البيئة ومستقبل الأرض

٧


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــة

المجلد السابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
: ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البنزين الخالي من الرصاص .. وحده لا يكفي			
خالد مبارك	الاهرام	١	٩٩/٠٨/٣٠
دهاليز المكتبات الخضراء			
	الاهرام	٣	٩٩/٠٨/٣٠
وعد من وزير البيئة بتحويل برج العرب الى مدينة صديقة للبيئة مع افتتاح مكتبة الاسكندرية			
فوزي عبد الحليم	الاهرام	٣	٩٩/٠٨/٣٠
نظام متكامل للادارة البيئية في مدينة الشيخ زايد			
سالي وفائي	الاهرام	٤	٩٩/٠٨/٣١
مابي يستغيث			
حنان عثمان	الوفد	٥	٩٩/٠٨/٣١
الديناميت .. في خدمة مشروعات الحفاظ على البيئة !			
	اخر ساعة	٨	٩٩/٠٩/٠١
نعم ..مصانعنا الحربية تسير وفقا لسياسة تتسم بالترابط والتك			
اسحق حبيب	اخر ساعة	٩	٩٩/٠٩/٠١
الحرارة تحول السياحة الى جحيم			
أ.ك.ب	الاهرام	١٣	٩٩/٠٩/٠١
السياحة .. والقمامة !!			
منير نصيف	الاخبار	١٤	٩٩/٠٩/٠٣
.. واستجابت الوزيرة			
احمد البري	الاهرام	١٥	٩٩/٠٩/٠٣
الدايوكسين .. وتاثيره على البيئة			
محمد امين عبد الله	الجمهورية	١٦	٩٩/٠٩/٠٣
البيئة ..من أجل التصدير			
علي النويشي	الاهرام المسائي	١٨	٩٩/٠٩/٠٤
مصر تفي بتعهداتها في فاقية حماية الكائنات المهددة بالانقراض			
سالي وفائي	الاهرام	٢٠	٩٩/٠٩/٠٤

مجلد رقم : ٧ — البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هواء القاهرة يحتل المرتبة الثالثة عالميا فى التلوث !			
حنان عثمان	الوفد	٢١	٩٩/٠٩/٠٤
ادماج البعد البيئى فى التجارة العالمية			
سالى وفائى	الاهرام	٢٣	٩٩/٠٩/٠٦
النخيل يموت واقفا فى العريش .. ولم يتحرك احد لانقاذه !			
	الاهرام	٢٤	٩٩/٠٩/٠٦
حمى يوم الاثنين			
رائد العزب	الاهرام	٢٥	٩٩/٠٩/٠٦
هيبكا			
راصد	الاهرام	٢٦	٩٩/٠٩/٠٦
مصانع بير السلم قنبلة موقوتة تهدد احياء الجيزة			
حسن مصطفى	الاحرار	٢٧	٩٩/٠٩/٠٧
اجراءات فورية لتطبيق قانون البيئة ومنع التعديات على جسور الترع			
جمال علم الدين	الاحرار	٢٨	٩٩/٠٩/٠٧
قضية وراى			
خشلق قيلاد	الاخبار	٢٩	٩٩/٠٩/٠٧
باحث مصرى يبتكر مادة رخيصة لتنقية المياه واستخراج المعادن النفيسة			
عامر سلطان	الاهرام	٣٠	٩٩/٠٩/٠٧
وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل			
سالى وفائى	الاهرام	٣١	٩٩/٠٩/٠٨
١٨ قنبلة موقوتة !!			
	الاهرام	٣٢	٩٩/٠٩/٠٨
مبارك يساند بقوة مشروعات حماية البيئة			
	الاخبار	٣٣	٩٩/٠٩/١٠
خواطر بلا كسوف			
ميلاد بديع عبد الملك	الاهرام	٣٤	٩٩/٠٩/١٠
القاء مياه الصرف فى النيل .. مازال مستمرا			
محمد الغواب	الاحرار	٣٥	٩٩/٠٩/١١

مجلد رقم : ٧	البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هموم مصرية			
عباس الطرابلي	الوفد	٣٦	٩٩/٠٩/١١
٨ وزارات تعرض برامجها في مجال حماية نهر النيل			
سالي وفائي	الاهرام	٣٧	٩٩/٠٩/١٣
التوازن بين البيئة والتنمية وحماية الموارد الطبيعية			
	الجمهورية	٣٨	٩٩/٠٩/١٣
التلوث البيئي وراء الشعور بالتعب الدائم			
	الجمهورية	٤٠	٩٩/٠٩/١٣
تفاؤل بقرب انتهاء مشكلة الاوزون			
	الاهرام	٤١	٩٩/٠٩/١٣
نياب القانون			
راصد	الاهرام	٤٢	٩٩/٠٩/١٣
هل اصبح تحت السيطرة ؟			
خالد مبارك	الاهرام	٤٣	٩٩/٠٩/١٣
متاعب الناس من التلوث			
	الاهرام	٤٤	٩٩/٠٩/١٣
حل مشكلة المطارات والملاهي الليلية وكوبري ٦ اكتوبر ومحطات الطاقة			
	الاهرام	٤٥	٩٩/٠٩/١٣
تشغيل وحدات معالجة الصرف الصناعي لمصانع ٦ اكتوبر			
سالي وفائي	الاهرام	٤٧	٩٩/٠٦/١٤
رصد مركزي لانبعاثات اتربة الاسمنت باستخدام الحاسب الالي			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٤٨	٩٩/٠٩/١٤
مصر تحتفل غدا باليوم الامي للاوزون			
سالي وفائي	الاهرام	٤٩	٩٩/٠٩/١٥
التعدي على النيل .. مستمر ا			
	الاهالي	٥٠	٩٩/٠٩/١٥
السنبلاوين تحاصرها القمامة .. وذكرنس تغرق في مياه الصرف الصحي			
سامي سليم	الاحرار	٥١	٩٩/٠٩/١٥

مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نحن .. نحن نرفض ان يكون نهر النيل العظيم سلة مهملات !			
اسحق حبيب	آخر ساعة	٥٣	٩٩/٠٩/١٥
احياء الالعاب الشعبية البيئية			
لمذق الصافوري	الجمهورية	٥٨	٩٩/٠٩/١٦
التلوث السمعي .. متعة عندنا !!			
منير نصيف	الاخبار	٥٩	٩٩/٠٩/١٦
مع اليوم العالمي لحماية طبقة الاوزون			
عصام الدين حواس	الاهرام	٦٠	٩٩/٠٩/١٦
المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية .. انطلاقة اصلاح جديدة في عهد مبارك			
نجوى عويس	الاخبار	٦١	٩٩/٠٩/١٧
براءة بيئية			
محمد السيد سعيد	الاهرام	٦٢	٩٩/٠٩/١٧
مشاركة فعالة لمصر في مواجهة تاكل طبقة الاوزون			
سالي وفائي	الاهرام	٦٣	٩٩/٠٩/١٧
مصر حققت خطوات كبيرة في مجال حماية الاوزون			
علي النويشي	الاهرام المسائي	٦٤	٩٩/٠٩/١٨
تقرير متشائم عن البيئة العربية والعالمية في القرن ٢١			
محمد عارف	الحياة	٦٥	٩٩/٠٩/١٨
يوم بدون سيارات في٦٦ مدينة بفرنسا للحد من التلوث البيئي			
خالد سعد زغلول	الاهرام	٦٦	٩٩/٠٩/١٨
صندوق البيئة العالمي يساهم في برنامج لتوليد الكهرباء بالرياح			
	الاهرام	٦٧	٩٩/٠٩/١٩
النيل يشكر وزيرة البيئة			
	عربي	٦٨	٩٩/٠٩/١٩
كن صديقا للاوزون			
	الاهرام	٦٩	٩٩/٠٩/٢٠
لا رسوم نظير تسليم نماذج التصنيف البيئي			
	الاهرام	٧٠	٩٩/٠٩/٢٠

مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نتحدث بلغة جديدة وفكر جديد .. لن لدينا قائدا وزعيما يهتم بالبيئة			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٧١	٩٩/٠٩/٣٠
عمل يستحق التقدير			
	الاهرام	٧٢	٩٩/٠٩/٣٠
مبارك والاعلام البيئى			
راصد	الاهرام	٧٣	٩٩/٠٩/٣٠
انقاذ صندل محمل بالفوسفات من الغرق فى النيل بقنا			
يحيى توفيق	الاهرام	٧٤	٩٩/٠٩/٣١
مشاركة المؤسسات الوطنية لحماية طبقة الاوزون			
	المساء	٧٥	٩٩/٠٩/٣١
تلوث . فى عنان السماء !			
حسن رجب	الاخبار	٧٦	٩٩/٠٩/٣١
عينة من مياه النيل سافرت الى اليابان .. والنتيجة راشعة !			
مريم مكرم	صباح الخير	٧٧	٩٩/٠٩/٣١
حماية البيئة من التلوث .... سباق مع الزمن			
	الاهرام	٨٠	٩٩/٠٩/٣٣
انتشال خم الفوسفات الغارق فى النيل بقنا			
سالى وفائى	الاهرام	٨١	٩٩/٠٩/٣٣
تأملات فى الجو			
أحمد بهجت	الاهرام	٨٢	٩٩/٠٩/٣٣
توشكى .. الحل الامثل لمشاكل مصر البيئية			
	الاخبار	٨٣	٩٩/٠٩/٣٣
تراكم المشكلات البيئية يحتاج الى استثمارات ضخمة			
	الاخبار	٨٤	٩٩/٠٩/٣٣
.. وحماية البيئة ضرورة لازمة			
سالى وفائى	الاهرام	٨٥	٩٩/٠٩/٣٤
جهود مصر لانقاذ طبقة الاوزون أمام المؤتمر الدولى لتغير المناخ			
	الاهرام	٨٦	٩٩/٠٩/٣٤

مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اجتماع تنسيقي بين خبراء البيئة بدول العرب			
	الاخبار	٨٧	٩٩/٠٩/٢٤
مجموعة العمل الدولية لحماية الاوزون تجتمع برئاسة مصر			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٨٨	٩٩/٠٩/٢٤
حرب وزارة البيئة على نجم البحر			
	الاحرار	٨٩	٩٩/٠٩/٢٧
مراقبة مصانع الاسمنت على مدار ٢٤ ساعة			
	الاحرار	٩٠	٩٩/٠٩/٢٧
بروتوكول تعاون بين وزارتي البيئة والداخلية لتحسين هواء القاهرة			
	الاحرار	٩١	٩٩/٠٩/٢٧
قضية البيئة على راس اهتمامات مبارك			
	الاحرار	٩٢	٩٩/٠٩/٢٧
الضوضاء تحت الحصار في المطارات ومحطات الطاقة !			
	الاحرار	٩٣	٩٩/٠٩/٢٧
مخطط جديد .. لنشر الايدز !			
عصام هادي	الاحرار	٩٤	٩٩/٠٩/٢٧
ساركويد مرض رئوي اخذ في الانتشار والسبب التلوث			
اشرف امين	الاهرام	٩٧	٩٩/٠٩/٢٨
اتفاقية دولية لحماية الحياة الطبيعية في عدد من محافظات مصر			
علي النويشي	الاهرام المسائي	٩٨	٩٩/٠٩/٢٨
ازالة القمامة واجب قومي			
أمين قويدي	ألاهرام	٩٩	٩٩/٠٩/٢٨
القضاء على مشكلة المخلفات والتخلص من القمامة			
سالي وفائي	الاهرام	١٠٢	٩٩/٠٩/٢٩
مشروع لادارة النفايات الخطيرة بالاسكندرية			
سالي وفائي	الاهرام	١٠٣	٩٩/١٠/٠١
زرع مليون شجرة بطريق الاوتوستراد في حلوان			
سعاد طنطاوي	الاهرام	١٠٤	٩٩/١٠/٠١

مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحاجة لاستراتيجية قومية للتشجير البيئى			
السيد عزت قنديل	الاهرام	١٠٥	٩٩/١٠/٠٣
مافيا اجهزة الغسيل الكلوى الملوثة بالايدز !			
نادية مطاوع	الوفد	١٠٦	٩٩/١٠/٠٣
الدول الجزر ..... هل يبتلعها المحيط ؟			
	الاهرام	١١١	٩٩/١٠/٠٣
وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل بتوفيق اوضاع ٣٤ منشاة			
سالى وفائى	الاهرام	١١٢	٩٩/١٠/٠٣
التلوث بالرصاص فى مصر اصبح فى حدود المسموح به دوليا			
	الاهرام	١١٣	٩٩/١٠/٠٣
اسيوط تتجمل بسواعد ابنائها			
عبده التنا غى	الاهرام	١١٤	٩٩/١٠/٠٣
رسالة لكل النوادى !			
أحمد فهمى	الاهرام	١١٥	٩٩/١٠/٠٤
مشكلة الاوزون فى طريقها الى الحل			
مكرم أمين جرجس	الاهرام	١١٦	٩٩/١٠/٠٤
الاستسلام للقمامة !			
سلامة أحمد سلامة	الاهرام	١١٧	٩٩/١٠/٠٤
دور صفحة البيئة فى جريدة الاهرام			
	الاهرام	١١٨	٩٩/١٠/٠٤
تنفيذ مشروع لاحياء التراث المصرى فى استقبال الالفية الثالثة			
سالى وفائى	الاهرام	١١٩	٩٩/١٠/٠٤
١٣٣ محطة تبوح باسرار هواء المدن .. وسواحل الاحمر والمتوسط			
	الاهرام	١٢٠	٩٩/١٠/٠٤
٣٨ اتفاقية منحة مع امريكا خلال العام الحالى			
	الجمهورية	١٢٢	٩٩/١٠/٠٤
السكان والبيئة			
راشد	الاهرام	١٢٣	٩٩/١٠/٠٤

مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضية وراى			
ماجدة طنطاوى	الاخبار	١٢٤	٩٩/١٠/٠٤
بدء المرحلة التجريبية لصندوق حماية البيئة فى مارس			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٥	٩٩/١٠/٠٥
مبارك.. وضع البيئة على الخريطة السياسية لمصر			
	المساء	١٢٦	٩٩/١٠/٠٥
المطالبة بمنع اقامة مصانع جديدة قبل تحديد طريقة تخلصها من النفايات			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٢٧	٩٩/١٠/٠٥
هزتان ارضيتان فى مدينة نويبع ولا خسائر فى المنشآت او الارواح			
	الاهرام	١٢٨	٩٩/١٠/٠٦
تقويم بروتوكول التعاون المشترك بين وزارتى البيئة والقوى العاملة			
محمد عبد الشافى	الاهرام	١٢٩	٩٩/٠/٠٦
تطوير محمية وادى الريان بالتعاون مع ايطاليا			
	الاهرام	١٣٠	٩٩/١٠/٠٦
نقل الورش والانشطة الملوثة للبيئة من مجمع الاديان بمصر القديمة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٣١	٩٩/١٠/٠٦
معسكر بيئى بشمال سيناء و٦ مراكز للاشعاع البيئى بالمحافظات ماجد كامل			
	الاهرام	١٣٢	٩٩/١٠/٠٧
الامور عادية بوزارة البيئة			
	الاخبار	١٣٣	٩٩/١٠/٠٨
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٣٤	٩٩/١٠/٠٨
لو تركت الوزارة سأتفرغ لعائلتى			
	اخبار اليوم	١٣٥	٩٩/١٠/٠٩
عقد المؤتمر الدولى لادارة الكوارث بالقاهرة أواخر الشهر الحالى			
ايمن خاطر	الاهرام	١٣٦	٩٩/١٠/١٠
ندوة حول التلوث بالاماكن المغلقة بجامعة القناة بعد غد			
وجيه الصقار	الاهرام	١٣٧	٩٩/١٠/١٠

مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مؤتمر علمي يطالب وقف التوسع في انشاء المصانع بحلوان		الاهرام	١٣٨	٩٩/١٠/١٠
اجراءات لاعلان المدن الصناعية الجديدة صديقة للبيئة عام ٢٠٠١	سالي وفائي	الاهرام	١٣٩	٩٩/١٠/١١
مؤتمر حول البيئة العربية ودورها في صنع القرار غدا بالقاهرة	نصر زعلوك	الاهرام	١٤٠	٩٩/١٠/١١
البيئة أكثر ازدهارا	وجدي رياض	الاهرام	١٤١	٩٩/١٠/١١
كلمة حق لرئيس الوزراء		الاهرام	١٤٢	٩٩/١٠/١١
المقاهي	راصد	الاهرام	١٤٣	٩٩/١٠/١١
الاوزون والصيف وحساسية الصدر	راشد الغزب	الاهرام	١٤٤	٩٩/١٠/١١
الثقافة والبيئة !	محمد سالم	الاهرام	١٤٥	٩٩/١٠/١١
الثقافة والبيت المصرى	سلامة أحمد سلامة	الاهرام	١٤٦	٩٩/١٠/١١
نوافذ خضراء		الاهرام	١٤٧	٩٩/١٠/١١
فولتوسيكلات جديدة مطابقة لمواصفات حماية البيئة ...		الاهرام	١٤٨	٩٩/١٠/١٣
سوزان مبارك تؤكد تهيئة البيئة النظيفة والامنة للطفل العربي		الاهرام	١٤٩	٩٩/١٠/١٣
ادخال البعد البيئي في السياسات والخطط القومية	سالي وفائي	الاهرام	١٥٠	٩٩/١٠/١٣
مصانع تل أبيب وحيفا تلقي كميات هائلة من السموم والنفايات في البحر	ا.ش.ا	الوفد	١٥١	٩٩/١٠/١٣

مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ملوحة بحيرة قارون تضاعفت ثلاث مرات خلال قرون			
سيد الشورة	الوفد	١٥٢	٩٩/١٠/١٣
الحفاظ على الموارد الطبيعية من أهم اهداف العلم البيئي			
سالي وفائي	الاهرام	١٥٣	٩٩/١٠/١٣
تزايد الانشطة السكانية يهدد البحيرة توفير الاستثمارات لمكافحة التلوث			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٥٤	٩٩/١٠/١٣
اليوم .. افتتاح ندوة التاثير البيئي			
سالي وفائي	الاهرام	١٥٥	٩٩/١٠/١٤
العلم البيئي يزدهر في وجود عبيد .. وعبيد			
	الاخبار	١٥٦	٩٩/١٠/١٥
الجهود الشعبية تحمي البيئة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٥٧	٩٩/١٠/١٥
تقويم التاثير البيئي قبل اقامة المنشاة او التوسع فيها			
سالي وفائي	الاهرام	١٥٨	٩٩/١٠/١٥
التنبؤ بالزلازل .. غير ممكن			
احمد علي بدوي	الجمهورية	١٥٩	٩٩/١٠/١٥
كنز قارون تغرق في بحر التلوث !			
احمد السرساوي	اخبار اليوم	١٦٠	٩٩/١٠/١٦
التخبير ..			
محمد الراوي	اخبار اليوم	١٦٢	٩٩/١٠/١٦
أستراتيجية عربية موحدة لاتخاذ القرار البيئي في العالم العربي			
	اخبار اليوم	١٦٣	٩٩/١٠/١٦
عيون رمسيس الفضائية .. تحمي مياه البحر المتوسط من التلوث			
محمود القنواتي	الاهرام	١٦٤	٩٩/١٠/١٦
اجراءات مشددة لمنع الصيد والاتجار في الحيوانات النادرة			
سالي وفائي	الاهرام	١٦٥	٩٩/١٠/١٦
شائعة زلزال الجمعة .. لا اساس لها			
كرم سنارة	الاخبار	١٦٦	٩٩/١٠/١٧

مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تزايدات ملوحتها ثلاثة اضعاف .. خلال هذا القرن		الجمهورية	١٦٨	٩٩/١٠/١٧
انها حديقة العالم واعز اصدقاء البيئة		أكتوبر	١٧٠	٩٩/١٠/١٧
حماية السواحل والبيئة البحرية يناقشها مؤتمر بجامعة الدول العربية	سالي وفائي	الاهرام	١٧٢	٩٩/١٠/١٧
نقطة .. فوق حرف ساخن	رأفت الخياط	المساء	١٧٣	٩٩/٠/١٧
التخفيف لمن .. للوزيرة ام للبيئة	سوزان زكي	الجمهورية	١٧٤	٩٩/١٠/١٧
وزارة الخضر	راصد	الاهرام	١٧٥	٩٩/١٠/١٨
البيئة في العالم مسئولة عن اخطر الامراض المعدية	ماري يعقوب	الاهرام	١٧٦	٩٩/١٠/١٨
وزراء البيئة يبحثون اليوم تنسيق المواقف العربية في مؤتمر التجارة العالمية بسياتل	نصر زعلوك	الاهرام	١٧٧	٩٩/١٠/١٨
اجراءات لحماية توشكي من النمل الابيض		الاهرام	١٧٨	٩٩/١٠/١٨
حرائق الغابات	مارسيل حنا	الاهرام	١٧٩	٩٩/١٠/١٨
وزراء البيئة العرب يبدأون اجتماعاتهم اليوم	فوزي مخيمر	الابخرا	١٨٠	٩٩/١٠/١٨
البحث عن الكوكب العاشر !	مجدي لطفي	الاخبار	١٨١	٩٩/١٠/١٩
حماية البيئة ومسئولية المجتمع	أحمد حرك	الجمهورية	١٨٣	٩٩/١٠/١٩
مرضى الطوارئ مسئولية الحكومة !	عاطف خليل	الوفد	١٨٤	٩٩/١٠/١٩

مجلد رقم : ٧ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزيرة البيئة : الاعلان عن ٥ مدن صناعية صديقة للبيئة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٨٧	٩٩/١٠/١٩
البيئة محور عالمي .. في القضايا والعلاقات الدولية			
	المساء	١٨٨	٩٩/١٠/١٩
المطالبة بتوحيد التشريعات لحماية البيئة العربية من مخاطر التلوث			
	اشرف بدر	١٨٩	٩٩/١٠/١٩
اعلان مشترك بين مصر والمغرب للتعاون الثنائي في مجال البيئة			
	الاخبار	١٩٠	٩٩/١٠/٢٠
التلوث يهدد ابناء قرية باسوس			
	الاهرام	١٩١	٩٩/١٠/٢٠
تشغيل محطة كهرباء سيدي كرير بالوقود الطبيعي			
هيثم سعد الدين	الاهرام	١٩٢	٩٩/١٠/٢٠
السياسة البيئية تستهدف خفض نسبة التلوث الصناعي			
سالي وفائي	الاهرام	١٩٣	٩٩/١٠/٢١
توابع البغدادي			
محمد العزبي	الجمهورية	١٩٤	٩٩/١٠/٢٣
جوهر المشكلة ... سوء سلوك !			
مرسي عطا الله	الاهرام المسائي	١٩٥	٩٩/١٠/٢٤
الاحتفال بيوم البيئة العربي بالنادي القومي بالقاهرة			
	الاهرام	١٩٧	٩٩/١٠/٢٤
نفر اختناق القاهرة !			
وجدي رياض	الاهرام	١٩٨	٩٩/١٠/٢٥



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

البنزين الخالى من الرصاص.. وحده لايكفى

فى الآونة الأخيرة ظهر التجاه الى تطبيق اى نظام للحد من الانبعاثات يتم وفق خطط ودراسات علمية للوصول الى افضل النتائج، واذا كانت السيارات تمثل احد اهم مصادر التلوث حيث تتضافر عدة عوامل فى زيادة الانبعاثات يأتى الوقود على قمة تلك العوامل بل يتسبب أيضا فى زيادة الضوضاء ومن هنا كان التفكير فى استخدام بعض الاضافات التى تقلل من حدة الانبعاثات وايضا الضوضاء.

د. حمدى ابو النجا

يقول د. حمدى ابو النجا (الخبير الكيميائى) الهدف هو الا ينتج عن حرق انواع الوقود فى السيارات الا تلوث مقبول بيئيا بمعنى الا تشمل العوادم المنبعثة عن حرق المنتجات البترولية المستخدمة كوقود سوى بخار ماء وثانى اكسيد الكربون دون انبعاثات ضارة، وكان الوصول الى بنزين خال من الرصاص، وكذلك السولار المستخدم فى محركات الديزل ليحتوى على اقل نسبة من مركبات الكبريت، ومن هنا كان اللجوء الى ادخال تعديلات فى التركيب الكيميائى لانواع الوقود وهذا لم يكن كافيا لان استخدام البنزين الخالى من الرصاص تنتج عنه انبعاثات مركبات عضوية خفيفة (المركبات العضوية المتطايرة) وتحوى مركبات سامة مثل الفورمالدهيد والاسيتالدهيد وغيرهما من الاكاسيد والمركبات الهيدروكربونية غير كاملة الاحتراق والاصماغ والرواسب التى تتكون بالمحرك اثناء الاحتراق، كما أن حرق السولار او المازوت ورغما عن التعديلات الميكانيكية الخاصة بضبط المحرك أو نسبة الوقود او فى نوعية ومقاسات الداخن او تصميم المرشحات الا أن ذلك لا يمنع من وجود ادخنة ملوثة ليس فقط فى السيارات بل فى المصانع ايضا وغيرها ومن هنا كان لابد من اجراء تعديل فى الوقود نفسه سواء عند انتاجه فى معامل تكرير البترول او باضافة مركبات كيميائية وهذه المركبات تسمى «اضافات الوقود» وتعتبر الحل الامثل للتغلب على هذه المشكلة وبتكاليف اقتصادية مقبولة. وعن اهمية استخدام الاضافات مع البنزين الخالى من الرصاص من المعروف أن البنزين الخالى من الرصاص ينتج برفع نسب مكونات البنزين من المركبات العطرية والبارافينات المشبعة وهذه المركبات تتسبب مع طول فترة الاستخدام فى زيادة تكون الرواسب فى الكاربراتير وغرف الاحتراق نتيجة لسرعة اكسدتها وبالتالى تتسبب فى انبعاثات ملوثات للبيئة (مركبات عضوية سامة) كذلك سرعة تكون مركب «الاوزون الارضى» وهو مركب ذو خطورة كبيرة ويسبب السرطان وعن اهم الاضافات المنظفة والمشتتة ـ اول جيل من الاضافات المنظفة كان يقوم على مركبات الفوسفات الكيل وثانى جيل منها مع تطور صناعة البتروكيماويات السامة هو «امينات البولى ايزوبيوتين المذاب فى زيت معدنى خفيف واغلب الموجود حاليا يقوم على اساس المركبات الامينية مع اختلاف المجموعات الهيدروكربونية المرتبطة بها. وقد أوضحت بعض الابحاث ان استخدام هذه الاضافات مع الوقود لايساعد على زيادة فاعلية زيت المحرك على تنظيف اجزاء المحرك لكن يحقق بعض الفعالية فى منع تكون الصدا بالمحرك كذلك منع تكون الثلج فى الكاربيراتير عند تشغيل المحرك البارد صباحا اما عن الاضافات المشتتة فهى كثيرة مثل «سيكسنميد الكينيل» «امينات البولى ليثير» وامينات الهيدروكاربيل» وكلها اضافات تتميز بثباتها العالى عند درجات الحرارة المرتفعة مما يتيح استخدامها بتركيزات عالية دون أن تتكسر حراريا، ويحقق استخدامها نظافة رتفعة للمحرك.

خالد مبارك

عنايات مرجان

دهاليز المكتبات الخضراء:

عندما نعد طفل الروضة للتفاعل الناجح مع بيئته، بما تتضمن من موارد فإن هذا يتطلب إعداد الطفل وإكسابه المعارف والمفاهيم، التى تساعده على فهم العلاقات المتبادلة، بين الانسان وعناصر البيئة، وينبغى لدراسة البيئة أن تخاطب حواس الطفل، من نشاط عقلى. مثل الابتعاد عن القذارة، وحرق القمامة وزراعة الاشجار، أما النشاط الفنى فيكون بعمل سلة مهملات، وإعداد مجلة حائط وهكذا طرحت د. وفاء سلامة، بكلية بنات عين شمس، فى كتابها «التربية البيئية لطفل الروضة»، الذى تضمن عشرة فصول، كلها تقدم برامج لطفل ماقبل المدرسة، بحيث يرعى البيئة المادية بمجموعة من الأنشطة التعليمية المهارية.

الكتاب يسد فجوة فى المكتبة الخضراء، لأقسام تربية الطفل بالجامعات وكليات رياض الأطفال والتربية النوعية، أصدرته دار الفكر العربى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٨/١٩٩٩

وعد من وزيرة البيئة بتحويل «برج العرب» الى مدينة صديقة للبيئة مع افتتاح مكتبة الاسكندرية

كان قرارا جريئا من وزيرة البيئة ان تقتحم التلوث فى عقر داره، وان تباغته ببساطة افقدته التوازن، فهاهى تمنح لنفسها لحظات أجازة من العاصمة، لتذهب الى المصانع الملوثة فى المدن الصناعية لتدخل العنابر لتتحقق من تطبيق القواعد والشروط البيئية، وربما كانت تعلم مسبقا بانها غير موجودة، فى ظل ثقافة كانت سائدة.. تعتبر «المداخن» علامة تحضر ومدنية، وانه لا صوت يعلو فوق صوت الانتاج، حتى ولو كان ملوثا ومتدنيا، الوزيرة ذهبت بعيدا. فهى تطمح الان فى ان تكون المدن الصناعية كلها صديقة للبيئة، أى ان تتحول مناطق كان التلوث سمة من سماتها.. الى مناطق نظيفة، خالية من النفايات الضارة قادرة على التصرف فى نفاياتها وانبعاثاتها بطريقة مفيدة.

الوزيرة أوضحت فى زيارة لها لمدينة برج العرب وهى من المدن الصناعية الناهصة، خطتها لتحقيق هذا الهدف، وقالت ان هناك ١١ مدينة صناعية فى مصر، بدأنا العمل فى ٥ مدن منها العاشر من رمضان و٦ اكتوبر وبرج العرب وتم وضع معايير جديدة للعمل داخل هذه المدن وانتهاج اليات جديدة وبرامج عملية لتحقيق هذا الهدف، ولقد قطعت مدينة العاشر شوطا كبيرا فى هذا المجال، وفى أكتوبر المقبل ستكون كل شركات العاشر قد وفقت أوضاعها

واشارت السيدة نادية مكرم عبيد الى أن العاشر وحدها تنتج ١٠٠ ألف طن نفايات غير خطرة و٨ الاف طن نفايات خطرة، تم التعامل معها بانشاء صندوق لتمويل مشروعات التلوث بما يضمه من نفايات وصرف صناعى وانبعاثات وغيرها وذلك بعد اجراء الدراسات وتجميع البيانات الدقيقة وهى خطوة، أساسية

اما فى برج العرب . والتى ستنضم قريبا الى العاشر فى كونها صديقة للبيئة، فأوضحت الوزيرة أن بها ٥٢١ مصنعا منها ٣٢٠ قائما والباقى تحت الانشاء، وقد بينت الدراسة الميدانيه التى أجرتها الوزارة أنه توجد ٣٩ منشأة صرفها الصناعى مخالف لاشتراطات القانون ٩٣ لعام ٦٢ بشأن الصرف على الشبكات، ويوجد عدد اخر من المنشآت مثل كسارات أحجار ومسابك وكيماويات ينتج عنها انبعاثات ملوثة للهواء فى المدينة.

الدراسة أوضحت أيضا ـ كما يقول د. أحمد حمزه مستشار وزيرة البيئة ـ ان من بين كل هذه المنشآت أقل من ١٠ فقط لديها سجل بيئى و٢١٥ منشأة لا توجد لديها اطلاقا سجل بيئى (وهو وثيقة لغرض متغيرات بيئة العمل ومخرجاتها)

خطة العمل لمواجهة التلوث وتحويل المدينة الى صديقة للبيئة تشمل فى المرحلة الأولى حصر جميع المنشآت حتى نهاية هذا الشهر، ثم تصنيفها طبقا لاهميتها البيئية واجراء المرحلة النهائية للتقييم البيئى فى اكتوبر المقبل، ثم متابعة تنفيذ مشروعات توفيق الأوضاع بالمنشآت المخالفة على أن تستكمل اجراءات تصحيح المخالفات البيئية وتوفيق جميع المنشآت قبل نهاية ابريل المقبل، لتصبح المدينة بعدها خالية من التلوث مع افتتاح الرئيس مبارك لمكتبة الاسكندرية

واكد د. احمد حمزه انه لابد أن تتكون هناك خطة طوارئ متكاملة لمواجهة الطوارئ البيئية فى برج العرب، ولابد من السعى الى تطوير التكنولوجيا وانشاء وحدات للمعالجة او المخزين داخل المنشأة

وقد طافت السيده الوزيرة بمصانع برج العرب دون ترتيبات مسبقة، وأنذرت مصنعا للبلاستيك وأغلقت مسبكا للرصاص ثم التقت بمجموعة من المستثمرين ورجال الاعمال وعقدت حوارا مفتوحا معهم برئاسة محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين بالمدينة، وقد وضح من خلال الحوار

ثقة البعض.. وتخوف البعض،، وعدم إلمام البعض الثالث بمفاهيم ـ أساسية

رئيس احدى الشركات قال: المستثمرون وحدهم لن يستطيعوا مواجهة متطلبات حماية البيئة فلابد أن تقدم الدولة دعمها لهم قانون البيئة «صعب» . المدديا وزارة البيئة

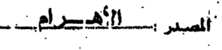
وحول هذه النقطة اجاب د. ابرهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة قائلا

نحن نستفيد من خبرات الدول المتقدمة فى ادارة المدن الصناعية، وصندوق حماية البيئة يستند على مبدأ «الملوث يدفع» اذ يتم حساب ما يخرج من كل صناعة من ملوثات، ويوضع لها تسعيرة ويدير هذا الصندوق واحد من الامناء بالمدينة، وهذا الصندوق يمثل فى حد ذاته عنصر جذب للممول الاجنبى، وسيساهم فى تمويل مشكلات البيئة بالمدينة

وحول «اللبس» الذى يواجهه البعض بخصوص دراسات تقويم الاثر البيئى، أوضح رئيس الجهاز انها بنص القانون شرط أساسى للموافقة على قيام المنشآت، ويجب أن يتقدم بها المستثمر للجهة مانحة الترخيص (اجهزة المدن والاحياء وغيرها) . وهذه بدورها تحولها لجهاز شئون البيئة، الذى يرد عليها فى مدة اقصاها ٦٠ يوما بالموافقة أو عدم الموافقه واذا لم يرد يعتبر موافقا بشكل الى

وأكد أن الجهاز يتلقى من ٨٠ الى ١٠٠ حالة شهريا وبرغم ذلك نجح الجهاز فى تقليل مدة الرد حتى ٢٥ يوما فقط، والبعض يظن انها تقدم للجهاز مباشرة وهذا خطأ، وان كل التراخيص التى منحت دون هذه الدراسة تعتبر باطلة وغير ذات معنى

فوزى عبد الحليم

المصدر : 
الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٨ / ١٩٩٩

نظام متكامل للادارة البيئية فى مدينة «الشيخ زايد»

كتبت ـ سالى وفائى:

اكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الجهاز يدرس حاليا دعم الجهود المبذولة من قبل مدينة «الشيخ زايد» لجعلها أول مدينة سكنية صديقة للبيئة من خلال وضع نظام متكامل للادارة البيئية مثل ادارة المخلفات الصلبة الناتجة عن سكان المدينة ومخلفات المبانى وترشيد المياه والاعتماد على وسائل مواصلات صديقة للبيئة من خلال التعاون بين جهاز شئون البيئة والمدينة ومجلس الأمناء بها واحدى الجمعيات الأهلية

وقال إن الادارة المتكاملة تتضمن تعميق مفهوم المشاركة بين أجهزة الدولة والمواطنين من خلال تشجيعهم على فرز المخلفات داخل المنازل وتقديم حوافز اقتصادية لترغيبهم فى القيام بهذا الدور على أن تقوم احدى شركات القطاع الخاص بعمليات ادارة التدوير.

جاء ذلك عقب جولة رئيس الجهاز التى قام بها أمس بين أحياء مدينة الشيخ زايد للتعرف على امكانية تطبيق المعايير البيئية على المدينة السكنية الجديدة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٨/١٩٩٩

حابى يستغيث

٢٨ مصنعا مازالت تلقى بمخلفاتها فى النيل يوميا.. والعقوبة غرامتها ٥٠٠ جنيه فقط

إلقاء مخلفات الصرف الصحى فى مياه النيل يهدد بكارثة بيئية

وزيرة البيئة تتقدم ببلاغ الي النائب العام ضد شركة السكر بالحوامدية!

النيل نهر مظلوم فى مصر.. يتعرض لأبشع ألوان الإهانة والاحتقار وبصورة لا ترقى لأهميته ومكانته كمصدر لحياة سكان الوادى.

واذا كان تلويث النيل فى مصر الفرعونية يعد ذنبا وجرما لا يغتفر، فإنه فى وقتنا الحالى اصبح سلوكا شائعا يمارسه الجميع، مواطنين ومسئولين. حيث يتم إلقاء المخلفات والقاذورات بطول مجرى النهر العظيم.. الذى تحول الى حمام خاص للحيوانات، فى مناطق عديدة، ومصب لمخلفات التصنيع من مئات المصانع.. ورغم ان تلوث نهر النيل ليس جديدا الا انه اصبح ينذر بكارثة بيئية، خاصة بعد ان اثبتت الدراسات عدم قدرة محطات معالجة المياه على التخلص من المخلفات الصناعية والمعادن الثقيلة والعناصر المعدنية، مما يؤثر بشدة على صحة المواطنين.

والكارثة الحقيقية الآن ان تلويث النيل اصبح يتم بيد الحكومة، وهى المنوط بها الدفاع عنه واصدار التشريعات المتعلقة بحماية النيل من التلوث، والضربة الآن جاءت من مصانع وهيئات تابعة للدولة، تلقى مخلفاتها الخطيرة فى النيل، لتزيد من تلوثه، ودخلت الحكومة فى صراع مع نفسها فى قضية تلويث النيل.

تحقيق:
حنان عثمان

واسفرت المعركة عن مصرع «النهر العظيم»

منذ عدة ايام.. قدمت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بلاغا الى المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام، ضد شركة السكر فى الحوامدية، اتهمت فيه الوزيرة الشركة بمخالفة قانون البيئة، وكانت وزيرة البيئة، قد تفقدت مصنع الشركة قبل البلاغ بيوم، وكشفت وجود صرف ملوث على النيل، رغم تعهد الشركة باغلاق مصبات الصرف على النهر منذ مارس الماضى.. واكدت الوزيرة وجود ٣ مصبات صرف على النيل غير ظاهرة، ومنحت وزيرة البيئة شركة السكر مهلة ٤٨ ساعة لاغلاق المصبات بالخرسانة المسلحة.

بعد هذه الواقعة بيومين فقط.. اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال وجود كارثة بيئية فى نهر النيل، وحذر الدكتور ابوزيد من إلقاء مخلفات المصانع فى مياه النيل، ومصارف الرى.. واكد القاء الشركات مبيدات حشرية وعناصر معدنية خطيرة فى النيل مما يؤثر على صحة الانسان والنباتات والثروة السمكية والحيوانية.

الحكومة تلوث

قصة المصانع ومخلفاتها ليست جديدة، ولكن القضية هى المواجهة الحكومية لتلويث الحكومة نفسها للنيل، ففى العام الماضى.. تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعا حكوميا، قامت بإلقاء مخلفات صناعية خطيرة فى النيل لم تخضع للمعالجة المطلوبة.. وذلك فى ٨ محافظات تمتد من الوجه القبلى وحتى الوجه البحرى. وكان سبب المواجهة، هو التقرير الكارثة.. الذى رفعه مركز الرصد البيئى بوزارة الصحة عن تلويث النيل.. وكان المركز قد عرض التقرير على مجلس الوزراء، ويؤكد مخالفة ٢٨ مصنعا للاجراءات الخاصة بمعالجة مخلفات التصنيع وقام مركز الرصد البيئى بتحليل عينات المياه من أمام مصبات صرف المخلفات فى تلك المصانع.. واكدت النتائج زيادة نسبة الاوكسجين الحيوى المتص بسبب مكونات المعادن الثقيلة الموجودة داخل مناطق الصرف على الحد المسموح به صحيا، مما يؤدى الى تلوث المياه وتسممها وعدم صلاحيتها للشرب او الرى، فضلا عن تسمم الكائنات الحية والاسماك.

المصانع والشركات المخالفة هى محطة كهرباء التبين وحلوان وشبرا الخيمة ومصنع كيماويات الحوامدية ومصنع المولاس التابع لشركة السكر بالحوامدية ومصنع الحديد والصلب بحلوان وشركة النشا والجلوكوز بطرة وشركة النصر للزجاج والبلور بشبرا الخيمة والشركة المالية للفوسفات وصرف مجمع الشركات وشركة القاهرة للبترول بالغربية ومصنع ادفينا للاغذية بدمياط ومصنع السماد بمنقباد ومصنع الزيوت ببنى مر بأسيوط. ورغم تعهد تلك المصانع والشركات بمراعاة المعالجة السليمة للمخلفات قبل صرفها فى النيل، الا ان بعضها مازال مستمرا فى تلويث النهر مما دفع وزيرة البيئة ابلاغ النائب العام ضد شركة السكر بالحوامدية.

ورغم محاولات التفتيش المستمرة من قبل ادارة حماية النيل بوزارة الاشغال، الا ان كل الاجراءات القانونية التى اتخذت ضد الشركات المخالفة لم تتعد الغرامة ٥٠٠ جنيه وغلق المصب المخالف وسرعان ما تعيد الشركة او المصنع المخالف فتحه وصرف الماء الملوث على النيل، ثم تدفع الغرامة وهى بسيطة جدا، اذا ما قورنت بأزمة التلويث وأثاره السلبية على صحة المواطن.

الترعة الحمراء

فى واقعة شهيرة.. حدث خلاف حاد بين المسئولين بمصنع الحديد والصلب بحلوان وبين وزارة الاشغال، لاصرار المفتشين التابعين للوزارة على التفتيش الدقيق على مصب المصنع بعد ان ثبت ان المصنع يلقى ١٠٠ مليون طن مواد ملوثة فى النيل حولته الى ترعة حمراء اشتهرت بهذا الاسم فى منطقة جنوب حلوان بالقرب من الصف.. وبعد الخلاف بين المصنع والوزارة. قام المفتشون بزيارة المصنع فى يوم عطلة رسمية وفوجئوا باندفاع الماء الاحمر الداكن من مواسير الصرف بالمصنع لتصب فى النيل، فى مشهد مأساوى بشع، يلقى فى الاذهان سؤالا مباشرا عن كيفية التغلب على تلك المخلفات فى محطات المياه؟ وبالطبع لا يمكن لأى معدات ان تقوم بتنقية المياه وهى بهذه الصورة، ما لم تخضع مسبقا للمعالجة الصناعية قبل الصرف.

وهناك تقرير آخر، ارسلته المعامل المركزية بوزارة الصحة الى وزارة الاشغال عن محطة الروضة التى تحصل على مياه التبريد للماكينات ثم تعيد ضخ هذه المياه فى النيل، وقد اثبتت تحليل هذه المياه وجود مواد صلبة وازوت وكلوريدات فيها، وهو ما يعنى عدم مطابقتها للمواصفات وقد حدد القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ فى شأن حماية النيل المواصفات الخاصة والمعايير المحددة لصرف المخلفات الصناعية السائلة المعالجة الى مسطحات المياه العذبة ومنها مثلا ان تكون درجة الحرارة ٣٥ درجة مئوية، ومن ناحية اللون ان تكون خالية من المواد الملونة ونسبة الزئبق ٠٫٠٠١ والرصاص ٠٫٠٥ والكادميوم ٠٫٠١ والزرنيخ ٠٫٠٥ والكروم ٠٫٠٥ والنحاس ٠٫١ والحديد ٠٫١ والنيكل ٠٫١ والمنجنيز ٠٫٥ والزنك ٠٫٠٥ وللأسف ما يحدث فى الواقع يخالف كل هذه المعايير تماما.

متاعب صحية

تقارير وزارة الصحة ووزارة الاشغال ووزارة البيئة ليست الوحيدة التى تكشف ما يتعرض له نهر النيل من تلويث وكارثة بيئية حقيقية.. فهناك دراسة قامت بها كلية الصيدلة جامعة حلوان، فى الفترة من ١٩٩٢، الى ١٩٩٦، اكدت وجود ٨٥ مصنعا على طول نهر النيل فى المنطقة من كيما الى دمياط قريبة من النيل، منها ٢٥ مصنعا من التبين الى المعادى لصرف مخلفاتها فى النيل ولا تخضع اغلبها للمعالجة المطلوبة.. وبتحليل عينات من تلك المصانع، وجد بها نسبة عالية من الاملاح الضارة، فمثلا هناك الرصاص الذى يدمر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٨/٣١

الخلايا المغذية لعصب المخ ويؤثر على الذاكرة والقدرة على الاستيعاب وتثبيت المعلومات واسترجاعها، ثم الاصابة بالفشل الكلوى، وتسبب مادة الكادميوم فقر الدم المزمن وتدمير الكلى واضطرابات الجهاز الهضمي، اما مادة الزئبق التى تخرج من مخلفات مصانع الدهانات، فتسبب فقر دم مزمن وتدمير الكلى والاسهال الدموى وتدمير الجهاز العصبى وتسبب مادة اوكسيد الايدوكربونات سرطان الرئة اما الكروم فيؤدى الى وجود مشكلات فى الجلد، ويسبب المنجنيز شللا رعاشا واضطرابات عصبية، وهناك مصانع تصب جراثيم وميكروبات، خاصة تلك التى تقوم بتصنيع الخميرة.

وطالبت الدراسة، بتطبيق المعالجة عن طريق «التبادل الايونى» باستخدام نبات «عدس الماء» لان له القدرة على سحب وامتصاص تلك الاملاح.

ومن الناحية القانونية، فإن تلوث النيل يحكمه القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢، الخاص بإلقاء المخلفات الصلبة والسائلة الناتجة عن المصانع مثل غسيل خام الحديد فى مصبات النهر ومخلفات التصنيع بكافة اشكالها. والغرامة للحالات المضبوطة ٥٠٠ جنيه فقط وغلق المصب وهى غرامات هزيلة لا ترقى الى حجم المأساة الناجمة عن تلويث النهر، والمطلوب تشديد الاجراءات لمنع إلقاء المخلفات الصناعية، خاصة ان عدد المخالفات يزيد على ١٠٠ حالة شهريا والعقوبات الحالية ليست رادعة.. ونحن فى انتظار نتيجة بلاغ وزيرة البيئة ضد الشركة المخالفة.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديناميت .. فى خدمة مشروعات الحفاظ على البيئة!

إن آخر ساعة تقدم هذا التحقيق عن المصنع الوحيد فى الشرق الأوسط الذى يقوم بإنتاج الديناميت والمفرقعات.. انه واحد من جملة المصانع التى تضمها شركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة فالديناميت الذى يستخدم فى أعمال النسف والتفجير يقوم بدور هام فى مشروعات الانشاء والتعمير وهى المشروعات التى تهدف اساسا لخدمة البيئة والحفاظ عليها من التلوث فمثلا.. الديناميت يشكل عاملا رئيسيا فى حفر الآبار المخصصة لدفن النفايات والكيماويات السامة حماية للبيئة..

ويستخدم فى أعمال التفجير الخاصة بمشروعات الصرف الصحى وهى مشروعات تحافظ على البيئة من التلوث.

● وأهمية الديناميت لا تقف عند هذا الحد بل تستخدم فى شق وحفر مسارات تركيب أنابيب البترول ومواسير الغاز وهى مشروعات هدفها الحفاظ على البيئة لتكون نظيفة كما انه يعتبر اضمن وسيلة لتحديد المناطق التى يحتمل وجود بترول فيها..

نواتج الانفجار غير ضارة بالبيئة !!

وقد أكد خبراء التفجير الحذر بشركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة وهم الذين يقومون بتقديم الاستشارات الفنية للعمليات المطلوبة - أكدوا توافر خاصتين هامتين فى الديناميت وهما:

أولا : أن نواتج الانفجار من الديناميت غير ضارة بالبيئة نظرا لاستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية فى صناعته.

ثانيا : انه يعتبر اضمن وأسرع الوسائل للحفاظ على طبيعة الموقع من التلوث.

ونظرا لزيادة المشروعات الانشائية والعمرانية العملاقة فى بلدنا فقد ساهمت شركة أبو زعبل الكيماوية المتخصصة بالخبرات والتنفيذ فيها ولعل أهم هذه المشروعات - هو شق ترعة، كمشروع توشكى وتمهيد الطرق بواسطة التفجير الحذر إلى جانب مساهمة الشركة فى مشروعات تعمير سيناء

● خدمات التفجير فى المشروع القومى العملاق لتنمية جنوب الوادى توشكى

ومن أجل هذه المشروعات فقد توسعت الشركة فى انتاج الديناميت وتتم صناعته طبقا لمواصفات خاصة تتناسب مع طبيعة المشروع الذى ستستخدم فيه وعلى مستوى عال من الجودة



وكما هو جدير بالذكر فإن شركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة التى تنتج الديناميت ومواد كيماوية أخرى تتخذ كافة الاجراءات والتدابير للالتزام بشروط وقوانين البيئة حيث تتميز منطقة مصانعها بما يأتى:

أولا : زراعة الاشجار ومساحات الخضرة تحيط المصانع حفاظا على نقاء البيئة.

ثانيا: تعمل الشركة على معالجة نواتج الصناعة قبل خروجها إلى شبكات الصرف الصحى بدون تلوث.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٩٩

هؤلاء أيضا .. يدافعون معك عن البيئة

الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى

لـ «آخر ساعة» :

نعم .. مصانعنا الحربية تسير وفقا لسياسة تتسم بالترابط والتكامل بين منظومتى الأمن القومى وحماية البيئة

● اسحق حبيب

إن مصانعنا الحربية التى تنتج السلاح لحماية امن مصر ولصد الغزاة والمعتدين عليها هى نفس المصانع التى تنتج المعدات المتطورة عالية الجودة لحماية البيئة المصرية والحفاظ عليها من التلوث والتدهور.

فالإمكانيات التكنولوجية والخبرة والمهارة التى قامت بتصنيع الدبابة والمصفحة والذخيرة تستغل طاقاتها الفائضة فى تصنيع محارق النفايات ومحطات تحويل القمامة إلى سماد ومحطات معالجة مياه الصرف الصحى والصرف الصناعى الخطرة.

هكذا قال لـ صديق البيئة ـ الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى وتابع الوزير حديثه:

وبذلك أستطيع أن اقول بانه لدى المصانع الحربية سياسة مدروسة بعناية تتسم بالترابط والتكامل بين منظومتى الأمن القومى وحماية البيئة وقال الوزير أيضا:

فى رايى: أنه لم يعد الاهتمام بقضايا البيئة ـ فى أيامنا هذه ـ سمة من سمات رفاهية الشعوب بل أصبح الاهتمام بها عنصرا أساسيا وحيويا لاستمرار الحياة بامان واستقرار على هذا الكوكب.

بعدها.. لنتابع الحوار الذى دار هذا الأسبوع بين آخر ساعة والدكتور محمد الغمراوى..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٩٩

نسعى دائما لتطوير جميع المرافق بحلوان

● من المؤكد ان الإنتاج الحربى من اهم القطاعات التى كان لها شرف السبق فى مقاومة التلوث البيئى من خلال: الوسائل والأساليب التى تضمن معالجة ظاهرة التلوث بكافة مصادره - او من خلال إنتاجه العديد من المعدات التى لا يصدر عنها تلوث للبيئة المحيطة.. إذن كيف استطاعت المصانع الحربية تاكيد هذه الحقيقة؟

قال الدكتور محمد الغمراوى:

- قبل أن نتحدث عن أهمية الحفاظ على البيئة، فلابد أولا أن نعرف ما هى البيئة وبالتالى نعرف ما نعنى بالحفاظ عليها. بداية نقول إن البيئة هى مجموعة العوامل والظروف التى تحيط بالكائن الحى وتؤثر فيه ويؤثر فيها.. وقد خلق الله سبحانه وتعالى عناصر البيئة المختلفة (الطبيعية والكيميائية) فى حالة اتزان مع بعضها البعض.. وهذا يعنى أن الزيادة فى أى عنصر يقابلها نقصان بنفس القدر فى أحد العناصر الاخرى. ومن هنا نستطيع ان نقول إن الحفاظ على البيئة يعنى: الحفاظ على اتزان عناصرها وأن أى تدخل من الإنسان فى هذه العناصر يؤدى إلى حدوث خلل فى اتزان الاستقرار البيئى مما يؤثر بدوره على جودة عناصر البيئة الاساسية وهى المياه والهواء والتربة.

وقال الدكتور الوزير مسترسلا فى حديثه:

- وهناك مدخلان رئيسيان لمقاومة التلوث البيئى الاول مدخل علاجى اى اصلاح ومعالجة التلوث الذى لحق باحد أو بعض عناصر البيئة فعلا.. والمدخل الثانى.. مدخل وقائى والمقصود به منع حدوث التلوث أصلا.. ولقد كان من الطبيعى وقطاع الإنتاج الحربى يمثل قلعة صناعية كبرى لديها حشد هائل من الامكانات الآلية والبشرية والتكنولوجية أن يعمل من خلال هذين المدخلين معا ومن خلال خطط مدروسة على اداء الواجب الوطنى وأن ياخذ على عاتقه كما هى العادة - مساندة المشروعات القومية التى تخدم مصر والشعب المصرى.

أعلى مستوى من الجودة لمعدات معالجة التلوث من المصانع العربية

وحول دور كل مصنع حربى واسلوب معالجته للتلوث قال الدكتور الغمراوى :

- إذا تطرقنا بالحديث إلى المدخل الاول وهو العلاجى اى معالجة التلوث.. نجد ان الوسائل والاساليب التى اتبعها قطاع الإنتاج الحربى فى هذا المجال تتمثل فى تصنيع وإنتاج العديد من المنتجات والوحدات التى تستخدم فى اغراض مكافحة التلوث مثل:

● مصنع تحويل القمامة إلى سماد عضوى وتدويرها والتى تقوم بإنتاجها على أعلى المستويات الفنية والتكنولوجية بعض شركات القطاع وبتكلفة استثمارية تصل إلى نصف قيمة المنتجات المستوردة المثيلة.

كما يتم ايضا إنتاج وحدات معالجة سوائل الصرف الصناعى ومحارق النفايات الخطرة للمستشفيات وجهاز توليد الأوزون لتنقية الهواء من الميكروبات ومرشحات المياه الثلاثية للحفاظ على الصحة العامة وعلاوة على ذلك تقوم شركاتنا بإنتاج محطات ووحدات معالجة مياه الصرف الصحى وإعادة تدويرها ووحدات معالجة املاح السيانيد السامة فى مياه الغسيل لبعض العمليات الصناعية فى ورش المعاملات الحرارية وتحويلها إلى مواد غير سامة وكذلك محطات معالجة مياه الشرب السطحية.

● كما تم إنتاج عينة اولية من معدات فرم الملابس المستعملة وفضلات صناعة النسيج والملابس الجاهزة وتحويلها إلى قطان والياف صالحة للاستخدام تمهيدا للإنتاج الكمى لها.. بالإضافة إلى تصنيع وإنتاج صناديق ومعدات جمع القمامة.. ويحضرنى هنا ان اشير إلى قيام قطاع الإنتاج الحربى مؤخرا بتقديم معدات خاصة بالنظافة لمدينة حلوان - حيث توجد معظم

المصانع الحربية - تقدر بحوالى خمسة ملايين جنيه. وقال الوزير ايضا:

وعندما تركز اهتمام الدول الصناعية الكبرى على استخدام الغاز الطبيعى كبديل للطاقة وخاصة بعد أزمة الطاقة التى حدثت عام ١٩٧٣ ونظرا لتميز الغاز الطبيعى بقلة انبعاث الملوثات الناتجة عن احتراقه وبخاصة أكاسيد النيتروچين وثانى أكسيد الكربون وأكاسيد الكبريت وانعدام مركبات الرصاص.. وبعد اكتشاف العديد من آبار الغاز الطبيعى في مصر فى مناطق الدلتا والصحراء الغربية والبحر الاحمر وانشاء شبكة قومية لجمع وتوزيع الغاز الطبيعى على مستوى الجمهورية.. لقد سعى قطاع الإنتاج الحربى للقيام بدوره الريادى فى هذا المجال حيث قامت احدى شركات القطاع بإنتاج وحدة توليد قدرة تعمل بالمحرك «حلوان» بقدرة ٦٠ كيلوات، وذلك بعد تعديله للعمل بالغاز الطبيعى وكذلك تعديل أتوبيس من إنتاج شركة النصر للسيارات بمحرك «دويتس» للعمل بالغاز الطبيعى وتقوم الشركة أيضا بتركيب أحدث معمل لاختبار مركبات النقل العام بعد تعديلها للعمل بالغاز الطبيعى. يلى ذلك فإن شركة حلوان للأجهزة المعدنية - انطلاقا من الالتزام بما جاء فى اتفاقية «مونتريال» للحفاظ على البيئة وبالتعاون مع «منظمة اليونيدو» وجهاز شئون البيئة باستبدال غازات الفريون ١٢٠١١ الضارة بالبيئة فى أجهزة التبريد التى تقوم بإنتاجها بغازات بديلة لا تسبب اضرارا بيئية وكذلك إنتاج السخانات الشمسية بقدرات متعددة.

كل وسائل الأمان البيئى متوافرة بالمصانع الحربية

● قلت للدكتور الوزير : لقد تحدثنا عن دور مصانع القطاع فى معالجة ظاهرة التلوث بإنتاجها المتنوع وبالجودة العالية.. فماذا عن دورها فى منع حدوث التلوث والحد من هذه الظاهرة ومقاومتها؟

قال الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى على الفور:

- إن دور المصانع الحربية في الحد من التلوث هو ما اقصده بالمدخل الثانى وهو المدخل الوقائى لمنع حدوث التلوث فالمصانع الحربية اتخذت كافة الاحتياطات والتدابير للحفاظ على سلامة البيئة من هذه الاحتياطات:

اولا: جميع مصانعنا الحربية.. على الرغم من تواجدها بمناطق صحراوية - إلا انها تحرص على احاطة مبانيها والطرق المؤدية اليها بحزام أخضر من الاشجار وزراعة الارض الخالية داخل نطاق المصانع لتنقية الهواء.

ثانيا: قامت جميع شركات الإنتاج الحربى بتجميع سوائلها الصناعية فى شبكات خاصة بالصرف الصناعى حيث تتم معالجتها من الزيوت والشحوم والمواد البترولية قبل فتحها على الشبكات العامة للصرف الصحى.

ثالثا: تعمل شركاتنا أيضا على منع ...وث الهوائى نتيجة للادخنة الصادرة ... العمليات الصناعية حيث تتم معالجة ... الأبخرة وترشيحها قبل خروجها ... المداخن.

رابعا: تقوم شركاتنا حاليا بتحويل الأفران ووحدات المعالجة الحرارية السطحية لديها للعمل بالغاز الطبيعى بدلا من السولار وتستخدم شركة حلوان للمسبوكات وحدات إعادة الاتربة على أفران مسابكها لمنعها من التصاعد إلى الأجواء الخارجية للحد من تلوث الهواء.

مصانعنا تتعاون مع جميع الوزارات لخدمة البيئة

● ما مدى تعاون وزارة الإنتاج الحربى مع الوزارات الاخرى فى إنتاج يضمن سلامة البيئة من التلوث ؟

- لا شك أن هناك تعاونا تاما بين الإنتاج الحربى وشتى الوزارات الاخرى المعنية بالحفاظ على البيئة والتى لها دور يتصل من قريب أو بعيد.. بطريقة أو باخرى بالحفاظ على البيئة من التلوث.. ويمكن أن نبدأ بالتعاون المثمر بيننا وبين وزارة البحث العلمى والتكنولوجيا والإدارة المحلية في التخلص من مئات الآلاف من أطنان القمامة وتدويرها وتحويلها إلى منتجات نافعة وسماد عضوى من خلال المصانع التى تنتجها شركاتنا لهذا الغرض. ويتم العمل فى هذه المصانع من خلال بروتوكول التعاون الذى تم توقيعه بين وزارة البحث العلمى ووزارة الإنتاج الحربى والإدارة المحلية لتنفيذ ٥٠ مصنعا خلال ٥ سنوات وإذا انتقلنا إلى دورنا مع وزارة الصحة. نجد أن محارق النفايات الخطرة التى تستخدم فى المستشفيات العامة والخاصة تنتج فى شركاتنا بسعات (٥٠، ١٠٠) كجم كما يتم معالجة نواتج الاحتراق بها.

● ونتعاون مع مرفقى المياه والصرف الصحى التابعين لوزارة الاسكان والمرافق بإنتاج محطات تنقية المياه السطحية، ومعالجة المياه الجوفية، وكذلك وحدات معالجة الصرف الصحى المدمجة. وتمتد آفاق التعاون بيننا وبين الشركات الصناعية سواء التابعة لوزارة الصناعة أو شركات القطاع الخاص. من خلال انتاجنا لوحدات معالجة مياه الصرف الصحى وينتظر أن يؤتى التعاون مع وزارة النقل والمواصلات ثماره عندما تعمم تجربة تعديل مركبات النقل العام وتشغيلها بالغاز الطبيعى.

● صحة العاملين بالمصانع الحربية وحمايتهم من أخطار المهنة وأخطار التلوث، مظهر من مظاهر الحفاظ على الثروة البشرية.. ما هى المزايا التى حصل عليها العاملون بالمصانع الحربية والتى تكفل لهم الحماية والسلامة من أخطار العمل؟

- قال الدكتور الوزير: لقد كنت واحدا من رجال القوات المسلحة قبل تولى مسئولية الوزارة بقطاع الإنتاج الحربى ورجال القوات المسلحة يؤمنون دائما بأن كفاءة المعدة تأتى من كفاءة الإنسان الذى وراءها وليس العكس. وهذا ما أكدته حرب أكتوبر المجيدة. وبهذا الايمان بدأت عملى كوزير للإنتاج الحربى. وكان تركيزى على ضرورة تطبيق كافة تشريعات العمل التى تحمى العامل - عنصر قوة الصناعة وعصب تقدمها وتطورها - وتعطيه كافة حقوقه المهنية. وتوفر له بيئة ملائمة للإنتاج والإبداع . وتضع الوزارة أمام عينيها رفع مستوى معيشة العامل وتأمينه وتامين أسرته صحيا حيث يتم الإنتهاء من إنشاء مستشفى العاملين بقطاع الإنتاج الحربى بحلوان وتركز الوزارة على التدريب المستمر والتأهيل للعاملين بها

٠٠٠٠١١



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٩٩

على ضوء التطور السريع. كما تشجع أبناءها العاملين بالشركات على المشاركة بالفكر والإبداع في عملهم. ومن ناحية أخرى نحرص على مراجعة تنفيذ تعليمات الامن الصناعي بالشركات بصفة دورية. وتوفير جميع مهمات الوقاية للعاملين طبقا للتعرضات المهنية. وتجدر الإشارة إلى أن إصابات العمل بالشركات قد انخفضت في عام ١٩٩٩ بنسبة ٥٠٪ عن عام ١٩٩٤، وذلك نتيجة المحافظة على صحة ووقاية العاملين.

● مجهودات الدكتور الوزير في درء اخطار التلوث، وعلى وجه الخصوص عنايته الفائقة بحي حلوان، ونتائج هذه الجهود مؤخرا؟

اجاب الدكتور محمد الغمراوي:

ـ نولي اهتماما كبيرا بالنهوض بحي حلوان، ونعمل دائما على تجنيد كافة الإمكانيات والجهود الممكنة لإزاحة تلال العثرات التي تعترض خطط التنمية والتطوير بمنطقة تراكمت مشكلاتها على مدى عشرات السنين. وأصبح تجاوزها يحتاج إلى تضافر مجهودات جميع المسئولين.. وأحرص دائما على القيام بجولات تفقدية ـ بصفة مستمرة ـ لمنطقة حلوان للوقوف على سير العمل في المشروعات التي تخدم البيئة. ومنها تطوير حديقة الست خضره والحمامات الكبريتية، وكذا أعمال إزالة أكوام القمامة التي كانت حول المستشفى النفسي والذي نسعى لتطويره بالتعاون مع وزارة الصحة. وكذلك تمهيد ورصف الطرق أما مستشفى الحميات وأعمال تطوير ميدان المحطة بحلوان لإزالة الاختناقات المرورية، وإنارة شارع المصانع الحربية، وأحرص على الاهتمام بمشروعات رفع كفاءة مياه الشرب وتحسين ضغوط المياه. ورفع كفاءة شبكات الصرف الصحي وتجديدها وذلك من خلال حرصي على لقاء السيد رئيس حي حلوان وقيادات محافظة القاهرة وأعضاء المجلس المحلي لمدينة حلوان بصفة دورية. لمتابعة اجراءات دعم منطقة حلوان وحل مشاكل ابنائها وقضاء حوائجهم.. حيث التقي بهم في مقر شارع رايل باستمرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ /٩/ ١٩٩٩



جنيف - أ ف ب: ستدفع السياحة العالمية ثمنا باهظاً إذا استمر المعدل الحالى لارتفاع درجة حرارة الأرض، نتيجة زيادة انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون

فقد حذر الصندوق العالمى لحماية البيئة - فى تقرير له - من أن السواحل التى يتوافد إليها السياح الغربيون ستصبح أماكن لا تطاق بسبب ارتفاع درجة الحرارة، كما أن تراجع تساقط الثلوج فى فصل الشتاء سيجعل مناطق رياضة الانزلاق بلا جليد. وحذر الصندوق من أن عوامل الجفاف، والفيضانات، وحدائق الغابات، وارتفاع مستوى البحار، وانتشار الأمراض قد تحول المناطق السياحية إلى جحيم لا يطاق.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٩

رؤية مصرية

السياحة.. والقمامة!!

افزعني التحقيق الصحفي الذى نشرته جريدة «الاخبار» عن محافظة الجيزة التى تحولت إلى مقلب قمامة.. المحافظة التى تضم اروع آثار مصر التاريخية تصبح مستودعا للقاذورات والمخلفات التى تنشر الأوبئة والأمراض.. والمواطنون من حولها يصرخون.. انقذونا من الموت الذى يحاصرنا..

ولكن هل هى محافظة الجيزة وحدها.. ان جولة فى شوارع القاهرة وضواحيها سوف تكشف لك عن مدى التسيب والاهمال واللامبالاة التى أصابت المسئولين عن نظافة العاصمة. كنت فى زيارة صديق يسكن فى شقة بشارع الهرم.. الشارع السياحى الذى تنطلق فيه السيارات حاملة السائحين إلى الأهرامات والمناطق الأثرية التى دخلت التاريخ واصبحت إحدى عجائب الدنيا السبع!

وقام الصديق من مقعده فجاة وفتح نافذة الغرفة.. ثم قال: «تعال.. اريك ان ترى ابشع منظر يمكن ان تقع عليه عيناك!» ولم اكن فى حاجة لان ارى، إذ ما كادت النافذة تفتح حتى صدمتنى رائحة نتنة تنبعث من اكوام القمامة التى تجمعت فى الشارع الصغير المتفرع من شارع الهرم، وقد بقيت فى مكانها منذ ايام عديدة حتى اصبحت إحدى العلامات المميزة لهذا الشارع الذى تقع العمارة السكنية على ناصيته!

شيء مخيف ان تتحول العاصمة كلها إلى هذا المستنقع الذى اصبح يمثل جزءا من حياتنا.. هل من المعقول ان تمر كل هذه السنين ونحن عاجزون عن التوصل إلى طريقة علمية تخلصنا من هذا الوباء الذى يتهددنا بالمرض والموت!؟

ولكن هل هى القمامة وحدها التى نشكو من معايشتها لنا فى حياتنا اليومية؟ والجواب بالنفى، لان كل شيء من حولنا فى حاجة إلى يد سحرية تخلصه من تراكمات السنين.. العمارات الجميلة والمبانى الرائعة التى تحمل تاريخ القاهرة، والتى تفنن المعماريون فى تصميمها وزخرفتها، ومازالت تقف شاهدا على روعة البناء على مر العصور منذ اكثر من قرنين من الزمان. لقد علاها الصدا وتساقط طلاؤها وكساها رداء الشيخوخة، ولكنها مازالت تقف شامخة تتحدى الزمن كما لو كانت تحفة جميلة وسط كومة من المبانى التى اقيمت من حولها بلا فن ولا ذوق ولا احساس بالجمال! انها مازالت تقف حيث كانت منذ عشرات السنين فى انتظار صدور قانون جاد وصارم يحميها من الزوال.

ان زيارة واحدة لاية دولة فى اوروبا يمكن ان تزيل عن عيوننا الغشاوة التى تحجب عنا رؤية هذه المبانى الرائعة التى يعتبرونها ثروة قومية يفاخرون بها امام السائحين الذين يحملونهم اليها بطريق البر والبحر ليروا بانفسهم كيف كان يعيش الاولون!

وفى مصر ثروة هائلة من هذه المبانى التاريخية الرائعة.. ولكن احدا لا يراها ولا يشعر بوجودها، وإذا اصابت عيناه واحدا منها، سارع إلى امتلاكه وهدمه ليبنى مكانه عمارة تناطح السحاب، ليكسب من ورائها ثروة. شكرا للرئيس حسنى مبارك الذى علمنا كيف نصون هذا التراث من الضياع فامر بان تبقى هذه المبانى الجميلة على ما هى عليه من جمال!

منير نصيف



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٩

طريق السلامة

واستجابت الوزيرة

فور ان نشرت كلمة للسيدة نادية مكرم عـبـيـد وزيرة البـيـئـة لازالة ورشة غسل وسمكرة السيارات بالجاز من المنطقة التى نسكن فيها جاءتنى لجنة عاينت الوضع على الطبيعة ووعدت باتخاذ اللازم.

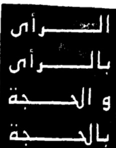
واود ان اشكر الوزيرة من خـلال بابكم واناشـدها الا تتركنا فريسة لهذه الورشة التى اصـابت الكثـيـرين بالامـراض من اهل المنطقـة، وتحت يدى تقـارير طبيـة تثـبت ذلك، فـالغـازات التى تنبعث من الورشة تؤثر على الـتـنـفـس، وتـؤدى الـى مضاعفات خطيرة.. ويؤكد ذلك الطبـيـب المسـئـول بالمدينة.

إن الوضع فى منطقة الدلتا بشبين القناطر قد بلغ حدا من السـوء لا يمكن السكوت عليـه، والـغـريب أن صاحب الورشة يصر على عدم ترك المكان بالرغم من اننى وفرت له مكانا اخر اكثر حـيـوية بالنسبة له، ولا توجد حوله مـساكن مـلاصـقـة كمـا هو الحـال الآن..فـهل نطمع من السيدة الوزيرة أن تساعدنا علـى التـــخـلص من هذه الورشة فى اقرب فرصة؟

علاء الدين ابو شوك
منطقة الدلتا - شبين القناطر - قليوبية

■■ الحق ان السيدة نادية مكرم عبـيد لا تترك صـغيرة ولا كبيرة فيما يتعلق بالبيئة إلا وتابعتها وعرفت كل شىء عنهـا، واهتـمـامـهـا بمشكلة منطقتكم ليس غريبـا عنهـا وهى التى تلاحق كل الورش والمخـالفات البـيـئـيـة فى كل مكـان.. ويبـقـى أن أناشـدها مـعك ان تساعـدكم على نقل هذه الورشة حـماية لصحـة السكان من الاخطـار التى تهددهم نتيـجة ما يتصاعد منهــا من ادخنة وغــازات مـضــرة.. ولا يعـقل أن يتم الابقـاء عليـهـا بالرغم من مخاطرها!!

أحـمـد البـرى



الدايوكسين.. وتأثيره على البيئة

يعتبر الدايوكسين من المواد الضارة جدا بالبيئة حيث يدخل فى نطاق ماهو معروف عالميا باسم (Dirty dozen club) اى مجموعة «الاثنا عشره مكون الأخطر ضررا على البيئة وهى تعرف ايضا على انها الملوثات العضوية التى يصعب التخلص منها. وقد اشارت جميع التقارير العالمية والابحاث المتداولة على ان تلوث البيئة بالدايوكسين او دخول هذه المواد داخل الجسم فإنها تبقى لفترات طويلة جدا لطبيعتها التى يمكن ان يطلق عليها Rock-Solid. وتشير الابحاث على سبيل المثال إلى ان نصف العمر اللازم لتحللها فى جسم الانسان يقدر بنحو ٧ سنوات ومن ناحية اخرى فإن الدايوكسين معروف فى المجلات العلمية والمراجع المتخصصة على انه (2,3,7,8 tetra chlorodibenzo-para dioxin) ويشار اليه باختصار (TCDD) ويطلق ايضا الدايوكسين إذا جاز القول على مجموعة اخرى تتماثل نسبيا فى تركيبها الكيميائى وتسمى:

* Polychlorinated dibenzo-para-dioxins ويشار لها باختصار إلى (PCDDs)
* Polychlorinated dibenzofurans ويشار لها باختصار إلى (PCDFs)
* Polychlorinated biplemyls ويشار لها باختصار إلى (PCBs)

ومن ناحية اخرى فإن هناك حوالى ٤١٩ نوعاً من المركبات التى تدخل تحت هذا المسمى ولكن ثبت من الابحاث ان حوالى ٣٠ من هذه المركبات لها تاثير سام وضار بنسب متفاوتة مع الأخذ فى الاعتبار ان اكثرها سمية هو المركب (TCDD).

ماهى مصادر التلوث بالدايوكسين؟

يعتبر الدايوكسين كمنتج ثانوى فى كثير من الصناعات ولكنه ايضا يمكن أن ينتج من مصادر طبيعية مثل البراكين وحرائق الغابات.. ومن امثلة الصناعات التى ينتج الدايوكسين كمخلف منها صناعة الورق والمبيدات الحشرية smelting ومن اخطر المصادر التى تسبب تلوث البيئة للدايوكسين هى محارق المواد الصلبة (مثل العبوات البلاستيكية) والتى لا تحرق حرقا كاملا والمخلفات الناتجة عن حرق نفايات المستشفيات وقد ثبت من الابحاث ان الدايوكسين يمكن وجوده فى مختلف الأوساط مثل الهواء والتربة والماء والأغذية وخاصة منتجات الألبان واللحوم والاسماك والقشريات ومن ناحية اخرى فإن تخزين مخلفات صناعة الزيوت الصناعية والتى تحتوى على نسبة مرتفعة من الدايوكسين تتيح فرصة لانفراد الدايوكسين فى البيئة المحيطة وتلوث الأغذية والأعلاف

ومن ناحية اخرى فقد وجد فى كثير من الأحيان وجود نسبة مرتفعة من الدايوكسين فى لحم الدجاج والبيض يرجع ذلك إلى تلوث العلف المستخدم فى تربية الدواجن بمثل هذه المواد. كما اشارت بعض المراجع إلى وجود آثار من هذه المواد فى ثمار البرتقال اثناء حرب فيتنام.

هذا وقد تبين فى عام ١٩٧٦ ان مادة (TCDD) تم وجودها بآثار قليلة فى الجو المحيط باحد المصانع فى ايطاليا نتيجة حريق هائل فى هذا المصنع كما انه فى عام ١٩٩٧ وجد تلوث فى المناطق الجنوبية فى الولايات المتحدة فى الدواجن والبيض وبعض الأسماك وذلك عند استخدام مادة تعرف باسم Ball-clay او Bentonite clay والتى تستخدم عادة فى صناعة الاعلاف الحيوانية. وهناك تقارير مختلفة فى انحاء العالم تشير إلى وجود اثار من هذه المادة فى بعض الأغذية المشار إليها سابقا. فيما يتعلق بالتاثير الضار على الصحة من مادة الدايوكسين فقد ثبت انه بالتعرض لفترات قصيرة لجرعات مرتفعة من الدايوكسين تؤدى إلى:

× التهابات حادة على الجلد.
× اسوداد الجلد او بقع سوداء على الجلد.
× كما انها قد تؤثر على وظائف الكبد.

اما التعرض لفترات طويلة فإن ذلك يؤثر على:

● جهاز المناعة
● الجهاز العصبى
● الغدد الصماء
● كذلك على الوظائف الفسيولوجية الاخرى الخاصة بالجسم. هذا وقد ثبت أن تعرض حيوانات التجارب إلى جرعات من هذه المركب بصفة دائمة Chronic exposure يؤدى إلى أنواع متعددة من السرطان.

هل هناك مجموعة من الناس تكون معرضة اكثر لأخطار الدايوكسين؟

تشير التقارير الدولية إلى ان الاجنة تعتبر حساسة جدا للدايوكسين كما أن المواليد الحديثة قد تتأثر بشدة بمثل هذه المواد. وهناك بعض الأفراد او المجاميع يمكن ان تتعرض إلى جرعات مرتفعة من الدايوكسين نظرا لطبيعة وجباتهم الغذائية فعلى سبيل المثال فإن مستهلكى الأسماك فى كثير من المناطق فى العالم يتعرضون لمخاطر الدايوكسين (وخاصة مناطق صيد الأسماك الملوثة) كذلك العاملون فى صناعة لب الورق أو فى صناعة الورق وفى المحارق الصناعية وفى اماكن التخلص من المخلفات

بقلم :
ا.د . محمد أمين عبدالله
كلية الزراعة جامعة عين شمس

كيف يمكن تقدير درجة المخاطر لدى المستهلكين من استهلاك الأغذية الملوثة بالدايوكسين؟

توضح التقارير الدولية ان درجة المخاطر يجب أن تقدر لكل حالة بمفردها مع الأخذ فى الاعتبار الجرعة ومدة التعرض للدايوكسين. يجب الحصول على المعلومات الدقيقة عن مستوى الدايوكسين فى الاغذية، كمية الغذاء المستهلك والملوث بمادة الدايوكسين وكذلك الفترة الزمنية للتعرض لهذه المادة.. مثل هذه المعلومات لابد من توافرها بدقة لتقييم المخاطر الفعلية للتعرض للدايوكسين. وعند التحقق من هذه المعلومات مع وجود الطرق المناسبة لتقويم الحالة الصحية فإنه يمكن الاعتماد على ذلك فى وضع السياسات الخاصة بتحديد TDI (Tolerable daily intake) الجرعة الحرجة اليومية (المحتملة) كما يمكن الأخذ فى الاعتبار مدة التعرض لمادة الدايوكسين والكميات المتراكمة فى الجسم.

تشير التقارير المتاحة إلى أن حوالى ٩٠٪ من التلوث بالدايوكسين أو تعرض الافراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣/٧/١٩٩٩

لمخاطر الدايوكسين هو من خلال تداول المواد الغذائية الملوثة بهذه المادة.. وبناء عليه فإن الاهتمام بحماية تداول المواد الغذائية يعتبر امرا هاما وجوهريا. وقد ثبت ان تلوث الغذاء يمكن ان يحدث في اى مرحلة من مراحل تداوله من المزرعة إلى مائدة الطعام. وحماية المادة الغذائية من التلوث بالدايوكسين هي في الواقع عملية مستمرة بداية من الانتاج حتى الاستهلاك. وبالتالي فإن المراقبة الفعالة خلال الانتاج والحصاد والتصنيع والتوزيع والبيع كلها عوامل تؤدى إلى الحصول على غذاء آمن.

هذا والجدير بالذكر ان انظمة الرقابة على تلوث الاغذية يجب أن تكون في غاية الدقة للتاكد من عدم زيادة جرعة الدايوكسين عن الحد اللازم. وعند توقع وجود التلوث بهذه المادة فإن الجهات المسئولة في الدولة يجب ان يكون لديها الخطط السريعة Contin-gency للتعرف على مثل هذه الاغذية الملوثة والتأكيد على عدم تداولها والتخلص منها. كما ان الاشخاص المعرضين لمخاطر مادة الدايوكسين يجب الكشف عليهم من خلال تحديد مدى التلوث في عينات من الدم او في لبن الامهات مع متابعة اى ظواهر مرضية اخرى قد تظهر على هؤلاء الافراد.

يمكن القول أن التخلص من الدهون الموجودة في اللحوم واستهلاك منتجات الالبان المنخفضة في نسبة الدهون مع معاملة الاغذية حراريا بطريقة سليمة تشمل التحكم في الوقت ودرجة الحرارة يمكن أن تقلل من مخاطر التلوث بالدايوكسين وتراكمها في انسجة الجسم. ومن ناحية اخرى فإن استهلاك وجبات غذائية متزنة بحيث تحتوى على كميات كافية من الخضروات والفواكه والبقوليات يمكن ان تساعد على منع التعرض لمخاطر التلوث بهذه المادة من مصدر واحد. وعلى اى حال فإن قابلية المستهلكين لتجنب تعرضهم لمخاطر التلوث بهذه المادة يعتبر امرا في غاية الاهمية من خلال استهلاك الغذاء الآمن صحيا. تشير التقارير العالمية إلى ان تحليل مادة الدايوكسين يحتاج إلى طرق معقدة والتي لا تتوافر إلا في عدد محدود جدا في معامل التحليل على مستوى العالم. وقد تبين أن حوالي ١٠٠ معمل فقط على مستوى العالم (ويوجد جميعها في الدول المتقدمة) يمكنها تحليل الدايوكسين في التربة والماء والمواد الغذائية. ومن ناحية اخرى فإن حوالي ٢٠ معملاً فقط على مستوى العالم يمكنها تحليل الدايوكسين في المواد البيولوجية مثل دم الانسان ولبن الامهات. هذا وتتراوح التكاليف اللازمة لتحليل عينة واحدة من المواد البيولوجية (المتبقية في المحارق) من ١٢٠٠ دولار إلى ١٠٠٠٠ دولار. الجرعة اليومية الحرجة (المحتملة) في منظومة تداول المواد الغذائية: يعتبر تقليل الكمية المخزونة من المواد الغذائية الملوثة بمادة الدايوكسين سياسة صحية جيدة وفي عام ١٩٩٨ اشارت منظمة الصحة العالمية في خلال اجتماعها في جنيف إلى تحديد الجرعة اليومية الحرجة (المحتملة) التي يمكن أن يتحملها الفرد دون حدوث مخاطر TDI. وفي ضوء المعلومات المتعلقة بتأثير الدايوكسين عند جرعات منخفضة والمبنية على استخدام حيوانات التجارب فإن TDI انخفضت من ١٠ بيكو جرام لكل كيلو جرام من وزن الجسم إلى مدى يتراوح بين ١ إلى ٤ بيكو جرامات لكل كيلو جرام من وزن الجسم. والمستوى المقبول الآن للتعرض لمخاطر الدايوكسين في الدول الصناعية هو في حدود (١ إلى ٢ بيكو جرام/ كيلو جرام) من وزن الجسم وتعتبر التوصيات المنشورة من قبل منظمة الصحة العالمية كمرجع يمكن الاستناد عليه على أن مستويات التعرض للتلوث بالدايوكسين لم تزد عن الحد المسموح به. هذا وفي الاجتماع الأخير بين كل من لجنة دستور الاغذية CODEX وممثلي منظمة الاغذية والزراعة WHO في ايطاليا خلال يوليو عام ١٩٩٩ اتفقوا على وضع الضوابط والخطوط الرئيسية للمستويات المسموح بها من مادة الدايوكسين في الاغذية التي سبق الاشارة إليها. وكذلك فإن منظمة الصحة العالمية تعمل حاليا مع برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة (UNEP) على تحديد وتقييم معدل المخاطر الناشئة عن الملوثات العضوية POPS متضمنة الدايوكسين. هذا والجدير بالذكر ان هناك خطوات ايجابية لتقليل تسرب الدايوكسين في البيئة اثناء حرق النفايات في مختلف الدول الصناعية. ومن ناحية أخرى فمنذ عام ١٩٧٦ اهتمت منظمة الصحة العالمية بالمخاطر المحيطة بالبيئة وملوثات المواد الغذائية في البرنامج المعروف باسم GEMS/Food. وهذا البرنامج أعطى معلومات عن المستويات والاتجاهات المتعلقة بملوثات المادة الغذائية اثناء تداولها في اكثر من ٧٠ دولة

× هذا وتتيح منظمة الاغذية والزراعة الفرصة لمزيد من المعلومات من خلال شبكة الانترنت على العنوان: (www.who.int/fsf)..

× البرنامج الدولي المتعلق بالمخاطر الناشئة عن المواد الكيميائية (UNEP/ILO/WHO) . قام بتزويد شبكة الانترنت ببعض المعلومات الخاصة بالجرعات اليومية TDI على العنوان: (www.who.int/peh) (www.who.int/pcs).

× المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في اوروبا قام باعداد ورقة علمية عن الحقائق المتعلقة بمركب الدايوكسين على عنوان (www.who.dk/eh/dioxin/dioxin/htm).



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ــ/ ٩ / ١٩٩٩

البيئة .. من أجل التصدير

اشتراطات بيئية قاسية تضعها الدول المتقدمة عند الاستيراد من مصر

فى الماضى كان الفكر الاقتصادى السائد لا يضع أى اعتبار للبيئة وأهميتها فى النشاطة الاقتصادية ومع اهتمام دول العالم جميعاً بمشاكل البيئة التى تهدد البشرية فى كل مكان بدأ الاهتمام بالآثار البيئية على جميع أنشطة الإنسان.

وأصبحت الدول التى تعانى من مشاكل بيئية مثل تلوث مياه الأنهار أو البحار أو تلوث الأراضى الزراعية بالمبيدات مثلاً لا تستطيع تصدير أى منتج للخارج بسبب اهمالها لمشاكل البيئة التى تهدد صحة الإنسان وسلامة السلع المصدرة ومن هنا كان علينا فى مصر أن نعطى أولوية لمواجهة مشاكل البيئة حتى لا تكون هناك محاذير علينا بين دول العالم التى ندخل فى أنشطة اقتصادية معها.

ولكن ما هو تأثير البيئة على الأنشطة الاقتصادية؟!

د. محمد سعيد سليمان نائب رئيس جامعة القاهرة ورئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية أوضح قائلاً فى الماضى كانت مصر تصدر أسماكها للدول الأوروبية بلا أى مشاكل. لكن منذ عامين فقط بدأت هذه الدول فى رفض استيراد أى أسماك من مصر حيث يضعون اشتراطات بيئية صارمة لضمان سلامة الأسماك المصدرة منها على سبيل المثال درجة نقاء المياه التى تعيش فيها هذه الأسماك بل يشترطون أيضاً أن تصف لهم العامل الذى يتعامل مع تعليب هذه الأسماك ومدى سلامته وصحته والمحل التى تخرج منه والثلاجات التى توضع فيها وهل هى صديقة للبيئة أم لا. وهل تستخدم فيها غاز الفريون أم لا.

إنها مشاكل كبيرة ولا حد لها.

ويضيف د. سليمان قائلاً ومع ذلك لابد وأن نستعد من الآن للدخول فى اتفاقية التجارة الحرة (الجات) وأن نكسب هذه الدول من الآن حتى نستطيع أن نجد منفذاً لتصدير منتجاتنا. وهذه الدول تركز على ضرورة نظافة البيئة المحيطة.

ولعل الهجمة الشرسة التى واجهتها قضية الدجاج البلجيكى هى أكبر دليل على هذا.

فهذه دول أوروبية لم يرحمها احد ولا يجب أن نقول انهم متحيزون ضدنا. ولكن فى نفوسهم شكوك تجاه دول العالم الثالث ويجب علينا أن نزيل من نفوسهم مثل هذه الشكوك.

إزالة الملوثات

وحتى نكتسب ثقة هذه الدول لابد وأن نعمل من الآن على إزالة كل اثر ملوث للبيئة فيجب أن ننظف بحيراتنا الكثير من النفايات الملقية بها وأن ننظر للبيئة نظرة أكثر جدية. فالعالم الغربى يفهم معنى أن تكون البيئة نظيفة ولو أكلنا نحن طعاماً ملوثاً فهم لن يجبرهم أحد على ذلك

ومع ذلك فنحن متفائلون فعند تطبيق الاتفاقية سنكون وفقنا كثيراً من أوضاعنا والدولة تعمل بكامل قواها ووزاراتها المختلفة على أن يكون كل شىء على أعلى قيمة وأنظف بيئياً نرى ذلك فى المنتجات الزراعية والتى يحرص د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على ضرورة مطابقتها للإشتراطات البيئية وهناك إتجاه الآن بعدم استخدام الكثير من المبيدات المصرح بإستخدامها عالمياً ولكنها تزيد من تلوث البيئة على المدى البعيد وذلك من أجل خلق منتج زراعى وحيوانى نظيف. ومن جهتنا نقوم بإرسال الوفود والبعثات للخارج للوقوف على أفضل السبل المتخذة للوصول لأعلى إنتاجية فى ظل بيئة نظيفة.

بيئة نظيفة

ويقول د. أحمد حمزة مستشار وزارة الدولة للبيئة إن العلاقة بين الاقتصاد والبيئة لم تعد علاقة إنفصام بقدر ما أصبحت علاقة اتصال وثيق الآن. فالبيئة هى التى يخرج منها كل غذاء وكل الملابس والمنتجات. والعالم الآن يبحث عن البيئة النظيفة مهما كانت أغلى سعراً وثمناً لأن للبيئة وللغذاء علاقة مباشرة بالصحة العامة للمواطن. وصحة المواطن الغربى هى أهم شىء وأغلى شىء لديهم ولذلك نجد أن الغرب الآن يتجه للغذاء الآمن. وكذلك المنسوجات الآمنة وأصبح التصدير لهذه الدول يتم بإشراف منها حيث الآن توجد مزارع بيئية لا تستخدم المبيدات وكذلك الهرمونات بل كل استخداماتها من البيئة نفسها بعيداً عن أى كيماويات، وهذه



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ / ٩ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنتجات هي الاغلى سعرا والاكثر تكلفة ويقبل عليها العالم ويطلبها من كل مكان.

وكذلك الملبوسات، فهناك بعض الملابس التي قد تتسبب في الإصابة بالسرطان او العقم او غير ذلك من الامراض الجلدية وهي الآن ملابس تنتشر في معظم دول العالم الثالث لرخصها، ولكن هناك الملابس الغالية الثمن، والتي يتم تصديرها للخارج بأسعار عالية ومغالى فيها من وجهة نظرنا.

معيار التقدم

ويضيف د. حمزة لذلك فالسلع بأنواعها لم تعد منقطعة الصلة بالبيئة الموجودة فيها، بل اصبحت البيئة من حيث نظافتها او تلوثها هي معيار التقدم والتنافس في المستقبل.

وذلك في ظل اتفاقية التجارة الحرة، والتي اتجهت اليها الدول الغنية لتطبيقها على منتجاتها، واعطت فترة سماح او مهلة تصل لعشر سنوات للدول القصيرة، واظن ان فترة العشر سنوات لن تكون كافية لاى دولة ان لم تأخذ الموضوع بشكل اكثر جدية، واكثر اهتماما.

واذا ما طبقنا هذه الاشتراطات علينا في مصر ستجد أن هناك خطوات جادة اتخذت في هذا الطريق، ولكنها مازالت غير كافية، وارى اننا مع تطبيق الاتفاقية ستواجه بمجموعة كبيرة من المشاكل ولكن ستجد انه مع الوقت سيكون تطبيق الاتفاقية كجزء كبير فيه في صالحنا حيث حافظ على مواردنا وكذلك حافظ على بيئة نظيفة نعيش فيها، وفي مصر الآن مصدرون يقومون بتصدير منتجاتهم الموافقة للاشتراطات البيئية للدول الغربية وتتنافس غيرهم بشكل كبير، وفي نفس الوقت نقوم بتصدير نفس السلع للدول الافريقية، ولكن بنفس الاشتراطات البيئية إذن نحن نعرف الطريق وكيفية الوصول الى نهايته، ومن هنا يجب ان نركز على ضرورة انتاج منتجات اكثر نظافة واكثر موافقة للبيئة للمنافسة العالمية وللحفاظ على صحة ابنائنا ايضا.

ويقول د. امين الشرقاوى ببرنامج الامم المتحدة الانمائي مصر تأخرت كثيرا في الانتباه لمشكلة البيئة ولكن مع ذلك عندما تم تخصيص جهاز خاص بالبيئة ثم وزارة دولة للبيئة واستطاعا ان ينجزا شوطا كبيرا في الوصول لنتائج كبيرة وبعيدة ادت لان تضع الامور في نصابها الصحيح الى حد ما، ولكن قبل ذلك تم تلويث كل بحيرات مصر المنتجة للاسماك، وكذلك تم تلويث نهر النيل وتلويث البيئة بالملوثات الهوائية واصبحت مدينة القاهرة نفسها من اكثر المدن العالمية تلوثا ولم يكن بها الا نسبة صغيرة من المصانع التي لا تقارن باى مدينة اوروبية او امريكية ولكن للاسف يأتي التلوث من جهات اخرى كالسيارات وغيرها وكذلك يجب الالتفات الى البيئة بشكل اكثر جدية لان الحفاظ على البيئة لم يعد ترفا ، بل كما نرى اصبح الحفاظ على البيئة مرتبطا بمستقبلنا ومستقبل اولادنا وبمقدراتهم وارزاقهم في المستقبل، وان لم ننتبه خلال السنوات القادمة لتوفيق اوضاعنا ومصالحة بيئتنا مع الاقتصاد لم نجد من يتعامل معنا لان المعيار الاول في التعامل هو الحفاظ على البيئة واى بيئة ملوثة وغير نظيفة فلا مستقبل لها.

علي النويشي



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤/٩/١٩٩٩

مصر تفي بتعهداتها في اتفاقية حماية الكائنات المهددة بالانقراض

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن مصر اوفت بجميع تعهداتها المتعلقة بالتزاماتها فى اطار اتفاقية سايتس لحماية الكائنات المهددة بالانقراض.



نادية مكرم عبيد

واضاف انه تم تشكيل لجنة عليا برئاسته للاشراف على هذه التعهدات والتحضير للاجتماع القادم للجنة الدائمة للاتفاقية المقرر انعقادها هذا الشهر باسبانيا .

جاء هذا عقب لقاء الدكتور يوسف والى بالسكرتير العام للاتفاقية.

ومن جهة اخرى اشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بالجهد الكبير الذى بذله الدكتور والى وتعليماته لجميع الأجهزة المعنية بتاكيد على ضرورة وفاء مصر بجميع التزاماتها فى اطار اتفاقية سايتس والذى كان محل تقدير دولى كبير.



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٩/١٩٩٩

ندوة حساسية الصدر فى حلوان

هواء القاهرة يحتل المرتبة



الثالثة عالميا فى التلوث!

مريض بين كل ٣ سكان فى حلوان.. والحوامدية تدخل دائرة الخطر

"مازالت امراض الصدر فى حلوان تحتل رأس قائمة الامراض الخطيرة الناتجة عن تلوث المنطقة بغبار مصانع الأسمنت ومادة «الاسبستيوس» القاتلة وابخرة مصانع الجلفنة والحديد أخر الاحصاءات اثبتتها دراسة اجرتها كلية الصيدلة جامعة حلوان، حول امراض الصدر فى المنطقة وجاءت نتائج الدراسة لتشير الى وجود مريض من بين كل ثلاثة مواطنين من سكان المنطقة يعانى من امراض الصدر مابين الربو والحساسية المزمنة وسرطان الرئة وسرطان الغشاء البلورى.

وبسبب اهمية الموضوع. وارتباطه بحياة المواطنين وتأثيره على الاقتصاد القومى.. أقامت نقابة أطباء القاهرة فرع حلوان ندوة علمية الاسبوع الماضى، تحت عنوان «حساسية الصدر فى حلوان»."



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤/٩/١٩٩٩

تناولت الندوة امراض حساسية الصدر وارتباطها بالبيئة. اكد المتحدثون ان تلوث البيئة احد اهم مصادر الاصابة بالحساسية المزمنة، وان البيئة الملوثة تضاعف من خطورة الحساسية ولاسيما بالنسبة للاطفال..

اكد الدكتور محمد شبانه اخصائى طب الاطفال ومقرر اللجنة ان اطفال حلوان، يتأثرون بشدة بنسب التلوث العليا فى الجو، وان امراض الحساسية منتشرة بينهم وخاصة الحساسية للزمنة وبعض الاطفال يعانى من ازمات حادة، بالاضافة الى تأثر الكبار، خاصة المقيمين بجوار المصانع، لدرجة ظهور حالات عديدة لسرطان الرئة فى منطقة حدائق حلوان والمعصرة بسبب القرب من احد المصانع التى تستخدم مادة «الاسبستيوس» ذات الغبار القاتل والذى يؤثر بشدة على وظائف الرئة ويؤدى الى الاصابة بسرطان الغشاء البلورى..

متابعة : حنان عثمان

معاناة أطفال مصر

وقالت الدكتورة انيسة الحفنى استاذ امراض الحساسية والاطفال بطب القاهرة: تم تصنيف القاهرة لتكون ثالث عاصمة ملوثة على مستوى العالم.. هذا فيما يتعلق بتلوث البيئة ونحن لا نملك اى احصاءات على تلوث البيئة فى حلوان غير ان الواقع يشير الى تزايد عدد الاطفال المصابين بأمراض حساسية الصدر والمترددين على عيادات الصدر من سكان حلوان.. وهناك اسباب اخرى للاصابة بأمراض الحساسية منها الاتربة المنزلية، وخاصة مايسمى «عتة الفراش» وكل جرام من التراب يوجد به حوالى ٣ آلاف عتة تصيب الجميع كبارا وصغارا بالحساسية خاصة بعد تجاهل ربات البيوت لقواعد التهوية السليمة والصحية واخراج المفروشات للتهوية والتعرض للشمس.. كما يؤدى موسم حبوب اللقاح للاصابة بالحساسية لدى البعض.

دور الأم

وتضيف الدكتورة انيسة الحفنى ان على كل ام تلاحظ طفلها وان تلجأ الى الطبيب فى حالة اصابته بكحة كثيرة، ويصاحبها صوت غريب فى الصدر فقد يكون ذلك نذيرا بالاصابة بالحساسية.. واللجوء المبكر للطبيب يساعد على سهولة العلاج..

وتشير الدكتورة انيسة الى تدخل الجهل وعدم الوعى لدى بعض الاسر فى تأخير علاج ابنائهم خاصة ان البعض يرفض العلاج عن طريق «البخاخة» خوفا منها ويفضلون الادوية التى تحتوى على نسب عالية من «الكورتيزون» الذى يؤثر على نمو الاطفال فى حين تعمل البخاخة كنوع من العلاج الموضعى بلا اى آثار جانبية.

ضرر مدفوع الأجر

التدخين وتلوث البيئة كانا محور حديث الدكتور مختار مدكور استاذ الامراض الصدرية بطب عين شمس والذى اكد ان الحال التى وصلت اليه حلوان الآن محزن خاصة ان التاريخ يذكر ان اول مصحة للامراض الصدرية انشئت فى حلوان وكان لها باع طويل فى علاج امراض الصدر والدرن والآن تعانى حلوان من ارتفاع نسبة الاصابة بأمراض الصدر بعد ان رفعتها المصانع وعوادمها.

واضاف د. مختار: اثناء اجراء بحث لرسالة ماجستير عن شركة السكر فى البدرشين، اثبتت الدراسة ان الاتربة المنبعثة من مصانع حلوان تصل الى البدرشين فما بال سكان حلوان انفسهم، فهم يحتاجون الى الشفقة.

ويضيف د. مختار ان امراض الحساسية ايضا هى ضريبة من ضرائب المدينة، واستخدام اجهزة التكييف، وتربية القطط خاصة السيامى.. كما تؤثر بعض الادوية وخاصة المضادات الحيوية فى الاصابة بالحساسية كذلك تخزين الكتب.

موت الأشجار

وفى مصر هناك امراض سوء التغذية والامراض المتوطنة ونضيف اليها تلوث البيئة ثم التدخين ومن الملاحظات العابرة انه على طول الطريق المؤدى الى حلوان نجد الاشجار قد ماتت وتغير لونها، فما بالنا بالبشر هناك.. بالطبع هناك إصابات عديدة للشعب الهوائية والنزلات الشعبية المتكررة والامراض السرطانية.. ولذلك نجد انه فى مصر قد زادت فى الآونة الاخيرة نسبة الاصابة بالامراض السرطانية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٩/١٩٩٩

ندوة بجامعة الدول العربية تناقش

إدماج البعد البيئى فى التجارة العالمية

كتبت - سالى وفائى:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اليوم الندوة الإقليمية العربية حول التجارة والبيئة التى تنظمها وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى والبنك الاسلامى للتنمية وتستمر ٣ أيام وصرحت الوزيرة بأن الندوة ستناقش التطورات الأخيرة الخاصة بموضوع التجارة والبيئة داخل منظمة التجارة العالمية، والرؤية الخاصة بإدماج البعد البيئى فى السياسات التجارية العالمية وأثر ذلك على دخول المنتجات العربية فى الأسواق العالمية إلى جانب مناقشة موقف الدول المتقدمة خاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى واليابان وكذلك الدول العربية فى هذا الصدد.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

النخيل يموت واقفا فى العريش.. ولم يتحرك أحد لإنقاذه!

مازالت ردود فعل قضية تدمير النخيل بشمال سيناء تشغل بال الناس بالعريش... فالكل يتساءل عن مصير محصول البلح الذى لوثته مياه الصرف الصحى بالمعادن الثقيلة التى تسبب فيها قرار خاطيء للمسئولين بالعريش، كما يبحث أصحاب النخيل عن التعويض المناسب لمحصولهم الذى ينتظرونه كل سنة!

ومن ناحية اخرى يتهامس الناس عما تفعله بعض الأيادى الخفية فى قلوب النخيل، حيث ينتزع ، جمارها، ويباع فى السوق السوداء للباحثين عن الفحولة والجنس.... ترى هل يتحرك السيد محافظ شمال سيناء ويضع حدا لهذه المهزلة البيئية ؟ ومن الذى سيتكفل بجمع هذا المحصول الملوث وإعدامه قبل أن ينزل الى الأسواق ويصيب الناس بالفشل الكلوى والامراض التى لايعلمها الا الله؟

فى ندوة مخلفات المستشفيات

هل المسئولية حائرة بين وزارتى البيئة والصحة؟

الندوة الخاصة بكيفية التخلص من المخلفات الخطيرة للمستشفيات والتى اقامتها احدى شركات الأدوية اخيرا تبارى المتحدثون فى كلماتهم فى كشف النقاب عن السلبيات والمخاطر التى تهدد المجتمع من جراء تلك المخلفات، الأمر لايحتاج الى تاخير ولابد من وضع حلول عاجلة على المستوى القومى قبل ان تنفجر القنبلة الموقوتة وتصعب معها الحلول، لأنها تتسبب فى تفشى العديد من الأوبئة والأمراض التى تزداد خطورتها يوما بعد يوم والوقفة الحاسمة تتمثل فى مشروع قومى على اعلى مستوى تسهم فيه كافة الأوساط وتتولى مسئوليته وزارتا البيئة والصحة.

فى بداية الندوة تحدث د. محمد شرف (رئيس الندوة) عن الطرق البدائية فى جمع المخلفات ونقلها بعربات الكارو من قبل المتعهد وإلقائها بجميع محتوياتها الخطرة وغير الخطيرة فى أماكن قريبة او آهلة بالسكان يمثل مصدرا غاية فى الخطورة من مصادر تفشى وانتشار الأوبئة والأمراض.

والمتعهدون انفسهم يفتقرون الى التعامل مع المخلفات الخطيرة بالأساليب العلمية السليمة، ومن هنا لابد لنا ان نبحث عن امثل الطرق للتخلص من تلك المخلفات سواء كان عن طريق تعقيم المخلفات مع ضمان الامان ثم الدفن او عن طريق الحرق فى مكانها بطرق تكنولوجية حديثة تضمن عدم انبعاث اى مواد ضارة مخالفة للقانون او اى طريقة اخرى تضمن سلامة عملية التخلص

واختتم حديثه حول ماتضمنته قوانين البيئة بضرورة ان يحمل كل طبيب رخصة خاصة بالتخلص من النفايات الخطيرة وانه لايوجد طبيب مصرى يحمل هذه الرخصة!

- ثم تناول د. سمير فهمى (الأستاذ بطب عين شمس) الحديث عن كميات مخلفات المستشفيات الخطرة بقوله:

- الى الآن لم يتم التعامل بصورة سليمة الا فى حدود ٥٪ من حجم تلك المخلفات، كما ان عمليات التخلص كما يفرضها القانون صعبة للغاية حيث انها تلزم المستشفى بان تكون المحرقة داخل المستشفى، ولتوفير محرقة تكون انبعاثاتها مقبولة علميا لابد وان تبعد ٢٠٠٠ متر عن اى منطقة سكنية والمدخنة لابد وان ترتفع عن مبنى المستشفى ١٢ مترا اى اننا نحتاج الى مداخن قد تزيد على ٦٠ أو ٧٠ مترا فى حالة المستشفيات المرتفعة الطوابق.

ثم تحدث د. فهمى عن العبء الذى يقع على المستشفيات الصغيرة فى حالة شرائها للمحارق الصغيرة لارتفاع اثمانها ثم فجر مفاجأة حول المحارق الموجودة فى بعض المستشفيات مثل مستشفى شبرا (شارع طوسون) بانها وعلى الرغم من قلة الانبعاثات الا انها غير مطابقة للقانون!

- واستعرض د. ابراهيم فؤاد (مستشفى الهرم) تجربة المستشفى فقال:

- تكلفت المحرقة نصف مليون جنيه وتتكلف سنويا ٤٢ الف جنيه بخلاف مصاريف الصيانة، ولابد من التعامل معها باسلوب علمى سليم حتى لايحدث انفجار فيها، اما بخصوص التخلص من المواد المشعة فإن ذلك يتم بواسطة خبراء من هيئة الطاقة الذرية.

وطالب فى ختام كلمته بمشروع قومى يهدف الى انشاء محرقة كبيرة فى الصحراء يتم فيها حرق كل قمامة المستشفيات ويستفاد منها ايضا فى توليد الطاقة.

فنحن نفتقر الى المعلومات الدقيقة التى لانملكها عن المستشفيات وغرف العناية المركزة وبنوك الدم والمعامل الطبية وغرف العمليات وغيرها وكلها تمثل اخطر مصادر تلك النفايات التى تسبب اخطر الأمراض.

ولو قمنا بعمل احصائيات وفحص طبى دقيق لمن يتعامل ويتداول تلك النفايات لوجدنا ان معظمهم مصابون بأمراض خطيرة، ولهذا فاننا اذا ماتوصلنا الى اتفاق على ضرورة ان يكون هناك مشروع قومى بانشاء محرقة كبرى لابد وان تضع وزارة البيئة المواصفات المثالية التى تكون عليها تلك المحرقة بحيث تؤدى دورها على الوجه الاكمل، كما انه لابد من فتح كل الابواب بحيث يكون هناك تعاون بين وزارتى البيئة والصحة للاتفاق على نوع المحارق التى تستخدم دوليا لانتقاء نوع واحد منها يلائمنا لنا لاستخدامه

وقدم المهندس سامح السباعى اقتراحا بضرورة الاستعانة بالات الترميد التى تحول كل النفايات الى رماد مع مراعاة ضمان الأمان البيئى، واتباع افضل الأساليب العالمية فى هذا الصدد.

- وعقب د. حاتم رياض على وجود تلك المحارق بانه امر ضرورى خاصة انتشار عدوى الفيروسات بين المواطنين والاطباء على حد سواء وان مايصرف على العلاج والذى يأتى بنتائج محدودة يتكلف اموالا طائلة.

خالد مبارك



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٩/١٩٩٩

صحة البيئة — حمى يوم الاثنين

ليست دائما الميكروبات هي المسئولة عن الاعراض المرضية ولكن قد تكون بيئة العمل هي المسئولة عن هذه الأعراض المرضية. فهناك ظاهرة مرضية تسمى (حمى ابخرة المعادن) وتسمى ايضا (حمى يوم الاثنين) وهى تحدث للعاملين فى مجال لحام المعادن وكذلك للعاملين فى صهر المعادن. حيث يتعرض هؤلاء العمال لأبخرة اكاسيد الزنك والنحاس والفضة والمنجنيز، والألومنيوم، والحديد، والنيكل وتبدأ اعراض هذه الظاهرة المرضية بعد حوالى ٤ ـ ١٢ ساعة من تعرض العامل لهذه الأبخرة/ حيث يبدأ العامل فى الشعور بالعطش، واحساسه بطعم معدنى فى فمه، ثم تتوالى الأعراض فى صورة ارتفاع فى درجة الحرارة، والألم فى الحلق وعرق، وميل للقئ، وصداع، والام عامه بالجسم، وكحه، وضعف عام بالجسم مع ارتفاع فى كرات الدم البيضاء وتسمى هذه الاعراض جميعها (بالأعراض المشابهة لأعراض الانفلونزا) وتحدث هذه الحمى للعمال الذين يتعرضون لهذه الابخره لأول مرة فى حياتهم العملية، وتحدث ايضا للعمال المتمرسين في عملهم

وتسمى هذه الحمى (بحمى يوم الاثنين) وذلك لأن العامل يتعرض طيلة الأسبوع لهذه الأبخره، ويحدث عنده نوع من التأقلم مع هذه الأبخره، ولا تظهر عليه أى اعراض مرضية، ولكن هذا التأقلم يضيع مع الاجازة الأسبوعية (الأحد). وعندما يعود العامل الى عمله يوم الاثنين ويتعرض لهذه الأبخرة يبدأ فى الشعور باعراض هذه الظاهره المرضية وليس من المعروف علميا ماهى الطريقة التى تحدث بها هذه الظاهرة فهناك نظريات عديده حاولت تفسير حدوث هذه الظاهرة، ولكن لايوجد منها ماهو مؤكد حتى الان

وكذلك لايعرف بالتحديد لماذا تحدث هذه الظاهرة لبعض العاملين، ولاتحدث للبعض الاخر.

وهذه الظاهرة المرضية لاتحتاج ابدا الى أى علاج، ولكنها تحتاج فقط الى أن يبتعد العامل عن التعرض لهذه الابخره لمدة ٢٤ ـ ٤٨ ساعة حتى تختفى هذه الأعراض وفى المقابل لن تختفى هذه الأعراض مهما أخذ المريض من ادوية فى حالة استمراره فى التعرض لهذه الأبخره

د. رائد العزب

مدرس مساعد الأمراض المهنية
وطب الصناعات جامعة الأزهر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٩/١٩٩٩



هيبكا

حظى البحر الاحمر بوجود جمعية اهلية نشيطة ، مهمتها المحافظة على بيئة البحر الأحمر، وهى تعتبر من أنشط جمعيات الغردقة وقد تأسست . وأشهرت منذ ٤ سنوات، وتهدف الى إعداد المشاريع التى تؤهل سكان المحافظة للتعرف على بيئة البحر، مع انشطة اخرى تدريبية وتنشيطية وتوعوية، لانقاذ مابقى من مواردنا فى الاحمر

ومن حسن الحظ ان جمعية المحافظة على البيئة بالغردقة «هيبكا» جذبت اليها شخصيات ناجحة ونشيطة وتؤمن بالبيئة ايمانا عميقا ، أيا عن حدا فوجود الجمعية على أرض الغردقة، فى حد ذاته دافعا قويا لتراقب بعيون سهرانة ماذا يجرى على أرضها؟ ولعل من أبرز ما أثارته جمعية الغردقة هو تدمير حدائق المرجان النادرة من جراء استخدام هلب السفن فى النشاط البحرى وعمليات الرسو والابحار من الجزر والشواطئ، وقد قامت الجمعية بتركيب وصيانة أكثر من ٥٠٠ شمندورة بحرية بالغردقة، شهدت مراسم احتفالها وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد مع رجال هيئة المساعدات الامريكية، والجمعية، وكانت مظاهرة بحرية رائعة تؤكد ان المشاركه بين جهات التمويل والجمعيات الاهلية ثمارها مفيده للبيئة

ولم تهدأ الجمعية ، بل دربت ٢٦٠ «ريس بحرى» على الطرق السليمة لاستخدام الشمندورات الى جانب رفع الوعى البيئى، وفى نشاط دائم لنظافة شواطئ وجزر الاحمر وكان رصيد نفايات النشاط السياحى ١٠ أطنان من جزيرتى الجفتون ومجاويش، ولعل من اهم ماانشأته الجمعية هو مركز المعلومات ، والمعرض الدائم مع انشاء حديقه للاطفال تحكى احوال بيئة البحر، وسكان الاعماق، وحدائق المرجان . بينما اتجهت الجمعية الى طلبة المدارس، لإلقاء المحاضرات لرفع الوعى بأهمية السواحل والموارد الطبيعية التى تعتبر من اغنى المحافظات الساحلية قاطبة، ويسعى المهندس سميح ساويرس رئيس مجلس ادارتها بالتعاون مع الجمعيات الاخرى، ونحن بدورنا نسعى لكى تحذو الجمعيات الساحلية وغير الساحلية حذو « هيبكا» والبحث عن افكار لجلب الموارد مع المحافظة على بيئة المكان

● قالوا: التجارب الناجحة للجمعيات الأهلية التطوعية جديرة بالرعاية والإعلام عنها فالنجاح أحيانا يكون معديا.

راصد



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٩/١٩٩٩

قبل أن تقع الكارثة:

مصانع ((بير)) السلم .. ((قنبلة موقوتة)) تهدد أحياء الجيزة

حياة آلاف المواطنين مهددة بسبب تصاعد الغازات وغياب الأمن الصناعى

الجيزة - حسن مصطفى

فى ظل غياب رقابة الامن الصناعى والمحليات انتشرت بصورة تهدد بوقوع كارثة مصانع «بير السلم» بمنطقة كفر الجبل بالهرم والتى تهدد حياة المواطنين بالاصابة بالامراض خاصة الربو والحساسية نتيجة الغازات السامة المنبعثة من هذه المصانع. تعددت شكاوى المواطنين لمسئولى حى الهرم خوفا من اندلاع الحرائق فى اى لحظة لعدم اتباع اصحاب هذه المصانع لاجراءات الامن الصناعى.

«الاحرار» رصدت ابعاد القضية على لسان اصحابها يقول مسعود ابوبكر مهندس: ان هذه المصانع اصبحت تمثل مشكلة كبرى تهدد حياة الالاف من السكان نظرا لمخالفتها للقانون حيث ان غالبيتها انشئت بعد قرار الحاكم العسكرى.. وليس لها تراخيص وتعمل فى الظل اضافة الى انها لاتتبع الاجراءات الوقائية مثل الامن الصناعى ولم تحصل على موافقات جهاز شئون البيئة . ويطالب محافظ الجيزة بسرعة التدخل لغلق هذه المصانع المخالفة حفاظا وحماية لحياتهم وحياة اولادهم بعد ان غطت سحب الدخان والغازات السامة سماء المنطقة والتى يستنشقها الجميع.

ويضيف محمد رشاد طه (مدرس) المنطقة تعانى من عدم وجود المرافق العامة والخدمات الاساسية حيث لاتوجد بها مياه نقية او صرف صحى والمسئولون عن حى الهرم لم يكفيهم هذا بل تركوا «الحبل على الغارب» مما ادى الى قيام مستعمرة من المصانع المخالفة للبيئة واشتراطات الترخيص فيها

ويقول فتحى محمود عبده ان مصانع الفنيك والمواد الكيماوية ومواد الدهان والعلافة والطوب الاسمنتى لاحصر لها بالمنطقة وتصدر منها روائح كريهة وسامة بالاضافة الى الضوضاء الناتجة عن تشغيل الماكينات والمعدات التى تسبب الامراض لنا..

ويشير فتحى الشاذلى من ابناء المنطقة الى ان الحشرات والزواحف انتشرت بصورة كبيرة على مخلفات هذه المصانع وغزت المنازل حاملة الامراض الوبائية لتنقلها للمواطنين الذين انتشرت بينهم الامراض الصدرية والوبائية لتلوث المياه وهو ما يحتاج الى وقفة جادة من المسئولين.

ويقول حسن الشامى ان هذه المصانع يعمل بها مجموعة من البلطجية وقطاع الطرق هذا بالاضافة الى السائقين الذين يعملون بدون رخص ودائما ماتحدث المشاجرات بينهم مما يهدد حياة المواطنين الامنين الذين لايقدرون عليهم. وطالب بسرعة تدخل المستشار ماهر الجندى واحالة المقصرين بادارة القوى العاملة للتحقيق لعدم القيام باداء عملهم فى اجبار اصحاب المصانع على اتخاذ الاجراءات الواجبة للحفاظ على البيئة.

تنفيذى المنيا يقرر:

إجراءات فورية لتطبيق قانون البيئة ومنع التعديات على جسور الترع

تقرير أسبوعى عن استعدادات مواجهة الفيضان وتشكيل غرف للعمليات

المنيا - جمال علم الدين

حذر اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا رؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والقرى من التهاون فى مواجهة المتسببين فى تلوث البيئة بالمحافظة سواء على المسطحات المائية او فى الشوارع والمدن.

وشدد المحافظ على مسئولى البيئة والزراعة والرى والمسطحات المائية على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق قانون البيئة بصرامة مع إزالة قمائن الطوب التى تخرج اطنانا من الادخنة التى تحمل سموما تهدد صحة المواطنين بالاصابة بامراض الصدر وازالة التعديات الواقعة على جسور الترع والمصارف التى تزيد من التلوث البيئى.

وطلب المحافظ عرض تقارير اسبوعية عليه بشان ماتم تنفيذه من اجراءات فى كل جهة..

جاء ذلك خلال الاجتماع الاخير للمجلس التنفيذى للمحافظة الذى عقد بامانة اللواء محمد ياسين السكرتير العام وحضور رؤساء المراكز والمدن ومديرى الخدمات والمصالح.

وقرر المجلس ايضا الاستعداد المبكر لكافة الاجهزة المعنية لمواجهة موسم الفيضان وعمل خطة طوارىء خاصة لهذا الغرض وفتح غرف العمليات السابق تشكيلها لمواجهة اى احتمالات ما صيانة الجسور بشكل جيد حتى يلكرر ماحدث خلال العام الماض وناقش المحافظ الاستعداد

التى تمت لاستقبال العام الدراسى الجديد ووضع خطة متكاملة تشمل المعلم والمدرسة والطلاب لتبدا العملية بانتظام تام منذ اليوم الاول للدراسة.

وقرر تشكيل لجان على مستوى كل مركز تضم رئيس المركز ومدير الادارة التعليمية ومندوب عن هيئة الابنية التعليمية ورئيس المجلس الشعبى المحلى لتقف هذه اللجان من الآن على احتياجات العملية التعليمية ومشاكلها بكافة مدارس المحافظة مهما كان حجمها وتقوم باعداد تقارير تفصيلية عنها وسيتم عرضها على لجنة رئيسية شكلت برئاسة سكرتير عام المحافظة ستعقد اول اجتماعاتها اول سبتمبر القادم.

وافق المجلس على مشروع اقامة محطة رفع مياه الصرف الصحى لمدينة سمالوط وعلى اقامة حائط ساند لجسر مصرف ابوعيسى بمدخل قرية بردنوها بمدينة مطاى لحماية الطريق العام وعلى مشروع انشاء مخر سيل بمنطقتى شارونه وجزيرة شارونه بمركز مغاغة - كما وافق على اعتبار ٥٠٠ فدان بناحية البهنسا بمركز بنى مزار - ارضا اثرية.



المصـدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٩/١٩٩٩

قضية ورأى

ان الاعتراف بالحق فضيلة.. كما يقولون.
والاعتراف بالخطا هو اول طرق الاصلاح.
ونحن نعترف ان بعضا من الشعب المصرى يحتاج الى تهذيب لسلوكياته وتعلم القيم والآداب العامة.. هذا لا ينكر ان الغالبية تتمتع بهذه القيم لكن الاقلية منهم صوتها اعلى.
اقول هذا بمناسبة ما يصدر من ضوضاء وتلوث سمعى من جانب هذه القلة فى كل مكان فهم يحاولون فرض افعالهم على المجتمع فنجد داخل الاسرة الواحدة من يفتح المذياع او التليفزيون على اخره دون اى اعتبار لافراد اسرته ومنهم المريض او الذى لا يرغب فى سماع هذا المطرب او ذلك البرنامج او يصاب بمرض عصبى من الضوضاء. وما يحدث داخل المنزل الواحد، يحدث بين الجيران فيقوم احد اصحاب المنازل باثارة الازعاج بين سكان الشارع يفتح الراديو او التليفزيون دون مراعاة لمشاعر جيرانه مهما كان نوعية ما يسمعه، ظنا منهم انهم احرار فيما يفعلون.
وحتى فى المصايف التى يلجا اليها الناس للراحة والهدوء وراحة الاعصاب تجد من يتفنن فى العكننة على جيرانه ويثير اعصابهم.. هذا بخلاف ما يحدث من بعض سائقى التاكسى والميكروباص والمركبات من اثارة الفوضى والضوضاء باستعمال الكلاكسات التى تصيب بالصمم..
اننا فى حاجة الى مزيد من التوعية لتهذيب سلوكنا والارتقاء بمشاعرنا ومعرفة ان الحرية الشخصية تتوقف عند المساس بحقوق الآخرين.

حسنى ميلاد



صدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٩/١٩٩٩

باحث مصرى يبتكر مادة رخيصة لتنقية المياه واستخراج المعادن النفيسة

يجرى حاليا فى معامل قسم الكيمياء بجامعة هاوتفورد شاير البريطانية وضع اللمسات الأخيرة لإنتاج ابسط وأرخص مادة لمكافحة التلوث وخاصة تلوث المياه الذى يهدد الكبد والكلى والمخ فبعد ٣ سنوات من البحث نجح الباحث المصرى السعيد عبد الحميد الشافعى المبعوث من كلية علوم المنصورة إلى الجامعة البريطانية للحصول على الدكتوراه فى معالجة «قش الكتان» وتحويله إلى مادة قادرة على إزالة العناصر الثقيلة من المياه وقال الباحث أنه يجرى معالجة القش الذى تنتشر زراعته فى مصر وأوروبا بمادة كيميائية لنزع المياه مع الأكسدة الجزئية لتخرج فى النهاية مادة شبيهة بالكربون تستخدم فى إزالة العناصر الثقيلة من المياه والمفاجأة أن هذه المادة الجديدة تتجاوز قدرتها ألف مرة قدرة الكربون النشيط وكشفت النتائج عن أن هذه القدرة تتغلب على الزئبق، فضلا عن إمكانية استخدامها عدة مرات وبنفس الكفاءة للتخلص من عدد من العناصر الثقيلة

والمفاجأة العلمية الثانية أنه ثبت إمكانية استغلال المادة الجديدة فى استخلاص المعادن النفيسة مثل الذهب والبلاتين والبلاديوم وغيرها ومن جانبه وصف الدكتور مايكل كوكس المشرف على البحث النتائج التى توصل إليها الباحث بأنها ثورة علمية سيكون لها مردودها المهم فى الصناعة وتوقع الدكتوركوكس أن يلقى البحث استقبالا حافلا فى المؤتمر العالمى «لإعادة التدوير ومعالجة النفايات» الذى سيعقد فى أسبانيا خلال أيام .

وأضاف كوكس أن دولة مثل البرتغال أبدت اهتماما كبيرا بمتابعة البحث خطوة خطوة نظرا لإرتفاع معدلات التلوث بها . وفيما يتصل بالمرحلة التالية للدراسة، قال الباحث إنه يحاول اختبار قدرة مادة قش الكتان الجديدة على إزالة المواد السامة التى يمكن أن تؤدى إلى كوارث صحية إذا دخلت الجسم، وأشار إلى حادثة شهيرة وقعت فى اليابان فى منتصف القرن الحالى نتيجة لتسرب عنصر الزئبق إلى خليج مينا ماتا من أحد المصانع القريبة، مما أدى إلى تسمم السمك فى المنطقة وبعد تناول سكان المنطقة له توفى ألف شخص وأصيب الآلاف بأمراض لم يشفوا منها إلا بعد سنوات طويلة ورغم كثرة البحوث العلمية الهادفة إلى ابتكار مزيلات للملوثات من المياه، فقد أدت النتائج إما إلى مواد باهظة التكاليف أو ضعيفة التأثير

عامر سلطان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل

كتبت ـ سالى وفائى:

شهد أمس ختام مهرجان أصدقاء البيئة حشد كبير من أطفال حى روض الفرج، ودار حوار مفتوح بينهم وبين السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وبمشاركة المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية بحديقة سوزان مبارك بروض الفرج حول مشاكل البيئة التى تواجهها حاليا، وتصورهم عن حلها

وأكدت الوزيرة فى الكلمة التى ألقتها اهتمام وزارة البيئة منذ إنشائها بضرورة التواصل والإلتحام مع جميع أف اد الشعب لحثهم على التفاعل مع قضايا البيئة بمحاورها المختلفة

وأوضحت أن البيئة هى قاسم مشترك أعظم فى الحياة، وكان لابد من وضع أولويات للحفاظ عليها وبالفعل تم وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل فى العام الماضى، وكان عدد المصانع الملوثة ٣٤ مصنعا تصرف ١٠٠ مليون متر مكعب تم وقفها تماما واشارت إلى أن أولوية الوزارة هذا العام هى المدن الصناعية الجديدة لإعلانها مدنا صديقة للبيئة وعددها ١١ مدينة صناعية

وقامت الوزيرة ومحافظ القليوبيه بزراعة شجرة بميدان أبو الفرج كنموذج لتخضير مصر، وشاهدا معرضا لرسوم أطفال قصر ثقافة طفل روض الفرج وعرضا للعرائس حول قضايا البيئة، ووزعت الجوائز على الأطفـــال الذين توصلوا إلى حلول الأسئلة التى ألقتها عليهم حول مشاكل البيئة

ومن جانبه اشاد المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية بالتحام وزيرة البيئة بطبقات الشعب المختلفة مما يعطيهم جرعات عن مفهوم البيئة، وقال أن البيئة هى الجدار الأول للدفاع عن الصحة فى مصر.

واشار إلى النشاط الذى قامت به محافظة القليوبية فى مواجهة التلوث، حيث تم ردم معظم المصارف والترع المكشوفة، مما نتج عنه عدم ظهور أى حالات «تايفويد» لأطفال المحافظة هذا العام، ونقل القمامة إلى مدفن صحى بعمق ٣٠ مترا تحت الأرض فى أبى زعبل ويتم حاليا ترحيل ونقل مسابك الرصاص خارج الكتل السكنية بشبرا الخيمة حيث وصل الرصاص إلى عمق ٧٠ سنتيمترا من شدة التلوث فى أرض المسابك القديمة، وأكد المحافظ أن تنظيم النسل يساعد أيضا على تحسين البيئة

كان المهرجان قد بدأ فى الحادى عشر من أغسطس الماضى بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وبعاون فى إعداده جهاز شئون البيئة ومشروع تحسين هواء القاهرة وجهاز تخطيط الطاقة ولجنة البيئة بأمانة القاهرة بالحزب الوطنى، وشمل أحياء دار السلام والسيدة زينب وبولاق والدقى والجيزة وأبو زعبل ومدينة نصر وروض الفرج حيث قضى يومين بكل حى من خلال برنامج ترفيهى وتثقيفى باستخدام العرائس وعرض مجموعة من شرائط الفيديو، ووزعت المطبوعات التثقيفية على الجمهور الذى أقبل على المشاركة فى المهرجان سواء أطفال أو أسرهم كما قام الشباب بزراعة ٨٠٠ شجرة فى المواقع الثمانية التى أقيم فيها المهرجان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٨/١٩٩٩

١٨ قنبلة موقوتة!!

التعبير السابق استخدمه وزير البيئة والأشغال العامة باليونان لاليوتيس ليصف به الحالة التى وصلت إليها ١٨ مدينة بالشمال اليونانى التى تعد من أجمل المناطق الطبيعية باليونان.

الوزير قال إن بعض المواطنين يقومون ببناء مساكن عشوائية بمناطق هذه المدن ويلقون بمخلفاتهم إلى الشواطئ التى تتحول إلى تلال من القمامة - التى لا يمكن التحكم فيها والتى تسحبها مياه الأمطار في الشتاء لتصبها فى مياه البحر لتلوث البيئة!

أعضاء هيئتى «المحافظة على البيئة، وغرب المتوسط» قاموا بجولة فى هذه المدن لتوعية سكانها بضرورة المحافظة على البيئة، وذلك من خلال إقامة الحفلات الموسيقية فى محاولة من جانبهم لنزع فتيل هذه القنابل الموقوتة التى يهدد انفجارها بالقضاء على الأحياء المائية التى تضمها شواطئ الشمال اليونانى التى تعد بحق متحفا طبيعيا لها.. «وهكذا يزيحون القمامة» بالسلم الموسيقى!!



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٩/١٩٩٩

نادية مكرم عبيد:

مبارك يساند بقوة مشروعات حماية البيئة

تقرير عن إنجازات الوزارة خلال عامين أمام الدكتور الجنزوري

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الرئيس حسنى مبارك يساند بقوة قضايا ومشروعات حماية البيئة المصرية

واضافت: ان كل الإنجازات البيئية المصرية تحققت فى عهد الرئيس مبارك منذ إنشاء جهاز شئون البيئة فى عام ١٩٨٢ وصدور قانون البيئة عام ١٩٩٤ وإنشاء وزارة مستقلة للبيئة

وقالت: ان الرئيس مبارك لا يترك فرصة إلا ويؤكد فيها ان الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لا ضربا من الرفاهية مما جعل قضايا البيئة الآن احد اهم اولويات العمل الوطنى وهو ما يعتبر نقطة تحول جذرى فى تاريخ العمل البيئى فى مصر.. مشيرة إلى ان الرئيس وضع حماية البيئة على راس المحددات عند تنفيذ المشروعات التنموية الكبرى سواء فى توشكى وجنوب الوادى وحتى شرق التفريعة وجنوب خليج السويس بما يدعم القدرة التنافسية للصادرات المصرية فى أسواق العالم

وقالت ان وزارة الدولة لشئون البيئة اعدت الإطار العام لسياسات البيئة فى مصر الذى يحدد اهداف محاور العمل البيئى خلال المرحلة القادمة

وتم تحديث خطة العمل البيئى التى اعدت عام ٩٢ لتعكس التطورات الاجتماعية والاقتصادية فى مصر ولمواكبة التحديات



د. نادية مكرم عبيد

البيئية المترتبة على التزامات الاتفاقيات الدولية

وقالت الوزيرة فى تصريح خاص «للأخبار» اننا نستمد القوة فى عملنا من الدعم المستمر للرئيس مبارك لقضايا البيئة ومتابعته المستمرة لما نقوم به من اجل تحسين أوضاع البيئة المصرية.

وأشارت إلى ان الوزارة تقوم بالعمل من خلال محورين اولهما بعيد المدى يضمن استمرارية بناء واستكمال القدرات الوطنية اللازمة للإدارة البيئية على المستوى القومى.. والثانى قصير الأجل يحقق خفض معدلات التلوث الحالية بأقصى قدر ممكن حماية لصحة المواطنين

وقالت الوزيرة انها قدمت تقريرا للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء عن إنجازات وزارة البيئة خلال الفترة من ٧ يوليو ٩٧ حتى أول سبتمبر الحالى تضمن التقرير الانتهاء من توفيق اوضاع ٣٤ منشأة صناعية كانت تلقى بنحو ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من الصرف الصناعى غير المعالج لنهر النيل.. وبلغت تكاليف هذا المشروع ٢٥٠ مليون جنيه واعلنت الوزارة ان نهر النيل قد اصبح خاليا من التلوث الصناعى وانه تم التفتيش والمراجعة البيئية لـ٧٠ عائمة سياحية من إجمالى ٢٢٠ عائمة بهدف توفيق أوضاعها والانتهاء من إنشاء ٥ محطات استقبال لمخلفات العائمات السياحية على طول مجرى النيل سيتم تشغيلها خلال العام القادم.

مدن صناعية صديقة للبيئة

وتضمن التقرير انه بدأ تنفيذ برنامج المدن الصناعية الجديدة صديقة البيئة منذ اغسطس ٩٨ وسيتم إعلان مدينتى العاشر من رمضان وبرج العرب منتصف العام القادم ومدن ٦ اكتوبر والسادات والعبور خلال النصف الثانى من العام القادم وتستكمل باقى المدن حتى عام ٢٠٠٢

وأشارت الوزيرة ان حجم الاستثمارات التى نفذت حتى الآن بتمويل ذاتى فى مشروعات التكنولوجيا النظيفة وترشيد مدخلات الإنتاج ومعالجة الملوثات بمصانع المدن الخمس حوالى ٢٥٦ مليون جنيه.. وحجم الاستثمارات التحضيرى فى مشروعات إعادة تأهيل شبكات الصرف والمعالجة المركزية للصرف الصناعى حوالى ١٩٥ مليون جنيه.. ويقدر حجم الاستثمارات لتنفيذ برنامج إعادة تأهيل المدن الخمس حتى نهاية عام ٢٠٠٠ بحوالى مليار جنيه

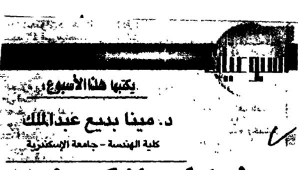
وقالت ان عدد المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة التى تم تقييم اوضاعها البيئية فى المدن الخمس ١٦٦٨ وعدد المنشآت التى اتخذت إجراءات عاجلة بتكلفة قليلة ١٢٧٣ بنسبة ٧٦.٣٪.. وعدد المنشآت التى نفذت مشروعات استثمارية لتوفيق أوضاعها ١٤١ منشأة بنسبة ٨.٥٪.. وهناك ١٩٦ منشأة تقوم حاليا بتنفيذ مشروعات للحد من التلوث بنسبة ١١.٧٪.. اما المنشآت التى لم تبدأ حتى الآن مقدارها ٥٨ بنسبة ٣.٥٪.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٢٧/١٩٩٩



د. مينا بديع عبدالملك

كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

خواطر بلا كسوف

بينما العالم أخذ يتابع ظاهرة كسوف الشمس بصورة علمية دقيقة ورائعة، مع تتبع للسيمفونية التى أخذ القمر يعزفها أمام الشمس، أخذت أنا أتابعه - مع عالمى الصغير الذى هو نفسى - بصورة أخرى مختلفة تماما. فالقمر جسم معتم بارد ليس فيه أى لمسة من الجمال وهو تابع لكوكب الأرض. لكن جماله الذى نعجب به مستمد من الشمس!! فمواجهته للشمس تجعله يضيء لنا بنورها، وبذلك تكون الشمس هى مصدر جماله وضيائه ومجده حتى أننا صرنا نصف أى شيء جميل بالقمر.

أخذت أتتبع أهمية الشمس عند المصريين القدماء، فوجدتهم أطلقوا اسم «آتون» على قرص الشمس - كما جاء فى كتاب فجر الضمير لجيمس هنرى برستيد - وقد جاء فى أناشيدهم: أنت تشرق بجمالك «يا آتون» الحي يا رب الأبدية

إنك ساطع وقوى وجميل
وحبك عظيم وكبير
أشعتك تمد بالبصر كل واحد من مخلوقاتك
ولونك الملتهب يجلب الحياة إلى قلوب البشر
عندما تملأ بحبك الأرضين (مصر)

....

ان أشعتك تضيء كل العالم
وينشرح بسبب رؤيتك كل قلب
عندما تشرق بصفتك سيدهم
وعندما تغيب فى أفق السماء الغربى
فإنهم ينامون كأنهم أموات
حتى يعود شروقك فى الصباح
فى أفق السماء الشرقى

....

أيضا فى كتابات أشعياء النبى - أحد أنبياء بنى إسرائيل - تحدث عن الرب كالشمس؛ لذلك نجد أنه عندما عبر عن علاقة الله الخالق بالنفس البشرية قال: (قومى استنيرى لأنه قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك. لأنه ها هى الظلمة تغطى الأرض والظلام الدامس الأمم. أما عليك فيشرق الرب ومجده عليك يرى. فتسير الأمم فى نورك، والملوك فى ضياء إشراقك) (أشعياء ٦٠:١-٣).

لكن الذى حدث فى يوم كسوف الشمس هو أن القمر تجرأ ووقف حائلا بين الشمس والأرض فمنع ضوء الشمس عن الأرض - وأيضا منع ضوء الشمس عن نفسه فظهر لنا - نحن سكان الأرض - على حقيقته أنه جسم معتم وبدون الشمس ليس له جمال.

وفى الحقيقة أن ما حدث فى يوم كسوف الشمس هو ما يفعله الإنسان يوميا فى حياته!!

فالإنسان بطبيعته خال من أى صلاح، فجماله مستمد من خالقه. لكن بالرغم من هذا يتمرد الإنسان على الله - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - ويتنكر لنعمه عليه وينسب أى نجاح يحققه إلى كفاءته ومهارته بينما الله هو الذى وضع فيه المواهب وأعطاه النعم ومتعه بالغنى والصحة والقوة وكان له سندا ومعينا فى كل ما قام به من أعمال.

أيضا كثير من الناس يكون سبب نجاحهم وتفوقهم فى الحياة آخرين يقدمون لهم المساعدة والمعونة - فى السر أو فى العلن - وبعد فترة، بعد أن تستقر أمورهم، يتنكرون لمن أحسن إليهم ويهاجمونهم وربما يشهرون بهم.

لذلك فإن كان المثل الشعبى يقول: (اتق شر من أحسنت إليه) لكن الله - كامل الصلاح - سيظل يعطى بسخاء لأنه مصدر كل البركات، كما سيظل الإنسان - النقى القلب - يساعد دون توقف، كما ستظل الشمس ساطعة بضوئها المبهر وحرارتها الدافئة وستظل تضيء القمر الذى يضيء بنوره كوكبنا فى ظلام الليل الدامس فيبدو لنا جميلا، وعلينا ألا ننسى أن الشمس هى مصدر جماله.

٠٠٠٠٣٤



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٩/١٩٩٩

محلى دمياط يخالف تصريحات المحافظ

إلقاء مياه الصرف فى النيل.. مازال مستمراً

دمياط- محمد الغواب

خالف مجلس محلى دمياط تصريحات المحافظ حول انتهاء إلقاء مياه الصرف بنهر النيل. اكد الاعضاء ان المشكلة مازالت قائمة بسبب تدهور شبكات الصرف.

اوصى المجلس بسرعة انهاء الاعمال الجارية بشبكات ارض البرش واتخاذ الاجراءات اللازمة لفتح المطبات الموجودة فى خطوط الانحدار بشبكة شط الملح بمحطة الرفع على أن تقوم بذلك لجنة يتم تشكيلها من ممثلى الهيئة القومية للمياه والصرف الصحى وشركة المقاولون العرب ومجلس المدينة، بالاضافة لقيامها بسرعة تشغيل مولد الكهرباء الخاص بالمحطة والذى تسبب تعطله فى تكرار انقطاع التيار الكهربائى بغيط النصارى وهو ما ادى بدوره لتكرار حدوث الطفح لمياه المجارى. كما اوصى المجلس بسرعة ربط محطة الرفع الموجودة بمنطقة ٦ اكتوبر بمحطة المنتزه.

وطالب المجلس بنقل خطوط المياه التى تمتد بطول ٦ كيلو مترات بمنطقة الفوايد لما تسببه من عرقلة للعمل الانتهاء بمشروع الصرف الصحى فى المنطقة وكذلك نقل كافة العوائق الاخرى.

واكد المجلس على ضرورة السريع من حفر نفق اسفل خط السكة الحديد بالسنانيسة ليسمح بمرور خط طرد السنانيسة من منطقة الفوايد الى منطقة الشيخ سديد.

وطلب المجلس من الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى ارسال المادة حول مسار خط الطرد الواصل من الشيخ سديد الى محطة المعالجة براس البر، وخاصة فيما يتعلق بمرور الخط من القناة الملاحية.

كما اكد المجلس على ضرورة الانتهاء من تنفيذ خط طرد المتبولى الجمرك بشط الملح للقضاء على مشكلة القاء مياه الصرف الصحى فى نهر النيل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٩٩

مصرية

استجابة لجهود وزارة البيئة لمواجهة التلوث الصوتى والسمعي تم تركيب حواجز للصوت فوق كوبري ٦ أكتوبر في المنطقة التى تعبر بالقرب من جامعة عين شمس وكلياتها.. يهدف هذا العمل إلي تقليل الضوضاء ومنعا لإعاقة العملية التعليمية.

وقال م. عبدالعزيز عثمان مدير الطرق والنقل بمحافظة القاهرة إنه تم تركيب موانع للصوت سابقة الصنع من مادة الفيبر جلاس ومنحنية الشكل لامتصاص الصوت منعاً للازعاج من جانب السور في المنطقة العابرة للجامعة لحماية الطلبة من الضوضاء وهم داخل مدرجات الجامعة، خصوصا أن ١٠ الاف سيارة تتحرك فى هذا المحور المرورى كل ساعة في كل اتجاه.

●● إننا ونحن نشكر شركة المقاولون العرب المنفذة لهذا الكوبري الحيوى ونشكر محافظة القاهرة على هذا العمل الحضاري نذكر أنني وجدت مثل هذا فى الكباري العلوية في أوروبا.. كما وجدته في المحاور المرورية كثيفة السيارات فى أمريكا وبالذات فى لوس أنجليس حيث أكثر مدن أمريكا تلوثاً سواء في عادم السيارات أو التلوث الصوتي. لأن مدينة لوس أنجليس من أكثر مدن أمريكا تلوثا.. ولهذا وجدت عوازل صوتية على المناطق السكنية الموجودة حول المحور المرورى الأساسي الذي يربط المدينة بضواحيها الجنوبية. لأن كثيراً ممن يعملون فى المدينة يقيمون خارجها وبالذات جنوبها حيث الضواحى رخيصة المساكن والأسعار الغذائية.

●● ووجدتهم - فى لوس أنجليس - حولوا كثيراً من هذه الأسوار العازلة للصوت إلى لوحات جمالية وقطع من الفن التشكيلي الجميل.. ولهذا فإننى اتمنى أن نطبق شيئاً مثل هذا فى المنطقة العابرة لكليات جامعة عين شمس..

وهذا أمر يشجعنا على وضع حواجز صوتية مماثلة على المناطق التى يعبرها هذا المحور المروري من كوبرى أكتوبر فى العجوزة وبالذات عند بدايته أى فوق شارع المتحف الزراعي وفي المنطقة المارة فوق شارع ٢٦ يوليو بالزمالك من محور كوبري ١٥ مايو ويكفي أننا اجرحناه هذه المنطقة وتلك ثم لو فكرنا فى مد هذا المحور فوق منطقة بولاق عندما نربط محور ١٥ مايو مع محور أكتوبر وهكذا.

●● وبذلك نقلل من متاعب المقيمين على هذه المحاور العلوية ونقلل من حجم التلوث البصرى والصوتى الذي يعانون منه.

ما رأي الوزيرة النشطة المسئولة عن حمايتنا من التلوث.. وهى وزيرة نشهد لها بالنشاط والحركة والخوف على صحة كل المصريين وسمعهم وبصرهم الدكتور نادية مكرم عبيد.

عباس الطرابيلي



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ وزارات تعرض برامجها في مجال حماية نهر النيل

كتبت ـ سالي وفائي:

في اجتماع لجنة تنسيق برامج وانشطة حماية نهر النيل تمت مناقشة نتائج برنامج ايقاف الصرف الصناعي الملوث للنهر ودراسة تقويم توعية نهر النيل في القاهرة الكبرى وانشطة شرطة البيئة والمسطحات المائية وخطة وزارة الاشغال العامة لاصدار التراخيص والرقابة والرصد.

وصرح الدكتور احمد حمزة كبير مستشاري وزارة البيئة بان اللجنة تضم ٨ وزارات هي البيئة، والاشغال العامة والموارد المائية ، والنقل، والبترول، والسياحة، والصحة، والاسكان، والداخلية وقد ناقشت برامج وزارة السياحة في مجال التفتيش على العائمات، وايضا برامج وزارة الصحة في رصد نوعية مياه نهر النيل وتشغيل محطات استقبال العائمات النهرية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٩ / ١٩٩٩

نادية مكرم عبيد.. أمام ندوة التجارة والبيئة

التوازن بين البيئة والتنمية وحماية الموارد الطبيعية

تشجيع القطاع الخاص على نقل التكنولوجيا النظيفة

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على أهمية التحرك السريع لجامعة الدول العربية

لمواكبة التغيرات العالمية لدفع مسيرة التكامل العربي وتحقيق التنمية بما يفي بالاحتياجات التنموية والبيئية بطريقة عادلة بما يحفظ حق الأجيال القادمة.

وقالت الوزيرة في كلمتها امام الندوة الأقليمية العربية للتجارة والبيئة والتي نظمتها وزارة البيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومكتب الامم المتحدة الانمائي أن على الدول العربية ان تتعاون سوياً لانشاء وتعزيز نظام اقتصادي دولي يقود التنمية الاقتصادية في جميع الدول.

واكدت وزيرة البيئة على ضرورة تحقيق التوازن البيئي بين التنمية والحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة بحيث لا تقف المعايير البيئية عائقاً فنياً امام التجارة في الدول العربية وامام صادراتها.

منتجات محظورة

وانتهت الندوة الاقليمية للتجارة والبيئة والتي شارك فيها وزراء البيئة العرب وممثلو الهيئات الدولية إلى عدة توصيات منها التاكيد على التزام الدول الصناعية بعدم تصدير اي منتجات او مواد اولية محظور استهلاكها محلياً في الدول الكبرى الى الدول النامية مع تطبيق مبدأ الاخطار المسبق من قبل الدول الصناعية قبل تصديرها اى مكونات صناعية الى الدول النامية تدخل في منتج نهائي يعاد تصديره اليها.

كما أوصت الندوة بضرورة التزام الدول الصناعية بدعم قدرات الدول النامية لتدريب الكوادر وتطوير أجهزة ومعامل وطنية معتمدة لفحص المكونات والمنتجات



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٦ / ١٩٩٩

التكنولوجيا النظيفة

وحيث ان نقل التكنولوجيا النظيفة الى الدول النامية يعد اهم العوامل لتحقيق الاشتراطات البيئية التى نصت عليها الاتفاقيات الدولية فى مجال البيئة فلا بد ان يتم نقل التكنولوجيا الحديثة والصديقة للبيئة للدول النامية مع تدريب الكوادر المحلية وتطوير القدرات للنهوض بالتكنولوجيا الوطنية وحظر نقل التكنولوجيا القديمة والصناعات الملوثة والصناعات المستهلكة للطاقة إلى الدول النامية مع توفير المساعدات والموارد التمويلية الجديدة والكافية وان يتم توزيعها بشكل جغرافى متوازن.

الخبرات الفنية

كما أوصت الندوة بضرورة تشجيع دعم القدرات فى مجالات استخدام اليات السوق ونقل التكنولوجيا والنفاذ للاسواق واستقطاب التمويل وتكليف المنظمات الدولية خاصة برنامج الامم المتحدة للبيئة ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بالتنسيق والتعاون لتوفير الخبرات الفنية والموارد لتنفيذ الأنشطة لدعم القدرات والتأكيد على ان تتناسب فترات السماح مع حاجة الدول النامية لتكييف هياكلها الإنتاجية وتدبر التمويل اللازم مما يتطلبه الوفاء بالمعايير والاشتراطات البيئية.

وطالب المشاركون فى الندوة بضرورة تمثيل جامعة الدول العربية بصفة مراقب في منظمة التجارة العالمية .. ودعوة الجامعة العربية إلى الاستفادة من المساعدات الفنية التى توفرها الهيئات الدولية والمؤسسات التمويلية لإعداد دراسات حالة حول تاثير تحرير التجارة على الصناعات خاصة الصغيرة والمتوسطة ورفع كفاءة المفاوضين العرب وتحقيق مشاركة فعالة فى أعمال لجنة التجارة والبيئة وفى جولة المفاوضات المقبلة ومتابعة التنسيق العربى حسب مقتضيات الأمور.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاؤل بقرب انتهاء مشكلة الأوزون

يحتفل العالم يوم الخميس المقبل باليوم العالمي للأوزون، ويجرى الاحتفال وسط مؤشرات للتفاؤل في الأوساط العلمية الغربية بقرب انتهاء مشكلة تآكل طبقة الأوزون، وقد أعلنت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية أخيرا أن مستويات الأوزون فى نصف الكرة الشمالي، التى شهدت تآكلا حادا فى الربيع الماضى، ظلت عند المعدلات المتوسطة فى العام الحالي.

وأكد العلماء أن انتهاء مشكلة الأوزون ممكن فقط إذا التزمت الدول المختلفة ببروتوكول مونتريال، وهو المعاهدة التى تحظر التخلص من المواد الكيميائية بطريقة تضر طبقة الأوزون. وكانت البيانات، التى أرسلتها الأقمار الصناعية خلال قياسها ثقب الأوزون، قد أظهرت أنه ينتشر في منطقة تصل مساحتها إلى ١٠.٥ مليون ميل مربع. وكان بيان لوزارة الدولة لشئون البيئة فى مصر قد أكد أن مصر اختارت أقوى وأسرع السبل للمشاركة العالمية فى مواجهة مشكلة الأوزون.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

بيئيات

أنياب القانون

تتشدق القرى السياحية بانها تتمتع بمساحات من الخضرة نسبتها تزيد من ٧٠ الى ٨٠٪ من مساحة القرية، بحيث لا تتعدى نسبة المباني الـ٢٠٪، وهي كافية جدا لجذب محبي الخضرة ودعاة البيئة وأصدقاء النقاء للتهافت على الشراء بهذه القرى التى اتسعت رقعتها، واصبح عددها اكثر من الف قرية سياحية مطلة على الساحل الشمالي، وخليج السويس، والاحمر، وسدر، وشرق الأبيض، وشمال الدلتا وجذبت مدخرات العائدين والقادرين إلى سرعة الحجز بالوحدات.

ويحدث بعد اكتمال بيع الوحدات ان تظهر «أورام المباني» بحثا عن مزيد من الأرباح فتبدأ في بناء محلات وبوتيكات وفيلات وشاليهات وشقق على حساب الخضرة، ثم تبدأ المرحلة الثانية من التعدى الجائر على الخضرة عندما تتوسع ملاك الادوار الأرضية فيردمون الخضرة للتوسع فى مساحة الشرفات معتدين على حقوق الغير، ضاربين بمساحة الخضرة

ومن غرائب الأمور أن تصدر ثلاث قرى بالساحل الشمالي لائحة داخلية تهدف الى الحفاظ على الخصائص والمزايا والجمال المعماري والساحلي والخضرة، وقد تلقيت عدة خطابات من أصدقاء الخضرة والجمال يشكون من اجحاف وبلاهة هذه اللائحة التى تتضمن ٨٥ شرطا من اخطرها وأهمها البند السادس والذى يقول ان مجمعات الشاليهات المشتركة يكون استعمال الحدائق المحيطة او المقابلة لكل مجمع من ساكني شاليهات الادوار الأرضية فقط! كل فيما يخصه على اساس أن العرف يقضي بان ساكني الادوار الأرضية لهم الاستمتاع فقط بالحديقة وان هذا الأمر وإن لم يرد به نص صريح فى العقود فان العرف قد جرى به واستقر عليه ومن المقرر ان المعروف عرفا كالمشروط شرطا!!

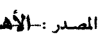
ومن هنا أثيرت المشاكل وبدأت المحاضر والقضايا تتحرك لان ملاك الأدوار الارضية اغتالوا الحدائق واغلقوها على انفسهم ومنعوا مالكي القرى من الاستمتاع بها مع ان ملاك الادوار العليا يدفعون الجعل السنوى لصيانة كل الحدائق مما دفع بعض سكان الادوار العليا الى نصب الخيام والتاندات التى تحجب الرؤية فى الحدائق.. عملا بمبدأ العين بالعين والبادى اظلم، ويرجع كل هذا الى غياب القواعد والجهل بنصوص القانون، وهى لوائح تخالف ابسط قواعد العقود والاكثر من هذا ان القرى لم تأخذ بقانون البيئة، وشيدت الفيلات على حرم الشاطئ، ولكم تترك المسافة المقررة لآخر مد ومساحتها ٢٠٠ متر

هل يعلم رئيس جهاز شئون البيئة لانتهاك السواحل ومساحات الخضرة على الساحل الشمالي؟ هل يعلم بالقواعد السائجة الجديدة؟

● قالوا: البيئة سوف تدفع الثمن لغياب انياب القانون.

راصـــــد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٩

نجم البحر الشوكى
هل اصبح تحت السيطرة؟

تضافرت الجهود الرسمية ممثلة فى وزارة وجهاز شئون البيئة وادارة المحميات الطبيعية ومحافظتى البحر الأحمر وجنوب سيناء مع الجهود الاهلية والاستثمارية والهيئات العلمية والبحثية المعنية بالأحياء المائية وعلوم البحار للانتصار على «نجم البحر» الذى يقوم بتدمير حدائق المرجان الجميلة والتى تمثل واحدة من اهم عناصر الجذب السياحى لعشاق البيئة ورياضة الغوص، ولقد اصاب التدمير الذى احدثه نجم البحر لهذه الشعاب الجمع بمن فيهم المواطن العادى بالقلق الشديد على اعتبار ان الشعاب المرجانية فى البحر الاحمر - نظرا لندرتها وجمال اشكالها - تمثل ثروة قومية والزيادة المطردة فى اعداد نجم البحر تهددها تهددا بالغا، وقد يصاب الكثيرون بشىء من الاستغراب عن كيفية نيل نجمة البحر من الشعاب المرجانية رغم صلابتها الشديدة، وعموما فإن المسئولين عن صون الطبيعة يؤكدون أن نجم البحر قد اصبح فعلا بعد كل هذه الجهود تحت السيطرة تماما.

يقول د. محمد شكرى المدرس بمعهد علوم البحار:

- منذ حوالى ٢٠ عاما ظهر تكاثر نجم البحر فى ميناء بورسودان بالسودان ولم يظهر تكاثره فى مصر الا من سنوات قليله، ونجم البحر منه انواع كثيرة وهناك نوع واحد يتسبب فى تدمير الشعاب المرجانية اسمه العلمى «اكانساستربلانسى» واسمه الشائع «نجم البحر ذو الرأس الشوكى» الذى تتراوح أذرعه فى المتوسط بين ١٢ و١٧ ذراعا قد تزيد او تنقص كما ان له احجاما والوانا مختلفة منها البنفسجى والبرتقالى والاحمر والبنى بدرجاتها، ويبدأ تدميره باحتضان المستعمرة المرجانية ثم يقوم بإخراج قناته الهضمية مفرزا عصارتها الهضمية التى تنفذ الى جميع «البوليبات المرجانية» (الحيوانات المرجانية التى تعيش داخل الهيكل المرجانى) فتهضمها تماما ثم يقوم النجم بشفطها من خلال ممصات خاصة، ومن هنا يصبح الهيكل المرجانى خاليا تماما من البوليبات (الحيوانات) فيصبح معرضا لعوامل التعرية، لأن الشعاب المرجانية عبارة عن الهيكل الخارجى وهو الجزء الصخرى الجميل ذو الألوان الرائعة، والجزء الآخر هو الحيوان الذى بداخله الذى لو تم هضمه بواسطة النجم يصبح المرجان هيكلا فقط وهشا ومع مرور الوقت يفقد الوانه فيصبح ابيض اللون وكذلك يصبح عرضة للذوبان، وهنا تكمن خطورة نجم البحر، وتكاثر نجم البحر عندما تتوافر له الظروف الملائمة مثل درجة الحرارة والتيارات المائية والتركيب الكيميائى للمياه وظروف قاع البحر، والنجم الواحد يضع ملايين البويضات معظمها صالح لانتاج افراد جديدة اذا ما كانت الظروف مهيأة، والطرق المعروفة حاليا على الصعيدين المحلى والدولى هى طرق الجمع اليدوى وهى مجديه، وهذا لا يمنع من المحاولات المعملية الحالية فى تجربة بعض المواد الكيميائية بتركيزات معينة على يرقات نجم البحر بحيث لا تؤثر او تخل بالبيئة او الاحياء المائية.

- وعن جهود الجمعيات الأهلية فى مكافحة نجم البحر يقول وليد عبد المجيد وهشام طموم (جمعية حماية البيئة هيبكا) - بالتنسيق مع مركزين من مراكز الغوص النشيطة تقوم الجمعية برحلة اسبوعية مسائية تستغرق ٦ ساعات تستهدف ثلاثة مواقع للشعاب المرجانية ويكثر فيها نجم البحر وهى مواقع كارلين وجزيرة ام جمر وشبرور، وقد نجح الغطاسون المدربون فى جمع المئات - وعن الجهود التى تقودها السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وينفذها الجهاز من خلال ادارة المحميات بالاشتراك مع محافظتى البحر الاحمر وجنوب سيناء يقول د. عصام البدرى (القائم بأعمال رئيس الادارة المركزية حماية الطبيعة فى آخر تقاريره إن ظاهرة انتشار النجم تم تسجيلها فى ٢٨ دولة هذا العام خاصة دول المحيط الهندى وجنوب شرق آسيا واستراليا واليابان، اما فى مصر فقد تحددت الاصابة فى ثلاثة مواقع بالغردقة وجنوب مرسى علم، واسفرت المكافحة عن تجميع ٨٣٥٠ حيوانا من خلال ٢٣٦ غوصة قام بها ١٤٥ غواصا على مدى ٣٥ يوما خلال ١٩٩٨ وفى اطار البرنامج تم إيفاد ٤ باحثين من محميات الأحمر وخليج العقبة، لإستراليا لمدة شهر للتدريب وتم إجراء مسح شامل تضمن ٩٢ موقعا تمثل ٨٠٪ من مواقع الغوص وتمثل الاصابة بالنجم الشوكى نسبة ٩٪ فى ٨ مواقع فقط منها ٣ فى الشمال وخمسة بالجنوب، وقد تم تقسيم البحر الأحمر (١٠٠٠ كم) الى خمسة قطاعات للمسح البدنى هى الغردقة - سفاجا القصير - مرسى علم والشلاتين، وشارك فى البرنامج عناصر من جهاز شئون البيئة بالمحميات الطبيعية وبعض مراكز الغوص وجامعة قناة السويس، وتم التعامل مع المشكلة من خلال خطة عمل مشتركة مع محافظة البحر الأحمر والمعهد القومى لعلوم البحار والمصائد والاتحاد المصرى لنوادى الغوص، ويتم العمل من خلال ٥ رحلات سفارى الى مرسى علم وانهوا التطهير باربع رحلات بحرية، والرحلة الاخيرة فى سبتمبر الحالى للمراجعة البيئية، أما المناطق الشمالية فقد تم تطهيرها ومراجعتها برحلات قصيرة من الغردقة وسفاجا بواسطة مراكز الغوص ولتنفيذ البرنامج تم استيراد ٢٥ حاقنا لنجم البحر من استراليا حيث تمت المكافحة بالجمع والحقن معا وكانت الحصيله ٢٠٠٠٠ حيوان من خلال ٩٨٠ غوصة قام بها ٣٢٠ غواصا على مدى ٦٤ يوما خلال هذا العام وسيستمر البرنامج المستقبلى مع زيادة الكوادر المدربة الى ٢٠ باحثا بيئيا ويؤكد د. عصام البدرى فى تقريره أن موضوع نجم البحر اصبح الآن تحت السيطرة على شرط استمرار المكافحة المستمرة.

خالد مبارك

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٣/٧/١٩٩٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]

● سكان المنطقة السادسة بمدينة نصر يستغيثون من تحول التطعة (أ) بلوك ٧١ بناصية ابن النفيس وشارع محمد المقريف الى مقلب قمامة يتم حرقه يوميا ـ عنهم المهندس يوسف كرماني

● أهالى قرية كفر الشيخ سليم بطنطا ـ غربية يستنجدون بوزير الداخلية لحمايتهم من الآثار المدمرة لمحرقة المخلفات بمستشفى القرية المزمع انشاءها .. عنهم ابتهالات عمارة

● المصانع والمسابك على ضفة ترعة الاسماعيلية التابعة لشبرا الخيمة تنفث ادخنة كثيفة داكنة اللون وخانقة الرائحة لساعات طويلة من النهار والليل حيث ينعدم التفتيش.. ارحمونا!.

عن السكان بخيت يوسف

● سكان الهضبة الوسطى بالمقطم يتعرضون يوميا للتلوث الناجم من مصنع الطوب الرملى الذى يستخدم الحجر الجيرى فى انتاجه دون أن يكون هناك معالجة بيئية لذلك..

عنهم مصطفى عبدالرازق

● الناموس والحشرات تزعج السكان بشارع حسن مأمون ـ مشروع ٢٩ عمارة ١٣ـ بمدينة نصر.. أين حملات النظافة ـ

عنهم محمد محمود أحمد.

● سكان كورنيش النيل بسوق ـ طنطا ـ يستغيثون من أجل انقاذ مجرى نهر النيل من الاعتداء على طرح النيل حيث تقام المبانى السكنية دون ترك مسافة عشرة أمتار طبقا لمنشور وزارة الرى رقم ١٧٤٧٥ لسنة ١٩٨٨

توقيعات.

● ضفاف ترعة المنصورية جذبت اليها العشوائيات وتحولت الى مزبلة لسكانها.. اين الرقابة؟ خصوصا انها على بعد امتار من أهرامات الجيزة..

عدة توقيعات



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/٩/١٩٩٩

بأحدث معمل لقياس مصادر الضوضاء بهندسة عين شمس

حل مشكلة المطارات والملاهى الليلية وكوبرى ٦ أكتوبر ومحطات الطاقة

القاهرة الكبرى مدينة الصخب والضوضاء وكلنا يعرف اثر الضوضاء السلبى على الانسان حيث تؤثر على اعصابه، وعلى صحته تأثيرا مدمرا ويصبح غير قادر على العمل مما يؤدى الى ضياع ملايين الجنيهات واذا تعدت الضوضاء حدا معينا تصبح خطيرة على السمع وقد تؤدى الى الصمم أو فقدان جزء من السمع.

وكان لكلية الهندسة بجامعة عين شمس الريادة فى محاولة رصد الضوضاء عن طريق انشاء معمل لقياس الضوضاء يعتبر مرجعا علميا هاما فى مصر مع المسئول عن المعمل د. منصور البربيسى المشرف على المعمل أجرينا هذه الحوار الذى تضمن عددا من الأسئلة الخاصة بالتعريف بالمعمل وطبيعة عمله والمشاريع التى قام بدراستها والحلول التى يمكن اتخاذها لحل مشاكل الضوضاء فى مصر

■ ما هو معمل البيئة وما طبيعة عمله؟

● معمل البيئة متخصص فى قياس الصوت والضوضاء وهو يعمل بأحدث الأجهزة فى الشرق الأوسط ويستقبل القرن القادم بأحدث تكنولوجيا ويعتبر المعمل الوحيد فى مصر والشرق الاوسط المتخصص فى قياس الصوت والضوضاء ويضم المعمل مجموعة من الباحثين على مستوى عال جدا من العلم والمعرفة وجميعهم من خريجى كلية هندسة عين شمس وبعضهم يحمل شهادة البكالوريوس والبعض الآخر يحمل شهادة الماجستير.

د. محمد منصور

■ وهل قام المعمل باى مشاريع او دراسات وهل تطبق هذه الدراسات فى الواقع؟

● قام المعمل لعدة مشاريع، المشروع الأول هو تقييم بيئى للضوضاء الصادرة من المطارات ففى مطار أسوان تم تقييمه واعتباره صديقا للبيئة فالراكب لا يشعر بالطائرة وضوضائها اثناء هبوطها وصعودها وكذلك لا تتأثر المنطقة السكنية المحيطة وهذا يرجع الى حداثة المطار الذى يواكب تصميمه أحدث صيحة فى دنيا المطارات وهو صديق للبيئة لانه روعى فى التصميم الاشياء التى تحمى البيئة وبه مساحات خضراء أمام صالات السفر والوصول لامتصاص الضوضاء وتقليلها وايضا الواجهات مصنوعة من مادة عاكسة للصوت تقلل من امكانية دخوله المبنى وايضا الاتساع النسبى للمطار ونوافذه المعزولة تقلل من الضوضاء داخل مبنى المطار وكذلك لا توجد مساكن قريبة منه.

اما مطار شرم الشيخ فيتوقع أن يكون فيه مشكلة خاصة فى العشرة اعوام القادمة بسبب الزحف العمرانى والمناطق السياحية الى منطقة المطار والحل فى هذه الحالة هو تدخل الدولة لوقف الزحف العمرانى حول المطارات خاصة وان الضوضاء فى المساكن القريبة من المطار تتعدى الـ ٨٠ دسيبيل، وفى مطار الاسكندرية التاثير عال جدا والضوضاء تضر بالمناطق السكنية لأنها ملاصقة للمطار وأصبح المطار يتوسط المدينة

والمشروع الثانى هو تقييم محطات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى الذى يتكلف ٤ - ٥ مليار جنيها وهو مشروع عملاق وسوف تكون هناك مراقبة دائمة للآلات مما يعطى انذارا وتوقعا بان أحد الاجزاء سوف يصاب بعطل ما مما يحتم اتخاذ اللازم لاصلاح العطل.

والمشروع الثالث لقياس الضوضاء فى ميادين القاهرة الكبرى وشوارعها

وقد اجريت تجربة على كوبرى ٦ اكتوبر فى اخر مراحله وتمت معالجة ضوضاء السيارات التى تسير عليه بحيث تعمل بنظام معين حتى لا تعكس ضوضاء الحركة الى المساكن الملاصقة كما قمنا بقياس ضوضاء بعض مدن الملاهى وتم وضع نظام تتوقف معه الآلة عندما تزيد الضوضاء عن معدل معين.

■ وماذا بالنسبة للخطة المستقبلية لدراسات المعمل؟

● الخطة المستقبلية استكمال الابحاث لعمل خريطة للضوضاء فى القاهرة الكبرى والتوسع فى الاعمال والدراسات البيئية بمحطة كهرباء سيدى كرير ومحطات الكهرباء الكبرى فى مصر لحل مشاكل الضوضاء التى تسببها هذه المحطات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٧/١٩٩٩

■ **ما هو الحل للتخلص من ضوضاء المطارات وكيف يتم قياس الضوضاء الصادرة منها؟**

● الحل هو أن تزود العمارات المحيطة بالمطار بسقف معزول وزجاج مزدوج ويتم قياس الضوضاء الصادرة من الطائرة أثناء صعودها وهبوطها مع الممر الهوائي الذى تسير فيه والارتفاع الذى تتواجد عليه وإذا تعدت الحد الأقصى للضوضاء تفرض عليها غرامة مالية لتحصين المساكن القريبة ضد الضوضاء، وهناك اعتبارات أخرى يجب أن يتجنبها قائد الطائرة مثل الدخول فى منطقة سكنية محظورة مثلا؟

■ **وهل يمكن للمواطن العادى أن يستفيد من المعمل؟**

● نعم يمكن الاستفادة من المعمل لحل أى مشكلة تواجهه بسبب الضوضاء فالمعمل جهة استشارية ويبلغ المسئولين عن أى مخالفة فهو ليس جهة تنفيذية ولكنه استشارى يرصد المشكلة ويقيسها ويعد تقريرا عنها ويقترح الحلول، والرسوم التى يحصلها المعمل هدفها تطويره وشراء معدات وأجهزة جديدة ومتطورة لخدمة حلول مشكلة الضوضاء.

والمعمل معترف به من جانب وزارة البيئة، ويتم تكليفه بعدة أعمال لحل بعض مشاكل الضوضاء تنفيذا لقانون البيئة.

وفى النهاية فنحن نرى أن معمل البيئة خطوة جريئة لحل مشكلة الضوضاء خاصة فى القاهرة التى تكثر فيها مصادر الضوضاء من مصانع ومحال تجارية ومدن ملاهى ومطارات، وكل مواطن يشكو من الضوضاء يمكنه أن يلجأ لمعمل البيئة لرصد وقياس حجم الضوضاء والصخب بهندسة عين شمس قسم الضوضاء والاهتزازات.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٩

تشغيل وحدات معالجة الصرف الصناعى لمصانع ٦ أكتوبر

كتبت ـ سالى وفائى:

عقد اجتماع بمقر وزارة البيئة مع ٣٠ من أصحاب شركات الصناعات الكيماوية بمدينة ٦اكتوبر تم خلاله مناقشة التفاصيل الخاصة بإعداد السجل البيئى وبرامج الرقابة الذاتية والبرنامج التنفيذى لإنشاء وتشغيل وحدات المعالجة الموقعية بالمصانع بالنسبة للصرف الصناعى وكذلك اجهزة ومعدات تنقية الانبعاثات الغازية من هذه المصانع.

صرح بذلك الدكتور أحمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئه واكد ان الوزارة بصدد الانتهاء من اعداد تقرير عن تقدم الأعمال الخاصة ببرامج إعلان المدن الصناعية صديقة للبيئة فى ٦ أكتوبر والسادات والعبور



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٩/١٤

فى تقرير أمام مجلس الوزراء:

رصد مركزى لانبعاثات أتربة الاسمنت باستخدام الحاسب الآلى توفيق أوضاع ٥٠٪ من مصانع الطوب الطفلى فى ١٢ محافظة

كتب محمد عبدالمقصود:

قدمت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تقريرا لمجلس الوزراء عن إنجازات الوزارة خلال العامين الماضيين.. تضمن التقرير انه تم إعداد نظام مركزى لمراقبة انبعاثات الداخن من مصانع الاسمنت يتم خلاله رصد معدلات الانبعاثات بصفة مستمرة عن طريق نظام متابعة بالحاسب الآلى. كما تضمن التقرير أن الوزارة وضعت معايير مشددة لمصانع الاسمنت الجديدة لتجنب الآثار السلبية للمصانع الجديدة وتضمن التقرير انه تم الانتهاء من إنشاء شبكة لرصد نوعية الهواء فى القاهرة الكبرى مكونة من ٣٦ محطة لقياس الجسيمات العالقة وتركيزات الرصاص.. وانه يجرى إنشاء نظام لفحص عادم السيارات فى نطاق القاهرة الكبرى بالتعاون مع وزارة الداخلية كما تم الانتهاء من توفيق أوضاع ٥٠٪ من مصانع الطوب الطفلى البالغ عددها ١١٠٠ مصنع فى ١٢ محافظة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٩

مصر تحتفل غدا باليوم العالمى للأوزون

كتبت - سالى وفائى:

تحتفل مصر غداً باليوم العالمى للأوزون والذى يوافق ١٦ سبتمبر من كل عام وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن الاحتفال هذا العام سيتضمن استعراض الإنجازات المصرية فى مجال حماية الأوزون من التآكل، والتى وضعت مصر فى صدارة الدول النامية فى هذا السياق، كما سيتم استعراض التجربة المصرية الرائدة لإيجاد بدائل جديدة لبروميد الميثيل الذى يعمل على تآكل طبقة الأوزون. وأشارت الوزيرة إلى أنه سيتم تكريم العديد من الوزارات المعنية فى مجال حماية طبقة الأوزون وهى وزارات الزراعة والإعلام والتموين والتجارة والاقتصاد والخارجية والمالية، كما سيتم تكريم العديد من الهيئات الدولية والمحلية، التى كان لها دور بارز فى حماية طبقة الأوزون.



المصدر : الاهالى

التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ النادى الاجتماعى الرياضى بدمياط لايعترف بقرارات الجنزورى

رغم قرارات الجنزورى:

التعدى على النيل.. مستمر!

تبين ان الحكومة واجهزتها التنفيذية التابعة لها، لم تتحرك لتطبيق القوانين والقرارات التى تحظر البناء على الكورنيش ، على الرغم مما نشرته «الأهالى» عن مخالفات جسيمة يرتكبها مسئولون واثرياء على كورنيش النيل فى دمياط.

وفى الصورة، واصل «النادى الإجتماعى الرياضى» بدمياط عمليات البناء على مسافة تقل عن ٣٠ متراً على «طرح النهر».. وهى المسافة التى حظر د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء، البناء عليها فى قراره رقم ١٣٩٤ لسنة ١٩٩٩(!!)

كانت «الأهالى» قد أشارت فى عدد سابق إلى مخالفات البناء الخاصة بنادى سيدات دمياط .. ولم يتحرك أحد.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/١٥

مدن الدقهلية تغرق فى مشكلات التلوث

السنبلاوين تحاصرها القمامة.. ودكرنس تغرق فى مياه الصرف الصحى

الدقهلية -سامى سليم

يحاصر التلوث معظم مدن محافظة الدقهلية حيث يعانى سكان مدينة دكرنس من غرق الشوارع فى مياه الصرف الصحى لعدم وجود مشروع به وفشل المسئولين حتى الان عن تنفيذه او الانتهاء منه. كما يعانى سكان مدينة السنبلاوين من انتشار اكوام القمامة فى كل شوارع وميادين المدينة الامر الذى ادى الى انتشار الامراض الوبائية بين المواطنين

الاحرار ترصد المشكلة. يقول عبدالنبى سويدى محاسب ان مدينة السنبلاوين محاصرة بالتلوث المتعدد المصادر خاصة فى منطقة مساكن الطيار والتى تحولت الى مقلب للقمامة ومصرف ام غنام ومصانع البلاستيك والسلخانة ومياه المجارى اضافة الى التلوث البصرى والسمعى الذى اصاب المواطنين بالامراض.. وقد تقدمنا بشكاوى عديدة للمسئولين لك دون جدوى.

ويضيف عبدالنبى سويدى ان مقلب القمامة على بعد ٢٠ مترا فقط عن المساكن بحوض ابو عافيه مما ينتج عنه اثار سلبية عديدة حيث تنتشر الحشرات الناقلة للامراض مثل الذباب والبعوض والتى تنقل الامراض الوبائية الخطيرة للمواطنين.. هذا بالاضافة الى سحب الادخنة التى تحمل الغازات السامة الناتجة عن حرق القمامة الامر الذى ادى الى انتشار امراض الجهاز التنفسى والرمد بين الجميع ولا احد يغيث الاهالى.

ويؤكد عبدالعال ان مصرف ام غنام تصب فيه مياه المجارى وتلقى به جثث الحيوانات النافقة وتنبعث منه الروائح الكريهة التى تزكم الانوف علاوة على مهاجمة جيوش من الحشرات الضارة والبعوض والذباب للمواطنين وبالتالى الاصابة باخطر الامراض المعدية

ويشير جمال سويدى الى ان سلخانه السنبلاوين توجد داخل مساكن الطيارة وتجمع بداخلها مخلفات الحيوانات التى تنبعث منها الروائح الكريهة والحشرات كما ان مساكن المنطقة تغرق شوارعها ومبانيها فى مياه المجارى بسبب طفح مواسير الصرف الصحى الخاصة بعمارات المساكن.. ورغم شكوى الاهالى للمسئولين الا انه لم يتحرك احد لانقاذهم.

ومن السنبلاوين الى مدينة دكرنس حيث غرق حوالى ٢٠٠ منزل بمنطقة منشية السلام بدكرنس يقيم بها ما لا يقل عن ٢٠٠٠ مواطن

فى مياه المجارى حيث غمرت المياه المنازل وانهار العديد منها بسبب ارتفاع منسوب المياه يوميا وفشلت محطات رفع المجارى فى سحب المياه بسبب انتهاء العمر الافتراضى لهذه المحطات.. كما عجز عمال الهيئة عن ملاحقة الطفح المستمر فى مياه المجارى فى مناطق عديدة بالمدينة لوجود عجز شديد فى العمال الذين يبلغ عددهم ٢٠ عاملا فقط تعرض نصفهم لامراض صدرية خطيرة.

ومع ذلك رفضت الهيئة صرف المبالغ الاضافية التى كانوا يحصلون عليها قبل استقلال هيئة مياه الشرب والصرف الصحى وتبلغ ٦٠٪ من اساسى المرتب كان مجلس ادارة

الهيئة قد قرر مؤخرا صرف الاضافى لـ ١٠٪ فقط من العمال وتقرر صرف الاضافى فقط لمديرى الهيئة اكد العمال ان الظروف الصعبة التى يعملون فيها تجعلهم لا يستطيعون العمل وملاحقة عمليات طفح المجارى التى انتشرت بمنشية السلام وبعض المناطق الاخرى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٩ / ١٩٩٩

ومن داخل مدينة المنصورة توجد مأساة اخرى داخل منطقة المجزر والتى يبلغ عدد سكانها حوالى ١٥ الف نسمة خاصة داخل مساكن الايواء بالمنطقة حيث تسكن اكثر من اسرة داخل الشقة الواحدة، ولان الشقق لا تكفى فقد بنى الكثير منهم مساكن خاصة لهم من الصفيح والاقفاص والكرتون بدلا من الحوائط ودورات المياه جماعية وبلا ابواب.

ويقول السيد صادق ان القمامة تملأ الشوارع وبرك المياه تغطى البيوت وقد قامت وزارة الاسكان والمحافظة بوعدنا اكثر من مرة بتدبير مساكن وذلك منذ عام ٩٢ ولكن لم ينفذ الوعد حتى الان.

ويضيف محمود عبدالعال موظف ان وجود هذه البرك والمستنقعات يولد الحشرات والبعوض الذى يتسبب فى نقل الامراض المعدية.

كما اننا نتعرض للسرقة من قبل العاطلين والمجرمين لان المنطقة لا يوجد بها شرطى واحد كما ان المنازل الكرتونية ضعيفة لا تحمى احدا.

ويطالب السيد ابو طالب المسئولين بزيارة المنطقة ليروا بانفسهم ما آل اليه الحال هناك علهم يسارعون فى حل المشكلة وتوفير سكن ادمى لسكان هذه المنطقة حتى يستريحوا من العذاب الذى يعيشون فيه منذ عام ٩٢ ويؤكد ماهر حسن ان العشش اصبحت مأوى للمجرمين والعاطلين واصحاب السوابق واصبح المكان وكرا لارتكاب الفواحش.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٩/١٩٩٩

هؤلاء أيضا .. يدافعون معنا عن البيئة

(٤) الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية لـ «آخر ساعة» :

نعم .. نحن نرفض أن يكون نهر النيل العظيم «سلة مهملات» !

- تخصيص ٧٠ مليون جنيه لمقاومة النباتات والحشائش الضارة على طول مجرى النيل
- مصر تقدم معونات مادية ومساعدات فنية لبعض دول حوض النيل لتحسين نوعية المياه التى ترد إلى مصر

● الدكتور محمود أبوزيد:
في اطار التعاون مع وزارة التربية والتعليم نتطلع لإضافة مادة لتلاميذ الابتدائية تحتوي على سلوكيات الأفراد والمجتمع تجاه مشكلة المياه والتعامل معها بوعى وإدراك



● الدكتورة نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اسحق حبيب

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية هي الوزارة الوحيده التي يقع عليها عبء المسئولية الكاملة للحفاظ على نهر النيل وحمايته من اخطار التلوث لقد قال لي وزيرها الدكتور محمود أبو زيد - صديق البيئة في مستهل حديثة معي بالحرف الواحد:

- بلاجدال إن نهر النيل هو نبع الحياة وشريانها الحيوى في مصر وكم كان اسلافنا يقدسونه لانهم اسسوا على شاطئيه أعرق الحضارات فاستحقت مصر عن جداره لقب «أم الدنيا» وذلك بفضل : نهر النيل.

- من أجل هذا التاريخ الخالد نحن نرفض أن يكون هذا النهر العظيم «سلة مهملات»

وقال الوزير أيضا:

- لقد حان الوقت أن نبدأ مع النيل صفحة جديدة خالية من الاهانة ونرفع عن كاهله كافة انواع التلوث والعبث ليسترد طهارته ونقاوته وايضا من أجل صحة شعبنا وأولادنا من بعدنا.

هنا نتوقف قليلا لنتعرف من الدكتور محمود ابوزيد عن المجهودات التي تبذلها الوزارة لكي يكون نهر النيل من انظف أنهار العالم..

سؤال من آخر ساعة :

من المؤكد أن وزارة الاشغال والموارد المائية تلعب دورا هاما في مقاومة التلوث البيئي بنهر النيل من خلال أجهزة المراقبة والمتابعة بالوزارة.. برجاء القاء الضوء على أخطر أنواع التلوث التي تصيب النهر ولنبدأ الحديث عن التلوث الصناعي حيث المصانع التي ترمي نفاياتها في مياه النيل.. ماالموقف الآن حول هذا الموضوع؟

قال الدكتور محمود ابو زيد:

يستقبل نهر النيل العديد من الملوثات الكيماوية الناتجة عن الانشطة الصناعية.. وقد قامت أجهزة الوزارة بحصر مصادر التلوث على النهر وتقدر بحوالي ٦٧ موقعا بدءا من اسوان حتى البحر الابيض المتوسط ومعظمها كان يحمل مخلفات صناعية بدون معالجة أو بمعالجة غير مطابقة للمواصفات وتبلغ تصرفاتها التقديرية حوالي ٣٠٠ مليون متر مكعب في السنة.. ولقد أوضحت التحاليل أن مياه الصرف الصناعي التي تصرف على النيل تحمل تركيزات عالية من الاملاح(املاح النتروجين والفسفور) بالاضافة إلى نسب عالية من المواد الثقيلة والمواد السامة العضوية وغير العضوية وتقوم الوزارة بتطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ والخاص بحماية نهر النيل من التلوث على جميع المنشآت الصناعية التي تقوم بصرف مخلفاتها على النهر وفي اطار التنسيق مع وزارة شئون البيئة.. قامت ٣٤ منشأة تصرف على النيل بتوفيق أوضاعها طبقا لقانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ هذا ويوجد متابعة دائمة لمجرى نهر النيل من خلال ادارات حماية النهر التي تغطي الجمهورية من اسوان الى الاسكندرية، والتي تقوم بمنع أي مصدر جديد قد يؤدي الى تلوث نهر النيل.. كما تقوم بمتابعة أي منشآت صناعية حالية . ويوجد تقدم كبير حيث تلاحظ أن عدد المصانع التي وفقت اوضاعها يمثل نسبة كبيرة وباقي هذه المنشآت تقوم حاليا بتوفيق أوضاعها.

مليار جنيه لتغطية المصارف والترع لمنع إلقاء مخلفات المنازل والصرف الصحي بها!!

قلت للوزير: لاشك أن الصرف الصحي في المجاري المائية يمثل خطراً من اخطار التلوث على النيل .. كيف يمكن حمايتها؟

أجاب قائلا:

- نظرا للزيادة السكانية للعشوائيات وامتداد العمران على جانب بعض المجاري المائية من ترع ومصارف لبعض القرى السكنية ليقوم الاهالي بإلقاء مخلفات المنازل والصرف الصحي من منازلهم مباشرة على المجاري المائية وهو مايكون له الاثر السيىء في التاثير على نوعية المياه والبيئة والصحة العامة علاوة على ظهور عوائق على طول المجرى المائي مما يستلزم تطهيره مرات عديده خلال العام الواحد.. وتقوم الوزارة بالتعاون مع هيئة الصرف الصحي في تحديد سياسات وأولويات شبكات الصرف الصحي الذي يتم تنفيذها لامكان القضاء على هذه المشاكل ومع التقدم الذي يحدث الآن في انجاز شبكات الصرف الصحي وانشاء محطات المعالجة لهذه المخلفات.. فقد ادى ذلك الى تخفيف مستوى التلوث في هذه المصارف ومن المؤكد أنها سوف تقل تدريجيا مع اكتمال انشاء هذه الشبكات على مستوى الجمهورية وسوف يتم الاستفاده من مياه الصرف



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٩

الصحى المعالجة بطريقة مقننة وقد قامت الوزارة بعمل حصر شامل للمصارف والترع التى امتدت على طول الكتل السكنية نتيجة التوسعات العشوائية وقدرت أطوالها بحوالى ٧٥٠ كليومترا وتكاليف تغطيتها تقدر بحوالى مليار جنيه.. ويتم التنسيق مع المحليات لوضع أولويات التغطية لهذه المجارى المائية.

سؤال آخر :

ماذا عن التلوث الناتج من وسائل النقل النهرى سواء تصريف مواد ملوثة ناتجة من البواخر او حوادث غرق البواخر او محملة بمواد ملوثة للنهر وماهى استعدادات الوزارة لحماية النهر من هذه الملوثات؟؟

قال الدكتور الوزير: فى هذا الصدد تقوم الوزارة بإصدار رخص التسيير للعائمات حيث يقوم أصحاب العائمات بتقديم نتائج تحليل عينات الصرف ويتم مطابقتها بالمعايير الخاصة بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ويتم تحليل عينات صرف المياه المعالجة للعائمات كل ثلاثة اشهر.

– بالنسبة لاى وسائل للنقل النهرى فإن وزارة الاشغال العامة بالإتحاد مع شرطة المسطحات المنتشرة على طول مجرى نهر النيل تقوم بمنع أى مصدر ملوث لنهر النيل ويتم ضبط أى مركبة نهرية تخالف التعليمات أو تقوم بإلقاء أى مخلفات بالنهر ويتم سحب التراخيص وتحرير محضر المخالفة ويتم توقيع غرامات كبيرة

– وبالنسبة لاى ظروف طارئة قد تحدث نتيجة لغرق إحدى البواخر او المراكب التى تكون محمله بمواد فإنه توجد بوزارة الأشغال غرفة عمليات تعمل على مدار ٢٤ ساعة وفى حالة تلقى اى بلاغات من هذا القبيل يتم الاتصال بالجهات المعنية لتتحرك جميع المعدات والآلات والاوناش لرفع هذه المخالفات على وجه السرعة ويتم أخذ عينات من النهر عند مكان الحادث وعلى مسافات متفاوتة لتقدير انتشار اى ملوثات وتقوم الوزارة باتخاذ الاجراءات الفورية وإذا لزم الأمر يتم زيادة تصرفات النيل لعمل نوع من الغسيل لنهر النيل.

وحدة خاصة للاعلام المائى بالوزارة لمنع تجاوزات الأهالى

قلت للدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال والموارد المائية: من ضمن الاخطار التى ترتكب ضد نهر النيل التلوث الناتج من إهمال وتصرفات وسلوكيات الناس ضد النهر وانواع هذه التصرفات.. إلقاء حيوانات نافقة – اجزاء خردة – التلوث بالنفايات الآدمية ونبح المواشى على ضفاف النهر. ماذا اعدت الوزارة لدرء اخطار التلوث؟.. اجهزة الضبطية ودورها فى هذا المجال؟

قال الوزير: نظرا للزيادة السكانية بمعدلات كبيرة ونتيجة لذلك كان الإمتداد العمرانى العشوائى وانتشار القرى على طول مجرى نهر النيل والجزر وهو ماكان له اثار كبيرة على انتشار مصادر التلوث بشتى صورها حيث يقوم الاهالى بإلقاء مخلفات المنازل والصرف الصحى على النيل علاوة على أن جميع المصارف الزراعية بالوجة القبلى تصب مياهها فى النيل وهذه المصارف محمله بملوثات الصرف الصحى والصناعى غير المعالج

لذا يجب تكثيف الجهود من أجل نشر الوعى البيئى والتنسيق بين وزارات الاشغال والصحة والبيئة من أجل تطبيق القوانين وأيضا تعاون الجهات الامنية.

– وتقوم أجهزة الوزارة من خلال إدارات حماية النيل(عدد ٧ إدارات) المنتشرة والتى يتبعها تفاتيش وهندسات بعمل متابعة على مدار الـ ٢٤ ساعة ولمنع أى مخالفات وتداركها فى حينها.

– وتجدر الاشارة هنا بأن الوزارة قامت مؤخرا بإنشاء وحدة الاعلام المائى والتى من مهامها الرئيسية نشر الوعى المائى بين المواطنين ومنع تجاوزات الاهالى ضد النهر وحمايته من التلوث بالتوعية عن طريق جميع اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

٧٠ مليون جنيه لمقاومة الحشائش الضارة بنهر النيل

قلت للدكتور الوزير: هل النباتات والحشائش الضارة التى تنمو على ضفاف النيل لها خطورتها على صحة الكائنات الحية؟ وهل تمثل نوعا من انواع التلوث على مياه النهر؟

قال الدكتور محمود ابو زيد:

– نعم.. يوجد العديد من الحشائش التى تنمو على ضفاف نهر النيل والمجارى المائية منها العائمة ومنها الغاطسة وكلاهما يشكل مخاطر على مياه النهر.. الوزارة بدورها تقوم بمقاومة هذه الحشائش منذ بداية نموها بالوسائل الميكانيكية واليدوية والطرق البيولوجية مثل تزويد المياه باسماك المبروك التى تستخدم فى مقاومة الحشائش الغاطسة وتوجد متابعة من جميع اجهزة الوزارة التى تقوم بالمرور الدورى على النهر والمجارى المائية لرصد أى نمو للحشائش أو تحركات لها.

وتخصص الوزارة حصة من ميزانيتها تبلغ حوالى ٧٠ مليون جنيه لمقاومة الحشائش بانواعها على طول مجرى نهر النيل كما يتم ايضا عمل قطاعات على طول المجرى بصفة دورية لمعالجة اى ترسيبات او تآكل يحدث للمجرى وقد خصصت الوزارة مبلغ ٦٥ مليون جنيه هذا العام لتأهيل مجرى النيل من اعمال الحماية وتعلية

نهر النيل .. من أنظف أنهار العالم

جسور لاستقبال اى تصرفات عالية نتيجة للفيضانات المستقبلية العالية.

وقال الدكتور الوزير:

– وبالمناسبة اذكر انه ضمن نشاط وزارة الاشغال والموارد المائية فى هذا المجال تقديم المعونات المادية والمساعدات الفنية لبعض دول حوض النيل ضمن اطار خطة التعاون التى اقرها مجلس وزراء المياه لدول حوض النيل.

● ومن أهم هذه المساعدات تقديم معونة مصرية قدرها ١٢,٨ مليون دولار لاوغندا لمقاومة نبات ورد النيل فى بحيرة كيوجا وهى احد المخارج الرئيسية لمياه النيل من الهضبة الاستوائية .. وبالطبع فإن مقاومة الحشائش الضارة فى احباس نهر النيل العليا يحسن من نوعية المياه التى ترد إلى مصر.

● كما تقدم مصر أيضا لحكومة كينيا معونات لانشاء مائة بئر جوفى بعيدا عن النهر لاغراض مياه الشرب فى مناطق متفرقه من الدولة

● وتساعد مصر ايضا حكومة تنزانيا فى انشاء مركز للبحوث المائية ويساهم عدد من خبراء وزارة الاشغال فى التدريس بهذه المعاهد.

وقال الدكتور محمود ابوزيد:

– وامعانا فى الاطمئنان على سلامة مياه النيل تؤخذ عينات بصفة مستمرة



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٩

عن طريق خبراء معهد بحوث النيل لمسافة ٥٠٠ كيلو متر بطول بحيرة السد العالى حيث ينظم المعهد رحلتين سنويا للمتابعة الدائمة لمياه النيل داخل حدود مصر أو مع حدود السودان الشقيق.

والمعهد يعد تقريرا شهريا عن نوعية المياه ومدى مطابقتها للشروط العالمية وفعلا افادت التقارير بتحسن نوعية المياه بعد الجهود الضخمة التى تبذلها الوزارة مع وزارة شئون البيئة.

وتشترك الوزارة ايضا مع وزارة البيئة فى تصميم برنامج رصد قومى متكامل يأخذ فى الاعتبار جميع المسطحات المائية وايضا المياه الجوفية.

وفى الخطة المستقبلية لوزارة الاشغال انشاء قطاع للنيل يكون مسئولا عن مراقبة التلوث فى النهر بالاضافة الى مسؤلياته الاخرى

سألت الدكتور محمود ابو زيد: نعلم ان هناك مجهودات ضخمة تبذل من أجل الحفاظ على جمال النهر ورونقه لتعود امجاده لاحفادنا من جديد. كيف يكون ذلك؟ وماذا عن موقف الوزارة من المخالفات التى ترتكب ضد مظاهر التلوث بالنيل بكافة انواعه؟

قال وزير الاشغال والموارد المائية:

- هناك قرارات هامة جدا اصدرها مجلس الوزراء تمس جوهر التلوث بمياه النيل فهناك القرار الذى ينظم عملية المنشآت والمبانى على جانب النهر والحد منها لانها من الممكن أن تحجب الرؤية وتؤدى إلى طمس معالم النيل وتخل برونقه وتزيد من مظاهر التلوث بمياهه.. وبالطبع مازالت التصاريح الخاصة بإقامة المبانى والمنشآت تعرض على الأجهزة المختصة قبل عرضها على مجلس الوزراء للبت فيها.

كما صدر ايضا من قبل - قرار رئيس مجلس الوزراء فى شأن اعتبار جميع الجزر داخل مجرى النيل محميات طبيعية للحفاظ على صحة الانسان والبيئة.

هنا توقف الوزير برهة ثم قال:

- يكفى أن تعلم أنه بالنسبة للمخالفات التى يتم تحريرها نتيجة الحزم مع مرتكبى حالات التلوث لنهر النيل فاقول أنه منذ تطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ وهو القانون الخاص بحماية مجرى نهر النيل والمجارى المائية من التلوث - فانه منذ تطبيق القانون تم تحرير ٣٧٨٩ مخالفة لنهر النيل فقط وقد تمت ازالة ٢٧٦١ منها بنسبة ٧٢٪ وتقوم اجهزة الوزارة بالتعاون مع أجهزة الأمن وشرطة المسطحات المائية بإزالة باقى هذه المخالفات التى تسبب أى تلوث لنهر النيل

هل اتخذت أو تتجة نية الوزارة لاتخاذ خطوات إيجابية مع وزارات اخرى كالاعلام أو التربية والتعليم للارتقاء بالوعى المائى لدى المواطنين بدءا بالمدرسة ثم البيت ثم العمل؟

نعم بدأ التعاون مع وزارة الاعلام منذ عدة سنوات وذلك بعمل حملة إعلامية قومية للتوعية بمحدودية المياه وكيفية ترشيدها وحمايتها من الإهدار والتلوث..

● وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وبث التنويهات عن ترشيد استهلاك المياه فى التليفزيون والتى تم إنتاجها من خلال وزارة الاشغال وكانت تحمل شعار (بالحماية والترشيد النيل يروى والخير يزيد) وامتد بث هذه التنويهات فى فترة زمنية كبيرة امتدت لاكثر من عامين.

● كما تم عمل نشرة مائية خاصة بالفلاح على القناة الخامسة تذاع مرتين أسبوعيا يتم فيها تناول الموضوعات الخاصة بالتوعية وترشيد استهلاك المياه من خلال بعض الفقرات التى تهم الفلاح ويحرص على متابعتها.

● أما الآن فيجرى تصوير مسلسل درامى بعنوان عطش القلوب بطولة نخبة من فنانى مصر الكبار وذلك بإنتاج مشترك بين وزارة الاشغال العامة وإتحاد الاذاعة والتليفزيون ويتناول المسلسل على مدى عشرين حلقة أهمية نقطة المياه فى حياتنا ومدى ارتباط المستقبل بالمحافظة على هذا المورد الهام.

- أما بالنسبة للتعاون مع وزارة التربية والتعليم فلقد بدأ فى عام ١٩٩٧ وكان ذلك من خلال طبع وتوزيع كتيب بعنوان دليل المعلم يشرح بإيجاز مشكلة المياه فى مصر ومستقبلها ليتعرف عليها المعلم ويقوم بتناولها فى مادته



المصدر : آخر ســاعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٩

التى يقوم بتدريسها فى المدرسة وكان جمهور التلاميذ المستهدف من هذا الكتيب هو تلاميذ المرحلة الاعدادية.

ـ تم طبع وتوزيع كتاب تلوين يحتوى على معلومات عن دورة المياه وكمياتها على سطح الارض ومعلومات عن الزراعة والرى فى مصر.

وتم توزيع هذه المواد على طلبة بعض المدارس الاعدادية فى ٥ محافظات(الشرقية ـ الغربية ـ المنوفية ـ الفيوم ـ الجيزة) بالاضافة إلى توزيع البوسترات الاعلامية على هذه المدارس

ـ أما بالنسبة للجهود الحالية فإن وحدة الإعلام المائى بالوزارة تقوم بزيارة بعض المدارس فى المحافظات وعمل ندوات للتلاميذ بها لشرح وتوعية التلاميذ بمشكلة المياه والرى وذلك عن طريق الحوار المباشر مع التلاميذ

وتتطلع الوزارة مستقبلا فى إطار التعاون مع وزارة التربية والتعليم لإضافة مادة خاصة تحتوى على (سلوكيات الافراد والمجتمع تجاه مشكلة المياه والتعامل معها بوعى وإدراك الحجم المشكلة).

وتدرس هذه المادة لطلاب المرحلة الإبتدائية حتى يتم غرس الوعى المائى فى الاطفال منذ الصغر

نحن نغسل النيل من الملوثات بمياه الفيضان؟!

وفى سؤال اخير قلت للدكتور محمود ابو زيد:

نسمع بان الوزارة تقوم بغسيل مجرى نهر النيل مع كل موسم فيضان .. كيف يكون ذلك؟ وما اهمية ومزايا غسيل النهر؟

قال وزير الاشغال والموارد المائية:

ـ عندما نصرف كميات من المياه فى الاحوال العادية لمواجهة متطلبات الشرب والاستهلاك المنزلى والاحتياجات الصناعية والزراعية وتوليد الطاقة الكهربائية والملاحة والثروة السمكية .. فاننا نصرف فقط كمية المياه المطلوبة لمواجهة هذه المتطلبات ومن الممكن فى هذه الحالة لاتصرف اى كميات من المياه الى البحر الابيض المتوسط وبالتالى تظل نهايات الشبكة المائية فى حالة شبه ركود مما يؤدى ذلك إلى تلوث المياه بمجرد إضافة اى مواد غريبة عليها.

بينما فى حالة الفيضان ـ فانه قد يضطر الأمر الى صرف كميات من المياه تزيد على هذه الاحتياجات.. هذه الكميات الزائدة عن الحاجة والتى تصرف إلى البحر المتوسط تقدر بمليارات الأمتار ـ المكعبة ـ فانها تحمل معها الماء الراكد والممتزج بالملوثات التى قد تكون موجوده بالشبكة وهذا مانسميه بغسيل مجرى نهر النيل.

وقال الدكتور الوزير:

ـ ولحسن الحظ فان فيضان هذا العام اتاح صرف كميات كبيرة من المياه المخزنة فى بحيرة ناصر والزائدة عن الحاجة الى البحر وذلك حفاظا على سلامة جسم السد العالى.

وكان من نتائج صرف الكميات الزائدة من المياه العذبة الى البحر ماياتى:

اولا: غسيل مجرى النهر من الملوثات والحفاظ على مياهه صحية ونقية ونظيفة (جاء ذلك فى دراسة أعدها معهد بحوث النيل عن الوضع قبل الفيضان وبعده، وكذلك دراسة أعدها معهد بحوث الصرف وقد اشار إلى تحسين البيئة ونوعية المياه فى البحيرات الشمالية)

ثانيا : ظهور كميات من السردين عند تقابل المياه العذبه بمياه البحر الأبيض المتوسط فى البحيرات الشمالية.

ثالثا: تجديد المياه الموجوده بالبحيرات والتى لها اتصال مباشر بالبحر الابيض المتوسط عن طريق البواغيز وذلك عند دفع كميات من مياه النيل الزائده إلى بحيرات المنزلة وإدكو والبرلس.. وهذا يحسن من نوعية المياه بالبحيرات ويزيد من الثروة السمكية بها ويحسن ايضا من نوعية الاسماك التى تنتجها.

وقال الوزير بابتسامة هادئة:

وبذلك لانتجاوز القول عندما نصرح بان نهر النيل ـ بمجهودات وزارة الاشغال والوزارات المعاونة معها ـ اصبح من انظف انهار العالم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٧/١٩٩٩

سمير عرفات:

إحياء الألعاب الشعبية البيئية

التحطيب . الحكشة سباق الخيل .. الهجن الرمى بالسهم التسلق صيد السمك الافراح الريفية .. أنشطة المرأة المختلفة كل هذه الالعاب الشعبية المتميزة والمميزة لكل محافظة من محافظات مصر والتى نعرفها جيداً منذ نعومة الاظافر والتى تمثل الاهتمام باللياقة البدنية يجرى الآن إحياؤها، والاهتمام بها وذلك الى جانب الانشطة الرياضية للمعاقين من الجنسين ومهرجانات الشواطىء للمصطافين والتى تستمر حتى نهاية سبتمبر الحالى كذلك معسكرات اللياقة البدنية برشيد لمختلف الاعمار والتى تعد فرصة لهم لتجديد النشاط والحيوية والشباب الدائم (٥ افواج) والتى استمرت حتى منتصف الشهر الحالى .. تضاف لذلك الانشطة الرياضية على الشواطىء للالعاب الترويحية (كرة الشاطىء شد الحبل . خماسى كرة القدم تنس الطاولة) هذه الالعاب جميعها تجرى على ٧ شواطىء فى مطروح . والعريش وبورسعيد وجمصة والاسكندرية .. وبلطيم ورأس البر، ومن خلال حملات مستمرة على الشواطىء لمتابعة هذه الانشطة وتنفيذها وجوائز للمتميزين فى تلك الالعاب الترويحية.

كل هذا يدخل فى نطاق اختصاص د. سمير عرفات مدير عام الاحتفالات والبرامج الرياضية بقطاعات الرياضة للجميع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والتى تضم اربع ادارات فى اللياقة البدنية وكل ما يهم اللياقة البدنية فى بلدنا من برامج واسلوب عمل بجميع المحافظات والادارات الاربع تضم ادارة المعاقين وإدارة الترويح التى تعد برامج لجميع الانشطة الرياضية لكل الاعمار وإدارة الاحتفالات التى تنظم اللقاءات والمقابلات فى كافة الانشطة الرياضية وتقديم المشورة للمهرجانات الرياضية التى تقام فى جميع المحافظات وفى المناسبات المختلفة كما تقوم باعداد البرامج لعامة الشعب خارج نطاق الهيئات الرياضية او الشبابية (كرة القدم .. الجرى .. العاب القوى .. الكرة الطائرة .. كرة السلة . الخماسى .. السباحة الرياضات المائية .. رياضات المعاق وجميعها متاحة للجنسين) ود. سمير عرفات حاصل على الدكتوراه فى فلسفة التربية الرياضية . وكان هدفه من هذه الرسالة هو تحقيق تحديث فى مجال العمل الذى يحتاج دائماً لذلك .. فكل فى مجاله يجب أن يطور نفسه بالاساليب العملية الحديثة لتحقيق التقدم والتطور فى مجال العمل من أجل حياة افضل.

د. سمير عرفات

اما رحلة عمل د. سمير عرفات فقد بدأت منذ ان كان اخصائياً رياضياً بمديرية شباب محافظة المنيا بعد تخرجه فى كلية التربية الرياضية ثم رئيساً لمكتب مجلس مدينة مغاغة والعدوه .. ثم رئيساً لقسم المشروعات التجريبية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ثم مديراً لادارة القادة الرياضيين بمركز إعداد القادة ثم مديراً عاماً باعداد القادة لمدة عامين واخيراً عمله الحالى مديراً عاماً للاحتفالات والبرامج الرياضية.

اما ملامح الحياة الشخصية التى تضم اسرته الصغيرة الزوجة نادية محمد غانم موجهة مكتبات بالتربية والتعليم. والابناء نانسى مهندسة زراعية وتامر نقيب شرطة واحمد بكالوريوس خدمة اجتماعية (مندوب مبيعات) وكريم بالصف الثانى الثانوى ومع الرياضة والاهتمام بالخضرة وحب القراءة والنظام والحب تتواصل توليفة العمل داخل الاسرة الصغيرة.

هدى الصافورى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٦/١٩

رؤية مصرية

التلوث السمعى.. متعة عندنا!!

لم يكن محدثى فى حاجة لان يؤكد ما ذهب اليه فى روايته وهو يحكى لى المرب حادث تعرض له اثناء زيارته لمدينة جنيف السويسرية التى سافر اليها فى مهمة رسمية استغرقت بضعة ايام. فقد اطلعنى على ايصال بمبلغ الف فرنك سويسرى دفعها غرامة لانه تسبب فى ازعاج الناس فى بيوتهم وهم نيام!!

وتصورت ان الصديق العائد من المدينة التى تعلن الحرب على الضوضاء كان يقذف الناس «بالبُمب» الذى يلقيه الاطفال والكبار فى شوارعنا خلال الاعياد والافراح! ولكن صديقى عاد يؤكد لى ان شيئا من هذا لم يحدث لسبب بسيط وهو انهم لم يتوصلوا بعد إلى هذا «الاختراع»! كل ما فى الامر انه كان يضحك بصوت عال لنكتة اطلقها احد الاصدقاء وهم يسيرون فى أحد الاحياء الهادئة التى تقع فى اطراف المدينة.. تصور ان الضحك بصوت مرتفع يصبح ازعاجا عندهم!

ورحت استعرض ما يحدث عندنا فى الشارع وفى البيت وفى النوادى الاجتماعية وفى المتنزهات وفى كل مكان فى قلب المدن التى تعج بالسيارات والباعة الجائلين واصحاب الحرف الذين تصور المسئولون انهم نجحوا فى ان يخلصوا الاحياء السكنية منهم عندما جمعوهم فى مدينة الحرفيين. ثم اكتشفوا ان السكان انفسهم هم مصدر الضجيج والازعاج الذى لا يخلو منه شارع واحد فى اى مكان. فى اى حى من الاحياء التى تحرص كل اسرة على ان تبحث لنفسها عن مكان تسكن اليه بعيدا عن صخب المدينة وضوضائها..

قد تكون الضوضاء التى تحدثها السيارات المنطلقة فى الشوارع قد اصبحت من لوازم «الحياة العصرية» التى نعيشها رغم ما ينبعث من صوت آلات التنبيه التى يحلو لسائقيها اطلاقها فى كل ساعة من ساعات الليل أو النهار، وبصورة مثيرة للاعصاب! ولكن ماذا عن المناقشات العادية التى تدور بين الناس، كما لو كان كل واحد منهم يحمل ميكروفونا ليتاكد من ان صوته قد اصبح مسموعا ونافذا.. وفى الشارع تنطلق اصوات المارة بهذه القوة، وفى النوادى الاجتماعية التى يقصدها الباحثون عن الراحة والهدوء تختلط الاصوات العالية بالضحكات الرنانة، وتبحث عن سبب واحد يبعث على هذا الضحك، فلا تجد غير حديث ممجوج ملىء بالسخف والخروج على كل التقاليد!

وتسمع الاغانى والطبل والزمر والالحان الهابطة وانت جالس فى بيتك، فإذا حاولت ان تستطلع الامر، شاهدت عروسا تمشى مع عريسها الهوينى فى وسط الشارع.. انها «الزفة» التى انتقلت من البيت إلى الطريق العام لتعلن عن الفرحة التى يعيشها العروسان ويريدان من الشارع كله ان يرقص على الانغام التى تعزفها الموسيقى العشوائية الهابطة.. ويستمر الحال على هذا المنوال حتى الساعات الأولى من الصباح والاغانى الهابطة تدوى ومكبرات الصوت تنقل دويها الذى يصم الآذان! وويل للشرطة إذا حاولت ان تتصدى «لموكب الافراح».. ان اقل ما يمكن ان يوصفوا به هو انهم اناس بلا قلب، لانه ليس لديهم «عرائس وعرسان»!!

منير نصيف



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٩

مع اليوم العالمى لحماية طبقة الأوزون

عصام الدين حواس

رئيس وفد مصر ونائب رئيس المؤتمر الدولى بمونتريال لحماية طبقة الأوزون

يحتفل العالم اليوم باليوم العالمي لحماية طبقة الاوزون.. التي تحمي بدورها كوكبنا الأرضى من الأشعة فوق البنفسجية التى تصدر عن الشمس.. ومازلنا نذكر جميعا.. عندما انكسفت الشمس من الساعة الواحدة إلى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الحادى عشر من شهر اغسطس ١٩٩٩. حدث ذعر بين الناس لما تردد من ان الاشعة فوق البنفسجية غير المرئية المنبعثة من قرص الشمس سوف تقضي على بصر اى إنسان يحدق فى عين الشمس خلال الساعات الثلاث للكسوف..!!

ولم يخطر ببالنا ان هذه الأشعة فوق البنفسجية التى تصدر عن الشمس موجودة منذ الأزل باقية إلى الأبد ماشاءالله لها ذلك وأن ما يصل إلى الأرض منها هو حفنة ضئيلة جداً.. قدرها الخالق عز وجل بمقدار ما ينفع الحياة فوق كوكبنا الأرضى وأنه لو اختل هذا المقدار منها فانقطع إرسالها أو زاد على الحد المقرر له.. لاختلت الحياة على الأرض اختلالاً عظيماً

ولذلك فقد اجتمعت دول العالم فى يوم السادس عشر من سبتمبر عام ١٩٨٧ لتوقيع الاتفاق العالمي لحماية طبقة الأوزون الذى عرف باسم بروتوكول مونتريال الذى حرم استخدام غاز الكلوروفلورو كربون CFCs (الفريون) فى صناعات التبريد مثل الثلاجات وأجهزة تكييف الهواء واستعاض عنه بغازات بديلة لا تضر بطبقة الأوزون

ومن حكمة الخالق العظيم.. الذى خلق الطبيعة فى صورة متوازنة أشد التوازن أن جعل الأشعة فوق البنفسجية هى المساهم الرئيسى فى خلق طبقة الأوزون وذلك عن طريق تحويل ذرات الأكسوجين الثنائية التركيب المعروفة باسم O2 تتحول إلى ذرات اكسوجين ثلاثية التركيب وتعرف باسم O3 ولذلك فإن الاسم الصحيح لهذه المنطقة هو «منطقة اكسوجين٣» (O3 ZOne) ولكن اصطلح عالمياً على تسميتها «منطقة الاكسوجين» O ZONE واصطلح عربيا على استخدام نفس الاسم «أو زون» وبعد إدماج الكلمتين فى واحدة اصبحت «أوزون»..

وإذا كان الأكسوجين ثلاثى التركيب هو الذى يحمى الحياة على الكوكب الأرضى من خطر الأشعة فوق البنفسجية التى إذا زاد ما يتسلل منها إلى الأرض ولو بقليل على المقنن لها . فإن ذلك القليل يحدث سرطان الجلد ويصيب العيون بمرض كاتراكت العيون، وإذا تسلل منها الكثير فإنه يقضى على الكائنات الفطرية فى الماء التي تتغذى عليها السمك الصغير الذى يتغذى عليه السمك الأكبر والكائنات المائية والاكبر فالاكبر وهكذا ويقضى على الكائنات الفطرية فى الأرض التى يتغذى عليها النبات الذى تغذى عليه الحيوان الذى يتغذى عليه الإنسان بدوره

فإن معنى نفاذ كميات أكبر من الأشعة فوق البنفسجية إلى الأرض أن تنتهى صورة الحياة على الأرض تماماً ويصبح كوكبنا الأرضى غير صالح للحياة مثل أجرام كثيرة تسبح فى الملكوت الإلهى..!!

ولكن التساؤل يثور لماذا فى هذه السنوات الأخيرة بالذات ظهر التهديد لطبقة الأوزون القائمة فى مكانها تؤدى وظيفتها الحيوية منذ ملايين السنين..؟

والجواب ببساطة . إنه الإنسان !!

هذا المخلوق العجيب الذى فضله الله على سائر المخلوقات، يسعى دائماً إلى تحسين مستوى الحياة وإلى التوصل إلى الاكتشافات العلمية الحديثة وقد توصل فى النصف الأول من القرن الحالى إلى اكتشاف غاز عظيم الشأن فى صناعات التبريد هو ما نطلق عليه فى مصر غاز الفريون والاسم العلمى له هو «الكلوروفلور كربون». الذى تكون من ثلاث مواد هى الكلورين والفلورين والكربون .

ومن المعروف والثابت علميا أن مادة الكلورين تفتك بغاز الأوزون. ولكن «الكلورين» ظل قابعاً على سطح الأرض لملايين السنين . وكذلك كان غاز الأوزون معلقا فى الفضاء طوال هذه المدة إلى أن تم اكتشاف ذلك المزيج الثلاثى فى الأربعينيات من القرن الحالى وتم دمجه كيماويا فى شكل غاز تحقن به اجهزة التبريد من ثلاجات وأجهزة تكييف للهواء كانت تعمل فى الماضى إما بغاز النوشادر أو بالسولار وكان اكتشافاً علمياً عظيماً للصناعة حيث يتميز الغاز الجديد «بغاز الفريون» بطول العمر. وبأنه ضد الصدأ والتآكل مما يضمن أن تستمر الأجهزة التى يزود بها فى العمل لعشرات السنين . ثم انتشر استخدام الغاز الجديد ليشمل كل عبوات البث بمختلف استعمالاتها سواء فى الروائح والعطور أو فى مقاومة الآفات الزراعية والذباب والبعوض أو فى بث الرغاوى المقاومة للحريق كما استخدم فى نفخ خامات البلاستيك لإنتاج الأسفنج الصناعى باستخداماته واسعة الانتشار ثم فى انتاج العلب التى تقدم فيها شطائر «الهامبورجر» ثم فى عمل مواد التغليف الخفيفة الوزن سواء التى تأخذ شكل الأجهزة الكهربائية لتوضع بداخلها لحفظها من الكسر أو فى شكل شرائح لاستخدامها داخل صناديق الحفظ وفى الحاويات.. كما تم استخدامه فى بعض الصناعات الالكترونية الدقيقة . وبالجملة فقد توسع العالم الصناعى فى استخدام غاز الكلوروفلور كربون والهالون (الفريون) توسعاً عظيماً سعد به المصنع والمستهلك. .

ولكن هذه السعادة لم تدم طويلاً إذ بدأ عالمان شاب وفتاة من الولايات المتحدة الأمريكية هما د. رولاند ود. موليتا فى أواخر السبعينيات يبحثان فى احتمال أن تبدأ مادة «الكلورين» بعد ان تحولت من سائل كامن على الأرض إلى غاز ينطلق بعد استخدامه إلى الفضاء. فى التأثير المدمر على طبقة الأوزون .. خصوصاً وقد اثبتت القياسات بدء حدوث تناقص فى بعض اجزاء تلك الطبقة وزيادة فى حالات سرطان الجلد وكتراكت العيون فى بعض مناطق من العالم..

وقد استنفرت هذه الأبحاث برنامج الأمم المتحدة للبيئة الموجود فى نيروبى بكينيا برئاسة العالم المصرى الكبير الأستاذ الدكتور/ مصطفى كمال طلبة الذى دعا فى أوائل الثمانينيات إلى دعوة فريق من الخبراء القانونيين والعلميين إلى الانعقاد لبحث المشكلة والإعداد لاتفاقية لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول تنفيذى لها.. حضره ممثلون عن ٤٥ دولة من بينها مصر واستمرت الاجتماعات بعد ذلك لفريق الخبراء القانونيين والعلميين على مدى ثلاث سنوات وشكلت لجنة قيادية من ثمانى دول من العالم من بينها مصر ودول المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة وكندا واستراليا والمملكة المتحدة وهولندا لوضع أساس البروتوكول التنفيذى لاتفاقية فيينا ١٩٨٥

وقد استضافت مصر مؤتمر المراجعة العاشر لاتفاقية فيينا وبرتوكول مونتريال الذى عقد بالقاهرة فى نوفمبر من العام الماضي ١٩٩٨ بحضور اكثر من ١٣٥ دولة ومنظمة والذى افتتحته عن الدولة المضيفة السيدة/ سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ورأست وفد مصر فيه الوزيرة النشيطة لشئون البيئة السيدة/ نادية مكرم عبيد إضافة إلى رئاسة الدكتور/ إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة المصرى للاجتماع الدولي الذى عقد فى جنيف فى مايو الماضى ١٩٩٩ للتحضير للمؤتمر الحادى عشر للأوزون المقرر عقده فى مدينة بيكين عاصمة الصين فى نوفمبر ١٩٩٩، كل ذلك لهو خير شاهد على تقدير العالم للدور المصرى الحضارى المستمر فى حماية طبقة الأوزون وحماية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٩

تلاوى فى مؤتمر صحفى:

المؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية.. انطلاقة اصلاح جديدة فى عهد مبارك ثلاثة محاور رئيسية.. ومشاركة كافة أجهزة الدولة

كتبت نجوى عويس:



ميرفت تلاوى
اصلاح اقتصادى شامل

اكدت ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية أن المؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية الذى سيعقد فى ١٨ اكتوبر القادم تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك سيكون انطلاقة نحو اصلاح اجتماعى شامل على غرار الاصلاح الاقتصادى الذى تقوم به مصر بنجاح كبير وعظيم منذ عام ٩١ وقالت أنه سيعقد على ضوء ما انتهت اليه اراء المفكرين وصانعى القرار من ضرورة ربط البرامج التى تقوم بها مؤسسات الدولة المختلفة بحيث ستكامل هذه البرامج ويتم التنسيق بينها فى إطار عام للتنمية الاجتماعية ينبثق من رؤية مصر ٢٠١٧ من أجل رفاهية الانسان المصرى والحفاظ على كرامته وأمنه.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقدته الوزيرة مساء امس الأول وحضره قيادات الوزارة. اكدت الوزيرة أن عقد المؤتمر يأتى انطلاقا من حرص الرئيس مبارك الدائم على البعد الاجتماعى وعلى البسطاء ومحدودى الدخل وقالت أن المؤتمر سيرتكز على ثلاثة محاور رئيسية الاول مفهوم التنمية بابعاده الدولية والوطنية والمحور الثانى التوازن فى ابعاد التنمية بين البعدين الاقتصادى والاجتماعى والثالث اليات تنفيذ وثائق التنمية الاجتماعية.

واشارت الوزيرة الى ان جميع المحافظات قامت بتقديم تقارير حول الوضع الاجتماعى بها والتصورات المستقبلية كذلك تم تقديم ابحاث من اساتذة الجامعات الاقليمية وكذلك الوزارات تقدمت هى الاخرى وأجهزة الشباب وسيقدم رجال الاعمال ورقة عمل للمؤتمر حول البعد الاجتماعى لراس المال باعتبار أن هناك دورا ومسئولية اجتماعية لرجال الاعمال لمشاركتهم فى المؤتمر

وقد استعرضت الوزيرة خلال المؤتمر اهم الانجازات التى تحققت فى عهد الرئيس مبارك على مستوى كافة قطاعات الوزارة



براءة بيئية !

الكوارث البيئية التى تنتشر فى ربوع البلاد: قراها ومدنها وترعها ومصارفها وطرقها السريعة وحاراتها البطيئة..الخ ليست خافية على أحد، ملايين الناس تلاحظ وتعرف ولكنها تتعايش ولاتفعل شيئا. ويطبق المصريون بكل أمانة وشرف معاهدة عدم اعتداء مع جبال القمامة ومخلفات المصانع والورش ، ومع طبقات عميقة من الانبعاثات السائلة والغازية التى تلوث كل عناصر الوجود الطبيعى والحى وتنص تلك المعاهدة على عدم اقتحام تلك الملوثات للمنازل من الداخل لقاء عدم المساس بها فى الحيز العام، سواء كان نهرا او بحرا أو طرقات عامة أو مناطق صحراوية أو احياء عشوائية او حتى أحياء غنية ومخططة وصولا الى مناور العمارات فى أرقى الاحياء.

ويعتقد كثيرون أن حسن معاملة المصريين للقمامة والمخلفات ومصادر التلوث تعود الى جذور ثقافية ممتدة فى أعماق التاريخ فاذا كان أحد أمراء الفراعنة قد كتب على مقبرته مؤكدا انه «لم يلوث النهر» فإنه يبرأ نمته من جريمة كانت على الأرجح شائعة، وكتب المقريزى وابن اياس عن هذه المشكلة في أحياء القاهرة منذ نشاتها، واكد الباحثون الأجانب تفوق المماليك على غيرهم في الاهتمام بتنمية القمامة، ولم يتفوق عليهم في الكرم تجاه مظاهر التلوث والقذارة في الفضاء العام غير محافظة القاهرة، وغيرها من المحافظات الحليفة.

غير أن السبب الاهم لتوقيع ميثاق عدم الاعتداء مع الكوارث البيئية هو عدم معرفة الناس بما يمكن عمله تحديدا لمقاومة هذه الكوارث فنظافة الاحياء والمدن هى عملية متكاملة وتشتمل على عناصر تنظيمية واقتصادية وتكنولوجية وأصبح من الضرورى أن تقوم بها مؤسسات متخصصة

وعندما لايتوافر المال، وينعدم الخيال لدى الادارات المختصة، تقتصر عمليات النظافة على ابسط المستويات فى اغنى الاحياء فى اهم المدن. اما الفضاءات الواسعة خارج المدن ووقف عمليات العدوان على البيئة التى تتطلب تكاليف مالية وحلولا تكنولوجية مبتكرة او متقدمة فنصيبها هو الاهمال .

غير أن العادة تقود بدورها الى إهمال عمليات قام بها المصريون طوال قرون، مثل تطهير الترع والمصارف وهى التى تتعرض لإهمال مريع، مما يؤدى الى كوارث صحية، ولننس مؤقتا المعايير الجمالية.

الحل لن يكون بتطبيق القانون وحده فنحن نحتاج الى ثورة ثقافية فى كل مايتعلق بالمجال العام أو المصلحة العامة.

ونستطيع أن نبدأ هذه الثورة بما حفره الامير المصرى القديم على مقبرته من أنه لم يلوث النهر فالمساهمة في تلويث النهر او الارض أو الهواء يجب أن تصبح جريمة بيئية ودينية وثقافية وأخلاقية

وكل من قد يساهم فى تلويث الهواء أو الماء أو الارض يجب أن يتقدم الى المجتمع طالبا الابراء مماقد يعلق به من شكوك

ان البراءة البيئية قد تعنى لامجرد عدم المساهمة في تلويث البيئة فالأهم هو المساهمة فى انعاشها ويجب أن يأتى اليوم الذي يشعر فيه الناس بالفخر والتقدير القومي لانهم قاموا بمبادرات للتخلص من القمامة أو تنقية ترعة أو مصرف أو المبادرة لإغلاق تسرب الصرف الصحى الى مجاري المياه النظيفة ..الخ

غير أن هناك فكرة أخري تطبقها عدة نظم قانونية بنجاح بالغ، وهى اعتبار اعمال النظافة بديلا للعقوبات على الجنح البسيطة، والمواطن يحصل بذلك على مايمكن تسميته ببراءة بيئية وبذلك يصبح الاعتذار للمجتمع بالقيام بعمل مشرف للمواطن بديلا عن التنكيل به في سجون وأماكن احتجاز مزدحمة وقذرة ومكلفة.

اننا نحتاج هذه الفكرة للسببين معا، إذ أن السجون صارت مزدحمة بدون داع مادامت أن هناك بدائل كثيرة لعقوبة الحبس، كما أن لدينا الكثير الذى يجب عمله لإنعاش البيئة.

ولذلك نطالب بإصدار قانون يمنح براءة بيئية لهؤلاء الذين قاموا قبل أو بعد ارتكابهم لجريمة بسيطة بعمل من شأنه انعاش البيئة

د. محمد السيد سعيد



في الاحتفال باليوم العالمي للاوزون

مشاركة فعالة لمصر في مواجهة تآكل طبقة الأوزون

كتبت ـ سالي وفائي

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الصحوة البيئية الرائعة التي تحققت في مصر كانت نتيجة الجهود المخلصة التي يرعاها الرئيس مبارك واصبحت البيئة بفضل قيادته الحكيمة احدى ركائز العمل الوطني.

وقالت إن الرئيس حرص على ان تكون مصر في طليعة الدول التي اعلنت التزامها الكامل بالمشاركة الفعالة في مواجهة ازمة تآكل طبقة الأوزون

وأشادت الوزيرة في كلمتها التي القتها امس ـ في احتفال مصر باليوم العالمي للأوزون ـ بالاستجابة السريعة لجميع المؤسسات الوطنية لمبادرة جهاز شئون البيئة بتنفيذ البرنامج الوطني لحماية الأوزون وقد قامت بتكريم وزارات الزراعة والإعلام والتموين والتجارة والاقتصاد والخارجية والمالية كما قامت بتكريم العديد من القيادات الصحفية والإعلامية وهم الاساتذة إبراهيم نافع وإبراهيم سعده وسمير رجب وسناء البيسي وحسني جندي ومحمد سلماوي وعزت السعدني وإقبال بركة وأشادت بتعاون اتحاد الصناعات المصرية حيث كرمت الدكتورين عبد المنعم سعودي رئيس الاتحاد وعادل الموزي والمهندس أحمد عز وكيلي الاتحاد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/١٨

وزيرة الدولة لشئون البيئة:

مصر حققت خطوات كبيرة فى مجال حماية الأوزون

اتخذت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مجموعة من الاجراءات التى من شأنها تعميم التجارب التى تسعى لايجاد بدائل جديدة لبروميد الميثيل الذى يعمل على تاكل طبقة الاوزون.

واشارت وزيرة البيئة إلى انه فى عام ١٩٨٧ تم وضع مجموعة من الضوابط والمعايير على تصاعد الغازات تلزم الدول الموقعة عليها ومنها مصر باتخاذ التدابير المناسبة من اجل حماية البيئة.

وان مصر كانت من اولى الدول التى تنبهت لهذا الخطر الذى يهدد الانسانية كلها ولايفرق بين شعب وآخر، وقامت بالتوقيع على الدول المنظمة لترشيد استخدام الغازات المؤثرة على طبقة الاوزون ولهذا تم وضع خطة للحد من غاز الفريون الذى يتصاعد من المبردات وتم التركيز على تصنيع مبردات صديقة للبيئة مع التخلص من خطوط الانتاج القديمة والتى تؤثر على طبقة الاوزون.

والمشاهد للانجازات المصرية التى تمت فى مجال حماية طبقة الاوزون من التاكل سيرى ان مصر بالتزاماتها الدولية سبقت الكثير من الدول المتقدمة وكانت فى مقدمة الدول النامية فى هذا السباق وذلك من خلال مجموعة من الابتكارات المصرية التى تم اتخاذها لايجاد بدائل جديدة لبروميد الميثيل الذى يكون تأثيره مدمرا على طبقة الاوزون.

ويقول د إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بناء على اتفاقية مونتريال تم التاكيد على تجميد انتاج غاز التبريد ومركباته «الفريون» عند معدلات انتاج عام ١٩٨٦ وتم تخفيض هذه النسبة إلى النصف بحلول عام ١٩٩٠

وعلى الرغم من انه لم تكن هناك نتائج ايجابية من جانب الدول الصناعية حيث ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق واليابان ينتجون أكثر من ٨٠٪ من منتجات الفريون فى حين تشترك جميع دول العالم النامى بما فيها الصين والهند فى انتاج النسبة الباقية والمعروف أن هذا الغاز يؤثر فى تاكل طبقة الاوزون

وفى مصر تم تأسيس معمل تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث والذى يتابع ارتفاع اوضاع التلوث البيئى التى تؤثر على طبقة الاوزون والتى قد ترتفع نسبة تركيزها عن المسموح به دوليا فى كل من القاهرة والاسكندرية ولكن تتم متابعات فورية يتم اتخاذها بناء على قياسات معمل تلوث الهواء.

ويشير د.احمد حمزة مستشار وزارة البيئة إلى ان الاضرار التى سوف تصيب سكان كوكب الارض بسبب اتساع ثقب الاوزون ولن يفرق بين أمريكى واسيوى أو بين افريقى واوروبى فالجميع فى قارب واحد حيث أن الدراسات تشير إلى ان هناك اكثر من مائة منطقة جغرافية امريكية تعانى من انخفاض نسبة الاوزون عن المستويات الدولية وان نسبة غاز اول اكسيد الكربون وهو بالطبع غاز سام تتجاوز نسبته النسب الصحية فى اكثر من ٤٤ منطقة جغرافية.

وتتجاوز المعايير الصحية المسموح بها دوليا حيث ان نصيب الدول المتحدة والدول الاوروبية من انتاج غاز التبريد يبلغ نحو ٦٠٪ من الانتاج العالمى ولهذا فمصر هى من أول الدول التى تحذر من ضرورة العمل على وقف كل الوسائل التى تضر بالبيئة العالمية.

على النويشى

٠٠٠٠٦٤



تقرير متشائم عن البيئة العربية والعالمية في القرن ٢١

□ لندن- محمد عارف

■ مساحات شاسعة صحراء او جافة تزداد جفافاً. المياه الجوفية تُستنزف بكميات لا يمكن للطبيعة التعويض عنها. الترسبات الملحية والقلوية تدمر خصوبة التربة. التلوث مشكلة خطيرة تهدد التطور الاقتصادي الاجتماعي للمنطقة، حيث يتسرب في الخليج العربي مليون و٢٠٠ الف غالون من النفط سنوياً. وتزيد كميات النفايات الخطرة بالنسبة الى الفرد من سكان البلدان المنتجة للنفط ٨ مرات عن الولايات المتحدة. وسيتفاقم في العقد المقبل تدهور بيئة المنطقة الهشة بسبب توسع المدن والتصنيع وسوء استخدام الكيماويات الزراعية والمناورات العسكرية في الصحراء.

هذه هي الملامح الرئيسية لأوضاع المنطقة العربية في مطلع القرن ٢١، كما حددها التقرير الجديد لبرنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب». نظرة سوداوية قد يخفف من وقعها، أو بالعكس يزيده حقيقة، كون «الحشر مع الناس عيد»!

وأثار التقرير فور صدوره انتقادات كثيرة أخذت عليه تشاؤمه المطلق وتجاهله للتقدم الحاصل في جوانب عدة بيئية وتنموية. وتساءل مشاركون في ندوة نظمها التلفزيون البريطاني «بي بي سي» عن جدوى إخبار الناس بأن الدمار الذي حل بالبيئة لا رجعة عنه؟

وفي ما يخص المنطقة العربية يؤخذ على تقرير المنظمة الدولية، كما على تقاريرها السابقة، تجاهل الجهود المبذولة في تحسين البيئة. فهو لا يشير الى نجاح برامج انقاذ حيوانات كانت مهددة بالانقراض كالمها العربي وطير الحبارى. ويركز على استنزاف المياه الجوفية من دون ذكر للنجاحات في توفير المياه الزراعية وحسن استغلالها في مصر وليبيا والمغرب العربي. ويتجاهل كلياً أكبر المشاريع لتحلية المياه المالحة في العالم اقامتها بلدان الخليج العربية.

وأقر الدكتور محمود يوسف عبد الرحيم، مدير المكتب الاقليمي لغرب اسيا، بأن تقرير «يونيب» يركز على الجوانب السلبية، وأعاد ذلك الى نقص البيانات في المنطقة العربية أو عدم دقتها. وقال الدكتور عبد الرحيم في حديث هاتفي لـ«الحياة»، من مقره في البحرين، أن الهدف من التقرير، وهو الثاني من نوعه يقدم تشخيصاً للأوضاع بهدف إيجاد حلول لها، وقال أنه سيخضع للنقاش في اجتماع مجلس وزراء التنمية العرب في القاهرة الشهر المقبل.

ويلاحظ أن النظرة المتشائمة ركزت على أوضاع البيئة في آسيا وافريقيا. ففي منطقة آسيا-المحيط الهادئ، حيث يعيش أكثر من نصف سكان العالم يعاني شخص واحد من كل ثلاثة من عدم توفر المياه النقية. ويتوقع أن يحد نقص المياه من انتاج الغذاء. ويشير التقرير الى أن التلوث بالغازات في عشر مدن آسيوية كبرى يفوق ضعفي المعدلات المحددة في منظمة التجارة العالمية. ويبلغ معدل الدخان والغبار في هذه المدن، وهي بانكوك وبكين وكالكوتا ونيودلهي وجاكارتا وكراتشي ومانيلا وبومباي وسيول وشانغهاي، خمس مرات معدلاتها في الدول الصناعية. وتعاني الموارد البحرية من الصيد المفرط في اندونيسيا والصين والهند وماليزيا واليابان، حيث تتسع المدن الساحلية وتتقلص الغابات.

وفي افريقيا، يسهم نقص الخبرة في تفاقم مشكلات البيئة وتتآكل التربة، بسبب استغلال الخشب والتوسع الزراعي. ومس الاستغلال غير المستديم للأرض نصف بليون هكتار خلال ٤٠ السنة الماضية، ويشكل هذا ٦٥ في المئة من الاراضي الصالحة للزراعة. وخسرت القارة السوداء ٤٩ مليون هكتار من الغابات الاستوائية ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٥. ويهدد تدهور حالة الاراضي والتصحر بالانقراض العديد من النباتات والكائنات الفطرية. ويعاني حالياً ١٤ بلداً افريقياً من نقص المياه، او نوعيتها السيئة. وسيرتفع هذا العدد الى ٢٥ في العام ٢٠٢٥، أي قرابة نصف سكان القارة السوداء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٩

من غير عنوان

يوم بدون سيارات فى ٦٦ مدينة بفرنسا للحد من التلوث البيئى

باريس ـ من خالد سعد زغلول:

★ تشارك ٦٦ مدينة فرنسية يوم الاربعاء المقبل فى «يوم بدون سيارات»، وذلك للعام الثانى على التوالى، وقالت وزيرة البيئة دومينيك فوانييه: إن هذا اليوم يقام للحد من التلوث البيئى، وستشارك مدن إسبانية وإيطالية فى هذه التظاهرة الصحية.

الجدير بالذكر انه فى عام ٩٨ خصصت فرنسا يوماً كاملا فى ٣٥ مدينة سمحت فيها للمشاة ولراكبى الدراجات والسيارات الاليكترونية وأصحاب «الباتيناج»، والاتوبيسات العامة والتاكسيات فقط.. وتتم مناقشة إمكانية ان يكون هذا اليوم اسبوعاً كاملاص للحفاظ علي صحة المواطنين والبيئة.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صندوق البيئة العالمي يساهم في برنامج لتوليد الكهرباء بالرياح

وافق صندوق البيئة العالمي على دعم البرنامج القومي المصري لاستغلال طاقة الرياح والذى يتضمن إقامة محطات إجمالي قدرتها ٢٠٠ ميجاوات يقوم بانشائها القطاع الخاص بنظام الـ BOT وذلك في اطار برنامج التعاون الدولي الذى يتيح منحا لاداء هذه المشروعات طبقا لقرارات قمة الارض لحماية البيئة من التلوث صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة



المصدر : مصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٩

النيل يشكر وزيرة البيئة

استطاعت الدكتورة مادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ورجالها تخليص السل من الصرف الصناعى الملوث.. وهى الآن تستعد للخطوة التالية. لمعالجة الصرف الصحى للعائمات النيلية خاصة السياحية الضخمة الموجودة فى مناطق الصعيد هذا المشروع الذى يشمل اكثر من ٢٤٠ منشأة . يحتاج الى جهود مشترك من البيئة والسياحة وايضا دعم ومشاركة المواطن ايضا . لأن نظافة النيل . لن تقتصر على مياه الشرب فقط. بل تتيح الفرصة للاحياء المائية للعيش من جديد فى مناخ صحى وتزدهر الثروة السمكية بعيدا عن التلوث لذلك باسم النيل . الحد العظيم نشكر وزيرة البيئة على هذا الجهد المتواصل والعظيم

سلوى متولى محمود

● نادية مكرم عبيد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٩



وزيرة البيئة تكرم الاستاذ حسنى جندى رئيس تحرير الاهرام ويكلى

فى مناسبة اليوم العالمى: كن صديقا للأوزون

إن شعار «حافظ على سمائنا - كن صديقا للاوزون» يجب أن يكون الأساس الذى نركز عليه فى اليوم العالمى لحماية طبقة الاوزون وعلى الجميع أن يركز فى هذه المناسبة على قضية مهمة، وهى حماية طبقة الاوزون، وذلك من خلال تعزيز التوعية الجماهيرية بأهمية الحفاظ على طبقة الاوزون والتخلص من المواد المستنفدة لطبقة الاوزون وجميع المنتجات المعتمدة عليها على نطاق واسع وإحلال محلها المواد والمنتجات الصديقة للأوزون مما يساعد على الالتئام السريع لطبقة الاوزون. ان جدول التخلص التدريجى من المواد المستنفدة لطبقة الاوزون حسب ما نص عليه بروتوكول مونتريال هو الآن قيد التنفيذ حيث إن اكثر من ٨٠٪ من انتاج واستهلاك هذه المواد قد تم بالفعل التخلص منها، اما الـ٢٠٪ الباقية فيجب ان تضمحل مع بدء الدول النامية تنفيذ التزاماتها تجاه بروتوكول مونتريال وبتجميد إستهلاكها وانتاجها من الكلورو فلورو كاربون ابتداء من الاول من يوليو الماضى ١٩٩٩

ويقوم برنامج الامم المتحدة للبيئة بصفته إحدى الوكالات المنفذة للبروتوكول بمساعدة الدول النامية عن طريق التعزيز المؤسسى وشبكة المعلومات والتدريب واعداد البرامج القطرية وتبادل المعلومات. اما بقية الوكالات المنفذة وهى برنامج الامم المتحدة الإنمائى ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولى فإنهم يقومون بمساعدة الدول النامية فى اعداد المشاريع الاستثمارية

وعلى الرغم من النجاحات التى تم تحقيقها إلى الآن فان طبقة الاوزون مازالت تعانى من التآكل وذلك بسبب طول عمر المواد المستنفدة لطبقة الاوزون والتى تم تحريرها فى العقود الخمسة الماضية بالاضافة الى ما يتم تحريره من تلك المواد وبشكل مستمر حتى الآن من قبل بعض الدول. بالإضافة الى ذلك فان ظاهرة التغير المناخى التى تسببها بعض الغازات التى يطلق عليها الغازات الدفيئة تسهم ايضا فى تفاقم مشكلة تآكل طبقة الاوزون



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٩

لارسوم نظير تسليم نماذج التصنيف البيئى

ورد للوزارة وجهاز شئون البيئة العديد من الشكاوى من السادة المستثمرين المتضررين من قيام بعض الجهات الادارية بفرض رسوم نظير تسليم نماذج التصنيف البيئي (أ) و(ب) كذلك عدم قبولهم دراسات تقييم التأثير البيئي الا عن طريق أشخاص معينين أو مكاتب استشارية معينة وطبقا لاحكام قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وعلى ماأشار اليه دليل أسس واجراءات تقييم التأثير البيئي الذى صدر مؤخرا من الوزارة فان دراسة تقييم التأثير البيئي لم تحدد تكلفه معينة لاجرائها كما أن جهاز شئون البيئة لم يصدر ترخيصا لاى جهة أو مكاتب استشارية القيام باعداد الدراسة وبالتالى، لايشترط جهات أو مكاتب استشارية معينة بل يمكن المستثمر اعدادها بنفسه أو تكليف أى جهة يراها باعدادها مادامت تفى بالغرض المنشود وقالت الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة إن نماذج التصنيف البيئى (أ) ، (ب) يتم توزيعها بالمجان ولم يتم تحديد أى رسوم للحصول عليها تسهيلا للسادة المستثمرين وكانت صفحة «البيئة» قد طالبت جهاز شئون البيئة باصدار دليل المكاتب الاستشارية ولكن تضاربت مصادر التصريح في الجهاز مابين النفى والايجاب



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

نتحدث بلغة جديدة وفكر جديد.. لأن لدينا قائدا وزعيما يهتم بالبيئة

نظرة العالم لمصر اختلفت بعد اهتمامها الزائد بالبيئة فى عصر مبارك

منَ داخل قسم البيئة بالحجرة ٥١٠ داخل مؤسسة الاهرام اكتب الآن هذه السطور..

«قسم البيئة بالاهرام».. لعلها عبارة - لم يكن مقدرا لها ان تكون - لولا الاهتمام المتزايد بقضايا البيئة فى السنوات الماضية، تلك الاهتمام الذى بدا كما تبدأ البراعم الصغيرة، ثم نما كما تنمو الشجيرات، ثم ارتفع عاليا كما ترتفع الأشجار الوارفة لتظلل ما حولها، وتنشر الصحة والجمال، وما يفيد الناس ويبقى.

هل كانت مصادفة ان يتولى الرئيس مبارك مقاليد الحكم عام ١٩٨١، وأن يبدأ الاهتمام بالبيئة فى مصر عام ١٩٨٢؟!

إن الاجابة على هذا السؤال تفتح بابا واسعا للنقاش حول فكر المرحلة التى عشناها فى ظل مبارك، وحول المراحل السابقة، التى كانت البيئة فيها نهبا لتنمية عشوائية، او ضحية لشعارات سياسية، أو جثة هامدة تحت أقدام الانفتاح على التلوث؟!

السيدة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة ترصد اهم المتغيرات على الساحة فى مصر فى مجال البيئة فى السنوات الماضية قائلة:

لقد شهدت مصر فى عصر مبارك اهتماما زائدا وصحوة بيئية، والفضل للرئيس الذى كان يضع قضية البيئة فى مصر على راس اهتماماته ولعل عبارته التى ساقها فى احدى خطبه «إن حماية البيئة ضرورة لازمة وليست ضربا من الرفاهة» تعكس فكر الرئيس مبارك وتوجهاته، وانا اعتبر أن هذه العبارة تعكس ايضا التحول الجذرى فى تاريخ العمل البيئى فى مصر

وتضيف السيدة نادية مكرم عبيد قائلة: لقد انشيء جهاز شئون البيئة عام ١٩٨٢، كبذرة أولية للعمل المنظم والمدروس لحماية البيئة وتزايدت سلطات هذا الجهاز مع صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وهو أول تشريع ينظم العمل فى مجال البيئة فى جميع جوانبها «البيئة الارضية، الهواء، الماء» وغيرها. ثم كان حرص الرئيس مبارك على افراد وزارة دولة لشئون البيئة، لتتولى التنسيق بين كل الوزارات والاجهزة المعنية التى تدخل انشطتها داخل دائرة البيئة.

والان اعددنا الاطار العام لسياسة البيئة فى مصر ولدينا رؤية ناضجة، ومحاور يتم ترجمتها الى برامج تنفيذية لحماية البيئة وهى أغلى مايملك المواطن فى مصر. وتشرح الوزيرة وجهة نظرها بقولها: نهر النيل على سبيل المثال كان ضحية للتلوث عبر ٥٠ عاما. أما الان وبعد تنفيذ مشروعنا الطموح بايقاف صرف التلوث الصناعى على النيل، وبعد التزام قطاعى الصناعة الحكومى والاهلى ثم اعلان النيل نظيفا بشهادة للمعمل المركزى للرقابة البيئية فى اليابان، وتقول الوزيرة: وفى اطار ترجمتنا لاهتمامات السيد الرئيس وضعنا على رأس اولوياتنا المشكلات الاساسية التى تؤرق الانسان المصرى، فانطلقنا الى المدن الصناعية بهدف العمل على ايجاد منتج نظيف وتحقيق بيئة عمل نظيفة وأن تكون هذه المدن صديقة للبيئة وليس العكس، وبدأنا بمدينة العاشر من رمضان وبرج العرب والسادات و٦ أكتوبر والعامرية، وفى هذه المدن الخمس تم انفاق ١٥٠٠ مليون جنيه لتوفيق الاوضاع داخل هذه المدن.

كما وضعنا ضمن أولوياتنا نقل مسابك شبرا الخيمة إلى صحراء ابو زعبل بتكنولوجيا نظيفة، كذلك قطعنا شوطا كبيرا فى تحقيق المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص لحماية البيئة، ووجدنا استجابة رائعة من القطاع الخاص وتفهما كبيرا من الحكومة لتحقيق هذا الغرض

وفى عهد مبارك دخلت المناطق الغنية بالتراث الطبيعى حيز الاهتمام واعلنت كمحميات طبيعية يحميها القانون. ولعلنا جميعا نتذكر جولات السيد الرئيس عند افتتاحه للمناطق السياحية الجديدة وتأكيده الدائم على اهمية الا تتحول الانشطة السياحية الى خطر على البيئة، لذا وضع جهاز شئون البيئة ضمن أولوياته حماية السواحل المصرية ووضع اسس وضوابط النشاط السياحى والفندقى بها.

وتؤكد السيدة نادية مكرم عبيد ان هذا الاهتمام المتزايد بالبيئة فى عصر مبارك كان له دور متميز فى زيادة الوعى البيئى، وزيادة مساحات النشر والارسال الاذاعى والتليفزيونى، كما يعكسه تزايد ارقام دراسات تقويم الاثر البيئى للمشروعات فى مصر وارتفاعها من ٩٢ دراسة عام ١٩٩٧ إلى ٨٠٠٠ دراسة فى العام الحالى. كل الجهود ادت كما تقول الى ان نظرة العالم لمصر قد اختلفت، فلقد شعر اخرون أن هناك نقلة حضارية فى مصر واننا نتحدث لغة العصر لان لدينا قائدا وزعيما يهتم بالبيئة

فوزى عبد الحليم



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمل يستحق التقدير

عند مدخل طريق الساحل الشمالى بالعجمى رصدت كاميرا «الأهرام» مبنى جهاز شئون البيئة الجديد - فرع الاسكندرية - ويخدم منطقة شمال الدلتا وهو أحد الفروع الثمانية التى تمثل جهاز شئون البيئة على صعيد البلاد بالكامل، وتقوم بحلقة الوصل بين الجهاز بالمحافظات، والمواطنين والمركز الرئيسى لجهاز شئون البيئة فى القاهرة والفروع هى: القاهرة الكبرى، الفيوم، الاسكندرية، المنصورة، طنطا، السويس، الغردقة، أسيوط وأسوان، ومن المعروف أن المبنى الجديد يعد نمطا فريدا ونموذجا حديثا تم تنفيذه فى المنصورة وطنطا والسويس ويجرى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذه فى الغردقة، وأسيوط، وأسوان، ولاعداد خطة اقليمية لأعمال هذه الفروع عقد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة اجتماعا مع مديرى الفروع بحضور اللواء السيد الشرقاوى القائم بأعمال رئيس الادارة المركزية للفروع لاستكمال معدات المعامل والعمالة اللازمة، وتم تخصيص مبلغ مليونى جنيه للمواد الكيماوية التى سيتم استخدامها بالمعامل،



مبنى جهاز شئون البيئة الجديد بالعجمى (فرع الاسكندرية)

وتم تأكيد ضرورة توفير أجهزة محمولة لقياس تلوث الهواء والضوضاء، ورصد الملوثات، وكذلك تنظيم برامج دورات تدريبية للعاملين فى مجال التفتيش البيئى والضبطية القضائية. صرح بذلك د. مجدى علام مدير فرع شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والفيوم، ومن جانبها تؤكد «البيئة» أن اقامة مبنى فروع الجهاز بهذا النمط مثل جهدا لم يعلن عنه ويستحق التقدير خصوصا أنه يهدف الى تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، كما يساعد على سرعة التحقق من شكاوى المواطنين ورصد وقياس كل ما يلوث البيئة بالاضافة الى اجراء التفتيش الصناعى على المنشآت القائمة، وهو جهد يحسب لوزيرة البيئة قبل أن توضع اللمسات الأخيرة لافتتاحه.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٩

بيئيات

مبارك والإصلاح البيئى

لتسليط الاضواء على ما اصطلح عليه بتعريف منظومة البيئة، وقد اكتملت واينعت واخضرت فى عهد مبارك. ففى ولايته عبر ١٨ عاما أصبح فى مصر جهاز لشئون البيئة بلغ من العمر خمسة عشر عاما، ووزارة دولة للبيئة بلغت عامين من العمر، وقانون ولائحة تنفيذية، بدأ تطبيقها بعد انتهاء المهلة المطروحة، وأهم من كل هذا اهتمام القيادة السياسية بالبيئة، والتي اصبحت تحتل مساحة جيدة من الخطاب السياسي، ووضحت توجهات رئيس الوزراء وبتخصيص المبالغ اللازمة لجعل التلوث ينحسر.

وللتذكرة ايضا اصبح لدنا اعداد مؤسسى جيد، وبدات الكوادر تحتل مكانها بعد تدريبها، وصقلت ورش العمل وحلقات التدريب، الافراد البيئيين وعززت المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية قدراتهم، وجاءت الجمعيات الاهلية العاملة فى هذا المجال ودفعت الى الشارع المصرى بمتطوعين لهم قدرات عالية يحدوهم الحماس للاصلاح وغرس مفهوم البيئة والنظافة والخضرة والشجرة والتلوث وخطورته، وأهم من كل هذا الانتماء لتراب هذا الوطن وأصبح لهذه الجمعيات العاملة (٣٠٠ جمعية) آلية ومجلس وخرجت المطبوعات تحكى، وتكونت مجالس الجامعات والكليات لشئون البيئة وتم تكوين مكاتب لجهاز البيئة بالمحافظات ومندوب بيئى بكل مؤسسة وشركة وهيئة ومدرسة ومعهد، وتكونت الاتحادات والهيئات والروابط والمنظمات واللجان التى تناقش الانشطة الملوثة وتم بناء الشكل الاكاديمي للاداء البيئى من خلال المعاهد والمراكز التى تدرس البيئة، وتمنح الدرجات العلمية، وجاءت الهيئات الدولية التابعة للامم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية توقع مع مصر برامج للمعونة والمعاونة، للحد من التلوث الذى اصبح عالميا ويعبر الحدود بلا بروتوكولات، ووقعت مصر على الاتفاقيات الدولية (المناخ) التنوع الجيولوجى، الاوزون، التصحر، ووضعت مصر طبقا لذلك استراتيجيات وطنية للعمل البيئى (القمامة، الاعلام، للتنوع البيولوجى) وخضعت المؤسسات الاستثمارية الجديدة لقواعد قانون البيئة واعترفت باهمية اعداد دراسات الاثر البيئى وانتعشت البرامج التعليمية بالفكر البيئى وتركت بصمة فى النشء الجديد وجاء الركن الاخضر فى مشروع القراءة للجميع ليرسخ فى اذهان البراعم مفاهيم البيئة، وجاءت المؤتمرات العلمية وتزاحمت وطرحت قضية الفكر العالمى الجديد وعلاقته بالبيئة مثل الاقتصاد، التجارة، التكنولوجيا وخرجت التوصيات تنبه الى عالمية الفكر ودبلوماسية البيئة، وانتعشت ارفف المكتبة بالمؤلفات القيمة وتوج كل هذا مساحات عظيمة في الارسال التليفزيونى والاذاعى وخصصت الصحافة مساحات لنشر الوعى البيئى وتغيير سلوكيات بعض المواطنين، عدا انشطة اخرى مثل مكاتب الشكاوى، الخط الساخن، المكاتب الاستشارية، بنك المعلومات، مسابقات البيئة، ودور الشريك الاجنبى فى اعداد وتوفير المعلومة وتدريب الكوادر بعد ذلك يمكن القول ان هناك عزفا جماعيا للاصلاح البيئى؟

●● **قالوا : ينبغى ان نتوقف عن اعتبار البيئة ومواردها الطبيعية سلعا مجانية.**

راصــــد



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٩

إنقاذ صندل محمل بالفوسفات من الغرق فى النيل بقنا

قنا - من يحيى توفيق وسالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن حادث الغرق الذى تعرض له صندل محمل بـ ٣٠٠ طنا من الفوسفات بمحافظة قنا اول أمس، على بعد امتار من شاطىء مدينة قنا وبعد ماخذ مياه المدينة. ليس له اى تاثير ضار على المياه، حيث قام الخبراء بأخذ عينات من موقع الحادث واتضح خلوها من التركيزات العالية من الفوسفات

وأوضحت الوزيرة أن هذا الخام يتحول الى مادة حجرية اذا تعرض للمياه، وانه لايسبب اى تراكمات سامة فى مياه نهر النيل، وانه يجرى حاليا اتخاذ اللازم بالتعاون مع الوزارات المختصة لتفادى مثل هذه الحوادث وقد تمكنت شرطة المسطحات المائية والانقاذ النهرى والاطفاء بقنا من انقاذ الصندل من الغرق فى النيل وتمت السيطرة على الموقف ولم تحدث اعاقة لحركة الملاحة النهرية بالمجرى الملاحى لنهر النيل .. وصرح مصدر من وزارة الصحة بقنا بأن مادة خام الفوسفات حمولة الصندل مادة بطيئة الذوبان فى الماء وغير سامة

وتتابع الوزيرة اليوم موقع غرق الصندل مع مجموعة من خبراء وزارة البيئة



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٩

في احتفال مصر باليوم العالمي للأوزون

مشاركة المؤسسات الوطنية لحماية طبقة الأوزون

وقف الآف الأطنان من المواد المستنفدة.. لسلامة كوكب الأرض

احتفلت مصر مع مختلف دول العالم باليوم العالمي لحماية طبقة الاوزون والذي يتواكب مع الانجازات المصرية الجديدة في إجراء المزيد من التجارب لإيجاد البدائل المناسبة «لبروميد الميثيل» الضار بطبقة الأوزون.

د. نادية مكرم عبيد في الاحتفال

اشادت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة في الاحتفال الموسع الذى عقد بإتحاد الصناعات المصرية بالاستجابة السريعة لكافة المؤسسات الوطنية المصرية لمبادرة جهاز شئون البيئة لتنفيذ البرنامج الوطني لحماية طبقة الأوزون .. كما أشادت بجهود وحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة التى ساهمت بالتعاون مع إتحاد الصناعات المصرية في وقف استخدام الآف الاطنان من المواد المستنفدة للاوزون في وقت محدود من تنفيذ البرنامج الوطنى لحماية طبقة الأوزون.

قالت الوزيرة أن الاحتفال باليوم العالمى للأوزون هو إحتفال بجهد ضخم ساهمت فيه دول العالم بما تملك من مواد بشرية أو فنية أو مالية أو بما لديها من قدرات إدارية وتكنولوجية لحماية الأوزون إلتزاماً بإتفاقية فينا وبروتوكول مونتريال من أجل أن يعود لطبقة الأوزون تماسكها الذى يسمح لها بأداء وظيفتها في حماية كوكب الأرض من أثار تغلغل الاشعة فوق البنفسجية الضارة

أشارت الوزيرة الى أن مصر شاركت في كافة المحافل الدولية المعنية بقضايا البيئة وحماية الأوزون منذ إنعقاد مؤتمر البيئة الأول في استوكهولم عام ١٩٧٢ وحتى اليوم .. موضحة أن الجهود المصرية لحماية البيئة واجهت العديد من التحديات لإيجاد حل للمعادلة الصعبة بين متطلبات التنمية ومتطلبات الحفاظ على البيئة.

اكد د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة أن مصر حققت نجاحا كبيراً شهد له العالم في خطوات البرنامج الوطني لمكافحة تاكل طبقة الأوزون حيث يسير الجدول الزمني لاستبدال المواد المستنفدة لطبقة الأوزون الخاضعة لرقابة بروتوكول مونتريال بخطى سريعة حيث تم الاستبدال المحلى لحوالى ٨٠٪ من المواد المنتجة والمستهلكة ولازال هناك حوالى ٨ سنوات من فترة السماح الممنوحة للدول النامية لاستكمال برامج وقف المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

قال رئيس الجهاز أن الجهود مستمرة ومتواصلة من خلال تقديم نموذج جديد لاستخدام البدائل العالمية صديقة البيئة التى لا تضر بالأوزون وكذلك وضع معايير إقتصادية وفنية لحل مشكلة الصيانة فى قطاعي التبريد والتكييف، وعمل برامج توعية لرفع الوعي لدى كافة القطاعات العاملة في هذا المجال الى جانب تنفيذ برامج تدريب لرفع كفاءة العاملين في مجال صيانة اجهزة التبريد والتكييف.

أوضح د. إبراهيم عبدالجليل أننا نهدف ايضا لنشر الوعي بأهمية وكيفية الحفاظ على طبقة الأوزون بين مختلف قطاعات الجماهير من منطلق ان حماية الأوزون هى حماية للحياة على الأرض.

قال د. عبدالمنعم سعودى رئيس إتحاد الصناعات المصرية انه تم إنشاء إدارة خاصة بالبيئة في الاتحاد تعمل بالتنسيق المستمر مع جهاز شئون البيئة من اجل توجيه المصانع نحو التخلص الآمن من النفايات والحد من انبعاثات الغازات الضارة واستبدال مادة الفريون بمواد صديقة للبيئة.

اضاف أن ٢٠ مصنعا مصريا حصلوا على شهادة الايزو ١٤٠٠٠ وهناك مصانع في الطريق للحصول على الشهادة وذلك بما يتفق مع التوجهات نحو توفيق الأوضاع مع قوانين وأنظمة البيئة الوطنية والدولية.

تم فى الاحتفال تكريم عدد من الهيئات الدولية وإتحاد الصناعات والعديد من القيادات الصحفية والإعلامية بحضور د. أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب والعالم المصرى د. مصطفى طلبة.



المصـدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢١

رؤية مصرية

تلوث.. فى عنان السماء!

مازال النيل يجرى، حاملا كل انواع الملوثات، تصبها فيه مباشرة مئات الانابيب من مصانع القطاع العام والخاص ، رغم كل الوعود المعسولة بالاصلاح والمعالجة ولان الدولة عاجزة او غير راغبة فى تطبيق القوانين التى سنتها هي.

التربة ايضا قد تلوثت كيميائيا وبيولوجيا بالصرف الصحي، المعالج شكليا او غير المعالج اصلا وبمئات الاطنان من المبيدات والاف الاطنان من السماد الكيماوى، حتى افسدت كثير من منتجاتنا الزراعية ورفضتها الاسواق العالمية.

اما تلوث الهواء فشاهد عليه ارتفاع نسبة الامراض الصدرية بانواعها من ربو وتحجر رئوى بل وسرطان الرئة وغير ذلك من المصائب.

ولكننا وقد لوثنا عناصر البيئة التقليدية من ماء وارض وهواء قد قررنا ان نمد نشاط التلوث البيئى الى عنان السماء.. واليك نموذجان فقط:

دعتنى حرم المرحوم الفنان العظيم فتحى محمود لزيارتها بمنزلها المطل على النيل فى المنيل. وقد كان السكن فى ذهبية على النيل هى حلم كل قاهرى على مدى قرن كامل ثم اصبح الحلم بعد ان اندثرت العوامات والذهبيات هو امتلاك شقة على النيل . الان تحول هذا الحلم الى كابوس مخيف .. عندما وصلت قرب المنزل بعد الغروب، كما الحت السيدة الفاضلة، هالتنى الضجة المنبعثة من السفن الراسية والمقاهى التى احتلت شاطىء النيل وازدحمت بعشاق الضوضاء والموسيقى والاغانى الهابطة من رواد المقاهى وزبائن الافراح، ممن ينطبق عليهم المثل القائل «العروسة للعريس، والصداع للمتاعيس من سكان المنطقة».. واذا كان هذا من قبيل التلوث التقليدى، الذى يبدو اننا تعودنا عليه، فانه يبقى تساؤل برىء اذا كانت الحملات المتصلة قد نجحت فى اسكات كثير من ميكروفونات المساجد، فلماذا لا تقوم حملات لاسكات هذه المقاهى والسفن مع ان ميكروفونات المساجد لا تستخدم الا بضع دقائق وفى النهار، بينما هذه المفرقعات الصوتية شديدة الانفجار تستمر ليلا ونهارا!!

ولكن هذا لم يكن سبب استدعاء السيدة الفاضلة لى. السبب الحقيقى جاء على حين فجاة فى شكل شعاع ليزر اخترق السماء واعيننا بضوء خاطف مبهر صادر من اعلى صارى بسفينة مبحرة استقرت بعد حين امام نفس المرسى امام شارع محمد فريد وجدى. يدور الجهاز فتصدر منه النبضات الضوئية المتلاحقة تخترق الاستار والحجب وتكاد تصيبك بالعمى او الجنون. خيال من المريض الذى يجعل من التكنولوجيا الحديثة لعبة مسلية لركاب سفينة دون ان يفكر فيما يحدثه فى كل المنازل الواقعة على النيل، والتى يوقعها سوء الحظ فى طريقه..؟ هذه «الزخات» الضوئية ليست فقط احدث وسيلة للتعذيب وانما هى خطر داهم يهدد الناس بالعمى او بنوبات الصرع او الجنون.

هل هناك فى البلد حكومة توقف هذا العبث المجنون، ام ان الزمام قد افلت واصبح كل شىء مباحا؟!

اما الادهى واضل سبيلا فى مجال تلويث سمائنا فهو هذه المحطات التى يقيمها اصحاب شركات المحمول فوق المنازل. واذا كان هناك خلاف بين العلماء حول مدى الاضرار التى يسببها جهاز المحمول الصغير، فماذا عن الاشعاعات الكهرومغناطيسية الهائلة، التى تنبعث من هذه المحطات، خصوصا ذات القدرة العالية منها «high gain» والتى تركب توفيرا للنفقات؟ فى كل بلاد العالم هناك مواصفات قياسية لتركيب هذه المحطات منها استخدام ابراج مرتفعة لهوائيات الارسال، ومنها تركيب عوازل مغناطيسية على الاسقف منعا لنفاذ الاشعاع الى الادوار اسفلها.

واذا كانت الحكومة غافلة او عاجزة عن تطبيق احتياطات الامن العالمية هذه فانا ادعو سكان المنازل، الذين يقعون فى دائرة هذه الاشعاعات المهلكة ان يبادروا برفع قضايا امام المحاكم لرفع هذه المحطات، اذا لم تراع الاشتراطات الدولية حتى يحموا انفسهم، واولادهم .. ولا حول ولا قوة الا بالله!

د. حسن رجب



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٩





"دردشة على شاطىء البحر.. مع وزيرة البيئة"

بالصدفة وعلى شاطئ المنتزه بالإسكندرية قابلت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة.. فى بادئ الأمر لم أتصور أنها هى الوزيرة التى نراها عبر شاشة التليفزيون ونقرأ تصريحاتها فى الصحف، وتصورت بأن امرأة تشبهها هى التى تتمشى أمامى على شاطئ البحر، فليس هناك من يتبعها أو يمشى وراءها من رجال الأمن أو الحراسة، بل كانت مجرد امرأة مصرية بسيطة.

واقتربت منها وسألتها: هل أنت فى مهمة عمل رسمية أم فى أجازة؟؟

قالت: أنا فى أجازه سريعة جداً مدتها ٤٨ ساعة!! وهى أول أجازة لى منذ توليت المنصب الوزارى. واخترت الإسكندرية لأنعم بالهدوء والاستجمام وأشم الهواء، وأبتعد قليلاً عن الضوضاء ومشاكل العمل.

واقترحت عليها أن «أدردش» معها حول البيئة وهمومها ومشاكل التلوث.. وكان هذا الحوار:

. فى البداية سألتها: ماهى النسبة المئوية التى حققتها من أحلامك، وماهى الأمنيات التى مازلت تودين تحقيقها فى مجال عملك كوزيرة للبيئة ومشاكلها؟؟



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٩

مريم مكرم

فاجابت: المسألة ليست كام فى المائة، نحن فى مجال البيئة نعمل فى عدة فروع مختلفة ومتشعبة ففى مجال المياه وتلوثها هناك حوالى ١٠ مصادر كنهر النيل، والبحر الأحمر، والبحر المتوسط والبحيرات والمحميات الطبيعية و.... أيضاً هناك مشاكل القمامة والتلوث والناتج من مخلفات المصانع والمركبات والصرف الصحى و. ..... إذن أنا لاأستطيع أن أعمل فى مجال وأترك الآخر، إنما فى الوقت نفسه يجب أن تكون لدى أولويات نبدأ بها ... ففى العام الماضى مثلاً كانت الأولوية الأولى لمشكلة تلوث نهر النيل، وقمنا بوقف مشكلة الصرف الصحى الصناعى الملوث فيه، وهذه كانت قصة نجاح كبيرة يجب أن يفتخر بها كل الناس.

وبداية مشكلة نهر النيل ترويه د. نادية مكرم عبيد قائلة:

ـ قمت أنا والأخ الفاضل الوزير محمود أبوزيد وزير الموارد المائية بوضع خطة لوقف الصرف الصحى الصناعى الملوث فى نهر النيل وعملنا حصرا شاملا وكاملا ووجدنا أن هناك ٣٤ منشأة صناعية تقوم بإلقاء ١٠٠ مليون متر مكعب من الصرف الصناعى الملوث فى النيل فى العام الواحد.

ومن خلال تكاتف الجهود كفريق عمل متكامل ومعنا أيضا كان الإعلام المصرى خطوة بخطوة.

نجحنا فى هذه الخطة وأصبحت مياه النيل نظيفة تماما وخالية من أى تلوث.

اما خطة العمل هذا العام فهى تنقسم إلى قسمين:

الخطة الأولى: خاصة بالتركيز على المراكب السياحية العائمة والمنشآت السياحية الممتدة على طول النيل لنتأكد أنه أصبحت لديهم وحدات معالجة تعمل بكفاءة بالنسبة لمسألة الصرف الصحى فى النيل.

أما الخطة الثانية: فهى خاصة بالصرف الصحى الذى يعد من أخطر القضايا وهو من مشكلات البنية الأساسية للدولة والذى ترصد له المليارات من الجنيهات.

وهذا العام سنستكمل إنشاء ٥ محطات للصرف الصحى فى ١١ مدينة صناعية تضم حوالى ٢٥٠٠ مصنع، وجارى العمل الآن فى كل من: العاشر من رمضان ومدينة السادات، و٦ أكتوبر وبرج العرب.

وقمنا بوضع معايير معينة لإعداد هذه المدن، وأنا أعمل فى العاشر من رمضان منذ عام والتى أصبحت فيها إنجازات عديدة والناس هناك متعاونون معنا جداً.

ويجب على المصانع ألا تحل فقط مشكلة الصرف الصحى، إنما تعمل أيضاً على زيادة المساحات الخضراء وحل مشكلة القمامة والمخلفات الناتجة عنها وأيضاً الضوضاء.

● وفى رأيك لماذا لايحترم بعض الناس نهر النيل؟؟

ـ هناك سلبيات كثيرة وممارسات خاطئة وكل هذا سببه الرئيسى هو غياب الوعى عند الناس! فهم لو يعرفون معنى وأهمية نهر النيل القصوى لمصر لاختلف الحال عما هو عليه.

فلك أن تتصورى مصر بدون النيل فماذا سيكون حالنا؟! فلو تحدثنا بلغة الأرقام كنا سنضطر إلى تحلية مياه البحار مثلما تفعل دول كثيرة فى العالم.

فلو حسبنا هذا نجد أن تحلية المتر المكعب الواحد من المياه تكلف فى المتوسط ١٧ جنيهاً، وبما أن حصتنا من مياه النيل حوالى ٥٥٫٥ بليون متر مكعب لو ضربنا الرقمين فى بعض يكون الحاصل ألف مليار جنيه.. بينما الله أنعم علينا بنعمة كبيرة تتمثل فى هذا النهر العظيم الشامخ والذى يعطينا المياه النقية الحلوة بدون أى مقابل!!

ولكن نهر النيل اليوم أصبح خاليا تماماً من الصرف الصناعى الملوث ولزيادة الاطمئنان على ذلك قمت بإرسال عينة من مياهه إلى اليابان ليتم تحليلها، وكانت نتيجة التحليل فى التقرير أن مياهه أصبحت من أنقى وأنظف الأنهار فى العالم كله الآن!!

فنحن اليوم نشعر باطمئنان عظيم بخصوص مياه نهر النيل!!

● وفى رأيك إلى أى مدى انتشرت التوعية أو الوعى البيئى لدى الناس؟؟

ـ هناك صحوة كبيرة بين الناس ولكن لايزال المشوار أمامنا طويلا جداً.. وقضايا البيئة أصبحت الآن على الخريطة السياسية فى مصر وسيادة الرئيس محمد حسنى مبارك يعطى اهتماماً بالغاً لهذه القضية وقد صرح بذلك أكثر من مرة.

وأنا أؤكد على شىء هام وأقول إن مشكلة البيئة هى مسئوليتنا كلنا وهى مسئولية مشتركة مابين الحكومة والناس، وليت الناس يتعاونون معنا فى هذا المجال.

● وماذا عن تلوث المصانع؟؟

ـ بالنسبة للمصانع فيوجد شقان هما الإلزام والالتزام ومن يتحد معنا ولايرتكب مخالفات خير، أما بالنسبة للمصانع التى تخالف فنطبق عليها قانون البيئة الصادر فى عام ١٩٩٤.. ولكن فى الحقيقة أغلب المصانع الآن متعاونة معنا جداً، ونادراً ما يرتكب منها أحد أية مخالفات.

● بالتأكيد تصلك خطابات وشكاوى كثيرة من الناس فما هى أكثر المشكلات لديهم؟؟

ـ بالفعل تصلنى من الناس شكاوى عديدة، ولكن المشكلة الأساسية والكبيرة التى تصلنى عليها آلاف الرسائل والشكاوى خاصة بالقمامة فى الشوارع.. فهناك محاولات وجهد كبير مبذول



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٩

لاينكره احد، ولكن فى نفس الوقت هناك نقصاً واضحاً فى إمكانيات جمع القمامة.

وأيضاً نحن لاننظر لهذه القضية نظرة علمية شاملة، ولذا فنحن نقوم الآن بوضع استراتيجية كاملة ومتكاملة لننظر لهذه القضية نظرة علمية اقتصادية وشاملة، بدءاً من مسألة جمع القمامة إلى تقليل الفاقد عند المنبع وحتى التخلص النهائى منها.. إذا هى حلقات متصلة بعضها ببعض فلو تعاملنا معها على أساس أنها قطاعات منفصلة نكون قد خلطنا الأوراق ببعض

وهنا نحن نقول أنه يجب أن يكون للقطاع الخاص دور فى هذه القضية، ويجب أن ننظر لها على أساس أنها نشاط اقتصادى ويجب أن تهيىء الدولة المناخ الاقتصادى الملائم لاستقطاب القطاع الخاص ليستثمر امواله فى هذه القضية ليكسب ويستفيد، وبالتالى يكسب البلد ويستفيد أيضاً!!

●●

ولأن الحوار دار على شاطئ البحر حيث تستمتع باجازتها كان لابد أن تأتى الأسئلة بعد ذلك خفيفة وأعرف من خلالها ذوق الوزيرة فى أشياء أخرى فسألتها عما تحب أن تسمعه من أغانى ومطربين.

أجابت : أنا أحب الفن بانواعه، وأحب الاستماع للأغانى واضع فى السيارة شرائط للمطربين القدامى مثل أم كلثوم، ومحمد عبدالوهاب، عبدالحليم حافظ وفريد الأطرش.

● والمطربون الشبان؟

ـ بالتأكيد هذا لون له طابعه الخاص ويميل إلى «الشبابية» وكثيراً ما أستمع لأغانيهم ومنها الكثير الجيد والجميل.

ولكن مايضايقنى فى هذه النقطة هو عندما يغنى هؤلاء فى الأفراح والحفلات ويكون صوت الميكروفونات عاليا جداً ويسبب ضوضاء شديدة فهذا خطأ ويجب أن يتوقف فوراً!!

● وهل تتابعين البرامج فى التليفزيون ومشاهدة الأفلام؟

ـ نادراً جداً لضيق وقتى الشديد!!

● وفى أوقات الفراغ هل تمارسين رياضة معينة؟

ـ لاتوجد عندى أوقات فراغ.. فوقتى كله مكرس للعمل فقط ولايشغلنى شيء أو أحد سواه.. فابنائى مسافرون فى الخارج وحتى أهلى نادراً ما أراهم أو ألتقى بهم، ولاأذهب إلى النادى، وكل ذلك بسبب انشغالى التام بالعمل

● وماذا تقرئين؟

ـ كل الكتب التى أقرأها الآن عن البيئة والتلوث البيئى والأبحاث الجديدة فى هذا المجال.. فنحن على وشك بدء قرن جديد ودخول الألفية الثالثة بالنسبة للعالم، أما بالنسبة لمصر فسنبدأ الألفية الثالثة ويصحب كل هذا ثورة فى التكنولوجيا والاتصالات، فالعالم كله أصبح قرية صغيرة، وهناك مفاهيم وتغيرات ومستجدات جديدة على العالم وداخلين على الجات والعولمة، فكل هذا التطور يجب أن تواكبه مصر لتكون جديرة وعلى مستوى المنافسة حيث إن المنافسة العالمية أصبحت شديدة ومصر أصبحت جزءاً من هذا الكيان السياسى وعموماً البيئة ومشاكلها أصبحت تفرض نفسها الآن بقوه على كل المجتمعات على مستوى العالم كله وتؤثر بشكل كبير على العلاقات العالمية.. والبيئة ومشاكلها أصبحت حديث معظم الناس على مستوى العالم خاصة منذ انعقاد مؤتمر الأرض فى سويسرا عام ١٩٩٢.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٩

حماية البيئة من التلوث.... سباق مع الزمن

البيئة الملوثة ستمثل اخطر المشكلات التي ستواجهها البشرية فى القرن القادم، ويبدو انه قد حان الوقت ليواجه الانسان ما ارتكبه من جرائم فى حق البيئة طوال قرون طويلة وتحديدا انسان القرن العشرين الذى تسببت معاملاته القاسية فى تدمير البيئة المحيطة. وعليه الان التوقف والبحث عن حلول ناجعة قبل ان تتضاعف المشكلة وتزيد حدتها. ووفقا لما اعلنه «كلاوس توبفير» رئيس برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة ووزير البيئة الالمانى السابق فإن البشرية أصبحت فى سباق مع الزمن لانقاذ البيئة من المخاطر التى ستتعرض لها فى الالفية الثالثة، خاصة ان معدل التلوث وصل إلى درجة خطيرة تمثلت فى زيادة درجة حرارة الجو، وقال «توبفير» فى التقرير الذى صدر عن برنامج حماية البيئة فى نيروبى أن الاحوال البيئية تزداد سوءا يوما بعد يوم وان المحاولات التى اتخذتها الدول نحو التقليل من معدلات التلوث مثل تجريم استخدام مركبات الكلوروفلوروكربون التى تؤثر تاثيرا ضارا على طبقة الاوزون. رغم جديتها. لم تستطع التماشى مع مقدار ما يصيب البيئة من تلوث ومضاعفات يومية، ورغم محاولات تقليل استخدامات حمض الكبريتيك الذى يسبب نزول الامطار الحامضية الا ان جميع دول العالم الان تعانى مشاكل فى البيئة المحيطة. وقد اورد التقرير اهم اشكال تلوث البيئة وهى تلوث الهواء بحمض الكبريت الناتج عن دخان المصانع خاصة فى الدول الغنية وهو ما تدفع ثمنه الدول الفقيرة، والتلوث الناتج عن مياه الصرف المخلوطة بالاسمدة النيتروجينية وكذلك مركبات الكلوروفلوروكربون التى دمرت طبقة الاوزون قبل أن يوقف استخدامها، والتغيرات المناخية التى حدثت وادت الى ارتفاع درجة حرارة الارض بسبب زيادة نسبة الكربون فى الجو، وكذلك زيادة استخدام الكيماويات السامة والتى ادت الى موت العديد من الكائنات الحية والنباتات وموت العديد من الاسماك البحرية والشعاب المرجانية واختفاء اربع اخماس الغابات الطبيعية التى كانت موجودة من قبل. وبسبب التلوث اصبح الانقراض يهدد العديد من الفصائل الحيوانية والنباتية. كما زادت الكوارث الطبيعية مثل الاعاصير والفيضانات والزلازل وهو ما اثر فى النهاية على حجم البيئة الطبيعية. واما المشكلة الاشد خطورة والتى نتجت عن تلوث البيئة فهى نقص المياه الذى يعانى منه [illegible] ٢٠٪ من سكان العالم [illegible] إلى ٤٠٪ اخرين مهددين به ويتوقع التقرير انه بحلول عام ٢٠٢٥ سيعانى ثلثى سكان العالم من نقص المياه.



التغيرات المناخية أخطر تاثيرات تلوث البيئة فى القرن القادم

وقال كلاوس توبفير رئيس برنامج الامم المتحدة ووزير البيئة الالمانى السابق ان العالم لابد ان يتخذ خطوات حقيقية نحو الحماية واهمها التوعية المستمرة باخطار البيئة واساليب حمايتها ولابد من ترشيد استهلاك البيئة الطبيعية بما يضمن سلامتها واستمرارها. وان تتضافر الجهود لانقاذ البيئة واضاف «الوقت يسترقنا ولا احد يساعدنا».

[عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية]



انتشال خام الفوسفات الغارق فى النيل بقنا

كتبت . سالى وفائى :

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدوله لشئون البيئة انه تم انتشال خام الفوسفات الغارق فى مياه النيل بقنا بالكامل ونقله إلى صندل اخر وقالت إنه تم عمل مسح كامل للقاع بعد عملية الانتشال بواسطة غطاسين من شرطة المسطحات المائية اكدوا خلو القاع من أى اثار للفوسفات كما قام خبراء وزارة البيئة بأخذ عينات مياه من مواقع كثيرة حول الحادث وتم تحليلها واشارت التحاليل إلى عدم وجود اى مخاطر اوتركيزات او تاثيرات تراكمية سامة

وقالت الوزيرة عقب عودتها من موقع حادث غرق الصندل الذي يحمل ٢٥٥ طنا من خام الفوسفات بقنا إنه يتم حالياً بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات والمحافظات المطلة على نهر النيل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب وقوع مثل هذه الحوادث عند نقل البضائع سواء بوضع نقاط إرشادية أو بتدريب سائقى تلك المراكب ومن ناحية أخرى قامت وزيرة البيئة بزيارة مفاجئة لمصنع السكر بأرمنت حيث تلقت العديد من الشكاوى من المواطنين لإنزعاجهم من المخلفات الضارة الناتجة عن عملية تصنيع السكر وطالبتهم الوزيرة بالعمل على الحد من الإنبعاثات حتى تتطابق مع المقاييس التى حددها قانون البيئة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٩



تأملات فى الجو

كانوا يدرسون لنا فى المدارس ايام كنا اطفالا أن الجو فى مصر حار جاف صيفا.. بارد ممطر شتاء..

ومن سن العاشرة حتى العشرين، كان هذا الكلام صحيحا..

كان الجو حارا فى الصيف.. ولكنها حرارة بلا رطوبة.. وكان الجو باردا ممطرا فى الشتاء.. وهو مطر كان يسقط خلال أشهر الشتاء.. صحيح انه لم يكن مطرا من النوع الذى يغرق الأرض ويحول الشوارع إلى بحيرات.. إنما كان مطرا معقولا ينكر الحكومة بانها يجب أن تصنع بالوعات فى الشوارع..

ثم كبرنا أكثر.. وتغير الجو أكثر..

صار الصيف حارا ولكن مع رطوبة خانقة زادت من إحساس الناس بالحرارة.. ولم يعد هناك مفر من تقليد أهل الخليج فى سباقهم المحموم لاقتناء أجهزة تكييف للهواء.. ومعهم ومعنا كل العذر، فقد صار الصيف غير محتمل..

أما الشتاء فقد راح ينكمش كما ينكمش القميص بعد غسله حتى صار أياما معدودة فى شهرين اثنين.. وخف سقوط الأمطار فيه حتى نسيت الحكومة أمر تبنى بالوعات فى الشوارع..

ومر الوقت علينا وصار الشتاء ربيعا، وصار الصيف جحيما، واختلط الحابل بالنابل، وظهرت أحياء عشوائية، ولولا خوفنا من أن نتهم بالهذيان لقلنا إن السلوك العشوائى للبشر قد امتد إلى الطقس هو الآخر.. لكن هذه المقولة هذيان بحت، لان الفصول فى تغيرها تخضع لنظام كونى بديع لا علاقة له بتغيرات البشر..

ويبقى سؤال : هل هناك حل أو امل فى التأثير على الطقس فى المدن؟

إن الجواب : نعم.. هناك حل.. هو الحدائق والأشجار والغابات والبحيرات.. إن هذا كله يستطيع أن يخفف من إحساس الناس بالحرارة، خاصة بعد أن وصل عدد السيارات التى تسير فى مدينة كالقاهرة إلى مليون ونصف مليون سيارة، تنفث عوادمها فى الطريق، وتسكب سخونتها فى الهواء ،وتزيد من إحساس الناس بالحرارة.. وتؤدى - فيما تؤدى إليه - إلى تقليل قدرة الناس على العمل، وإضعاف قدرتهم على مقاومة المرض.

أحمد بهجت



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٩

خبير بيئي:

توشكى.. الحل الأمثل لمشاكل مصر البيئية

اكد الدكتور احمد عبدالوهاب عبدالجواد استاذ علم تلوث البيئة بجامعة الزقازيق ان تنفيذ مشروع توشكى وشرق العوينات هو الحل الامثل لشاكل مصر البيئية

وقال ان مشكلة الانفجار السكاني هي السبب الرئيسي لجميع المشاكل البيئية حيث ضغط السكان على الموارد البيئية في الوادي الضيق والدلتا مع تناقص نصيب الفرد من مصادر الثروة الطبيعية واهمها الارض سبب مشاكل بيئية ضخمة

وان زيادة الرقعة المزروعة الى الضعف وهو مايحققه مشروع جنوب الوادي وسيناء سبب نقص كمية ثاني اكسيد الكربون المنبعث في الجو وزيادة كمية الاكسوجين اللازم لحياة جميع الكائنات مما يقلل من تلوث الهواء ويحد من تاثير هذه الغازات على التغييرات المناخية

وقال ان عدم تكرار الاخطاء التي وقعت في الوادي القديم بالاستخدام العشوائي للمبيدات جعل وزارة الزراعة تصنع استراتيجية قومية للزراعة البيولوجية او العضوية في توشكى وشرق العوينات وسيناء ومناطق الاستصلاح الجديدة حيث تستخدم المبيدات الحيوية والاسمدة العضوية لضمان انتاج منتجات خالية من ايه مبيدات وعناصر ثقيلة وهذا يحل مشكلة تلوث الغذاء وبالتالي ينخفض عدد المصابين بكثير من الامراض الخطيرة مثل السرطان والفشل الكلوي والفشل الكبدي وتوفير مصاريف العلاج وساعات العمل المفقودة نتيجة المرض


د. احمد عبد الوهاب



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. إبراهيم عبد الجليل:

تراكم المشكلات البيئية يحتاج إلى استثمارات ضخمة

فاتورة توفيق أوضاع المنشآت الصناعية تصل إلى ١٢ مليار جنيه

أعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة أن تراكم المشكلات البيئية منذ ٣٠ ـ ٤٠ سنة نتيجة استخدام تكنولوجيات في التصنيع لم تكن تراعي الأبعاد البيئية يحتاج الى استثمارات ضخمة تصل إلى ١٢ مليار جنيه لتوفيق أوضاع المنشآت الصناعية. وهى فاتورة لا يستطيع الاقتصاد المصرى تسديدها بسهولة. جاء هذا خلال لقاء الرئيس التنفيذي للجهاز مع أعضاء نوادى روتارى شرق الاسكندرية.. واضاف ان سياسة الالتزام ثم الالزام هي أفضل وسيلة لتوفيق أوضاع الوحدات الملوثة للبيئة بدلا من البدء في تحرير المخالفات.. وهذا يشجع المستثمرين لتوفيق اوضاع شركاتهم وقال إن غياب الكوادر المؤهلة في مجال الادارة البيئية في جميع القطاعات تحد رئيسي يحتاج الى الوقت



د. ابراهيم عبد الجليل

والجهد لبناء واعداد هذه الكوادر مشيرا إلى أن غياب الوعى العام بأهمية قضايا البيئة وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية يحتاج الى جهد ضخم لتوصيل هذه المفاهيم وقال إن هذه التحديات تفرض علينا دخول البعد البيئى

فى كل برامج التنمية فى مصر لادارة الموارد الطبيعية بصورة صحيحة وسليمة والحد من معدلات التلوث الحالية لمنع التدهور البيئى مع السعى لمنع التلوث من المنبع عند تنفيذ مشروعات تنموية جديدة.

وقال: إن الجهاز حدد عددا من المحاور للعمل البيئى اهمها محور المشاركة مع الجمعيات والنقابات والهيئات للتصدى للمشكلات البيئية وتحديد آليات واضحة بين جميع القطاعات والمؤسسات على مستوى الدولة من خلال بروتوكولات تعاون بين وزارة البيئة وهذه الوزارات والاهتمام بالوعى البيئى من خلال الجمعيات الأهلية بصفة أساسية وتفعيل تطبيق القانون واحترامه . ودعم قدرة الدولة من خلال فروع الجهاز بالمحافظات وانشاء شبكات لرصد الهواء والمياه الساحلية.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٩

.. وحماية البيئة ضرورة لازمة

كتبت ـ سالى وفائى:

نادية مكرم عبيد

اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الرئيس حسنى مبارك يساند بقوة قضايا ومشروعات حماية البيئة المصرية فهو لايترك فرصة إلا ويؤكد فيها ان الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لا ضربا من الرفاهية مما جعل قضايا البيئة الآن احدى اهم اولويات العمل الوطنى، وهو مايعتبر نقطة تحول جذرى فى تاريخ العمل البيئى فى مصر.

وقالت ان كل الانجازات البيئية تحققت فى عهد الرئيس مبارك. فقد اولت الوزارة اهمية كبرى لمشروعات التشجير بالمحافظات حيث تم خلال عام ٩٨ تخصيص ٣ ملايين جنيه من صندوق الخدمات السياحية والبيئية لتنفيذ مشروعات التشجير وإنشاء مشاتل بكافة المحافظات

المصدر : الأهــــــرام
التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهود مصر لإنقاذ طبقة الأوزون أمام المؤتمر الدولى لتغيير المناخ

اكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن مصر ملتزمة بتطبيق العديد من المبادرات الرامية إلى خفض انبعاثات الغازات المتسببة فى ظاهرة تغير المناخ بما لايؤثر على قدرة مصر وخططها الطموحة فى التنمية المستديمة جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها الدكتور عبد الجليل فى الإجتماع الوزارى التشاورى الذى عقد مؤخرا فى العاصمة البولندية «وارسو»

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع تنسيقى بين خبراء البيئة والبترول العرب

يعقد بالقاهرة يومى الاثنين والثلاثاء القادمين الاجتماع التنسيقى لخبراء البيئة العرب وممثلين لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول يناقش الاجتماع الاعداد للدورة القادمة لمؤتمر الاطراف فى الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ.

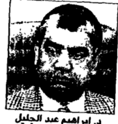


مجموعة العمل الدولية لحماية الأوزون تجتمع برئاسة مصر الإلتزام بخفض الغازات التى تسبب تغيرات المناخ

كتب محمد عبدالمقصود:

تراس مصر الأسبوع القادم احتماع مجموعة العمل الدولية الذى يعقد فى واشنطن لبحث تجديد موارد صندوق حماية طبقة الأوزون فى بداية الألفية الثالثة.. يراس الاجتماع د. ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة الذى صرح انه من المتوقع تجديد موارد الصندوق بـ٤٠٠ مليون دولار.

وقال الدكتور ابراهيم عبدالجليل عقب عودته من الاجتماع الوزارى التشاورى الذى عقد مؤخرا بالعاصمة البولندية وارسو للاعداد للمؤتمر القادم لتغير المناخ ببون خلال نوفمبر القادم أن مصر



د. ابراهيم عبد الجليل

المتغيرات المناخية ملتزمة حاليا ومستقبلا بتطبيق العديد من المبادرات الرامية إلى خفض انبعاثات الغازات المسببة للتغيرات المناخية

وكان رئيس جهاز البيئة قد دعا فى كلمته امام الاجتماع الدول الصناعية المتقدمة بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من الانبعاثات الضارة خاصة وان كل الشواهد تؤكد وجود تغير فى المناخ ادى إلى العديد من الكوارث الطبيعية فى اسيا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية

واكد الاجتماع الذى حضرته ٣٦ دولة متقدمة ونامية على ضرورة دفع عملية المفاوضات فى قضية تغير المناخ مع حتمية اقرار بروتوكول كيوتو الخاص بتغير المناخ فى الدول التى لم تصدق عليه بعد.. حيث لم يصدق عليه سوى ١٤ دولة من اجمالى ٥٥ دولة مطلوب تصديقها على اكبر برتوكول ليدخل حيز التنفيذ



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/٨/١٩٩٩

العدو الأول للشعاب المرجانية

حربّ وزارة البيئة على نجم البحر

فى اطار جهود وزارة وجهاز شئون البيئة وادارة المحميات للحفاظ على حدائق المرجان التى تعتبر من اهم عناصر الجذب السياحى لعشاق البيئة ورياضة الغوص قامت هذه الجهات باعلان الحرب على نجم البحر العدو الاول للشعاب المرجانية والذى ادى الى تدمير جزء كبير منها خاصة وانه فى زيادة مطردة فى الوقت الذى يبدو التخلص منه يشكل صعوبة من الناحية العملية.

وكما يقول مصدر مسئول بوزارة البيئة ان نجم البحر تكاثر وظهر بصورة مخيفة منذ ٢٠ عاما فى ميناء بورسودان «بالسودان» ولم يظهر تكاثره فى مصر الا منذ عدة سنوات، وهو ذات انواع كثيرة اخطرها هو الذى يتسبب فى تدمير الشعاب المرجانية واسمه العلمى «اكانساسترا بلانسى» واسمه الشائع هو «نجم البحر ذو الرأس الشوكى» الذى تتراوح اذرعه فى المتوسط ما بين ١٢ الى ١٧ ذراعا كما ان له احجاما والوانا مختلفة منها البنفسجى والاحمر والبنى والبرتقالى، ويبدأ تدميره بمحاصرة المستعمرة المرجانية قبل اخراج قناته الهضمية مفرزا عصارتها الهضمية التى تنفذ الى جميع الحيوانات المرجانية التى تعيش بداخل الهيكل المرجانى، فتهضمها تماما ثم يقوم نجم البحر بامتصاصها من خلال ممصات خاصة فيصبح الهيكل المرجانى خاليا تماما من محتوياته فيصبح عرضة لعوامل التعرية بعد ان يصبح هشا وهنا تكمن خطورة نجم البحر خاصة وانه يتكاثر عند توفر الظروف الملائمة لتلك مثل درجة الحرارة والتيارات المائية والتركيب الكيميائى للمياه وظروف قاع البحر، والنجم الواحد يضع ملايين البويضات ومعظمها صالح لانتاج افراد جديدة اذا تهيأت الظروف لذلك

ويقول: الطرق المعروفة حاليا دوليا ومحليا هى طرق الجمع اليدوى وهى ذات تأثير جيد، بالاضافة للمحاولات العملية التى تتمثل فى تجربة بعض المواد الكيميائية بتركيزات معينة على يرقات نجم البحر بحيث لا يؤثر ولا يخل بالبيئة والاحياء المائية.

ويضيف: هناك ايضا تعاون بين وزارة البيئة وبعض المحافظات مثل جنوب سيناء والبحر الاحمر فى هذا المجال بالاضافة لبعض الجمعيات الاهلية في مجال مكافحة نجم البحر فاسفرت المكافحة عن تجميع ٨٢٥٠ حيوانا من خلال ٢٣٦ غوصة قام بها ١٤٥ غواصا على مدى ٢٥ يوما خلال العام الماضى، وفى اطار البرنامج الذى يهدف الى محاصرة نجم البحر والقضاء على اضراره تم ايفاد ٤ باحثين من محميات البحر الاحمر وخليج العقبة لاستراليا لمدة شهر للتدريب وتم اجراء مسح شامل تضمن ١٣ موقعا تمثل ٨٠٪ من مواقع الغوص وتمثل الاصابة بالنجم الشوكى نسبة ٩٪ فى ٨ مواقع فقط فيها ٣ فى الشمال و٥ فى الجنوب وقد تم تقسيم البحر الاحمر ١٠٠٠ كيلو متر مربع الى خمسة قطاعات للمسح البيئى هى «الغردقة- سفاجا القصير- مرسى علم الشلاتين» وشارك فى البرنامج عناصر من جهاز شئون البيئة بالمحميات الطبيعية وبعض مراكز الغوص وجامعة قناة السويس وتم التعامل على المشكلة من خلال خطة عمل مشتركة مع محافظة البحر الاحمر والمعهد القومى لعلوم البحار والمصائد والاتحاد المصرى لنوادى الغوص

اما المناطق الشمالية فقد تم تطهيرها ومراجعتها برحلات قصيرة من الغردقة وسفاجا بواسطة مراكز الغوص ولتنفيذ البرنامج تم استيراد ٢٥ حاقنا لنجم البحر من استراليا حيث تمت المكافحة بالجمع والحقن معا وكانت الحصيلة ٢٠ الف حيوان من خلال ٩٨٠ غواصة قام بها ٣٢٠ غواصا على مدى ٦٤ يوما خلال هذا العام وسيستمر البرنامج المستقبل مع زيادة الكوادر المدربة الى ٢٠ باحثا بيئيا.. اما الوضع الحالى فان نجم البحر تحت السيطرة نتيجة لاستمرار المكافحة المستمرة



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ٩ / ١٩٩٩

رئيس جهاز شئون البيئة:

مراقبة مصانع الأسمنت على مدار ٢٤ ساعة وإعلان منطقة البحر الأحمر محمية طبيعية

اكد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان التنمية السياحية قوامها البيئة لانه لا احد يتصور ان اى سائح يقبل ان يسافر الى منطقة ملوثة اذن مسالة حماية البيئة وجودتها احد عناصر الجذب السياحى وقال: المناطق التى توجد بها تنمية سياحية كبيرة مثل البحر الاحمر فهذه التنمية قائمة على موارد البيئة لذلك نقول ان الضمان الوحيد للاستثمار فى هذه المناطق هو الحفاظ على البيئة وقانون البيئة وضع ضمانا لذلك من خلال تقديم تقويم الاثر البيئى لكل مشروع سياحى قبل بدئه حتى لا يحدث دمار كما حدث من قبل وهناك حوار دائم بين وزارة البيئة والمستثمرين وهيئة التنمية السياحية وتجتمع مرة كل شهر لبحث وحل المشكلات المعلقة واشار الى استعداد الوزارة لاعلان البحر الأحمر محمية طبيعية ينطبق عليها قانون المحميات الطبيعية لان الساحل المرجانى الموجود فى البحر الاحمر تراث طبيعى يجب الحفاظ عليه لنا وللاجيال من بعدنا واضاف: وتقوم الوزارة بمراقبة مصانع الاسمنت على مدار ٢٤ ساعة حيث تم وضع ضوابط لجميع شركات الاسمنت على مستوى الجمهورية بعد الزامهما بتركيب اجهزة اختبار تعمل ٢٤ ساعة فى اليوم مرتبطة بجهاز حاسب الى فى الجهاز بحيث تستطيع معرفة شكل العادم المنبعث من اى مدخنة فى اى مصنع اسمنت على مستوى الجمهورية فى اى وقت فى اليوم. وقد قامت الشركات بتركيب فلاتر حيث توجد شركة متخصصة فى



ابراهيم عبدالجليل

صيانة هذه الفلاتر وقعت عقودا مع جميع شركات الاسمنت وينص العقد على ان تحصل الشركة على ثلاثة جنيهات عن كل طن اسمنت نظير ان تقوم بعمل الصيانة للفلاتر وفى حالة تعدى الحدود الواردة فى القانون توقع غرامة على الشركة. وقال بالنسبة لشركة تراب «الباى باص» الناتج عن صناعة الاسمنت وبكميات ضخمة جدا تصل الى الف طن يوميا كونت طوال السنوات الماضية جبالا من هذا التراب يتطاير مع وجود هواء على منطقة حلوان والمنطقة المحيطة بها

ويؤكد قيام الوزارة بطرح عدة حلول اولها ما تقوم به شركة طرة وهو اعادة ادخال جزء منه الى الفرن وهناك شركات اخرى تقوم بفرده على مساحات كبيرة وتضع الطمى فوقه وتزرع اشجارا لتثبيته والناتج الجديد ينقل ويدخل فى المحاجر.

واضاف قامت الوزارة بوضع ضوابط اكثر تشديدا على المصانع الجديدة حيث ينص القانون على عدم تجاوز انبعاثات الداخن ٢٠٠ مللجم لكن تم الزامها بـ٥٠ مللجم فقط وعدم السماح بالقاء تراب «الباى باص» الا بعد تحبيبه حتى تسهل عملية نقله وعدم تطايره ويعتبر هذا الاجراء جزءا من سياسة الوزارة المتبعة حاليا والمبنية على المزج بين الالزام ومساعدة الناس على الالتزام خاصة وان قانون البيئة يختلف عن القوانين الاخرى حيث يلزم المخالفين بالتحول الى التكنولوجيا النظيفة وتدريب العاملين وهو امر يحتاج الى وقت وتمويل مالى لذلك ليس من المتوقع ان يتم توفيق اوضاع المصانع كلها فى يوم وليلة سواء كان ذلك فى مصر او فى اى مكان اخر فى العالم والوزارة تقوم الآن بمساعدة المخالفين على تطبيق القانون وتوفيق اوضاعهم بارسال الخبراء لعمل الدراسات وتعريفهم بالمشاكل التى تواجههم ووضع الحلول المتاحة فى السوق المصرية وغير المستوردة وغير المكلفة وتقديم مصادر المساعدة فالجهاز لديه حاليا ١٠٠ مليون دولار منح وقروض ميسرة سواء من البنك الدولى او من بنك الاستثمار الاوروبى او بنك التعمير الالمانى وكلها تقدمها الوزارة للمنشآت التى تنطبق عليها شروط هذه القروض والمنح لتوفق اوضاعها وتعريفها ان العائد من تطبيق القانون يزيد من الانتاج ويحسن نوعية المنتج ففي مصانع الطوب استخدام البدائل وفر ٣٠٪ من الوقود وتحسنت نوعية الطوب المنتج.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢٤/٩/١٩٩٩

بروتوكول تعاون بين وزارتى البيئة والداخلية لتحسين هواء القاهرة

قريبا جدا سوف يشعر الناس بتحسن نوعية الهواء فى القاهرة.. فقد قامت الوزارة بعمل بروتوكول بينها وبين وزارة الداخلية ينفذ حاليا على ثلاث مراحل ولاول مرة القانون يلزم كل سيارة بالا يتعدى العادم المنبعث منها حدا معينا والا يوقف ترخيصها واذا ضبطت سيارة تخرج عادما بعد السماح لها بالترخيص سوف توقع على صاحبها غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه ولا يرخص له بعد ذلك.

والمرحلة الاولى بدأت بالفعل حيث توجد دوريات مشتركة بين الداخلية والبيئة فى مداخل القاهرة وعلى الطرق الرئيسية وفى بعض مكاتب المرور هذه الدوريات لديها اجهزة متنقلة لقياس عوادم السيارات وهى مرحلة تعليمية واختيارية لن توقع بها عقوبات فقط يحصل صاحب السيارة على النتيجة وفى حالة عدم المطابقة نعطى له عناوين المحطات التى لديها اجهزة ضبط العادم.

والمرحلة الثانية سوف تنتهى مع نهاية عام ٩٩ حيث تقوم الوزارة ببناء مراكز متخصصة لفحص عوادم السيارات فى القاهرة والجيزة والقليوبية وفى المرحلة الثالثة سوف يتم بناء ٢٦ مركزا للفحص على مستوى محافظة القاهرة الكبرى بتمويل من القطاع الخاص وتحت اشراف مشترك من البيئة والداخلية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧-٩/٩/١٩٩٩

نادية مكرم عبيد: قضية البيئة على رأس اهتمامات مبارك

رصدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اهم المتغيرات على الساحة فى مصر فى مجال البيئة فى السنوات الماضية موضحة ان مصر قد شهدت فى عصر مبارك اهتماما زائدا وصحوة بيئية والفضل للرئيس الذى كان يضع قضية البيئة فى مصر على راس اهتماماته ولعل عباراته التى ساقها فى احدى خطبه ان حماية البيئة ضرورة لازمة وليست ضربا من الرفاهية تعكس فكر الرئيس مبارك وتوجهاته، مشيرا الى انها تعتبر هذه العبارة تعكس ايضا التحول الجذرى فى تاريخ العمل البيئى فى مصر.

وتضيف السيدة نادية مكرم عبيد قائلة: لقد انشئ جهاز شئون البيئة عام ١٩٨٢ كبذرة اولية للعمل المنظم والمدروس لحماية البيئة وتزايدت سلطات هذا الجهاز مع صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وهو اول تشريع ينظم العمل فى مجال البيئة فى جميع جوانبها.

البيئة الارضية . الهواء الماء وغيرها ثم كان حرص الرئيس مبارك على افراد وزارة دولة لشئون البيئة لتتولى التنسيق بين كل الوزارات والاجهزة المعنية التى تدخل انشطتها داخل دائرة البيئة.

والآن اعددنا الاطار العام لسياسة البيئة فى مصر ولدينا رؤية ناضجة ومحاور يتم ترجمتها الى برامج تنفيذية لحماية البيئة وهى اغلى ما يملك المواطن فى مصر.

وتشرح الوزيرة وجهة نظرها بقولها: نهر النيل على سبيل المثال كان ضحية للتلوث عبر ٥٠ عاما اما الآن وبعد تنفيذ مشروعنا الطموح بايقاف صرف التلوث الصناعى على النيل وبعد التزام قطاعى الصناعة الحكومى والاهلى.

تم اعلان النيل نظيفا بشهادة للمعمل المركزى للرقابة البيئية فى اليابان وتقول الوزيرة وفى اطار ترجمتها لاهتمامات السيد الرئيس وضعنا على راس اولوياتنا المشكلات الاساسية التى تؤرق الانسان المصرى فانطلق الى المدن الصناعية بهدف العمل على ايجاد منتج نظيف وتحقيق بيئة عمل نظيفة وان تكون هذه المدن صديقة للبيئة وليس العكس وبدأنا بمدينة العاشر من رمضان وبرج العرب والسادات و٦ اكتوبر والعامرية وفى هذه المدن الخمس تم انفاق ١٥٠٠ مليون جنيه لتوفيق الاوضاع داخل هذه المدن.

كما وضعنا ضمن اولوياتنا نقل مسابك شبرا الخيمة الى صحراء ابوزعبل بتكنولوجيا نظيفة كذلك قطعنا شوطا كبيرا فى تحقيق المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص لحماية البيئة ووجدنا استجابة رائعة من القطاع الخاص وتفهما كبيرا من الحكومة لتحقيق هذا الغرض

وفى عهد مبارك دخلت المناطق الغنية بالتراث الطبيعى حيز الاهتمام واعلنت كمحميات طبيعية يحميها القانون ولعلنا جميعا نذكر جولات السيد الرئيس عند افتتاحه للمناطق السياحية الجديدة وتاكيده الدائم على اهمية الا تتحول الانشطة السياحية الى خطر على البيئة لذا وضع جهاز شئون البيئةضمن اولوياته حماية السواحل المصرية ووضع اسس وضوابط النشاط السياحى والفندقى بها.

وتؤكد السيدة نادية مكرم عبيد ان هذا الاهتمام المتزايد بالبيئة فى عصر مبارك كان له دور متميز فى زيادة الوعى البيئى وزيادة مساحات النشر والارسال الاذاعى والتليفزيوني كما يعكسه تزايد ارقام دراسات تقويم الاثر البيئى للمشروعات فى مصر وارتفاعها من ٩٢ دراسة عام ١٩٩٧ الى ١٠٠٠ دراسة فى العام الحالى كل الجهود ادت كما تقول الى ان نظرة العالم لمصر قد اختلفت فلقد شعر اخرون ان هناك نظرة حضارية فى مصر واننا نتحدث لغة العصر لان لدينا قائدا وزعيما يهتم بالبيئة.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٩

قريبا.. وبعد إنشاء أول معمل متخصص لقياسها

الضوضاء تحت الحصار فى المطارات ومحطات الطاقة!

كشفت العديد من الدراسات العلمية الصادرة من المراكز البحثية وبعض الاجهزة التابعة لوزارة شئون البيئة -عن التاثير السلبي للضوضاء على العامة للمواطنين والتى تصل الى الاصابة بالصمم او فقدان جزء من السمع وكذلك التاثير على القدرة الاستيعابية للانسان نتيجة للتاثير السلبى على الذاكرة.

ولقد كانت لجامعة عين شمس الريادة فى محاولة رصد الضوضاء عن طريق انشاء معمل لقياس الضوضاء والذى يعد مرجعا علميا هاما فى هذا المجال

المعمل متخصص فى قياس الصوت والضوضاء ويعمل باحدث الاجهزة فى الشرق الاوسط ويعتبر الوحيد فى مصر والشرق الاوسط المتخصص فى هذا المجال ويضم مجموعة من الباحثين على مستوى عال جدا من العلم والمعرفة.

صرح بذلك د. منصور البربيسى المشرف على المعمل الذى يقول: ان المعمل قام بعدة مشاريع.. الاول هو تقييم بيئى للضوضاء الصادرة من المطارات، ففى مطار اسوان تم تقييمه واعتباره صديقا للبيئة فالراكب لا يشعر بالطائرة وضوضائها اثناء هبوطها وصعودها وكذلك لا تتاثر المنطقة السكنية المحيطة وهذا يرجع الى حداثة المطار الذى يواكب تصميمه احدث صيحة فى دنيا المطارات وهو صديق للبيئة لانه روعى فى التصميم والانشاء الذى يحمى البيئة وبه مساحات خضراء امام صالات السفر والوصول لامتصاص الضوضاء وتقليلها وايضا الواجهات مصنوعة من مادة عاكسة للصوت تقلل من امكانية دخوله المبنى وايضا الاتساع النسبى للمطار ونوافذه المعزولة تقلل من الضوضاء داخل مبنى المطار وكذلك لا توجد مساكن قريبة منه.

اما مطار شرم الشيخ فيتوقع ان يزداد التلوث الضوضائى به نتيجة للزحف العمرانى والمناطق السياحية الى منطقة المطار خاصة ان الضوضاء فى المساكن القريبة من المطار تتعدى ٨٠ ديسيبيل وفى مطار الاسكندرية التاثير عال جدا والضوضاء تضر بالمناطق السكنية والحل لهذه المشاكل هو تدخل الدولة لوقف الزحف العمرانى حول المطارات

وعن المشروع الثانى للمعمل يقول انه كان تقييم محطات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى الذى يتكلف من ٥ مليارات جنيه وهو مشروع عملاق وسوف يكون هناك مراقبة دائمة للالات مما يعطى انذارا وتوقعا بان احد الاجزاء سوف يصاب بعطل ما مما يحتم اتخاذ اللازم لاصلاح العطل.

اما المشروع الثالث فلقياس الضوضاء فى ميادين القاهرة الكبرى وشوارعها وقد اجريت تجربة على كوبرى ٦ اكتوبر فى اخر مراحله وتمت معالجة ضوضاء السيارات التى تسير عليه بحيث تعمل بنظام معين حتى لا تعكس ضوضاء الحركة الى المساكن الملاحقة كما قمنا بقياس ضوضاء بعض مدن الملاهى وتم وضع نظام تتوقف معه الان عندما تزيد الضوضاء على حدود معينة ويضيف هناك خطة مستقبلية لاستكمال الابحاث لعمل خريطة للضوضاء فى القاهرة الكبرى والتوسع فى الاعمال والدراسات البيئية بمحطة كهرباء سيدى كرير ومحطات الكهرباء الكبرى فى مصر لحل مشاكل الضوضاء التى تسببها المحطة

واشار الى ان الحل الاخير للتخلص من ضوضاء المطارات وهو تزويد العمارات المحيطة بالمطار بسقف معزول وزجاج مزدوج فى الوقت الذى يتم فيه قياس الضوضاء الصادرة من الطائرة اثناء صعودها وهبوطها مع الممر الهوائى الذى تسير فيه والارتفاع الذى تتواجد عليه واذا تعدت الحد الاقصى للضوضاء يجب ان تفرض عليها غرامة مالية لتحصين المساكن القريبة ضد الضوضاء بالاضافة الى ضرورة تجنب قائد الطائرة الدخول فى منطقة سكنية محظور التحليق فوقها



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٩

بعد ضبط ١١١ جهاز غسيل كلوى ملوثة



د. عاطف صدقة:

كافة الأجهزة القادمة من الخارج مستعملة

د. ماهر مهران: مؤامرة مرفوضة هدفها تدمير صحة المواطن المصرى!

ضبطت الادارة العامة لمكافحة التهرب الجمركى بميناء الاسكندرية صفقة اجهزة طبية مستعملة ملوثة بالايدز وفيروس الكبد الوبائى قبل تهريبها الى داخل البلاد. تبين قيام مستوردى الصفقة باستيرادها من مقابر النفايات بالولايات المتحدة الامريكية. واتفقوا مع بعض رجال جمارك الاسكندرية على تزوير شهادات ١٢٦ ك م تفيد خروج هذه الاجهزة من مصر لاجراء الصيانة لها خارج البلاد وسداد رسوم قدرها ١٠٪ فقط من قيمة النولون، حيث ان التحريات استمرت لاكثر من شهرين لمعرفة موعد وصول هذه الاجهزة الى البلاد داخل حاويتين الى ميناء الاسكندرية، السبت قبل الماضى الموافق ٩٩/٩/١٨ بالشهادة رقم ٥٥٨٧م د

وقد كشفت اوراق الشحن عن وجود خمسين جهاز غسيل كلوى خرجت من البلاد بتاريخ سابق على تاريخ استمارة ١٢٦ ك م ومصدق عليها من جمارك الصادرات والواردات الجوية بالقاهرة حيث اكدت التحريات تزوير الاستمارة ١٢٦ ك م واستيراد هذه الشحنه من احدث مقابر النفايات بالولايات المتحدة وتم طلاء الواح الصاج الخاصة بها وبعض الخراطيم اثناء الرحلة باحد موانىء البحر المتوسط

وكانت الادارة العامة لمكافحة التهرب الجمركى قد ضبطت ثلاث حاويات اخرى وصلت الى ميناء دمياط وداخلها ٦١ جهاز غسيل كلوى، مستوردا لحساب احدى شركات الاستيراد الكبرى كما تم ضبط الاجهزة بدمائها وكان مقررا دخولها البلاد على انها جديدة، وامر رجال الجمارك باعادة تصديرها للولايات المتحدة ولكن المستورد حاول التحايل على القانون وقام بتوريدها الى ميناء بورسعيد بدلا من الولايات المتحدة مستخدما شهادات ١٢٦ ك م مزورة بنفس الطريقة مما دفع رجال الادارة العامة لمكافحة التهرب الجمركى من ضبط الاجهزة وتحرير محضر بالواقعة ومن خلال هذه الواقعة تبرز العديد من التساؤلات الهامة عن راى المختصين فى محاولة تصدير الامراض الى داخل مصر. وما هى الاجراءات التى تتخذ حيال الاجهزة الطبية المستوردة وكيفية اختبارها. ماذا يحدث لو تحققت احلام هذه المافيا وتمكنوا من ادخال هذه الاجهزة الى مصر؟! كيف نمنع دخول هذه الاجهزة الى مصر؟!

الاجابة على هذه التساؤلات من خلال سطور هذا التحقيق:

فى البداية يقول الدكتور ماهر مهران وزير الصحة والاسكان الاسبق ان مثل هذه المحاولات لادخال اجهزة تحمل الامراض يعد امرا مرفوضا ولا يمكن قبوله لما يمكن ان تسببه من اضرار صحية للمجتمع المصرى.

عموما والكلام مازال للدكتور ماهر مهران اى اجهزة طبية تدخل او تاتى الى مصر وزارة الصحة تقوم باتخاذ اجراءات وفقا للقانون الذى يقضى باخذ عينات الى معامل الوزارة التى تم اعدادها تماما وبشكل جيد لتشخيص اى فيروس ومنها الايدز وفيروس

C وهذا الامر يدفعنا للمطالبة بمكافاة الاشخاص الذين تمكنوا من ضبط هذه الاجهزة الملوثة خاصة ان دخول اى منها كان سيؤدى الى نشر المرض بين المواطنين.. اذا ما عرفنا صعوبة اكتشاف ان هذه الاجهزة ملوثة الا عن طريق العمل لان هذه الفيروسات لا تعيش الا داخل سائل واذا حدث جفاف فانها تتعرض للموت.



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ع/٩/١٩٩٩

تحقيق - عصام هادى - على تركى

مشتقات الدم

ويشير د. ماهر مهران الى ان هذه الامراض تنتشر من بلد الى اخر عن طريق التعاملات الانسانية وعن طريق مشتقات الدم والدم نفسه خاصة الذى يصدر من منطقة الى اخرى وللاسف الشديد لن نستطيع القضاء على الانحرافات بالكامل او الاهمال كله لان ذلك موجود فى الولايات المتحدة الامريكية القادم منها الاجهزة وبالتالى الضمان الوحيد هو تمسك وزارة الصحة بتطبيق اللوائح بمنع حدوث العديد من المشاكل.

ويضيف ان اجهزة الغسيل الكلوى اغلبها مستورد من الخارج او على الاقل اجزاء منها مستورد ومن هنا فان ادخال اجهزة مستوردة ومستعملة يعد امرا مرفوضا فى ظل الاخبار المتناقلة عن مخاطر الايدز والدم الملوث.

التخلص من النفايات

ويتفق الدكتور حامد شتلة - عميد طب عين شمس مع الراى السابق فى ان القضية بالغة الخطورة وعلى جانب كبير من الاهمية لتعلقها بصحة وحياة المواطن، خاصة ان هناك مؤتمرا يعقد بشأن مكافحة العدوى بالتنسيق بين الجمعية المصرية لمكافحة العدوى وكلية الطب جامعة عين شمس - وكانت النقطة الرئيسية الاهتمام بالعدوى داخل المستشفيات لما يتم فيها من فحوصات معملية واجراء عمليات للمرضى ورعاية مركزية ونقل دم للمرضى وهذه الخطوات الطبية التى تقدم للمرضى تحتاج الى وعى وسلوك خاص بقيمة منع ومكافحة العدوى حتى لا ينتشر بين المرضى هذا من جانب ومن جانب اخر التخلص من النفايات المتداولة داخل المؤسسات الطبية سواء كانت نفايات خاصة بالمرضى او نفايات خاصة بالمواد الكيماوية والنظائر المشعة التى تستخدم فى تشخيص بعض الامراض

نظام الكهنة

ويؤكد د. حامد شتلة على وجود نظام ادارى فى كل مؤسسة طبية لخروج ودخول الاجهزة التى تستخدم لصالح المريض سواء كانت هذه الاجهزة تشخيصية او علاجية وان يكون هناك فى دفاتر مسجلة ومدون بها سبب دخول وخروج هذه الاجهزة وهل خروجها كان هدف الصيانة الدورية او لاصلاحها او التخلص منها عن طريق نظام الكهنة، او سواء كان ذلك لقبول هذه الاجهزة من الخارج فى صورة تبرعات وان تشكل لجان فى كل مستشفى تكون مسئولة عن كفاءة واداء هذه الاجهزة من خلال وضع معايير محدده من المؤسسات العلمية المسئولة عن تشغيل هذه الاجهزة.

اما الدكتور عبدالحميد اباظة - رئيس قسم الكبد ومدير مستشفى احمد ماهر فيؤكد صعوبة دخول مثل هذه الاجهزة التى حاولت مافيا الاستيراد ادخالها الى مصر فى ظل القوانين الجديدة التى اصدرتها وزارة الصحة والتى اشترطت فيها شهادة المنشأ من بلادها بعد ان كان يكتفى فى الماضى بالوكيل المعتمد فى البلد والدليل على ذلك ان هناك مشكلة «المناظير» التى قمنا بشرائها وعندما طلبنا شهادة المنشأ منحنا الوكيل شهادة اكتشفنا فيما بعد ان هذا الوكيل غير معتمد لدى اليابان.

ويضيف د. عبدالحميد اباظة بان ما اقدمت عليه المافيا التى استوردت الاجهزة يعد جريمة فى حق الشعب المصرى وهذا لا جدال فيه لانهم يحاولون الاتجار بارواح المصريين وهذه مسألة مرفوضة خاصة وان اى شئ، يتعلق بالدم لابد ان يكون جديدا خاصة وان وزارة الصحة لديها معامل ولجان فنية تشكل لفحص هذه الاجهزة وتتكون هذه اللجان من اساتذة الجامعة واستشارى وزارة الصحة للتاكد من صلاحيتها للاستخدام بل ان بعض المستشفيات تشكل لجنة فنية اخرى لاعادة فحص هذه الاجهزة قبل قبولها فى مخازن المستشفى واستخدامها وبالتالى الاجهزة تمر بعدة مراحل قبل وصولها للمريض للاستخدام ويؤكد د. عبدالحميد اباظة على ان اجهزة الكلى لا تشكل خطرا لان المريض بالكلى يقوم بعمل فحص دورى اثناء قيامه بعملية الغسيل لاستبعاد الاصابة باى فيروس ولكن رغم ذلك عند ظهور اى فيروس فى الدم يتم عزل المريض فورا ويتم اجراء الغسيل له على ماكينات خاصة حتى لا ينتشر التلوث ولكن المشكلة الاخطر تكمن فى بعض المراكز



المصدر : الأحـــــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٩

الخاصة التي لا تراقب ضمائرها ورغم ذلك فالرقابة عليها قليلة. وطالب د. عبدالحميد اباظة بتشديد الرقابة من جانب الجهات المسئولة على دخول الاجهزة الطبية وعلى المراكز الخاصة والاصرار على وجود الشهادات التى تؤكد صلاحية هذه الاجهزة ومطابقتها للمواصفات لتامين للمواطن وطالب ايضا بتوقيع عقوبات مشددة ضد مافيا هذه النوعية من الاجهزة من خلال الغاء السجلات التجارية لهؤلاء! فضلا عن ضرورة محاكمتهم جنائيا على هذه الجريمة التى يريدون ارتكابها فى حق المواطن المصرى بالاضافة الى محاكمة المسئولين بالجمارك الذين شاركوا فى هذه الجريمة بتهمة الخيانه واهدار المال العام والتستر على جريمة

خطر

ويؤكد الدكتور احمد طلعت العدوى مستشار منظمة الصحة العالمية سابقا ان دخول اجهزة ملوثة تنقل العدوى بين مرضى لا تحتمل اجسامهم خطورة مسببات مرضية اخرى وبالتالى تظهر خطورة هذه الاجهزة وعدم توافر الامانة لهؤلاء المستوردين، وبالتالى الواقعة تقودنا الى ضرورة وضع ضوابط ومواصفات خاصة واشتراطات صحية لجميع الاجهزة الطبية التى يتم استيرادها من الخارج او تصنيعها داخل البلاد او تداولها بين المراكز الطبية المختلفة بحيث تكون امنة صحيا ومصنعة من خامات لا اعتراض عليها ويكون استعمالها تحت اشراف طبى ومصحوبة بوسائل وارشادات توضح كيفية تعقيمها بصورة سليمة، بالاضافة الى اهمية دور اجهزة التفتيش بوزارة الصحة ونقابة الاطباء بالمرور الدائم والتاكد من المواصفات المطلوب توافرها.

وسائل تعقيم

ويؤكد بان هناك وسائل لتعقيم الاجهزة المختلفة خاصة التى يستخدمها اكثر من مريض مثل المناظير المختلفة وتوافر امكانيات التعقيم اللازمة وكفاءته، وعموما هذه الاجهزة التى تم ضبطها اما تم تصنيعها من خامات ملوثة او تكونت اثناء التصنيع او اثناء التجربة والتاكد من سلامتها او عدم سلامتها يعد امرا لا يمكن اكتشافه الا عن طريق التفتيش الدقيق والفحص الدورى والحصول على عينات وتجربة الاجهزة المختلفة للتاكد من سلامتها ويؤكد د. احمد طلعت العدوى ان هذه الواقعة تمثل جريمة خطيرة من خلال مافيا جديدة تسعى لتحقيق ربح حرام على اشلاء اشخاص فى امس الحاجة للرعايه الصحية والمادية خاصة اذا عرفنا ان اى مريض يخرج من مرحلة العلاج وقدرة جسمه على المقاومة قد ضعفت

نقل الفيروسات

ويؤكد الدكتور عاطف محمود صدقة -مدير عام مستشفى حميات امبابة على انه ضد دخول اى جهاز طبى مستعمل من الخارج لان هذه الاجهزة غالبا ما تكون مستعملة وملوثة بميكروبات وفيروسات كثيرة ومن الممكن ان تعرض حياة للمريض الذى يستخدمها لامراض خطيرة منها الالتهاب الكبد الوبائى والفيروسات المسببة له والايدز والميكروبات الاخرى التى تسببها الامراض المعدية، خاصة ان هناك امكانية فى قيام هذه الاجهزة بنقل هذه الاجهزة فيروسات لا نعرفها فى مصر مثل فيروس الايبولا وبالتالى نكون قد تسببنا فى نقل امراض معدية وفيروسات خطيرة الى داخل البلاد دون ان ندرى، والرأى الذى يقول ان جميع الاشياء المستعملة يجب ان تمنع ونحن نطالب بمنع هذه النوعية من الاجهزة.

مخالفة للقانون

وعن رأى القانون فى هذه الجريمة التى تم اكتشافها يقول عصام الاسلامبولى - المحامى بالنقض -هناك العديد من القوانين منها ما يتعلق بالقوانين الخاصة بالصحة وهناك مواصفات واشتراطات معينة لابد ان تكون مستوفاة بالنسبة للادوات الطبية والصحية، ثانيا هناك قانون بيئة وهو يحرم اى مخالفة تتعلق بالتلوث السمعى او الهوائى او الصحى او البيئى، بمعنى ان القانون قد جرم افعالا معينة تؤثر على البيئة ونقائها وتعمل على انتشار الاوبئة والامراض

ويضيف ان هناك اشتراطات للاستيراد والتصدير بشكل عام فى اطار ما نظمته القوانين المتعلقة والمنظمة لشروط الاستيراد والتصدير والحصول على تراخيص للاشياء المستوردة طبقا للمواصفات والشروط الفنية التى تضعها وزارة التجارة والاقتصاد والوزارة المختصة بالشيء المستورد فى الواقعة. وبخلاف العقوبة الجنائية التى ستطبق على هؤلاء المافيا فهناك مسئولية تقصيرية التى حددها القانون المدنى فى المادة ١٦٣ كل من تسبب فى اضرار الغير كان من حق من وقع عليه الضرر التعويض المدنى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٧/١٩٩٩

«ساركويد» مرض رئوى آخذ فى الانتشار والسبب التلوث

رغم دقة وسائل الفحص والتشخيص المتاحة امام الأطباء بفضل التقنيات المتطورة، الا أن العديد من الأمراض مازالت الى اليوم مجهولة السبب.ولعل أمراض الجهاز المناعى وما ينتج عنها من خلل بوظائف الجسد من اشهر الحالات التى يختلف العلماء فى تحديد اسبابها، فمرض ساركويد على سبيل المثال مرض رئويى مزمن يؤثر على أجهزة عديدة بالجسم نتيجة خلل ما بالجهاز المناعى لسبب وراثى او مكتسب.

وحول أعراض المرض يقول الدكتور شريف الهوارى أستاذ مساعد امراض الباطنه والقلب بطب قصر العينى أن صور أشعة الرئه لمريض ساركويد توضح وجود ورم حبيبى غير متجبن بالأنسجة المصابة واضطراب بهيكل الأنسجة الأساسى، بالإضافة الى تأثر اعضاء الجسم مثل الغدد الليمفاوية والجلد والعين، والمريض غالبا ما يعانى ضيق بالتنفس وسعال جاف بدون بلغم، مما يدل على إصابة الرئة وعند

احراء الاشعة يظهر تورم فى الغدد الليمفاوية الموجودة بسرة الرئة على الجانبين، بالإضافة الى وجود عقد مختلفة الحجم بالرئتين ، وبعد اجراء أشعة مقطعية على الصدر وجد الأطباء أن المرض قد يكون إحدى ثلاث حالات إما ورم بالغدد الليمفاوية أوالدرن أو مرض ساركويد، والأمراض الثلاثة لها نفس صور الأشعة، ومن هنا يحدث الخطأ فى التشخيص وبالتالى فى العلاج.

وللتأكد من نوع المرض استأصل أحد الجراحين جزء من الغدد الليمفاوية وعقد الرئة المصابة وارسلت الى أطباء علم الأمراض «الباثولوجى» الذين استبعدوا أن يكون المرض التهابا بالغدد الليمفاوية، غير أنهم إختلفوا حول اذا كان المرض درن ام ساركويد ؟هذا التباين فى النتائج هو فى واقع الأمر مشكلة تعانى منها معامل التحاليل بمصر، مما يؤدى الى الخلط بين الأمراض وحيرة الأطباء والمرضى، فالساركويد يمكن معرفته

وتفريقه عن مرض الدرن، فمن تشخيص الأنسجة يمكن معرفة أن ساركويد ورم لحمي غير متجبن أما الدرن فهو ورم لحمي متجبن.

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا: هل التلوث يعد من مسببات الإصابة بمرض ساركويد؟؟

د. شريف الهوارى

يقول الدكتور الهوارى أن المريض يعانى من ضيق فى التنفس وسعال جاف تضخم فى الغدد الليمفاوية بالصدر والجسم كله، وطفح جلدى على عدة صوروالتهاب بالقرنيه وملتحمه العين، وقد يصل الأمر الى العمى التام. وقد يؤدى الى هبوط بضربات القلب وفشل عضلة القلب او عدم انتظام بضربات القلب و اهم جهازين يتعرضان للإصابة بالمرض هما الرئة والغدد الليمفاوية ثم تأتى المضاعفات نتيجه الاصابة بتليف الرئتين مما يؤدى الى الوفاه. فالمريض يصاب بالمرض خلال شهور طويلة غير أنه لايشعر به الا فى الأسابيع الأخيره

عندما يستفحل المرض، وغالبا ما تكون الاعراض التى يعانيها المريض مثل السعال وضيق التنفس أعراضا عادية جدا لاتدل على أنه مصاب بداء مزمن، مما يؤدى الى عدم اهتمامه بالعلاج، غير أن هذا المرض الى حد ما خطير ولايكتشف الا بالصدفة أو من خلال الكشف الدورى، لذلك يجب الاهتمام بالكشف الدورى واجراء الأشعة كل عام خاصة لمن يتعرضون لتلوث الهواء من خلال عملهم بالمصانع ذات الأدخنة الكثيفة والضارة بالصحة، كما أن هذا المرض قد يصاب به المريض ثم يزول عنه دون أن يشعر به، فالتهاب الغدد الليمفاوية من الممكن أن يزول. أما التهاب الرئة فيحتاج الى العلاج بعقار الكورتيزون ذوالتأثير السلبى على وظائف الجسم، غير أن مريض ساركويد يتناول العقار لمدة لاتزيد على ٤٥ يوما فمثلا مريض الربو الشعبى يتناول الكورتيزون لعدة أعوام، أما مريض ساركويد فيتناول العقار لمدة قصيرة يتم بعدها التدريج فى نسبة العقار

أشرف أمين



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٩

وقعتها وزيرة البيئة:

اتفاقية دولية لحماية الحياة الطبيعية فى عدد من محافظات مصر

فى محاولة لتنمية وتطوير الاراضى الواقعة على شواطيء البحار فى مصر وقعت امس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على اتفاقية المشروع الخاص بصون الاراضى الرطبة والانشطة البيئية الواقعة على شاطيء البحر المتوسط.

وصرحت وزيرة البيئة عقب التوقيع بأن اتفاقية المشروع تم توقيعها مع برنامج الامم المتحدة للتنمية بمنحة من صندوق البيئة العالمى (الجيف) قدرها حوالى ٢.٨ مليون دولار.

وقالت الوزيرة إن المشروع يشمل صون الأراضى الرطبة فى مرسى مطروح ومحميتى البرلس والبردويل، حيث يهدف المشروع إلى تنمية وتطوير تلك المناطق والمعاونة فى الحفاظ على مكونات التنوع البيولوجى بها مع دعم وتنمية المصادر والموارد الطبيعية مما يساعد على رفع مستوى المعيشة لسكان المنطقة

واضافت وزيرة الدولة لشئون البيئة ان المشروع يهدف إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي فى هذه المناطق الثلاث والحفاظ على الصفات المناخية والتربة بالمنطقة حتي تكون مهيأة لاستقبال الطيور المهاجرة من اوروبا وآسيا طبقا لاتفاقية رامسار بالاضافة إلى استخدام المصادر الطبيعية بهذه المناطق الاستخدام الأمثل كتنمية الثروة السمكية وتنمية الأنواع النباتية والحيوانية ومصادر الحياة المتعددة الموجودة بتلك المناطق وجدير بالذكر أن مشروع صون الأراضى الرطبة والانشطة البيئية الواقعة على شاطيء البحر المتوسط فى مطروح ومحميتى البرلس والبردويل سيستغرق خمس سنوات وتشترك فيه مصر وعدة دول أخرى هى فلسطين والمغرب وتونس ولبنان والباسا

على النويشي



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٩

إزالة القمامة واجب قومى

بقلم :



أمين هويدى

فى الطائرة التى تتبع شركة «سنغافورة» التى تتسم بالفخامة والتي أقلتنى إلى طوكيو منذ سنوات لحضور مؤتمر عن «الحد من التسلح» تحت رعاية وزارة الخارجية اليابانية وجامعة الأمم المتحدة جلس الى جوارى شاب يابانى وأثناء تبادلنا الحديث سألته «هل يمكن ان تدلنى على اسم فندق فى طوكيو رخيص ونظيف وابن ناس؟» ونظر لى اليابانى فى دهشة وأجاب «فنادق رخيصة وبنت ناس يمكننى أن أحددها لك أما النظافة فمتوافرة على كل المستويات فطوكيو غير القاهرة أو الاسكندرية حيث أكوام القمامة فى كل مكان» وأفاض اليابانى فى التعبير عن انطباعاته وأنا أزداد انكماشا فى مقعدى لأنه كان يقول الحقيقة!! ترى لو عاد هذا اليابانى الينا الان!. بعد مرور السنوات التى ولت هل سيكون لديه نفس الانطباع أم سيكون أكثر تشاؤما أم كثر تفاؤلا؟! ولكنى أرجو من الله تعالى ألا تدعوه أعماله إلى زيارة عواصم أو مراكز محافظاتنا الأخرى لأنه سيصاب حينئذ بصدمة تزلزل كيانه سوف تمنعه لحسن الحظ من زيارة قرانا ودساكرنا.

ونقطة نظام ابدا بها حديثى وهى اننى لاأتكلم الآن عن الفقر أو تدنى مستوى المعيشة ولكنى اتكلم عن النظافة التى شاهدتها فى المنازل البسيطة لمواطنيها فى النوبة ايام زمان، أو شاهدناها فى منازل اهلنا بجنوب السودان فى حياتهم البسيطة... اتكلم بالتحديد عن النظافة فلا علاقة للنظافة بالفقر... اتكلم عن اكوام القمامة التى اصبحت طابعا مميزا فى كل مدننا وشوارعنا واحيائنا.. اتكلم عن ظاهرة اكوام المخلفات التى انتشرت فى كل انحاء الجمهورية حتى ظهرت بوضوح على شواطئ الترع والقنوات والطرق الزراعية فى الريف ومعنى ذلك اننا امام معضلة DEilemma عامة يحتاج علاجها الي مواجهة عامة إذ اصبح من غير المقبول ومن المستحيل ان تبقى مصر على هذه الوصمة لمدة اطول... قد يكون المجتمع فقيرا فهذا ليس عيبا ولكن ليس بالضرورة ان يكون غير نظيف لان ذلك هو العيب فالنظافة من الايمان إذ لايعقل على الاطلاق ان مصر التى شيدت الاهرام، وحفرت قناة السويس وامممتها، واقامت السد العالى بعد ان خاضت حربا لتنفيذ ذلك، ونقلت تماثيلها الى ابوسمبل، وتبذل جهدها الآن لاقامة مشروع توشكى وتعمير سيناء والعوينات ترفع الراية البيضاء أمام اكوام القمامة التى تسئ الى مظهرنا وسمعتنا وكرامتنا..!! والله هذا غير معقول ووالله هذا غير جائز!!

ولست أدرى على وجه اليقين من هو القائد المسئول عن هذه المشكلة؟ فهل هى وزارة البيئة او الحكم المحلى او الصحة او الداخلية؟! وهذا شيء طبيعى لان الانتصار له اب وام أما الهزيمة فهى يتيمه ليس لها اب او أم. ومن السهل ان نلقى بالمسئولية على طبائع الجماهير وسلوكها وبالرغم مما فى هذا القول من صدق وحقيقة الا انه لايمثل جوهر المشكلة بالرغم من انه أحد أسبابها فالجمهور الذى نلقى عليه بالمسئولية هم نحن واهلونا وعائلاتنا وأصدقاؤنا ومسئولونا وفى نفس الوقت لايمكن ان ننكر الجهود الجبارة التى يبذلها بعض المسئولين لمواجهة الظاهرة مواجهة تعالج الظاهر ولا تواجه الجذور بدليل انه بمجرد تنفيذ اعمال النظافة فى مكان ماتعود اكوام القمامة الى حالها فى استهانة ظاهرة مثيرة ويصبح الجهد المبذول وكأنه جهد من يريد ان يفرغ البحر من مائه وهذا مستحيل.

وحتى الآن انتصرت القمامة على الدولة رغم اصدار قانون البيئة رقم ١٩٩٤/٤ الذى ينص على الآتى:

- المادة ١٣٠ تنص على ان لكل مواطن أو جمعية معنية بحماية البيئة الحق فى التبليغ عن اى مخالفات لاحكام هذا القانون.
- تنص المادة ٣٨ فى اللائحة التنفيذية على حرق القمامة فى محارق خاصة تقع بعيدا عن مسار الرياح المتجهة نحو التجمعات السكانية وتبعد ١,٥كم على الأقل منها ويتم الحرق خلال ٢٤ ساعة.
- ان تكون صناديق جمع القمامة مغطاة بصورة محكمة لاتنبعث منها روائح كريهة والا تزيد كمية القمامة على سعة الصناديق (المادة ٣٩ من اللائحة التنفيذية).

ولكن يضرب بذلك كله عرض الحائط لان هناك فرقا كبيرا بين صدور القرار وبين تنفيذه فصدور القرار هو اسهل الخطوات ولكن من ينفذه؟ من يتابعه؟ من يحوله من مجرد ورقة عليها امضاء الى واقع ملموس؟

هذه هى القضية... واقع الحال يقول ان هيبة القانون غير موجودة ان الاستهانة به قائمة فى ظل الملاحظات العملية الآتية:

- قد تكون صناديق القمامة موجودة ولكن يحلو لكثير من المواطنين إلقاء القمامة بدون أكياس خارجها وفى هذا تحد واضح للقانون وللذوق العام
- جبال القمامة الموجودة اكثر من سعة الصناديق



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٩

المتيسرة علاوة على انه يحلو لبعض الفرق الخاصة اخراج القمامة الموجودة فى الصناديق وتفريغها من الاكياس لانتقاء مايصلح للبيع او المبادلة منها ويشترك فى ذلك بعض عمال النظافة تحت سمعنا وبصرنا.

● اصبحت القمامة عملية تجارية لها أطراف محددة تتعامل مع بعضها باتفاقيات جانبية متفق عليها: فالفرازون يفرزونها لانتقاء ماانفق على جمعه وتفريغ الاكياس لبيعها لأصحاب الخضر والفاكهة لاعادة ملئها بمشترياتنا بعد ذلك، ووكلاء التجار الكبار الذين يشترون، ثم التاجر الكبير الذى يسكن فى المسكن الفاخر ويمتلك اكثر من عربة كبيرة وأصبح لهؤلاء مصلحة فى وجود اكوام القمامة لانهم يستفيدن من بعضها ويتركون البقايا للحكومة لنقلها بوسائلها الخاصة.

اهم مايتخلف عن استمرار هذه الظاهرة من أخطار هو مايمكن تسميته «بالاعتياد على القمامة» فإن نشا الطفل فى وجود القمامة فى الحارة او الشارع او المدرسة أو النادى او الأسواق فانه سيعتاد على ذلك ولا يجد فى وجودها اى ماخذ او غرابة حينما يشب عن الطوق ولذلك فليس غريبا ان نجد رجلا انيقا او سيدة و«شيك» أو شابا مزهوا بنفسه يجتازون الشوارع وسط القمامة فى ذهابهم وإيابهم وهم لايرون فى ذلك غرابة بل نجد احيانا ولدا وبنتا فى محاولتهما اختلاس بعض الوقت للانفراد ببعضهما ليعيشا الأحلام السعيدة للمستقبل بجوار اكوام القمامة فى الشوارع الهادئة أو ربما المظلمة ولا يجدان فى ذلك غرابة ايضا... معنى هذا فقدان الاحساس باهمية النظافة والاعتياد على ذلك بما فى هذه المشاعر من فقدان الناس للذوق العام والجمال المطلوب والألفة والتعايش مع القمامة والمخلفات.

وتعقدت المشكلة الآن وانتهت الى معادلة صعبة ثلاثية الأطراف: الطرف الاول هو المنبع والثانى هو المصب والثالث هو منطقة خطوط المواصلات بينهما، والمنبع لا نهاية له فالفضلات فى المساكن او الدكاكين او المصانع او الأسواق فى تدفق يستمر وبكميات هائلة لا يصلح معها إلا تنظيمها وارشادها والسيطرة على تجميعها بالطريقة الصحيحة وبالتنظيم الدقيق.

أما المصب أو نهاية الرحلة التى تقطعها جبال القمامة فلابد من تحديدها وايجاد الطرق للتعامل معها سواء ببناء مصانع لتحويل القمامة الى اسمدة أو بحرقها فى محارق خاصة او بدفنها فى مسطحات لتحويلها الى أسمدة بالتعامل معها بالطرق العلمية اما عن منطقة خطوط المواصلات بين المنبع والمصب فنحتاج الى تضافر جهود مصادر القمامة والى القوانين الرادعة التى تنفذ بالدقة والصرامة مع المراقبة الكاملة.

ويحتاج الأمر كذلك الى التدريب والارشاد فلابد من تدريب عمال النظافة لتوفير الوقت والجهد وللامتناع عن أن يكونوا طرفا فى تعقيد المشكلة والاقتناع ليصبحوا طرفا فى حلها اما عن الارشاد فلابد أن تساهم اجهزة الاعلام المختلفة والمدارس والشرطة والبيوت فى ذلك اى تلتزم المواجهة حملة قومية جادة لازالة هذا العار.

زرت وشنطن عدة مرات ورأيتها وقت ان كانت «مزبلة» كبرى ولكنى وجدتها فى آخر زياراتى لها وقد انقلبت الى جوهرة لامعة بالنهار والليل وكان الحزب الجمهورى وهو يعدد مفاخره وانجازاته قبل انتقال السلطة الى الحزب الديمقراطى يضع على رأس قائمة ايجابياته جعل عاصمة البلاد درة نظيفة تجذب الأنظار. وزرت هافانا عاصمة كوبا ورأيت كيف يخرج المواطنون عن بكرة ابيهم فى الصباح الباكر وقبل الذهاب الى اعمالهم لتنظيف المساكن والحدائق والارصفة والشوارع وغسلها بالماء مع وضع القمامة فى اكياس تنقلها عربات فى موجات متتابعة لتصبح هافانا كالعروس ليلة زفافها بجهد سكانها وقرانا عن الصين ذات المليون نسمة وكيف قامت بحملتها القومية ضد العصافير التى كانت تاكل جزءا كبيرا من محاصيل الحبوب مقتطعة ذلك من قوت الشعب الذى كان يريد ان يوفر لنفسه «سلطانية» صغيرة من الارز كل يوم فخرج الشعب كله يقاوم العصافير حتى ولو باستخدام طرق بدائية وذلك باستخدام الدق على الواح الصفيح لإزعاج العصافير حتى تستمر فى الطيران دون راحة فتسقط من الاعياء فحياة الانسان اثمن من حياة العصفور الذى يشاركه طعامه المحدود

قد يبدو للبعض ان اثارة هذا الموضوع فيه «تفاهة» و«هيافة» او ربما نوع من «الترف» عند حسنى الظن أمام المشاكل العويصة التى نواجهها ولكنى ارى العكس تماما إذ أجده ماسا بامن المواطن الذى عليه ان يذهب الى عمله الآن وسط القذارة والقمامة ومتاعب المرور التى جعلت من شوارع القاهرة وعواصم الاقاليم طرقا مسدودة لاتسمح بالسير فيها الا بمشقة وصعوبة. والبناء والعمل والانتاج فى مناخ نظيف ووسط جميل تؤتى اضعاف الثمار التى نرجوها ونامل فيها ويقلل من

٠٠٠١٠٠



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ٨ / ١٩٩٩

المتاعب النفسية التى يعانى الجمهور ويزيد من افواج السياحة وفوق كل ذلك ينمى الذوق العام للجماهير ويكفل لهم الصحة والعافية لأن الوقاية خير من العلاج.

العار القومى لايمكن مواجهته والتصدى له على المستوى التكتيكى ولكنه يحتاج الى تعبئة قومية على المستوى الاستراتيجى تبدأ برفض هذا الأمر الواقع السيئ الذى اعتدنا عليه، ثم بتوعية الجماهير فى المنازل والمدارس والمصانع والمصالح الحكومية والقوات المسلحة والشرطة، ثم حشد الجهود لمواجهة المعضلة كل فى حدود امكانياته، ووضع التعليمات والقوانين التى تضبط الاجراءات التى تنبع من مبنع المشكلة الى نهايتها ومنطقة خطوط المواصلات بينها، ولا نعنى بذلك القيام بالاعمال الفجة كدهان بعض الارصفة بالاسود والابيض او اقامة نافورة هنا وهناك او تعليق صورة أو شعارات بالقماش الابيض والملون ولكن المقصود هو نشر النظافة فى كل موقع ومكان حتى لاينطبق علينا المثل «من برة هلا هلا ومن جوه يعلم الله»

القضية لايمكن مواجهتها فقط بالجهود الحكومية او الوسائل الرسمية بل لابد ان يتحمل الشعب مسئولياته.. سكان المساكن والعمارات، المعلمون فى الاسواق واصحاب المصانع والمدارس والجامعات فالحملة القومية تحتاج الى تضافر الجهود وراء القيادة التى توجه وتخطط والتوعية التى تنبه وتدرب وتعلم، والتنفيذ الجماعى الدقيق مع المتابعة الواعية الدقيقة والتنفيذ المستمر.

ازالة القمامة من ارض مصر والارتفاع بمستوى الذوق المصرى وغرس جذور النظافة فى البيت والحارة والشارع والمدرسة والمصنع والجامع والكنيسة واجب قومى علينا القيام به وتحمل مسئولياته كما تحملناها وقت تاميم قناتنا وبناء سدنا العالى وكما نتحملها الآن ونحن نقيم توشكى ونحفر قنوات المياه فى سيناء لتحويل الرمال الصفراء الى ارض خضراء والشعب الذى يبنى هذه الشوامخ يستحيل عليه ان يرفع امام وصمة القمامة الراية البيضاء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٩

وزيـره البيئة تؤكـد:

القضاء على مشكلة المخلفات والتخلص من القمامة

كتبت ـ سالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ضرورة القضاء التام على مشكلة المخلفات الصلبة، وقالت إن الوزارة تعمل حاليا من خلال استراتيجية جديدة لتنفيذ الحلول الجذرية للتخلص من القمامة،

واشارت إلى ضرورة غرس القيم الجمالية فى الأطفال وتنشئتهم على حب النظافة والتعاون فى سبيلها

جاء ذلك خلال مشاركة وزيرة البيئة امس فى حملة «نظفوا العالم» التى اقيمت هذا العام فى ٢٧ مدرسة بحى المعادى وبمشاركة الف تلميذ وتلميذه قاموا بعمليات تنظيف الشوارع حول المدارس لمدة ثلاث ساعات، وقالت الوزيرة إن هذه الحملة تعكس اهتمام الرئيس مبارك بالمشاركة الشعبية وتشجيع الأهالى على التعاون مع الحكومة فى تنفيذ هذه السياسات

نظمت حملة «نظفوا العالم» جمعية حماية البيئة بالمعادى بالاشتراك مع مشروع تحسين هواء القاهرة بجهاز شئون البيئة وفيكتوريا اورين سفيرة استراليا فى مصر حيث بدأت هذه الحملة لأول مرة منذ عشر سنوات فى استراليا.



المصدر : الأهــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٠/١٩٩٩

مشروع لإدارة النفايات الخطيرة بالإسكندرية

كتبت ـ سالى وفائى:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بانه يجرى إعداد وتنفيذ مشروع لنظام إدارة النفايات الخطيرة بالإسكندرية بتمويل من هيئة المعونة الفنلندية بمبلغ ١٠ ملايين مارك فنلندى.

وقالت إن المشروع يأتى فى إطار دعم التعاون بين الوزارة والمحافظات لحماية البيئة والحد من مختلف أشكال التلوث، حيث يهدف المشروع إلى وضع نظام لإداره النفايات الصناعية الخطيره لمحافظة الاسكندرية . ويتضمن جمع ونقل وتخزين ومعالجة التخلص من هذه النفايات. واضافت وزيرة البيئة أن المشروع يشمل اعداد الاجراءات الخاصة بنظام الادارة والتدريب للعاملين، وإنشاء قاعدة بيانات لتسجيل الشركات المشتركة فى نظام إدارة النفايات إلى جانب اقامة منشأة للتخزين المؤقت للنفايات وإقامة موقع لدفن النفايات الخطيرة ومنشأة أخرى لجمع ومعالجة هذه النفايات



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زرع مليـون شجرة بطريق الاوتوستراد فى حلوان

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

بدأ العمل فى تنفيذ خطة محافظة القاهرة فى زراعة نحو مليون شجرة خلال ٥ سنوات وذلك بطريق الاوتوستراد بحلوان وهو البرنامج الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك من اجل بيئة نظيفة. وقال اللواء ابراهيم عطوة نائب المحافظ للمنطقة الشمالية إنه يتم الآن تطوير الأداء بالهيئة العامة للنظافة على مستوى احياء العاصمة لرفع كفاءة النظافة العامة وتطوير عملية جمع القمامة والعمل على تدبير الاعتمادات الضرورية لتشغيل المعدات والاحلال والتجديد لها . واضاف خلال ندوة «تعظيم دور الجهود الذاتية فى معالجة تلوث الهواء بحدائق القبة» والتى عقدتها امس الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للاعلام بالقاهرة انه تقرر تخصيص ٥٣٠ فدانا بالعين السخنة جنوب القطامية والبدء فى تخطيطها كمنطقة استخدامات خاصة لنقل الانشطة الملوثة والمقلقة للراحة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ /١٠/ ١٩٩٩

الحاجة لإستراتيجية قومية للتشجير البيئي

بداية مؤكد ان الحلول المقدمه عالميا لوقف التلوث البيئي بالغازات ومنع التدهور بالتصحر قد لا تكون حلولا نهائية قاطعة وإن كانت تقدم حلولا جزئية تتكامل معا لتقديم تنمية مستدامة على مستوى العالم والواقع اننا هنا لا يمكن أن نهمل الدور البيئي للتشجير والغابات الصناعية في هذه الحقبة إذ ان التأثير البيئي مطلوب تدعيما لطموحاتنا التي تدعمها القرارات السياسية وعلى ذلك فاننا نشير الى أن الحاجة أصبحت ضرورية لوضع استراتيجية قومية لزراعة الغابات البيئية تكون مرتكزة على ثلاثة محاور بيئيا وانتاجا للمادة الخشبية التي أصبحت تدخل في العديد من الصناعات

ومع تحرك كل الجهات التنفيذية تجاوبا مع القيادة السياسية في مصر لتطوير الصحراء واقامة تنمية شاملة في جنوب وشمال الوادي تتم تنميتها بصورة متكاملة لأول مرة وترتكز عمليات استقرارها على محور التشجير البيئي قد أصبح لزاما علينا أن نتبنى استراتيجيه للحماية البيئية لتلك المواقع بحيث يتم فيها التنسيق بين الأنشطة الزراعية والبيئية في المناطق الجديدة مثل توشكى وشرق التفريعة والوادي الجديد ولما كانت الاجهزة التنفيذية متعددة وخبراتها المتاحة في هذه الأنشطة متفاوتة القدرات فان وضع استراتيجيه قومية لأنشطة التشجير البيئي بها تصبح ضرورة إذ أن اختيار أشجار المطومات البيئية المتكامله هو علم يدرس في معظم جامعات العالم ونذكر هنا التجارب المستمرة على مدى ربع قرن بجامعة الاسكندرية مثلا تعد أحد النماذج التي يتم الاسترشاد بها في عديد من المناطق الجافة بالعالم وهذا يؤكد الحاجة الى سياسة مستنيرة في تشجير تلك المناطق الجديدة توضع على أسس علمية من حيث اختيار الأصناف التي تمت دراستها محليا أو في نطاقات بيئة مماثلة لتلك المناطق

إن استراتيجية التشجير المتوقعة يجب أن تأخذ في الحسبان كفاءة الأصناف من حيث تحمل اجهادات الحرارة والجفاف مع سرعة النمو والقدرة على توفير الحماية البيئية ومما نذكر أن من بين أشهر أخطاء التشجير في بعض المناطق بالعالم كان اختيار أشجار استوائية في التشجير البيئي ببعض الصحاري مع محاولة ريها بغزارة (بما في ذلك اهدار للموارد المائية) إلا أن أوراقها وكيانها الشجري تساقطت وعند دراسة السبب اتضح أن استخدامها خارج النطاق البيئي الأصلي لها بأمطاره أدى الى اختلال فسيولوجي تساقطت معه أوراق تلك الأشجار برغم ريها الغزير ويعد ذلك مثالا لضرورة الدراسة المتأنية قبل اختيار أصناف غابات الحماية البيئية

والواقع أن الاستراتيجية القومية التي نادى بضرورة وضعها هؤلاء المتخصصين سيجدون عشرات البحوث العلمية الرصينة ليهتدوا بها عند تنفيذهم الاستراتيجية القومية للتشجير البيئي ولدينا في مصر بجامعة الاسكندرية خبرة علمية تتجاوز ربع قرن ولهم باع طويل في تجارب لاختيار الأصناف اللائمة للبيئة القومية في معظم مناطق مصر سواء من أجل تغير المناخ الموقعي أو وقف زحف الصحراء أو تثبيت الكثبان الرملية أو غابات الصرف الصحي (مثل الجبل الأصفر) يدعم ذلك حزمة من معلومات تكنولوجية متكاملة عن استغلال الكتلة الحيوية للمادة الليجنوسليولوزية التي تنتجها هذه الغابات البيئية التي أصبحت يشير اليها العديد من المراجع الدولية في مجال الغابات والتشجير البيئي إلى ما نرجوه هو سرعة وضع الاستراتيجية مع الخطط التنفيذية في مجالات التشجير البيئي.

د. السيد عزت قنديل

جامعة الاسكندرية



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٩٩

بالوثائـــق والمستنـــدات..

«الوفد» تكشف هذه الجريمة:

مافيا أجهزة الغسيل الكلوى الملوثـة بالإيـدز!

- شركة تستورد ٥٩٠ جهازا ملوثا بالفيروسات لتوريدها إلى وزارة الصحة!
- من هو المسئول الذى تدخل لحماية شركة استيراد الإيدز؟!



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٩

اصبح الفساد لغة العصر، وقاموس الحياة تسلل لكل شيء حتى صحة الانسان وكون المفسدون مافيا اقوى من مافيا المخدرات تتحكم في كل شيء ولا يهمها سوى الربح والمصلحة بغض النظر عن الاضرار التى ستقع للآخرين.

ومافيا الصحة الجديدة استغلت كل شيء حتى المرض لتحقيق التربح.. جلبوا ادوية منتهية الصلاحية وفاسدة وهربوا الدواء الرخيص من مصر الى الدول الاخرى واخيرا استوردوا اجهزة غسيل كلوى ملوثة بالايدز وادخلوها البلاد على انها حديثة وبعضها دخل بالفعل لمستشفيات وزارة الصحة وهناك اكثر من ٥٠٠ جهاز آخر فى الطريق.

وكان مرضى الفشل الكلوى فى انتظار المزيد من الامراض، وكأن الفشل الذى يعانون منه ويجعلهم فى حاجة للغسيل مرتين او ثلاثا فى الاسبوع على الاقل ليس كافيا فاستورد احد اعضاء مافيا الفساد فى مصر اجهزة غسيل كلوى ملوثة بالايدز من مقابر النفايات فى امريكا، واستطاع بنفوذه توريد بعضها لوزارة الصحة ضمن مناقصة اقيمت فى يناير الماضى وفاز فيها بعقد التوريد بعد ان فشل الجميع فى منافسته فى السعر.

وبدأ فى ٢٠ مايو الماضى توريد الاجهزة وعددها ٥٩٠ جهازا لمستشفيات الوزارة.

وتؤكد الاحصاءات الرسمية ان معدل الاصابة بالفشل الكلوى فى مصر يصل الى ٢٠٠ حالات فى المليون بينما المعدل العالمى لا يزيد على ١١٠ حالات وقد بلغ عدد المصابين بهذا المرض حوالى ١٥ الف مريض عام ٩٧ بزيادة قدرها الضعف تقريبا عما تم تسجيله فى عام ١٩٨٠ وكانت الحالات تقدر بـ ٨ آلاف حالة فقط، ويرجع السبب فى انتشار هذا المرض بهذا الشكل الى البلهارسيا وزيادة نسب التلوث البيئى وتلوث الهواء والماء والزرع فى مصر باستخدام المواد الكيماوية.

ويعتمد مريض الفشل الكلوى على اجهزة الغسيل الكلوى بشكل دائم ويقوم الجهاز بتنقية دم المريض من مرتين لثلاث مرات اسبوعيا، ونظرا لارتفاع تكاليف العلاج فى المراكز الخاصة فاغلبهم يعتمد على مستشفيات وزارة الصحة.

وبفضل مافيا الفساد التى استطاعت التسرب لوزارة الصحة اصبح هؤلاء المرضى معرضين للاصابة بالايدز والالتهاب الكبدى الوبائى بسبب استيراد اجهزة غسيل كلوى ملوثة بهذه الفيروسات وادخالها البلاد على انها اجهزة حديثة.

تبدأ وقائع المأساة حينما وردت معلومات لادارة مكافحة التهرب الجمركى بميناء الاسكندرية عن وصول صفقة اجهزة طبية مستعملة وملوثة بالايدز وفيروس الالتهاب الكبدى الوبائى من مقابر النفايات بالولايات المتحدة الامريكية تمكن صاحب الصفقة من تزوير شهادات (١٣٦ ك.م) تفيد خروج هذه الاجهزة من مصر لاجراء الصيانة فى الخارج وعددها ٥٠ جهازا واكتشف رجال المكافحة تزوير الشهادات وان هذه الاجهزة مستوردة من الخارج ومستعملة وتم طلاء بعض الواح الصاج الخاصة بها وبعض الخراطيم الداخلية اثناء الرحلة.

وبالفعل تمكن رجال المكافحة من ضبط الاجهزة بالاضافة الى ثلاث حاويات اخرى وصلت ميناء دمياط فى نفس التوقيت وداخلها ٦١ جهاز غسيل كلوى مستوردة مستعملة ايضا ومازالت آثار الدماء داخلها.

ولان مافيا الفساد مصرة على الاضرار بالشعب المصرى فبعد ان رفضت جهات الرقابة بميناء دمياط دخول هذه الشحنة حاول صاحبها التحايل على القانون وقام بتوريدها الى ميناء بورسعيد بدلا من اعادتها الى الولايات المتحدة الامريكية مستخدما (شهادات ١٣٦ ك.م) اخرى لكن مزورة ايضا.

وبدأت مباحث الجمارك فى التحقيق لبيان عدد الاجهزة التى دخلت البلاد من قبل بنفس الشكل.

سوابق قديمة

وهذه ليست المرة الاولى التى تقوم فيها هذه الشركة المصرية للاستيراد- الوكيل المعتمد للشركة الالمانية- باستيراد مثل هذه الاجهزة المستعملة فمنذ اكثر من ٥ سنوات وهى تعمل فى هذا المجال وتدخل الاجهزة للبلاد على انها حديثة ففى عام ١٩٩٥ ضبط الاطباء الاخصائيون باحد المستشفيات الجامعة الكبرى جهازين تابعين لنفس الشركة وردهما نفس المستورد وتبين انهما سبق استعمالهما فى الخارج، وحرر الاطباء محضرا اداريا للشركة بتلك الواقعة وتم اعادة الجهازين رغم كل المحاولات التى بذلها صاحب الشركة للابقاء عليهما.

كذلك قامت تلك الشركة بتوريد ٥ اجهزة من نفس الماركة «سفيريز نيوس» لاحد مراكز الغسيل الكلوى الخاصة بمصر الجديدة تبين وجود جهازين مستعملين ضمنهما.

وفى عام ١٩٩٦ تمكن صاحب المجموعة من جلب مجموعة من



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٩

الاجهزة دخلت الى البلاد بموجب فاتورة «مضروبة» من مصنع الشركة بفرنسا برقم ٥٢١٠ مدون فيها تحت اسم المستورد اسم الشركة المستوردة، وتحت اسم المصنع نفس اسم الشركة المصرية، وكأنها تقوم بالتصنيع والاستيراد معا

المسنود

جدير بالذكر ان المصنع التابع للشركة بمدينة العاشر من رمضان والخاص بصيانة تلك الاجهزة وتنظيفها صدر قرار باغلاقه من الرقابة الصناعية وبالنفوذ وبعد تدخل احد المسئولين الكبار!! تمكن صاحبه من افتتاحه مرة اخرى لمدة ثلاثة اشهر كفترة انتقالية لحين تأكد الرقابة من سلامة العمليات التى يقوم بها.

وفى ٩ يناير الماضى ارست وزارة الصحة مناقصة توريد ٥٩٠ جهازا لنفس الشركة وبدأت فى ٢٠ مايو الماضى توريد الاجهزة والوزارة تتسلم اجهزة باعتبارها حديثة ولأن ربح الاجهزة المستعملة اكثر بكثير فهو عادة ما يفضل استيرادها حيث تقوم الدول الاوروبية باجراء عمليات الاحلال والتجديد كل فترة تتراوح بين ٦ اشهر وسنة تقوم ببيعها لدول العالم الثالث.

ورغم صدور قرار من وزير الصحة بعدم استيراد الاجهزة المستعملة تقوم الشركة المستوردة اما بادخال هذه الاجهزة على انها خرجت من مصر للصيانة او على انها اجهزة حديثة بعد ان يتم طلاء اجزائها الخارجية ويبلغ ثمن الجهاز المستعمل فى الخارج ٢٠٠ دولار ويدخل مصر على انه جديد وتحصل عليه جمارك قيمتها ٩٪ والجهاز الجديد ثمنه ١٠ الاف دولار اى ان الجمارك تبلغ ٩٠٠ دولار، وهو ما يعنى ان ثمن الجهاز على الشركة الف ومائة دولار.

يباع فى السوق المصرى بما يتراوح بين ٤٥ و٥٠ الف جنيه، ويتم توريده لوزارة الصحة طبقا للمناقصة الاخيرة بمبلغ ٣٧٨٠٠ جنيه، رغم ان ثمنها فى بلد المنشأ (المانيا) يبلغ ٢٠ الف مارك اى ما يعادل حوالى ٤٥ الف جنيه فهل تبيع الشركة الاجهزة للوزارة بالخسارة؟!!

جدير بالذكر ان هذه الشركة سبق وورّدت لوزارة الصحة ٥٠٠ جهاز من قبل بموجب مناقصة عامة منذ عدة سنوات ولان مشرفى الوزارة يقومون بالاستلام على الورق فالاجهزة المستعملة لا تظهر الا عند التشغيل فى المستشفيات وهو ما حدث فى احد المستشفيات التعليمية حينما وردت الشركة ١٠ اجهزة للمستشفى بينها عدد من الاجهزة المستعملة.

والمرشحات أيضاً!!

ولأن سوابق الشركة كثيرة بالفعل فحتى المرشحات التى يبلغ ثمن الواحد منها حوالى ٣٠ جنيها ايضا غير مطابقة للمواصفات وغير موضح عليها جهة الصنع وهو ما اكده تقرير فنى لصدرته وحدة امراض الكلى بجامعة الاسكندرية عام ٩٧/٩٦ ورد فيه ان المرشحات التى تقدمت بها الشركة مرفوضة فنيا وغير موضح عليها جهة الصنع. وذكرت اللجنة الفنية الخاصة بمناقصة وحدة الكلى بمستشفى بنها التعليمى ان المرشحات التى تقدمت بها نفس الشركة غير مطابقة للمواصفات والشروط الفنية المطلوبة وكذلك فهى خالية من اية بيانات عن جهة الصنع او تاريخ انتهاء المفعول.

أين الرقابة؟!

والغريب ان اللجنة القومية للكلى التى يرأسها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة هى المسئولة عن استيراد هذه الاجهزة وهى التى تمنح الموافقة على الاستيراد ودخول اى جهاز الى مصر دون اية رقابة ويكتفى المسئولون بها بالكتالوج وفاتورة الاستيراد وبوليصة الشحن للموافقة على دخول جهاز الغسيل الكلوى الى مصر دون اية رقابة على مدى صلاحية الجهاز او انه جديد ام مستعمل من قبل.

حجة واهية

يعلق الدكتور محمد محمود زهران استاذ المسالك البولية بكلية طب قصر العينى ورئيس لجنة الصحة بالوفد على القول بخروج لجهزة الغسيل الكلوى للاصلاح فى الخارج بانها حجة واهية يستخدمها البعض لادخال اجهزة مستعملة الى البلاد، فتكنولوجيا هذه الاجهزة امر سهل جدا ويمكن لاى مركز صيانة يعمل فى هذا المجال اصلاحها بل ان قطع غيارها يمكن استبدالها بسرعة جدا.



د. اسماعيل سلام

والفساد الوحيد الذى تتعرض له هذه الاجهزة هو تلوثها بالفيروسات وفى هذه الحالة يجب اعدامها فى الحال حتى لا تنقل العدوى للمرضى، والاجهزة المستعملة تعنى الاصابة بالفيروس دائما وهذه الاجهزة دائما سبب الاصابة بالالتهاب الكبدى الوبائى حيث تصل نسبة الاصابة بهذا المرض بين مرضى الفشل الكلوى بين ٣٥٪ و٦٠٪ فى دول العالم الثالث بينما لا تزيد هذه النسبة على ٢٪ او ٥٪ فى امريكا ودول اوروبا وهو ما اكده مؤتمر الجمعية الامريكية لجراحة المسالك البولية بسانتياجو بكاليفورنيا والذى اقيم مؤخرا.

ويضيف الدكتور زهران انه يجب ان تعامل هذه الاجهزة معاملة السرنجات فما يثبت منها انها ملوثة بالفيروس يجب اعدامه فورا حتى لا تنقل العدوى لباقى المرضى، كذلك يجب توقيع الكشف الطبى على المريض قبل استخدام الجهاز وتعقيمه بعد كل جلسة حتى نتفادى انتقال العدوى تماما. ويطالب الدكتور زهران بمحاكمة مستوردى هذه الاجهزة المستعملة واعدامهم.

نصب وسرقة علنية

ويؤكد الدكتور محمد على رئيس وحدة الكلى الصناعية بمستشفى عين شمس التخصصى ان استيراد الاجهزة المستعملة على انها اجهزة حديثة هى عملية نصب وسرقة علنية حيث ان استيراد هذه الاجهزة ممنوع بامر وزير الصحة وبيعها على انها حديثة يعتبر نصبا حيث انها تباع باسعار مرتفعة جدا عما يتم شراؤها بها.

اما عن التلوث الفيروسى فان مجرد تعقيم الجهاز بعد استعماله يقتل اى فيروس موجود به حيث تصل درجة الحرارة فى بعض الاجهزة الى ٩٧ بينما فيروس الالتهاب الكبدى يموت عند درجة ٥٨ وفيروس الايدز يموت عند درجة اقل من ذلك لانه فيروس ضعيف جدا. والمشكلة الحقيقية فى تلك الاجهزة المستعملة انها تكون غير متطورة وسهلة التلف وكفاءتها فى العمل اقل من كفاءة الاجهزة الحديثة واعطالها كثيرة لذلك فهى تؤثر سلبا على المريض.

ويختلف العمر الافتراضى للاجهزة حسب نوعها وعدد ساعات عملها ويتم دخولها للمستشفيات العامة بموجب قواعد وشروط ويشرف على اختبارها اطباء متخصصون وتحدد مدى مطابقتها

للمواصفات الفنية وحيلة الجهاز ويقوم الاطباء والمهندسون بالكشف عليها قبل التشغيل للتأكد من سلامتها وجودتها.

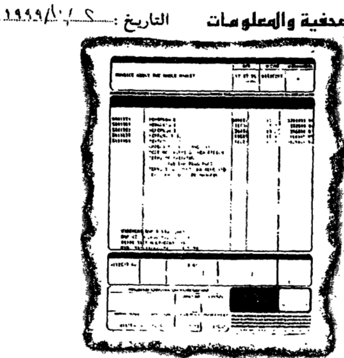
ومهما كانت الضمانات التى تتخذها المستشفيات فان تسرب مثل هذه الاجهزة لاى جهة فى مصر سواء كانت خاصة او عامة تمثل كارثة تهدد حياة اكثر من ١٥ الف معذب بمرض الفشل الكلوى معرضين للاصابة بامراض اخرى.

نادية مطاوع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩



فاتورة «مضروبة» تم تقديمها للجمارك باستيراد مرشحات وأجهزة غسيل كلوى من فرنسا!

تقارير اللجان الفنية تؤكد عدم صلاحية المرشحات التى تقدمت بها الشركة لجامعتى الاسكندرية وبنها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٩

بعد ذوبان ثلوج القارة القطبية

الدول الجزر..... هل يبتلعها المحيط؟

لسنوات طويلة ظلت أمواج المحيط الهادى تتهادى على شواطئ الجزر الصغيرة المتناثرة وسطه، تمنحها اسراره وتهبها من سحره وجماله لكنها كانت تأخذ شيئا من الجزر فى كل مرة

والآن فإن هذه الجزر تواجه خطر الاختفاء الكامل من قلب المحيط الهادى بعد ارتفاع منسوب مياهه لزيادة درجة حرارة الارض والتى أذابت الثلوج فى القاره القطبية وهو الخطر الذى يقترب يوما فيوما، ويهدد بمحو الاف الجزر الصغيرة من على خريطة العالم ويتوقع العلماء ان تصل نسبة الزيادة الى قدم واحده خلال المائة عام القادمه وربما يتصور البعض انها زيادة طفيفة لا تستدعي القلق لكن الحقيقة ان هذه الزيادة كافية لاغراق ٨٠٪ من أرخبيل جزر المالديف البالغ عددها ١٠٨٧ جزيرة، كما تكفى ايضا لاغراق ٧٠٪ من مساحة دولة سيشل المكونة من ١١٥ جزيرة ويسكنها حوالي ٧٧ الف نسمة، اضافة إلى جزر فيجى وساموا وناوروا وتوفاليو وميكرونيزا كما تكفى ايضا لاغراق جزر المارشال سكانها البالغ تعدادهم ٦٠ الف نسمة، وجزر الكاريباتى التى يبلغ تعداد السكان بها ٨١ الف نسمة وتتكون من ٤٢ جزيرة غرقت منها اثنتان بالفعل بالاضافة إلى الاف الجزر الاخرى ولا يتوقف الامر عند زيادة منسوب الماء في المحيط وخطر الغرق الذى يقترب، بل مواجهة هذه الدول أيضا الاعاصير الشديدة والمتزايدة والتى تغرق اجزاء كبيرة من أراضيها في كل مرة، اضافة إلى مشاكل التلوث المستمرة فقد اختلطت فى جزر الكاريباتى مياه المحيط بمنجم فوسفات فلوثت الشواطئ وفى جزيرة توفاليو تلوثت مياه الشرب بمياه المحيط واصبح سكانها يعتمدون بشكل كامل على مياه الامطار لتدبير احتياجاتهم وفى جزيرة ساموا والعديد من جزر المحيط الهادى اصبحت الزراعة تتم فى علب الكيروسين الفارغة بعد ملئها بالتربة الصالحة لعدم صلاحية التربة هناك لاى نوع من الزراعة وفى جزيرة ميكرونيزا اختفت ثلاثة ارباع غابات اشجار الموهنى التى كانت اوضح ما يميز الجزيرة بسبب مياه المحيط التى اغرقتها وكذلك فى جزيرة فيجى التى تأثرت غاباتها بشكل كبير. ومؤخرا نجح اتحاد الدول الصغيرة والبالغ عددها ٤٣ دولة منها ٣٦ اعضاء فى هيئة الامم المتحدة لفت نظر الهيئة الدولية للمشكلة ،اجبارها على تخصيص يومين خلال جمعيتها العمومية القادمة لمناقشة مشاكل الدول الجزر. وهو ما تراه هذه الدول فرصة لقياس مدى ما تحقق بالفعل تجاه قضيتها، منذ ان اثارتها أول مره عام ١٩٩٤ فى مؤتمر الامم المتحدة بباربادوس والذى كان اول مؤتمر دولي يناقش مشاكل الدول الصغيرة

وللاسف حقا فإن المحيط الثائر سيجرف في طريقه العديد من مظاهر الحياة في تلك الجزر وسيزيل من على الخريطة اجمل مناطق العالم حيث الطبيعة الخلابة والشواطئ الرائعة والعديد من المشروعات السياحية العملاقة وخطوط الكهرباء والمياه التي اقيمت خلال العقود الماضية، والتى عاش اهل الجزر يشيدونها امنين فى بلدانهم، لايعرفون ان المحيط يثأر لسلعهم.

والآن فهم يطالبون الامم المتحدة بموقف حقيقى هذه المرة لا يقف عند مجرد القاء الضوء على مشكلتهم والتعبير عن الاسى تجاهها وكما قال «ليو فالكام» رئيس دولة ميكرونيزا امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الجزر الواقعة فى البحر الكاريبى تحتاج لحوالى مليار دولار سنويا لتحاول حماية نفسها من الخطر المحدق لكن تلك الواقعه فى المحيطين الهندى والهادى تحتاج لاموال طائلة من اجل ذلك وهو ما يبدو مستحيلا بالنسبه لحجم ميزانيات تلك الدول

فهل يمكن للامم المتحدة ان تطالب الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة التى تجاور عددا كبيرا من هذه الجزر بالتصرف ازاء مسئوليتها عن زيادة درجة الحرارة في كوكب الارض، وهو ما نتج عنه ذوبان الثلوج التى تهدد الآن تلك الجزر بالغرق

وامام هذا المأزق تبدو الحلول غير ممكنة ولكن ربما خلال العقود القليلة القادمة تحل المشكلة نفسها وتغرق هذه الدول سكانها فلا يرفعون اصواتهم بالاحتجاج ابدا

[عن صحيفة الانبندنت]



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٠٨ / ١٩٩٩

بتكاليف ٣٥٠ مليون جنيه

وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل بتوفيق أوضاع ٣٤ منشأة

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة تقوم بالعمل من خلال عدة محاور منها ما هو بعيد المدى يضمن إستمرارية بناء وإستكمال القدرات الوطنية اللازمة للإدارة البيئية على المستوى القومى، والآخر قصير المدى يحقق خفض معدلات التلوث الحالية بأقصى قدر ممكن حماية لصحة المواطنين وإرتقاء بمستوى معيشتهم من خلال تحديد أولويات واضحة ومحسوبة.

وأكدت الوزيرة أن نهر النيل سيظل على رأس اولويات الوزارة فى المرحلة المقبلة بإعتباره شريان الحياة الرئيسى لمصر، وفى هذا المجال تم الانتهاء من وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل تماما، بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه، لتوفيق أوضاع ٣٤ منشأة صناعية، كانت تلقى ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من الصرف الصناعى غير المعالج.

وعن أولوية عمل الوزارة فى المرحلة المقبلة اشارت السيدة نادية مكرم عبيد إلى إنهاء وقف الصرف الصحى الملوث لنهر النيل، حيث تم التفتيش والمراجعة البيئية لعدد ١٠٠ من العائمات السياحية البالغ عددها ٢٣٠ بهدف توفيق أوضاعها البيئية، كما تم الانتهاء من إنشاء خمس محطات إستقبال لمخلفات العائمات السياحية على طول مجرى النيل. وسوف يتم تشغيلها مع بداية العام من خلال القطاع الخاص، كما تم تشكيل لجنة تنسيق أنشطة حماية نهر النيل من وزارات البيئة والصحة والسكان والنقل والمواصلات والأشغال العامة والموارد المائية والداخلية تضطلع بمهام التنسيق والتعاون فى مجال الرصد والرقابة على نوعية مياه نهر النيل، وإيقاف مصادر التلوث وإصدار التوجهات الارشادية الخاصة باستخدام النهر فى الأنشطة المختلفة

نادية مكرم عبيد

وأضافت الوزيرة أن من أولويات الوزارة فى المرحلة الحالية هى المدن الصناعية الجديدة والعمل على تنفيذ برنامج شامل متكامل للإدارة البيئية بتلك المدن، من خلال توفيق أوضاع المصانع وزيادة المسطحات الخضراء وإنشاء أسواق مركزية وتنمية المدارس وأوضحت أن هذا البرنامج يتم فى خمس مدن هى العاشر من رمضان و٦ أكتوبر والسادات والعبور وبرج العرب الجديدة. وقالت إنه سيتم فى عام ٢٠٠٠ إعلان مدينة العاشر من رمضان كأول مدينة صناعية صديقة للبيئة، على أن يستكمل إعلان باقى المدن حتى ٢٠٠٢ .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ /١٠/ ١٩٩٩

التلوث بالرصاص فى مصر أصبح فى حدود المسموح به دوليا

أكد الدكتور مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى لشئون البيئة أن أشهر الملوثات الضارة للبيئة فى مصر وهى الرصاص أصبحت فى حدود المسموح به دوليا وقال أنه تم حصر ٧٠٠ مسبك رصاص حتى الآن منها ٢٧٩ له ترخيص والباقى غير مرخص ولذلك تم تخصيص ٢٥٠ فدانا بالقطامية لنقل الأنشطة الملوثة خارج الكتلة السكنية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩



أسيوط تتجمل بسواعد أبنائها

قرر الدكتور محمد رجائي الطحلاوى محافظ أسيوط تنظيم حملة تطوعية من شباب المدارس والجامعات بالتنسيق مع جامعة أسيوط ومديرية التربية والتعليم والأزهر لتوعية المواطنين بالقرى والمدن بأضرار التلوث الناجم عن عدم الاهتمام بالبيئة عن طريق عقد ندوات وحلقات نقاشية يشترك فيها رؤساء مجالس المدن وخبراء البيئة.

وكذلك تنظيم مجموعات عمل من هؤلاء الشباب المساهمة مع أجهزة المحافظة فى النظافة وتجميل الشوارع فى المدن والقرى وتشجير المداخل الرئيسية وإزالة المخلفات للقضاء على الحشرات وسوف تستمر فى إزالة المخلفات البيئية.

عبده التناغى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-/٨-١٩٩٩

رسالة لكل النوادى!

وسط مجموعة قليلة جدا لاتتعدى الاصابع من اعضاء نادى الشمس وعلى مدى اربع ساعات متصلة جلست الدكتورة سامية جلال استاذ الصحة العامة ومستشار وزيرة البيئة تتحدث فى هدوء وبساطة شديدة عن المخاطر البيئية التى تواجه افراد الاسرة فى النوادى والمنازل، ولم تعبأ على الأطلاق بالمقاعد الخالية بقاعة ندوات نادى الشمس العريق الذى تجاوز عدد اعضائه عشرات الآلاف، بل كانت الابتسامة لاتفارق وجهها وملامحها تؤكد إصرارها على إبلاغ رسالتها البيئية لأى عدد حتى لوكان فردا واحدا.

بدات الندوة بمقدمة بسيطة للدكتور فوزى حماد وكيل النادى ورئيس هيئة الطاقة الذرية الأسبق حيث أكد حرصه على نشر الوعى البيئى بين اعضاء النادى.. وتناولت د. سامية جلال اطراف الحديث لتوضيح أهمية الحفاظ على البيئة ودور افراد الأسرة فى حمايتها سواء كان ذلك فى الشارع أو المنزل أو النادى وأماكن العمل، وأثارت مشكلة التدخين لدى السيدات والرجال والمراهقين الذين لم يتجاوزوا ! الخامسة عشرة بعد ، لأن التدخين يؤدى إلى تراكم كثير من الملوثات بأجسام المدخنين، فالمرأة مثلا تفقد كل مخزونها بالجسم أثناء فترة الحمل فيمتص الجنين كل الفيتامينات والكالسيوم وكذلك الملوثات التى على رأسها المواد الهايدروكربونيه، وهى مواد مسرطنة بالاضافة إلى ان الدراسات تؤكد أن أطفال السيدات المدخنات يتصفون بالعصبية وكثرة البكاء وفقدان الشهية ويؤكد ذلك الاعداد التى تقبلها الكليات العسكرية سنويا ولاتتعدى النسبة ٢٠٪ أو٣٠٪ من أعداد المتقدمين من الطلبة .

وحذرت من استعمال الملابس الضيقة مثل بنطلونات الجنيز والاسترتش لأنها تؤدى إلى دوالى بالخصيتين وتؤثر على الانجاب وتؤثر على الحيوانات المنوية فى الرجال وناشدت السيدات الاعضاء بالنادى ضرورة تشكيل لجنة لمراقبة مطابخ المطاعم والكافيتريات بالنادى لأن الفرق بين الجنة والنار باب السيرفيس الذى قد تختفى وراءه معظم المشكلات الصحية والبيئية الملوثة التى تؤدى إلى تسمم غذائى لايحمد عقباه ، حيث أن طريقة حفظ اللحوم والأسماك والمأكولات تتطلب حذرا شديدا ومعظم العاملين فى هذا المجال ليس لديهم الوعى الكافى للالتزام بالصلاحية والتخزين لأنه يجب أن يكون هناك فصل فى التخزين مابين السمك واللحوم والألبان والمأكولات العادية فمثلا النقط البيضاء والخضراء والسوداء فطريات ناتج تكاثرها مواد تؤثر على الجهاز العصبى وكثيرة

السمية وطالبت بمراجعة طرق غسيل الاوانى والملاعق وادوات المائدة لأنه لابد من استخدام الكلور مرة كل أسبوعين

على الاقل لقتل البكتريا والميكروبات العالقة بها . كما اوصى بضرورة العمل على استمرار تنظيف خزانات المياه فى النوادى والمنازل والمستشفيات لانها تؤدى إلى الكثير من الأمراض وحذرت من الكوارث الصحية التى تحدث بحمامات السباحة خصوصا التى يستخدمها الأطفال حيث إن المثانة ترتخى ويحدث تبول لا إرادى وهى عملية فسيولوجية مؤثرة نتيجة الأعداد الكبيرة التى تستخدم حمامات السباحة وفى دول العالم المتقدم وضعوا طبقة من الكربون المنشط لازالة كل المواد العضوية بالاضافة إلى لمبات من اشعة فوق البنفسجيه لتعقيم المياه بحمامات السباحة. وأوضحت أن إستخدام الطاقة الشمسية بالنادى يوفر الكثير من الطاقة. وان الموكيت عدو الصحة الأول مماجعل امريكا تلغى إستخدامه . كما أن الاهمال فى تنظيف شبكات المكيفات يساعد على نمو الفطريات التى تؤدى إلى حساسية الصدر لدى أفراد الأسرة وحذرت من السكنى تحت خطوط الضغط العالى لأن الموجات الشديدة تؤدى إلى سرطان المخ وتغير فى الصفات الوراثية للخلايا لدى الانسان والحيوان والنبات أيضا واكدت أن للتليفون المحمول خطورة شديدة على الأطفال وعملية استخدامه لاتحتمل (الهزار او التهريج) . وأشارت إلى ضرورة وضع صناديق مختلفة لفصل القمامة والمخلفات من المنبع حتى تسهل عملية فرزها واستغلالها وبذلك نعلم اولادنا ونربيهم على حماية البيئة لأن معايير تقدم أى شعب فى العالم تقاس بمدى وعيه بالمحافظة على البيئة لذلك لابد من مشاركة اطفالنا فى مشروعات التشجير بالنوادى مع الشباب لأن هناك حقيقة علمية تؤكد من خلال محطات الرصد البيئى أن ٨ اضعاف المسموح به من ملوثات الهواء يمر إلى الرئة وكل احياء القاهرة بها ضعف المسموح به من ملوثات الهواء .

●●وانتهت كلمات د. سامية جلال التى حملت بين طياتها تحذيرات خطيرة لمواجهة شبح التلوث ، وانفض الحاضرون من القاعة الهادئة ، وبدانا نذوب فى الزحام والضجيج والتلوث، فالمقاهى ومحال الجزارة والبقالين والفكهانية بلعوا الرصيف، والتريلات - سيارات النقل الثقيلة ذات المقطورة - تصدرت الشارع بجوار مستودع الاسمنت بالكتلة السكنية وبجوار مدارس الأطفال وتناثرت بقايا الاسمنت وغباره فى صدور الأطفال والكبار بشارع احمد عصمت بعين شمس وللاسف لااحد يرى التلوث والإهمال حتى ولو كانت فى عين الشمس!

أحمد مهدى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٩

مشكلة الأوزون فى طريقها إلى الحل

تحتفل دول العالم باليوم العالمى للأوزون فى السادس عشر من سبتمبر من كل عام. وبهذه المناسبة طالعتنا جريدة الأهرام فى صفحتها الأولى بخبر سار مفادة أن مشكلة طبقة الأوزون. وهى من أهم مشاكل البيئة العالمية. إنما فى طريقها إلى الحل حسبما تشير نتائج القياسات والدراسات. ومثل هذا الخبر، رغم مصداقيته العلمية لكونه قد جاء مؤسسا على نتائج قياسات دقيقة بالأقمار الصناعية، يجب أن يؤخذ بكثير من الحذر خاصة فى الدول النامية حتى لاتتراخى أو تتراجع فيما اتخذته من إجراءات فى سبيل حماية طبقة الأوزون .. وهى تلك الطبقة الغازية المحيطة بكوكب الأرض والتى تقوم بوقاية الغلاف الجوى لهذا الكوكب من التأثيرات الضارة للأشعة فوق البنفسجية القادمة من الفضاء الخارجى. وكانت طبقة الأوزون قد تعرضت لعملية تدمير مستمر بفعل تصاعد عدد من المركبات الكيميائية المحتوية على الكلورين أو البرومين والتى صنعها الانسان واستخدمها فى كثير من أنشطته فى مختلف القطاعات الصناعية وفى حياته اليومية، مما احدث تاكلا ملحوظا فى مناطق معينة من طبقة الأوزون، وهى الظاهرة التى أطلق عليها العلماء تعبير «ثقب الأوزون»، مما تطلب تكاتفا عالميا لمواجهة المشكلة ومرجع الحذر هنا أن مابدا يطرأ من تحسن على حالة طبقة الأوزون وبداية إلتئام «الثقب» إنما جاء نتيجة لمجهودات جباره من قبل المجتمع الدولى وتعاون دولى مكثف منذ عام ١٩٧٧ تمثل فى إلتزام دول العالم .. المتقدمة منها والنامية - بعدد من الإجراءات التى من شأنها الحد من نشاطاتها التى ينتج عنها غازات مدمره للأوزون مع التقليل أو منع استخدام المواد المستنزفه لطبقة الأوزون حتى نتدارك ونوقف الآثار التراكمية التى تسببت على مدى سنوات طويلة مضت فى إحداث هذا «الثقب» الخطير ولعل اهم هذه الإجراءات توفيق أوضاع القطاع الصناعى والنشاطات البشرية المؤثرة على طبقة الأوزون مع متطلبات بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنزفة لطبقة الأوزون والذى تم التوقيع عليه فى سبتمبر عام ١٩٨٧، والذى وضع حدودا لإنتاج واستهلاك تلك المواد الضاره والمؤثرة سلبا على طبقة الأوزون بهدف التخلص تدريجيا منها مع حلول القرن القادم، كما انشأ الصندوق المتعدد الأطراف بغرض مساعدة الدول الناميه فى تغطية تكاليف إمتثالها لبنود هذا البروتوكول وتعديلاته، والذى أثبت فعاليته مع توفير نقل التكنولوجيا الملائمة إلى هذه البلدان حسب حاجتها فى إطار مشروعات تقترحها تلك البلدان - وبينها مصر. ضمن برامجها القطريه والتى يقوم الصندوق بتمويلها وقد كانت مصر من أولى الدول الناميه التى التزمت ببروتوكول مونتريال وتنفيذ متطلباته وذلك بفضل الجهود المتميزه فى هذا المجال التى قامت بها وزارة الدولة لشئون البيئة من خلال جهاز شئون البيئة ووحدة الأوزون التابعه له . وبفضل التعاون المثمر من قبل الصندوق المتعدد الأطراف والذى يرأس سكرتاريته باقتدار الزميل المصرى الدكتور عمر العويتى.

والآن وقد بدأت طبقة الأوزون فى التعافى من الآثار الضاره والمزمنه .. حسب ماجاء بالتقارير فعلى الدول النامية عدم التهاون فى مسيرتها هذه بل الاستمرار فيها بشكل حثيث، خاصة اننا - وفقا لبروتوكول مونتريال - قد بلغنا منذ شهرين تقريبا، وعلى وجه التحديد فى أول يوليو من هذا العام، تاريخ تجميد الاستهلاك من المواد الضارة المذكورة فى المجموعة الأولى من الملحق «أ» لبروتوكول مونتريال. غير أن التحدى الحقيقى الذى يواجهنا لن يتوقف عند بدء مرحلة تجميد الاستهلاك عند متوسط مستويات الاستهلاك للاعوام من ١٩٩٥ - ١٩٩٧ وهى المرحلة الاصعب ، بل انه يكمن فى المراحل التى تلى عملية التجميد وهى مراحل التخفيض التدريجى لمعدل الاستهلاك إلى ان تصل إلى هدفها المنشود وهو تحقيق التخلص التام من تلك المواد فى مدة أقصاها الأول من يناير عام ٢٠١٠.

ويواجهنا الآن .. كما يواجه الكثير من دول العالم.. مشكلة التخلص من المواد المستنزفة لطبقة الأوزون . فكيف السبيل إلى ذلك؟.... ولعل أول السبل وأهمها هو البدء فورا باستخدام البدائل المتاحة لتلك المواد .

وهنا يبرز دور الأفراد ، فالمواطن العادى عليه أيضا مسئولية مهمه تجاه هذه القضية بجانب مسئولية الدولة فى التزامها بالاتفاقيات والبروتوكولات الدوليه وتنفيذ بنودها .

ومع هذا التفاؤل الطيب بقرب التئام ثقب الأوزون فمازال على الدول والأفراد واجب الإلتزام بإجراءات الرقابة وإحلال الأجهزة والتقنيات القديمة التى تستخدم المواد المستنزفة لطبقة الأوزون واستخدام البدائل المتوفرة والصديقة للأوزون والبيئة وذلك حتى تكلل هذه الجهود الدولية والوطنية بالنجاح ويتم بالفعل استعادة كفاءة طبقة الأوزون فى عملها كمرشح طبيعى (فلتر) يمنع الأشعة فوق البنفسجيه الضاره من الوصول إلينا والإضرار بصحتنا وبالحياة على هذه الأرض.

د. مكرم أمين جرجس

المدير الإقليمى الاسبق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

من قريب

الاستسلام للقمامة!

مشكلة النظافة اصبحت تمثل احدى المشكلات المزمنة التى استعصت على الحل فى مصر حتى الآن، بحيث اضحت المقارنة بين المدن المصرية ـ وعلى راسها القاهرة المحروسة والمدن العربية الاخرى، دع عنك المدن الاوروبية او الآسيوية، مصدرا للخجل والكسوف الشديد.. ورغم كل المشروعات العمرانية والبنية التحتية والمرافق الجديدة وعمليات الترميم التى طالت كثيراً من الاحياء التاريخية القديمة، إلا ان مشكلة النظافة وما تمتلىء به به الشوارع من اكوام القمامة ـ وبالاخص الشوارع الخلفية والحوارى الجانبية ـ بقيت مثل بقعة سوداء فى جبين العاصمة وفى الثوب المصرى على وجه العموم.

ولابد ان يقال ان جانبا كبيرا من المسئولية فى استفحال هذه الحالة من الاستسلام للرثاثة، يرجع إلى ضعف الوعى وربما الامكانيات لدى الأجهزة المحلية فى وضع نظام يكفل التخلص من اكوام القمامة المتراكمة على نواصى الشوارع والازقة، او جمعها من البيوت، او الزام المتاجر والمحلات فى الاسواق بالنظافة أمام دكاكينهم. ويكفى أن يضطر المرء الى السير على قدميه فى بعض الاحياء الشعبية او أحياء الازهر والحسين، ليجد نفسه وقد خاض فى مخلفات تراكمت فى وسط الشوارع حتى التصقت بأرضيته وصارت جزءا منه

غير ان ما يهمنى فى هذا الصدد هو انتشار أنماط من السلوك الاجتماعى بين المصريين يحرض على القذارة. والمنطق الذى يسود كثيرا من البيوت والأسر المصرية هى انه يكفى أن يحافظ المرء على نظافة مسكنه ولا يهمه بعد ذلك ما يحدث خارج عتبة شقته او سكنه.. فى السلم الذى يصعده او الشارع الذى يقطنه. ومعظم المنازل والعمارات ـ حتى الجديدة منها ـ يستحيل ان تصعد فيها الدرج أو تهبط دون ان تصطدم بالروائح العفنة وصفائح الزبالة والقطط الضالة.

وفى عديد من الاحياء الحديثة مثل المهندسين والمعادى وغيرهما، نقلت كثير من الأسر عاداتها الريفية فى اعتبار أن الشارع ملكية عامة لإلقاء المخلفات وقد رأيت بعينى احدهم ـ وهو مدرس بحكم وظيفته ـ يلقى كيس القمامة من سيارته والآخر من نافذة منزلة فى الطابق الاول دون ان يخجل من نفسه.

أما عادة ذبح الأضاحى والنذر فى مداخل البيوت والمناور وفوق الاسطح، فهى من اسوا العادات التى لم تنقرض، رغم انتشار محال الجزارة التى أصبحت تتولى مثل هذه العمليات بكفاءة لمن يريد. ولكن الربط بين هذه العادات الشعبية ومظاهر التدين باتت سببا من أسباب التخلف وانتشار سلوكيات تحارب النظافة مع أن الدين الاسلامى يحض عليها ويثمنها.

طبعا هذه مشكلة لن تحلها القوانين وحدها، ولكنها تحتاج الى حملة قومية واسعة.. ياليتنا نستعيد فيها من مناهج التعليم ووسائل الاعلام المسكونة، قبل أن تخنقنا تغيرات الطقس والاوزون واكوام القمامة!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٩

دور صفحة البيئة فى جريدة الأهرام

دور صفحة البيئة فى جريدة الأهرام فى تنمية الوعى البيئى لدى جمهور جنوب الصعيد احدث دراسة أجراها د. عبدالعزيز السيد عبدالعزيز المدرس المساعد بقسم الصحافة والاعلام بأداب قنا جامعة جنوب الوادى. وذلك فى اطار سلسلة دراساته التى يجريها عن البيئة. واعتمدت الدراسة فى بنائها المنهجى على تحديد المشكلة البحثية والمناهج المستخدمة فى التحليل والاشارة الى اهتمام جريدة الأهرام بقضايا البيئة فى مصر والعالم وذلك بدءا من عام ٩١ حتى الآن

وتوصل الباحث الى العديد من النتائج اهمها ان صفحة البيئة بجريدة الاهرام اهتمت على التوالى بـ :

- قضايا تلوث المياه والغذاء والهواء والتلوث الضوضائى واخيرا تلوث التربة

- اهتمت صفحة البيئة بنشر الموضوعات التى تسهم فى رفع الوعى البيئى لدى الجمهور وانتقاد الممارسات السلوكية الخاطئة

- اهتمت صفحةالبيئة بنشر الموضوعات الخاصة بتنفيذ قانون البيئة الجديد ودور وزارة البيئة فى متابعة التنفيذ.


د. عبدالعزيز السيد

- كشفت الدراسة حرص صفحة البيئة بجريدة الأهرام على ضرورة زيادة المساحات الخضراء فى كافة الميادين. - حرصت جريدة الأهرام على مكافحة تلوث نهر النيل وفى ذلك قدمت العديد من الموضوعات التى تتناول تلوث مياه النيل وسبيل العلاج وكيفية التصدى لها.

حرصت صفحة البيئة بالأهرام على نشر الوعى البيئى لدى الجمهور المصرى عن طريق تبسيط المفاهيم والقضايا البيئية ونشرها ومن ثم خلق حالة من التواصل بينها وبين الجمهور عن طريق أصدقاء البيئة مما يساهم فى رفع الوعى البيئى فى النهاية.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٩

تنفيذ مشروع لإحياء التراث المصرى فى استقبال الألفية الثالثة

كتبت ـ سالى وفائى:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئه تخصيص مليون جنيه لمشروع احياء التراث الوطنى المصرى فى استقبال الألفية الثالثة والذى يتم بالتعاون مع وزارة السياحة ومحافظة القاهرة ويتضمن الإرتقاء بمواقع مسار العائلة المقدسة واعطاء دفعة للسياحة الدينية الوافدة الى مصر حيث يشمل التراث الدينى الإسلامى والمسيحى واليهودى وصرحت الوزيرة بأن الوزارة ستقوم بإزالة تراكمات القمامة والمخلفات الصلبة من المواقع والمداخل والمخارج الرئيسية للموقع والامداد بالسلال المناسبة لشكل الموقع وإعداد نظام لضمان استمرار نظافة الموقع وزيادة المساحات الخضراء وتنسيقها طبقا للطبيعة الأصليه للموقع والتشجير بإستخدام الفصائل التى كانت تزرع فى زمن رحلة العائلة المقدسة وحصر مصادر التلوث التى قد توجد بالموقع والتحكم فيها والتخفيض من اثارها البيئية واعداد وتنفيذ انشطة رفع الوعى والتثقيف للتصدى للممارسات البيئية السلبية وتعبئة الجهود التطوعية والمنظمات غير الحكومية المشاركه فى نظافة الموقع والحفاظ على مظهره



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

١٢٢ محطة تبوح بأسرار هواء المدن.. وسواحل الأحمر والمتوسط

• شبرا والتبين وكوم امبو وحلوان أكثر المناطق تلوثا بالهواء

• المكس وابو قير والميناءان الغربي والشرقي وشمال خليج السويس اكثر السواحل تلوثا

هذه ملامح أول صورة بالمعلومات، لأول خريطة للبيئة عن الارض المصرية، او بمعنى ادق وصف مصر بالمعلومات البيئية وتشمل هواء مصر ومياهها الساحلية، على امتداد المياه الزرقاء، من مرسى علم، وحتى مرسى مطروح. هناك ٣٩ محطة تبوح بأسرار هواء مصر، ويعاونها ٨٣ محطة ترصد ملوثات مياهنا الساحلية، بمعاونة من هيئة المعونة الدانمركية.

وفى قراءة سريعة لخريطة مصر البيئية. تقول نتائج الرصد ان شبرا الخيمة والتبين من اكثر مناطق القاهرة الكبرى تلوثا، وتنتشر فيها اكاسيد الكبريت، والاتربة العالقة وتأتى الزمالك اقلها تلوثا، بينما المعادى من اكثر المناطق تلوثا بالاتربة العالقة.

وعلى مستوى الصعيد فان كوم امبو مدينة سيئة الهواء بسبب مصانع تكرير السكر، وأما السواحل فإن الاسكندرية هى اكثر المناطق تلوثا المسطحات، وتتزعم المكس هذه المناطق، ثم يليها تلوثا الميناءان الغربى، والشرقى، وأبو قير، ويقل عنها شاطئا سيدى بشر وميامى، وتتصدر منطقة شمال خليج السويس التلوث البحرى من الأحمر.

هذا البرنامج حديث العمل به على مستوى العالم. ومصر رابع دولة بعد النرويج والدنمرك وأمريكا، فى رسم صورة البيئة بالارقام فوق الارض المصرية، انها خريطة التلوث، وعلى ضوئها يتم وضع الخطط والاستراتيجيات لتطهير سماء مصر وسواحلها من الملوثات!

ففى برنامج للمعلومات والرصد البيئى تموله هيئة المعونة الدانماركية «دانيدا» وتقوم بتنفيذ برامج قومية للرصد البيئى لنوعية الهواء والمياه الساحلية بالتعاون مع عدد من الجهات البحثية فى مصر

يقول المهندس احمد ابو السعود المدير المصرى لمشروع المعلومات والرصد البيئى إنه فى إطار التعاون بين هيئة المعونة الدنماركية والحكومة المصرية تم إنشاء نواة لشبكة الرصد البيئى، ويعتبر هذا المشروع حديثا من نوعه، ولكن قد تم العمل به بالفعل فى الدانمارك والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية وقد حقق نتائج باهرة. وتعتبر مصر الدولة الرابعة.

وتقوم الفكرة الأساسية لشبكة الرصد البيئى برصد نوعية الهواء ونوعية المياه الساحلية وتقوم بجمع المعلومات وإرسالها مباشرة من خلال خطوط التليفون الى جهاز كمبيوتر مركزى حيث تقوم هذه الشبكات برصد اهم ملوثات الهواء وتبوح بها ٣٩ محطة لرصد الهواء و٨٣ محطة لرصد ملوثات المياه الساحلية وقد تم اختيار المواقع من حيث اكثر هذه الاماكن تعرضا للتلوث الهوائى والتكدس السكانى. وبناء على ذلك تم تغطية اهم الاماكن تعرضا للتلوث فى جمهورية مصر العربية حيث يوجد ١٢ محطة لرصد الهواء فى القاهرة وحدها، و٦ محطات فى الأسكندرية، و ٨ محطات فى الدلتا اربع محطات فى سيناء والقناة، وأخيرا ٩ محطات فى صعيد مصر. وبناء على عمليات الرصد التى اجريت على هذه المناطق وجد أن من اكثر هذه الاماكن تعرضا للتلوث الهوائى هى منطقة القاهرة، خاصة مناطق شبرا الخيمة والتبين، حيث تنتشر فيها اكاسيد الكبريت والأتربة العالقة بنسبة كبيرة ولكن لو نظرنا الى نتائج رصد الملوثات فى منطقة الزمالك مثلا نجد انها اقل بكثير من منطقة شبرا الخيمة والتبين ولكنها فى نفس الوقت أكبر من الحدود المسموح بها فى القانون. ما عدا منطقة المعادى حيث تعتبر من أكثر الملوثات فى منطقة الزمالك هى الجسيمات العالقة وبالنسبة لمناطق صعيد مصر تعتبر منطقة كوم امبو من اكثر مناطق الصعيد التى تنتشر فيها ملوثات الهواء الجوى والسبب فى ذلك وجود مصنع تكرير السكر حيث تنتشر فيها بعض الغازات السامة مثل ثانى اكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين بالإضافة الى الجسيمات العالقة ولكن بمقارنتها بمنطقة اسوان نجد ان أسوان تقل بها نسبة التلوث الى حد ما عن منطقة كوم امبو حيث ينتشر بها الأتربة العالقة وبعض الغازات كثانى أكسيد الكربون. وبصفة عامة فمن اكثر الغازات التى تم رصدها فى هذه الأماكن هى ثانى اكسيد الكبريت، وثانى اكسيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

النيتروجين وأول اكسيد الكربون والهيدروكربون بالإضافة الى الحسيمات العالقة مع الوضع في الاعتبار ان العوامل الحوية وحركة الرياح تلعب دورا فى انتشار هذه الملوثات في أماكن متفرقة وبالنسبة لمحطات الرصد في المياه الساحلية يتم قبل وضع محطات الرصد القيام بمسح شامل للشواطئ المصرية واخذ عينات من المياه وبيانات تاريخية للتعرف على اكثر هذه الأماكن تعرضا للتلوث وكانت معظم هذه الاماكن على شواطئ البحر المتوسط خاصة مدينة الإسكندرية وهي من اكثر المناطق على سواحل البحر المتوسط تعرضا لتلوث المسطحات المائية خاصة منطقة المكس لانتشار المصانع في هذه المنطقة، حيث نرى أن من مصادر التلوث الصرف الصحي والصناعي وتليها في ارتفاع نسب التلوث الميناء الغربي ثم الميناء الشرقي وكل من مناطق ابو قير ومنطقة الجميل حيث ترتفع بها نسبة تلوث المياه الساحلية نتيجة للصرف الصحي والصناعي معا ولكن بنسب اقل من منطقة المكس، وتقل نسبة التلوث في سيدى بشر وميامى مثلا عن هذه المناطق الى حد ما. ولكن منطقة أبو قير ترتفع بها نسبة التلوث عن مناطق سيدى بشر وميامى وتتجاوز الحدود

وبالنسبة لسواحل البحر الأحمر بالمقارنة بينها وبين سواحل البحر المتوسط نجد ان البحر الأحمر والمدن التى توجد على سواحله تنخفض بها نسبة التلوث الى حد كبير عن مناطق البحر المتوسط ما عدا منطقة رأس غارب ترتفع بها الملوثات الناتجة عن الصرف الصحى ولكنها لا تقارن بمنطقة المكس ونتيجة لمصادر الصرف الزراعى والصناعى والصحى ترتفع نسبة التلوث فى منطقة شمال خليج السويس ايضا لذلك يقوم برنامج المعلومات والرصد البيئى بعمل تقرير كل شهرين للتعرف على نتائج محطات رصد المسطحات المائية ومعرفة درجة التلوث بها فى حين تقوم بعمل تقرير شهرى لمحطات رصد الهواء الجوى. وقد بدأ هذا المشروع بتكلفة قدرها ١٤.٩ مليون دولار أمريكى يشارك فى توفيرها وكالة الدعم الدنماركى ولكن تم زيادة هذه المنحة الدنماركية الى ١.١ مليون دولار وذلك بعد زيادة الفترة الزمنية المحددة للمشروع الى ٣ سنوات ونصف بعد ان كانت مدته خمس سنوات فقط، وذلك لينتهى عام ٢٠٠٤ وهذا لكى تكون هذه الفترة ملائمة لكى تنتقل بها الخبرة والمهارات الفنية تدريجيا من الجانب الدنماركى للجانب المصرى لاستمرار عمل هذه الشبكة ومازال العمل مستمرا لتقويم هذه الأماكن لمعرفة هل من الضرورى تكثيف الرصد بها أم لا

وهل هناك أماكن اخرى تستدعى وضع محطات للرصد لتكتمل صورة خريطة مصر البيئية بالمعلومات.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٩

وزير التخطيط والتعاون الدولي:

٢٨ اتفاقية منحة مع أمريكا خلال العام الحالي

٢٠٠ مليون دولار تسهيلات للقطاع الخاص و٤٥ مليونا للبيئة

أعلن ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي انه تم التوقيع على حوالى ٢٨ اتفاقية منحة مع الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة إجمالية بلغت ٧ ٨٥٩ مليون دولار وذلك في اطار برنامج المساعدات الأمريكية لمصر لهذا العام.

قال الوزير أمس انه تم تخصيص هذه المبالغ الى



ظافر البشرى

● الاستيراد السلعي للقطاع الخاص وخصص له ٢٠٠ مليون دولار لمنح تسهيلات القطاع الخاص لاستيراد سلع ومعدات راسمالية ووسيطة وقطع غيار من امريكا

● تدعيم التنمية الاقتصادية بمبلغ حوالى ٢٠٠ مليون دولار

● تدعيم المرافق المصرية بحوالى ٩٨.٩ مليون دولار

● خصص لقطاع الزراعة نحو ٦٥ مليون دولار بهدف اتاحة المساعدة الفنية لدراسة الادوات الاقتصادية في مجال الزراعة.

● تم تخصيص ٥٧ مليون دولار بهدف تحسين اداء المؤسسات والهيئات المصرية

● تدعيم الاوضاع البيئية في مصر بمبلغ ٤٥ مليون دولار

● تخصيص ٢٠ مليون دولار بهدف استكمال انشطة المشروع الذى يهدف الى التوسع في تطوير مرافق الاتصال العامة

● تدعيم تنظيم الأسرة والصحة الانجابية بحوالى ٢ ١٧ مليون دولار

● تخصيص مبلغ ١٥ مليون دولار للقطاع الصحى

● تحسين هواء القاهرة بمبلغ ١٠ ملايين دولار بهدف الحد من الأمراض الناتجة عن التلوث الهوائي.

● تخصيص ١٠ ملايين دولار لتعليم الفتيات لزيادة مشاركة الفتيات في التعليم الاساسي.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيئيات

السكان والبيئة

فى قراءة متأنية لحال كوكب الارض فى القرن القادم، وتوقعات حال البيئة والسكان والموارد، نجد ان المشكلة الاولى- فيما سوف يحدث من تطور سلبى-هى الزيادة السكانية المتسارعة للكره الارضية، وحسب الدراسات والاحصاءات التى باحت بها تحاليل المكتب المرجعى للسكان بواشنطن، نجد أن سكان الكوكب قفز عددهم فى ٢٥٠ سنة الى ٥ مليارات نسمة. ففى سنة ١٧٥٠ كان عدد السكان مليارا، الآن تحقق رقم الستة مليارات، ويتوقع الخبراء ان يصبح عدد سكان كوكبنا سبعة مليارات نسمة بحلول سنة ٢٠١٠ ؛ بينما كان سكان الكوكب يحققون المليارفى ٢٠٠ سنة؛ والامر المحزن ان الزيادة اخذت موقعها فى ٩٨٪ من دول العالم الساعى الى النمو. فى المقابل تعانى دول العالم المتقدم من تحقيق زيادة فى المواليد، والشئ الخطير ان افريقيا اصبحت القارة التى يقع عليها كل ما يسئ الى مواردها وسكانها فبينما كانت افريقيا تحتل ١٣٪ من الزيادة العالمية سوف تقفز الى ٢٤٪ مع منتصف القرن القادم وهو يمثل تدميرا سريعا لمواردها الطبيعية، فى المقابل تأتى الهند لتكسر حاجز المليون نسمة بحلول شهر مايو القادم

ومشكلة الزيادة السكانية السريعة، تبدو واضحة فى مدن دول العالم الثالث التى يعيش ٥٠٪ من سكانها فى المدن، ومن هنا زاد العبء على المرافق وتأثرت البيئة تأثرا شديدا بالزحف السكانى، وانتشار العشوائيات، وتكدس حركة المرور، وتلوث هواء المدن، وسقوط البنية الاساسية، ومشاكل الاراضى. وأصبحت مدن العالم الثالث ممرضة وتأثرت السياحة فى بعض العواصم، وانحدر مؤشر النمو بعد أن اصبح الفلاح يأكل من المدينة وتصحرت اراض، وأكلت الشعوب أراضيها الخصبة، واضطرت الحكومات إلى الاستصلاح خارج الرقعة الزراعة الخصبة، لتلبى حاجيات الافواه.

والحل.. جاء بسعى الحكومات الى تخفيض سعر الاراضى الصالحة للبناء خارج المدن وتقديم مغريات للخروج من المدن المزدحمة، فالزحام له اخلاقياته، ابسطها العنف.

●● قالوا: بنهاية هذا العام والقرن نجد أن عدد سكان شباب العالم مليارين لأقل من ٢٠ عاما.. سوف يحتاجون الى تعليم وصحة ومواصلات، وترفيهه.. وهم وقود الزيادة لتحقيق المليار السابعة!

راصـــــد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ /٨/ ١٩٩٩

قضية ورأى

لا سبيل امام جهود تنقية البيئة التى تبذل حاليا بعد عشرات السنين من التجاهل والاهمال إلا بالتشدد فى تطبيق القانون.. كوسيلة منطقية نلمسها فى كل دول العالم المهتمة بالبيئة.. لاحكام الخناق على غير الملتزمين لوقف اية محاولات لإفساد هذه البيئة.

لدى يقين ان جهاز «شرطة بيئة» قوى ومستقل ولديه صلاحيات واسعة هو اهم اليات حماية البيئة . وفى غيابه تضيع معظم الجهود سدى.. وتصبح القضية عبارة عن عبء على كاهل الوزارة الفنية المثقلة بالمهام والاعباء اصلا..

واعتقد ان مثل هذا الجهاز المستقل اذا ما تم تدعيمه بدوريات منظمة ولو محدودة العدد.. تجوب شوارعنا لتراقب مدى الالتزام بمتطلبات الحماية وتلاحق وتردع المقصرين والمتخاذلين بتطبيق قوانين صارمة.. بما فى ذلك القوانين الخاصة بالضوضاء والتى تصل فى بعض الاحيان إلى عمل البلدوزرات واجهزة الحفر حتى الساعة الرابعة صباحا.. بما يحرم المواطن من الراحة وبالتالى من الانتاج فى عمله فى اليوم التالى..

مثل هذا الجهاز المختص والذى يباشر مهامه فى دول العالم المتقدم ويعتبر احد اهم اجهزة البيئة هو الوحيد القادر على استعادة الهواء النقى.. والخضرة النضرة.. والهدوء والنظافة والصحة اللازمة للحياة سواء فى الحضر او الريف!!

ماجدة طنطاوى



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٩

بدء المرحلة التجريبية لصندوق حماية البيئة فى مارس

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بدء المرحلة التجريبية لصندوق حماية البيئة فى مارس المقبل ويستهدف دعم المشروعات لتوفيق أوضاعها البيئية حيث يتم حاليا الانتهاء من التفاصيل الخاصة بدعم المشروعات عن طريق البرنامج التنافسى للمشروعات والذى يتيح لكافة الجهات على المستوى القومى أن تتقدم بمقترحات مشروعاتها البيئية طلبا للدعم فى إطار الخطة السنوية التى سيتم الاعلان عنها من الصندوق قبل فتح باب التقدم للطلبات.

وقالت إن هذه التفاصيل يتم إعدادها حاليا بالتعاون بين الصندوق والخبرة الفنية المقدمة من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والوكالة الدنماركية على أن يشمل هذا البرنامج تلقى الطلبات وفحصها من الناحيتين الفنية والمالية مع منح الأولوية للمشروعات التى تحقق أهدافا ومزايا بيئية ملموسة.

ومن جانبه صرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأنه من المتوقع أن تصل ميزانية الصندوق للعام الأول حوالى ١٠ ملايين جنيه يتم من خلالها دعم عدد من المشروعات عن طريق دعم أسعار الفائدة التجارية بالنسبة لتمويل المشروعات الاقتصادية مع توفير الدعم فى شكل منح للمشروعات غير الاقتصادية كما سيقوم الصندوق بالتعاون مع البنوك بالعمل على توفير التمويل اللازم للمستثمرين فى المجال البيئى وأشار إلى أن دخل الصندوق يتركز أساسا فى رسوم دخول المحميات الطبيعية والتبرعات لصناديق البيئة الموجودة بالمطارات المصرية والتعويضات التى يحكم بها لصالح الجهاز عند تحقيق خسائر بيئة



المصدر : الـمـســاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٩

د. نادية مكرم عبيد:

مبارك.. وضع البيئة على الخريطة السياسية لمصر

نفذنا السياسات وواجهنا التحديات فى ضوء المواقف التى أعلنها الرئيس

اكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة انه بفضل الرئيس حسنى مبارك اصبحت للبيئة موقع على الخريطة السياسية لمصر وقد سبق وان اعلن الرئيس ان البيئة ضرورة لازمة ولم تعد ضربا من الرفاهية وتكلم عن اهمية تغير سلوكياتنا واشار الى ضرورة الحفاظ على الموارد المائية وتطبيق القوانين بحزم.

اوضحت أن هذه المواقف التى اعلنها الرئيس مبارك تعتبر نقطة تحول على طريق العمل البيئى فى مصر لاننا وضعنا فى ضوئها السياسات البيئية والتحديات واساليب مواجهتها

قالت الوزيرة فى افتتاح حملة النظافة التى نظمتها الوزارة بالاشتراك مع جمعية رواد بيئة المعادى بمناسبة الحملة العالمية للنظافة التى تشارك فيها ١٢٠ دولة من مختلف دول العالم تحت شعار نظفوا العالم.

ان اكثر من الف تلميذ فى مختلف المراحل التعليمية بمدارس حى المعادى قد شاركوا فى الحملة مايعبر عن اهمية المشاركة الشعبية لحماية البيئة.. حيث نظفوا الشوارع المحيطة بمنازلهم فى ١٧ موقعا تحت إشراف مدرسيهم.

اضافت أن مشروع تحسين هواء القاهرة بجهاز شئون البيئة قام بتنظيم عدة دورات تدريبية للمدرسين والمشرفين على التلاميذ المشاركين فى الحملة حول كيفية التعامل مع القمامة والمخلفات وغرس التوعية البيئية لدى التلاميذ.

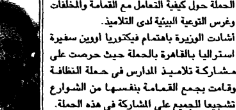
اشادت الوزيرة باهتمام فيكتوريا اووين سفيرة استراليا بالقاهرة بالحملة حيث حرصت على مشاركة تلاميذ المدارس فى حملة النظافة وقامت بجمع القمامة بنفسها من الشوارع تشجيعا للجميع على المشاركة فى هذه الحملة.

التقت الوزيرة بتلاميذ المدارس المشاركين فى حملة النظافة وناقشت معهم عددا من المشكلات البيئية فى مصر والتى تاتى القمامة على راسها دورهم فى مجال حماية البيئة من التلوث ونشر الوعى البيئى بجميع طبقات وفئات الشعب.

شجع الموقف على قيام بعض المارة من المواطنين على الاشتراك فى حملة النظافة بعد إن تسلموا ملابس النظافة التى أعدتها جمعية رواد بيئة المعادى واستمر العمل لعدة ساعات من النهار فى مختلف شوارع حى المعادى.

كان فى استقبال الوزيرة نجوى شعيب مدير الإعلام بمشروع تحسين هواء القاهرة ونادية سالم رئيسة جمعية رواد بيئة المعادى والقيادات التعليمية بحى المعادى.

وزيرة البيئة فى افتتاح حملة النظافة



نجوى شعيب نادية سالم

٠٠٠١٢٦



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٩

المطالبة بمنع إقامة مصانع جديدة قبل تحديد طريقة تخلصها من النفايات

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

طالبت ندوة «تعظيم دور الجهود الذاتية فى معالجة تلوث الهواء بحدائق القبة» بإصدار التشريعات التى تمنع اقامة أى مصنع جديد قبل توضيح طريقه تخلصه من المخلفات لمنع صرفها فى المياه قبل معالجتها مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

كما أوصت الندوة التى عقدتها الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للإعلام بالقاهرة بتخصيص نسبة من أرباح الشركات الصناعية للصرف منها على الدراسات لحل المشاكل الموجودة بهذه المنشآت بالتعاون مع المراكز البحثية واكدت الندوة أهمية وضع برامج زمنية سنوية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية للحد من التلوث مع تدبير الاعتمادات المالية اللازمة.

كما طالبت الندوة بتبنى مشروعات قومية تستهدف تشجير القاهرة لتنقية الجو وامتصاص الغازات الضارة وأوصت بالاسراع فى نقل الانشطة الملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٩

هزتان أرضيتان فى مدينة نويبع ولا خسائر فى المنشآت أو الأرواح

تعرضت منطقة نويبع صباح امس لهزتين ارضيتين سجلتهما محطات الشبكة القومية للزلازل، الاولى وقعت فى تمام الساعة السابعة و٤٥ دقيقة صباحا بتوقيت القاهرة، وبلغت قوتها ٥.٦ درجة بمقياس ريختر، وجاءت الثانية بعدها بعشر دقائق. ولم يتلق مركز نويبع أى بلاغات عن حدوث خسائر فى الممتلكات أو الارواح

٠٠٠١٢٨



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٩

تقويم بروتوكول التعاون المشترك بين وزارتى البيئة والقوى العاملة

كتب - محمد عبدالشافى:

تعقد اللجنة المشتركة بين وزارتي البيئة والقوى العاملة اجتماعا مشتركا خلال الفترة المقبلة لتنسيق الجهود ووضع الأسس الملائمة لتطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ بما يتفق وقانون العمل، وتقويم بروتوكول التعاون الموقع بين الوزارتين لتوفير بيئة عمل مناسبة بالمنشآت. كما تم تدريب ١٤٥ مفتشا بالوزارة على أساليب مراجعة قانون البيئة في مجال السلامة والصحة المهنية، وتم تنفيذ حملات للتقويم البيئى على ٢١٦ منشأة للتأكد من قيام أصحابها باعداد نماذج ودراسات التقويم البيئى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٨-١٩٩٩

تطوير محمية وادى الريان بالتعاون مع إيطاليا



□ نادية مكرم عبيد

★ المحميات الطبيعية فى مصر اصبحت ٢١ محمية بعد اضافة طابا وجزر النيل والبرلس ووادى دجلة بالمعادى اليها، وتشغل ٨٪ من مساحة مصر.

صرحت وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد بانه تم وضع برنامج لتطوير محمية وادى الريان بالتعاون مع الحكومة الايطالية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٩

نقل الورش والانشطة الملوثة للبيئة من مجمع الأديان بمصر القديمة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم وضع خطة من خلال برنامج زمنى لنقل الورش والجيارات والكسارات والانشطة الملوثة للبيئة من منطقة مجمع الاديان بمصر القديمة الى المنطقة الصناعية بشق الثعبان بطريق الاوتوستراد

وقال ان المرحلة الاولى شملت نقل ١٠٢ حالة اشغال ملوثة من هذه الانشطة، وانه تم تخصيص قطعة ارض لكل نشاط ضعف المساحة التى كان يشغلها فى الموقع القديم وانه تم تخطيط المنطقة تخطيطا علميا يواكب الحركة الحضارية وتوصيل المرافق اليها ويجرى الاعداد لنقل ٧٠ قمينة لحرق الفخار من منطقة مصر القديمة، وروعى اعادة تطوير هذه الصناعة لتتماشى مع تزايد الحركة السياحية جاء ذلك خلال الجولة التى تفقد فيها المحافظ مناطق مصر القديمة ومجمع الاديان والمنطقة الصناعية بشق الثعبان بحلوان ورافقه فيها نائبه قدرى ابو حسين والمهندس محمد عبد العزيز مدير الطرق والنقل بالقاهرة حيث تقرر سرعة الانتهاء من نقل ١٧ مصنعا وورشة تعمل فى مجالات صناعة البلاستيك والاسلاك والخراطة والسمكرة ودهان الدوكو وذلك بهدف اخلاء منطقة مصر القديمة ومجمع الاديان من الاشغالات والانشطة الملوثة للبيئة وتحويل هذه الاماكن الى محلات تجارية لخدمة الحركة السياحية والآثار الموجودة بهذه المناطق وطالب المحافظ بالتوسع فى اشتراك المواطنين فى المشروعات التى تهتم بحماية البيئة والتجميل للحفاظ على هذه المشروعات



المصـدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١٠ / ١٩٩٩م

معسكر بيئى بشمال سيناء و٦ مراكز للإشعاع البيئى بالمحافظات

كتب ـ ماجد كامل:

تم الاتفاق بين الدكتور على الدين هلال وزير الشباب والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على إقامة معسكر بيئى قومى بأرض محمية الزرانيق على بحيرة البردويل شمال سيناء وذلك على مساحة فدانين وتقوم الوزارة وفقا للاتفاق بتفعيل أنشطة الشباب فى المعسكر بينما تقوم وزارة البيئة بتمويله بمبلغ مليون جنيه.

كما تقرر أيضا إقامة ٦ مراكز للإشعاع البيئى فى ٦ محافظات بتكلفة ٦٠٠ الف جنيه هى القاهرة وبورسعيد والمنوفية والاسكندرية والفيوم وأسيوط على مساحة ١٥٠ مترا لكل مركز وأكد الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب ان المعسكر يستهدف استثمار طاقات الشباب لخدمة الأهداف القومية لحماية البيئة، مشيرا إلى أن اختيار هذه المنطقة يأتى نظرا للتنوع البيئى الذى تتمتع به

ومن ناحية أخرى اعلن الدكتور مصطفى الفقى مساعد وزير الخارجية للشئون العربية ان وجود وزارة للشباب فى الحكومة الجديدة يؤكد إيمان القيادة السياسية بقضاياهم وحرص الرئيس حسنى مبارك على وضع حلول جادة لهم فى المستقبل

جاء ذلك فى ندوة «الشباب المصرى وتحديات القرن الـ ٢١» فى إطار الندوات التى تنظمها الوزارة

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٩

الأمور عادية

بوزارة البيئة

في وزارة الدولة لشئون البيئة يقوم الدكتور على ابوسديرة أمين عام جهاز شئون البيئة بتسيير الامور بالتعاون مع القيادات الموجودة بالجهاز والموضوعات المطلوب عرضها على الوزيرة هي المؤجلة فقط لحين انتهاء التشكيل الوزاري الجديد. وجميع قيادات الوزارة والجهاز موجودون بمكاتبهم ويمارسون عملهم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٨/١٩٩٩



صباح الخير

عاد التوقيت الشتوي، اعتبارا من يوم الجمعة الماضي، وانكمشت ساعات النهار.. واصبح الليل يجيء مبكرا.

وقد اعتدنا في مصر.. ان نبدأ التوقيت الصيفي في اواخر شهر ابريل من كل عام، ثم نعود الى التوقيت الشتوي مع آخر اسبوع من شهر سبتمبر.. واعتادت الناس هذه التغييرات الزمنية، دون مناقشة ودون اعتراض..

ولكن في هذه السنة.. وقبل بدء التوقيت الصيفي، اعترض الدكتور جمال جوردون اخصائي الغدد من خلال هذه النافذة «صباح الخير» .. على التوقيت الصيفي، مؤكدا انه يلحق اضرارا بوظائف الجسم، وناشد عدم الاخذ به مستقبلا.

ثم كانت المفاجأة.. عندما اعترض احد خبراء السياحة المعروفين في مصر، وهو المهندس سميح ساويرس، على التوقيت الشتوي، مؤكدا انه يصيب صناعة السياحة في مصر بضرر بالغ، ودعا الى الاستمرار في التوقيت الصيفي، وعدم العودة الى التوقيت الشتوي.. وايده في هذا الراى رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية.. احمد المغربي.. مؤكدا بدوره على ان التوقيت الشتوي يؤذي صناعة السياحة في مصر. ودعا الى اجراء حوار موضوعي يتناول مختلف ابعاد هذه القضية.

وفي هذا الشأن. تلقيت رسالة طريفة من جمال الدين طه محمد بشركة النصر للبترول تساءل فيها: لماذا لاناخذ بحل وسط. وبدلا من تأخير الزمن ساعة كاملة.. نقوم بتأخير الساعة نصف ساعة.. لمدى الحياة.. وبذلك نستطيع ان نتحاشى بعض عيوب النظام الشتوي، وبعض عيوب النظام الصيفي.. ونكسر من حدة فرق الليل والنهار عند التغيير صيفا، وشتاء بنسبة النصف. وهذا الراى ان تحقق ربما تشوبه شائبة واحدة، وهو ان فرق الوقت بين مصر، ومعظم البلدان الاخرى سيكون بفرق النصف ساعة، بدلا من الساعة الكاملة.

وواضح ان قضية التوقيت، وتغييره صيفا، وشتاء.. بدأت تثير اهتمامات بعض الناس.. وهي قضية جديرة بالدراسة والمناقشة الموضوعية .. لان هذا النظام ظهر مع بداية الحرب العالمية الاخيرة.. وكان الهدف الاساسي منه توفير الكهرباء وخدمة الاغراض العسكرية .. ثم استمر الوضع، واعتاد الناس ان تغير الساعات كلما اقترب الصيف. واقترب الشتاء دون مناقشة.. الى ان بدأت التساؤلات مؤخرا عن جدوى هذاالنظام!

سعيد سنبل



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٩

نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة:

لو تركت الوزارة سأتفرغ لعائلتي

● وتقول نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة إن توفيق أوضاع ٣٤ منشأة صناعية كانت تلقى بنحو ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من الصرف الملوث غير المعالج، هو أهم ما انجزته فى فترة الوزارة السابقة، باستثمارات بلغت ٣٥٠ مليون جنيه، وتم تقييم نوعية مياه النيل بعدها، وأكدت النتائج أن نوعية مياه النيل لاتقل جودة عن الأنهار العالمية مثل الراين والتايمز، وهو ما يحمى صحة المواطنين والأحياء الأخرى على أرض مصر، إلى جانب إعلان ٤ مناطق جديدة كمحميات طبيعية وهى طابا، وجزر النيل، والبرلس، ووادى دجلة، ليصل عدد المحميات فى مصر إلى ٢١ محمية تمثل ٨٪ من مساحة مصر.

نادية مكرم عبيد

وأضافت أنه تم التفتيش والمراجعة البيئية لنحو ٧٠٪ من العائمات السياحية فى النيل والتى يبلغ عددها ٢٣٠ عائمة مسجلة لتوفيق أوضاعها وعدم إلقاء نفاياتها فى النيل، وذلك من خلال إنشاء ٥ محطات لاستقبال هذه المخلفات على طول مجرى النهر، وكذلك تحسين نوعية هواء القاهرة بعد إنشاء شبكة ضخمة للرصد تضم ٣٦ محطة لقياس التلوث وتركيز الرصاص، بالإضافة إلى ٤٠ محطة أخرى فى جميع المحافظات

وتؤكد نادية مكرم عبيد أن التحديات أمام بيئة مصر كثيرة، من بينها مشروعات كانت تتمنى تنفيذها، لكن الظروف حالت دون ذلك، وعلى رأسها مشكلة القمامة التى تحتاج لبعض الوقت التخلص منها بشكل سليم

وتنفى الوزيرة إحساسها بالندم نتيجة أى قرار قامت باتخاذه، لأنها تقوم بدراسة كل قراراتها من كل الجوانب بعد استشارة المتخصصين، وإن كانت ترى أن القرارات التى اتخذتها الوزارة فى الفترة السابقة أمام قمائن الطوب لم تكن بالحسم اللازم بالرغم من توفيق أوضاع حوالى ٥٥٠ قمينة تمثل ٥٠٪ من المصانع المنتشرة علي طول مجرى النيل فى ١٢ محافظة

وتقول إن أول أهدافها فى حالة اختيارها للوزارة الجديدة سيكون إعلان المدن الصناعية الخمس فى مصر كمدن صديقة للبيئة، ويبلغ حجم الاستثمارات التقديرية لتنفيذ خطط التطوير نحو ٢٥٦ مليون جنيه، بالإضافة إلى ١٩٥ مليون جنيه أخرى لتأهيل شبكات الصرف الصناعى فى تلك المدن، ومليار جنيه أخرى لبرامج إعادة تأهيل البنية الأساسية بها وتنوى نادية مكرم عبيد فى حالة عدم دخولها الوزارة الجديدة التفرغ للعائلة ورعاية ولديها اللذين يقومان بالدراسة فى أمريكا، وتمكنها من زيارة الأهل والأقارب اللذين لم تستطع زيارتهم طوال عملها بالوزارة السابقة، وكذلك القيام ببعض السفريات إلى الخارج.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٠/١٩٩٩

عقد المؤتمر الدولى لإدارة الكوارث بالقاهرة أواخر الشهر الحالى

كتب ـ أيمن خاطر:

يعقد المؤتمر الدولى السنوى الرابع لإدارة الازمات والكوارث نهاية الشهر الحالى الذى تنظمه وحدة بحوث الأزمات بكلية التجارة بجامعة عين شمس ويتناول العديد من الموضوعات أهمها الكوارث الطبيعية، والبيئية والآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية الناجمة عن وقوع الكوارث وادارة الأزمات فى المنظمات الحكومية ومنظمات الاعمال والأزمات الدولية والاقليمية، ودور اجهزة الإعلام والاتصالات فى إدارة الأزمات والكوارث

صرح بذلك الدكتور رشاد الحملاوى مدير الوحدة مضيفا ان المؤتمر يتضمن ايضا تقديم حالات عملية لأزمات وكوارث فى مختلف القطاعات، وكذلك عرض حالات عملية مستقاة من واقع البيئة المصرية والعربية والعالمية، وتجارب وخبرات القيادات فى هذا المجال واشار إلى أن الهدف من المؤتمر الوصول إلى علاج سريع عند وقوع حوادث من شأنها إحداث خلل على مختلف المستويات وتنشيط وتطوير التنظيم التطوعى لمواجهة الكوارث وبرامج للتدريب على كيفية مواجهة مثل هذه الأزمات

ويشارك فى المؤتمر العديد من الدول العربية ومجموعة من الباحثين بالجامعات الاجنبية ونخبة من اساتذة الجامعات والمسئولين بالهيئات والوزارات وقطاع الأعمال العام والخاص



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٠

ندوة حول التلوث بالأماكن المغلقة بجامعة القناة بعد غد

كتب ـ وجيه الصقار:

يفتتح الدكتور احمد شكرى رئيس جامعة قناة السويس بعد غد «الثلاثاء» ندوة «التلوث البيئى فى الأماكن المغلقة» والتى تناقش وسائل التغلب على الملوثات فى تلك المواقع وأحدث الطرق الطبيعية لمواجهة مثل استخدام النباتات فى القضاء على الملوثات وأفضل الأنواع المقاومة لها مع استبعاد النباتات السامة بالنسبة للأطفال خاصة بالمنازل صرح بذلك الدكتور عيد قريش أستاذ نباتات الزينة بالجامعة وقال إن المطروح من البحوث يتناول قدرة بعض النباتات على القضاء على الملوثات مثل البوتس والفندر والشفير اوالازليا والفيكس ديكورا.

وقد كشف أن النباتات السامة تتمثل فى الاسبرجس الخشن والافزديوم والازاريا والدفنباخيا ويحاضر فى الندوة مستشارو البيئة واعضاء هيئة التدريس المتخصصون بكليات الزراعة ومن ناحية اخرى اكد الدكتور أحمد شكرى أنه تم قبول جميع الطالبات المغتربات بكليات ومعاهد الجامعة بالمدن الجامعية فى قطاعات الجامعة المختلفة بالسماعيلية وبورسعيد والعريش والسويس.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٩

مؤتمر علمي يطلب وقف التوسع في إنشاء المصانع بحلوان

طالب مؤتمر «جهود مصانع حلوان للتوافق مع البيئة»، والذى نظمته جامعة حلوان بضرورة إيقاف التوسع فى إنشاء المصانع بالمنطقة، والتى بلغت ٤٦ مصنعا ومراقبة اقامة المصانع بالمناطق العشوائية بجنوب حلوان، والتى أدت إلى تلوث خطير بالهواء والماء والتربية بالإضافة الى لمشاكل الصرف الصناعى، ونتجت عنها أمراض خطيرة على الصحة العامة لسكان المنطقة.

وصرح الدكتور حاتم البلك عميد كلية الهندسة بالجامعة بان المؤتمر أوصى بتوفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الخطط البيئية بالمصانع والشركات بإضافة رسم محدود على سعر بيع المنتج اسوة بما يتم بمصانع الاسمنت وقيمته ٥ جنيهات عن كل طن، وتطوير التكنولوجيا المستخدمة فى مسابك الرصاص والألومنيوم والنحاس لتقليل المخلفات الصلبة والغازات المنبعثة التى تسبب أمراض الكبد والفشل الكلوى.

وأضاف الدكتور محمد مسعود وكيل الكلية لشئون البيئة أن المؤتمر طالب ايضا بتشديد الرقابة على القمائن ومصانع الطوب الموجودة بالمنطقة العشوائية خلف شركة الحديد والصلب، والتى تسبب تلوثا كبيرا لاستخدامها المازوت كوقود والعمل على استبداله بوقود أخر صديق للبيئة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٨/١٩٩٩

نادية مكرم عبيد

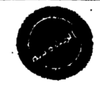
إجراءات لإعلان المدن الصناعية الجديدة صديقة للبيئة عام ٢٠٠١

كتبت . سالى وفائى:

اشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بقرار رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد بتشكيل مجموعات العمل الست، باعتبارها فكره مفيدة للغاية فى مجال نشاط وزارة البيئة على اساس ان البيئة تشارك فى جميع المجالات فهى قاسم مشترك اعظم ومن خلال هذه اللجان وبمشاركتها سوف نستطيع ان ندمج العمل البيئى فى كل الاعمال

وأشارت الوزيرة إلى انه عقب اجتماع مجلس الوزراء سوف يعقد اجتماع فى الوزارة لمناقشة قضيه البيئه فى المدن الصناعية الجديدة، والتى تعمل الوزارة على إعلانها مدنا صديقة للبيئة خلال عامى ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ حيث بلغ حجم الاستثمارات التقديرية فى مشروعات التكنولوجيا النظيفة وترشيد مدخلات الانتاج ومعالجه التلوث فى المنشات ٢٥٦ مليون جنيه، وذلك بالمدن الصناعية الخمس العاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر، والسادات، والعبور، وبرج العرب بتمويل ذاتى من مستثمرى المدن ويقدر حجم الاستثمارات التقديرية لتنفيذ برنامج إعاده تأهيل هذه المدن حوالى مليار جنيه حتى نهاية عام ٢٠٠٠ وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد أن نهر النيل بكل مكوناته يظل أهم أولويات العمل فى الوزارة، كما تم تشكيل لجنة لتنسيق أنشطة حماية نهر النيل من وزارات البيئة والصحة والنقل والاشغال العامة والموارد المائية والداخلية للتنسيق والتعاون فى مجالات الرصد والرقابة على نوعية نهر النيل وإيقاف مصادر التلوث وإصدار التوجيهات الارشادية الخاصة باستخدامات النهر فى الانشطة المختلفة

نادية مكرم عبيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٩

مؤتمر حول البيئة العربية ودورها فى صنع القرار غدا بالقاهرة

كتب ـ نصر زعلوك:

يعقد غدا بمقر جامعة الدول العربية المؤتمر العربى الأول حول المؤشرات البيئية ودورها فى صنع القرار يشارك فيه خبراء أجهزة الشئون البيئية في الدول العربية وخبراء الأجهزة الإحصائية والمنظمات العربية المتخصصة والتجمعات الإقليمية

ويسبق انعقاد المؤتمر الدورة الحادية عشرة لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة واجتماع المكتب التنفيذى التحضيرى لها واللذين سينعقدان فى ١٧ و ١٨ أكتوبر الحالى ويهدف المؤتمر للتعرف على تجارب الدول العربية والتجمعات الدولية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية في مجال إنتاج المؤشرات البيئية بغية الاستفادة من التجارب الناجحة والتعرف على المعوقات الفنية والمؤسسية لاقتراح الحلول المناسبة والاتفاق على الحد الأدنى من المؤشرات البيئية التى يمكن الاستعانة بها للتعرف على الوضعية البيئية فى الدول العربية وإجراء المقارنة داخل وخارج المنطقة العربية

ويناقش المؤتمر ٥ أوراق عمل تتعلق بمحاولات حماية البيئة ووضع الخطط والبرامج لصون البيئة وإعداد شبكة عربية للمعلومات البيئية وتجارب المنظمات المختلفة فى مجال المؤشرات البيئية ودعت اللجنة إلى المضى قدما فى فكرة إنتاج مسلسل تليفزيونى يتناول قضايا البيئة مع تأكيد أهمية أن يشارك فى هذا العمل أكبر حشد ممكن من الفنانين العرب والتفكير فى إنتاج أفلام الرسوم المتحركة ذات المضمون البيئى، كما طالبت بطباعة دليل المرأة العربيه فى حماية البيئة من التلوث وترشيد استخدام الموارد بالسرعة الممكنة وتعميمه على الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية

وقد شارك فى الاجتماع العاشر للجنة خبراء ستة فى كل من تونس والسعودية وفلسطين وقطر والكويت ومصر والمغرب ولبنان، بالإضافه إلى ممثلين لمنظمة الصحة العالمية ومجلس الوحدة الاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربى وأوروبا (سيدارى) والإدارة العامة للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية

٠٠٠١٤٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٩

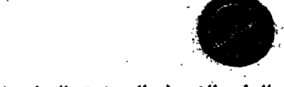
في وزارة د. عبيد.. ومع نادية مكرم عبيد

البيئة أكثر ازدهارا

وجدى رياض

إذا ما أبحرنا في سياحة عبر تاريخ د. عاطف عبيد لوجدنا انفسنا امام رجل بيئة من الطراز الأول، وصاحب سجل حافل من الانجازات البيئية الرائعة التي تجعل منه مسئولا يستطيع ان ينتصر للبيئة بالقرارات لا بالامنيات، وان يجعل لها صوتا مسموعا على الصعيدين المحلي والدولي، فعلى المستوى المحلي نذكر له معاركه الضارية في سبيل صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والوقوف ضد مصادر التلوث الصناعي بعدم منح اى منشأة صناعية جديدة اى تراخيص دون الحصول على ما يثبت توفيق الاوضاع البيئية، وصاحب مشروع اول خطة قومية للحفاظ على البيئة ودرء اخطار التلوث، والتصدي لمحاولات إدخال النفايات الصناعية السامة إلى ارض الوطن مثل احباط محاولة السفينة «جامبوترست» عام ٨٨ والسفينة الهولندية «هوايت ستروك» عام ٨٩ وغيرهما من السفن الاخرى، كذلك السفن التي احدثت تدميرا في البيئة المصرية مثل البمية «سفير» وغيرها وكان للدكتور عبيد الفضل في الكثير من المشروعات البيئية العملاقة مثل مشروعات الصرف الصحي وتنقية مياه الشرب ونهر النيل، كذلك المعنية بدرء اخطار الصناعة وعوادم السيارات مثل مخاطر الرصد البيئي (رصد الهواء) ومشروع الحزام الأخضر بطول الساحل الشمالي، والحزام الاخضر حول القاهرة الكبرى، وتصدى د عبيد ايضا لكل مخاطر التلوث لدرجة انه الغى تراخيص بعض الشركات المنتجة للملح عندما علم انها تنتج انواعا من الملح الفاسد من البرك والمستنقعات، وهو ايضا صاحب فكرة انشاء مركز دولي للكوارث البيئية في مصر بتمويل برنامج الامم المتحدة للبيئة «اليونيب» وهنا لابد أن نذكر بالفضل د. مصطفى كمال طلبة ايضا. كذلك تبنى مشروع صندوق حماية البيئة البحرية ومواردها الطبيعية، وتطبيق قانون يحظر ممارسة أى نشاط يضر بالمحميات الطبيعية، وتكوين فرق عمل لمتابعة مشروعات حماية البيئة، واعلان انشاء ٤ . حميات طبيعية مرة واحدة عام ٨٨ وهي الريان والجبل الاحمر والغابة المتحجرة واشتوم الجمل، وكان الحفاظ على بيئة البحر المتوسط يمثل اهمية خاصة لدى الدكتور عبيد لدرجة انه تبنى فكرة انشاء وحدة مستقلة للطيران تحت اشراف القوات المسلحة لمراقبة المخالفات على الشواطئ المصرية، وبالطبع وفي اطار التعاون الوثيق مع دول البحر المتوسط كان للدكتور عبيد دور فعال في هذا الصدد وقد تم اختياره رئيسا لهيئة مكتب وزراء البيئة بدول المتوسط، كما شغل ايضا رئيس هيئة مكتب وزراء البيئة العرب، وكان يفكر بجدية في الرقي بالبيئة المصرية، وانشاء المكتب الفني لجهاز شئون البيئة الذي عقد ٦٠ اتفاقية مع الدول المانحة والصناديق والوكالات الدولية، كما وافق نادي باريس على استبدال اجزاء من الديون الحكومية بالجنيه المصري لتمويل مشروعات البيئة في مصر، وكان الدكتور عبيد حريصا على ان يكون للعلماء والخبراء في مصر دور مهم في قضايا البيئة كذلك الاهتمام بالدورات التدريبية لإيجاد كوادر قادرة على التصدي لمشكلات البيئة، وطالب بأن تحوى المناهج التعليمية في جميع المراحل هذه القضايا لرفع الوعي . وبالطبع اننا لم نذكر كل الانجازات بل بعضا منها، ومن هنا يمكننا القول إن حكومة على رأسها الدكتور عاطف عبيد ـ الذي له اهتماماته وانجازاته البيئية الرائعة ووزارة للبيئة تتولى فيها المسئولية السيدة نادية مكرم عبيد الوزيرة النشيطة التي استطاعت خلال عامين ان تحرز نجاحا كبيرا وتحقق طفرات هائلة في مستوى البيئة المصرية، من حيث الاضافات الايجابية او كبح جماح ملوثات البيئة ـ سيكون لذلك كله اثره الايجابي في ازدهار البيئة المصرية

٠٠٠١٤١



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/ ٨/ ١٩٩٨

كلمة حق لرئيس الوزراء

منذ عشر سنوات بالتمام والكمال اتفق الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وقتئذ مع الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام على تخصيص صفحة اسبوعية فى جريدة الاهرام تهتم بقضايا البيئة لرفع الوعى وتسليط الضوء على السلبيات والتراكمات البيئية منذ العشرينيات ووافق الاستاذ إبراهيم نافع على الفور وصدر العدد الأول من صفحة البيئة مع تباشير عام ١٩٩٠ وقد كانت بذلك اول صفحة متخصصة عن البيئة تصدر فى الصحف المصرية والعربية ومرت الأعوام وحان موعد انعقاد مؤتمر الامم المتحده للبيئة والتنمية بريودى جانيرو بالبرازيل عام ٩٢ وهو ماسمى بمؤتمر قمة الارض وحضرته وفود ١٧٦ دولة وكان رئيس الوفد المصرى فى المؤتمر د. عاطف عبيد وضم الوفد المستشار نبيل العربى والسفيره ميرفت التلاوى والوزير المفوض ماجد الاسلامبولى ولفيفا من العلماء والخبراء ورجال البيئة والمستثمرين ورؤساء الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة والصحفيين من الصحف القومية الثلاث وعلى رأسهم الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية وقتئذ - رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط حاليا - وسعيد سنبل رئيس تحرير اخبار اليوم السابق ووحدى رياض محرر شئون البيئة بالاهرام وقد نظم د. عاطف عبيد باقتدار ادارة عمل الوفد المصرى داخل قاعات المؤتمر وفى ردهاته ومن خلال لجانه المتعددة والتى تصل الى ٤١ لجنة لمناقشة بنود اعلان ريودى جانيرو والاجندة ٢١ والاتفاقيتين اللتين وقعتهما مصر وهما اتفاقية التنوع البيولوجى وتغيرات المناخ وقد عقد د. عاطف عبيد على مدى ١٦ يوما الاجتماعات الحاسمة مع الدول المانحة وخرجت مصر من هذا المؤتمر برصيد هائل من المنح وتعاقبت الأيام ودفع بقانون البيئة الى مجلس الشعب وصدر القانون فى سنة ٩٤ بعد مناقشات دامت ثلاث سنوات مع كل الاطراف وصدرت اللائحة التنفيذية بعدها بعام وتحركت بدايات التنظيم المؤسسى الكبير للبيئة وتوالت بعد ذلك المساحات الزمنية فى الاذاعة والتليفزيون للتوعية بالبيئة وبدأت صفحات البيئة فى الصحف المصرية وازدهرت التوعية وشعر الناس بخطورة التلوث وتسلمت السيدة نادية مكرم عبيد المسئولية بعد الدكتور عاطف عبيد عام ٩٧ لتكمل المسيرة وكانت دائما على اتصال بالدكتور عاطف عبيد لمتابعة مايجرى على الساحة والآن اكتملت المنظومة، وتتوقع البيئة ان يكون لها شأن آخر فى ظل عيون الرجال الخضر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيئيات

المقاهى

انتشرت فى الآونة الأخيرة ظاهرة تراخيص المقاهى، وإن كنت لا اعلم هل الترخيص ينص صراحة على انه مقهى، أم هى الموضة الجديدة، التى خرجت علينا بثوب جديد فى الاسم والشكل ولكن ظلت محتفظة بالمضمون

ووضح من انتشار المقاهى بهذه الصورة ماتدره من أرباح كبيرة لانتشار عادة تدخين الشيشة للصبايا والصبية، فى نفس الوقت تغلق المقاهى الكبرة المشهورة ابوابها بعد ان اقلع الناس عند زيارتها ابان السبعينيات والثمانينات، واقلع اغلبهم عن هذه العادة السيئة والمرضة والقبيحة، التى تنشر الامراض وتلوث هواء القهوة، وتضر بصحة المدخن وجاره

وقد تلقيت رساله مفعمة بالأسى والحزن - وهى ليست الاولى من العذاب الذى يعانيه السكان المجاورون لأى مقهى حديث، وقد انتشرت فى الاحياء المسماة الراقية ودخلت مداخل العمارات . وبين رضوض العمارات، وكما يوضح السيد خالد فؤاد، ان تأثير الشيشة على السنة مزدوج، وانه ضج من شكوى استنشاق اول اكسيد الكربون من حرق الخشب لايقاد الفحم، ثم رائحة دخان الشيشة النفاذ، والضجيج المصاحب للمقهى وسوء انتظار سيارات ابناء الذوات من مدخنى الشيشة، وقضاء عمال وبعض زبائن هذه المقاهى حاجتهم فى مداخل المنازل، والحوارى المجاورة، لعدم وجود مراحيض بهذه المقاهى، وهو مايعد تلوثا بيئيا لأن زبائن المقاهى يقضون وقتا طويلا بالمقاهى، ويحتسون المشروبات ويجلسون فى الدخان والمكان المغلق، ولايخفى على أحد أن موظف اصدار التراخيص لايدرس الموقع ولايناقش صاحب الطلب فى التهوية والمدخنة، ودورة المياه والضوضاء، ولعب النرد والدومينو، وصوت التليفزيون ولاسيما اذا كانت هناك مباراة لكرة القدم!

كل هذا يدفع ثمنه السكان ويقبض ثمنه اصحاب المقاهى الشيك، التى يديرها ابناء الذوات! ولن نناقش سر انتشار مرض السل بين المقتدرين، ولم يعد مرض السل مقصورا على الفقراء والمعوزين واصحاب الدخول المعدمة

ويرجع ذلك الى انتشار عادة تدخين الشيشة، وهى الدراسة التى باحت بها مؤتمرات الامراض الصدرية وأعدها د. عادل اسرائيل اخصائى الصدر بمستشفى المطرية التعليمى

●● قالوا : لن يدفع السكان ثمن العادات السيئة التى يمارسها المعتدون على صحة البيئة.

راصد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٧/١٩٩٩

طب البيئة الأوزون والصيف وحساسية الصدر

عندما تنظر إلى السماء ، وترى سحابات الدخان وكأنها مظلة تغطى وجه الأرض ، فتتوقع على الفور أنك تتنفس هواء ملوثا بغاز الأوزون، وعندما ترى عوادم السيارات والموتوسيكلات ترتفع إلى عنان السماء فقل ، أنا أتنفس الآن هواء ملوثا بغاز الأوزون. وعندما تجلس إلى نفسك لابد أن يطرأ على ذهنك سؤال محير وما علاقة دخان عوادم السيارات بغاز الأوزون؟

وهل غاز الأوزون من ضمن الغازات المنبعثة من عوادم السيارات؟

إن عوادم وسائل النقل المختلفه التي تنتشر في الشوارع تتكون من مجموعة من الغازات من بينها غاز ثاني اكسيد النيتروجين الذى تحدث له عملية تاكسد كيميائى ضوئى بفعل الأشعة فوق البنفسجية المنبعثه من أشعة الشمس وبمساعده درجة حرارة الجو العالية فيتحول إلى أول اكسيد النتروجين، وذره اكسجين واحده تتحد مع الأكسجين الجوى فينتج غاز الأوزون وبالتالى فإنه لكي ينتج غاز الأوزون لابد من توافر ثلاثة عوامل هي عوادم وسائل النقل المختلفة، وأشعة الشمس، ودرجة حراره الجو العالية وهذه العوامل الثلاثة متوافرة وبكثرة خاصه في فصل الصيف وفي القاهرة

ولكن ماهو ضرر هذا الغاز؟

تقول المنظمه الامريكية لحماية البيئة إنه إذا ارتفع مستوى غاز الأوزون فى الجو إلى (٢٠٠ ميكروجرام لكل متر مكعب) فإنه يصبح ضارا بصحة الانسان ولكن الدراسات الطبية التى درست تأثير هذا الغاز على صحه الانسان وجدت أن هذا التأثير يمكن ان ينتج عند تركيزات اقل من ذلك. وتتركز الآثار الصحية لهذا الغاز على الجهاز التنفسي، فهى تؤدى إلى زيادة عدد أزمات الربو عند مرضى حساسية الصدر فمريض حساسية الصدر قد يكون ملما بما يؤدى إلى تهيج أزمة حساسية الصدر عنده، ولكنه يفاجأ بأزمات لايعرف سببها وقد يكون سبب وجوده في مكان ملوث بعوادم السيارات أو الموتوسيكلات وخصوصا اذا كان عمله يؤدى إلى وجوده باستمرار متنقلا بين مختلف الشوارع وكذلك عند الأطفال الذين يلعبون فى الشوارع الملوثة دائما بعوادم السيارات فتزداد عندهم مرات الاصابه بأزمات الربو ولا تستطيع الأم أن تحدد سبب هذه الأزمات بل إنها قد تدفع أطفالها إلى الخروج إلى خارج المنزل لاستنشاق الهواء الذى قد يكون ملوثا وقد أجريت دراسة طبية فى الولايات المتحدة الامريكية على مرضى حساسية الصدر شملت عددا كبيرا من الكبار والأطفال وذلك خلال أشهر يونيو ويوليو وأغسطس، حيث يرتفع معدل استخدام وسائل النقل وترتفع نسبة عوادمها إلى أعلى مستوى لها وبالتالي ترتفع نسبة التلوث بغاز الأوزون فى الجو. فوجدوا ارتفاعا ملحوظا في ازدياد عدد مرات الاصابة بنوبات الربو عند هؤلاء الأشخاص ولاحظوا أن هذا الازدياد مرتبط بارتفاع نسبة الاوزون في الجو المحيط بهؤلاء الاشخاص فى خلال هذه الفترة من السنة ونفس الدراسة تمت فى مصر وقد أظهرت دراسة طبية أخرى أجريت في إنجلترا أن تأثير غاز الأوزون ليس مرتبطا فقط بمرض حساسية الصدر، ولكن هو أيضا يؤثر بالسلب على الأناس الطبيعيين فبعد مرور سنوات من تعرض الشخص السليم باستمرار لهذا الغاز يحدث التهاب مزمن فى مجرى الشعب الهوائية، تؤدى بالتالى إلى ضيق في الشعب الهوائية، فتقل كمية الهواء الداخلة إلى الرئتين وهذا يؤدى إلى اختلال في وظائف التنفس ويصيب الانسان بالنهجان، وضيق النفس، والاحساس بعدم الراحة فى التنفس هذا بالاضافة إلى حدوث خلل فى المناعه الطبيعية للجهاز التنفسى، ومن هنا فإن حماية البيئة من عوادم وسائل النقل سواء باستحداث أنواع جديدة من الوقود لا تؤدى الى تلوث البيئه أو بابتكار انواع جديدة من المحركات التى لا يؤدى تشغيلها إلى حدوث أضرار بالبيئه فحماية البيئه ليست مهمه فرد معين، او مؤسسة مختصة ، أو دولة

وإنما هى مسئولية كل الناس مثقفين، وأميين كبارا، وصغارا مسئولين، وعاملين وإذا تخلفت مجموعة واحده من هؤلاء عن أدا دورها سقط العالم كله فى بيئة ملوثة ومن هنا اهتمت الدولة بتحسين هوا القاهره الذى يتكلف ٦٠ مليون دولار.

د. رائد العزب

مدرس م الامراض المهنية وطب الصناعات بكلية طب الأزهر.

٦٦٠١٤٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٩

حكاية

النظافة والبيئة!

□□ التلوث البيئى فى الاماكن المغلقة ستناقشه جامعة قناة السويس فى ندوة غدا.

وامس طالبت جامعة حلوان فى ختام ندوة لها بضرورة ايقاف التوسع لانشاء المصانع بمدينة حلوان وضواحيها، وذلك بعد ان اقترب عددها من خمسين مصنعا وهو ما ادى الى تلوث خطير فى البيئة ينتج عنه امراض وهبوط المستوى العام للصحة بين السكان.

ان موضوع البيئة ونظافتها موضوع واحد لا يقبل التفرقة سواء أكان ذلك فى الاماكن المغلقة ام المفتوحة وهو ما يتطلب تضافر الجهود حتى نستطيع ان نحقق بيئة نظيفة، وهو ما يتطلب اولا وقبل كل شئ القدوة الطيبة من الجهات الحكومية والرسمية عموما ، حتى يكون ذلك السلوك عاملا مشجعا للمواطنين على الاقتداء.

والقدوة الحسنة تكون على سبيل المثال، بالا تسمح الجهات التي تمنح تراخيص بناء او افتتاح مصانع بان تعطيها لمن لا يراعون ان المناطق السكنية يجب ان تخلو من المصانع التى تلوث هواء البيئة ومياهها وارضها ويدخل فى نطاق ذلك بالطبع التلوث السمعى والبصرى.. وهو ما لا نراعيه احيانا كثيرة فى جهات سكنية عديدة ولا ننتبه اليه.

ويدخل في نطاق مسئولية الجهات الحكومية والرسمية من نظافة البيئة والتشجيع عليها، عدم التهاون فى تخليص الاحياء المختلفة في محافظات القاهرة الكبرى من المخلفات التى اصبحت بكل اسف تشكل اساءة لصورتنا فى عيون زوارنا.

ومن المعروف انه يوم يختفى التلوث من شوارعنا ومناطقنا المفتوحة وتنتشر الخضرة فان البيئة فى اماكن مغلقة ومنها المؤسسات واماكن العمل والسكن ستكون انظف واجمل.

ليس هناك شك فى أن وزارة البيئة تقوم بنشاط كبير ولكن مطلوب ان يكون متوافرا لدى الجميع الوعى البيئى حتى تكون النتائج اسرع، وبذلك يتحقق لمدننا النظافة التامة سواء فى الاماكن المفتوحة او المغلقة.

محمد صالح



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٩

من قريب

النظافة والبيت المصرى

بصدد ما كتبته حول موضوع النظافة فإنه يحزنني أن اقول ان المنطق الذى يسود كثيرا من البيوت المصرية ليس هو المحافظة على نظافة المسكن، وعدم الاهتمام يحدث خارجه كما قلت، وانما الأدهى من ذلك هو الاهتمام بالتركيز على الاجزاء التي يستقبل فيها الضيوف فقط أو في حالة وجود مناسبة.. والا فكيف تفسر أن الطفل إذا كان معتادا على النظافة في داخل مسكنه كقاعدة لا تقبل الاستثناء بحيث يصبح سلوكا يوميا، سرعان ما يتخلى عن هذه العادة خارج المنزل؟

لا ياسيدى العزيز، نحن نعلم اطفالنا أن ما يهم هو القشور والمظاهر الخارجية عند الحاجة اليها فقط، ولذلك فإن افتراض وجود ارتباط تصاعدى بين زيادة مظاهر التدين والاهتمام بالنظافة هو افتراض خاطئ، فالنظافة ليست فقط نظافة الجسد والمكان بل الأهم نظافة الروح ونقاء السلوك.. فكيف تنتظر أن يكون الطفل نظيفا فى ملبسه وتصرفاته وهو يتعلم مثلا أن الغش وسيلة مضمونة للنجاح؟ او حين يتهم مراقب اللجنة الطفل الذى لا يغشش اقرانه بانه «غير متعاون»؟

إن الاسلام يدعونا إلى النظافة والاجتهاد وحسن المعاملة وعدم الغش ولكننا دائما نتعلق بالاسهل فناخذ بالمظاهر الخارجية ونحسب اننا بذلك قد ادينا ما علينا.

انيسة عصام الدين حسونة

●● النظافة يا سيدتى ليست شانا او سلوكا قائما بذاته، ولكنه جزء من منظومة للقيم تحكم سلوك المجتمعات ترتبط بالنظام من ناحية، وبالتربية في المدرسة والبيت من ناحية اخرى. كما ترتبط باحترام القوانين، وتنفيذها على الكبير والصغير. وبتدريب افراد المجتمع على تحمل المسئولية والمشاركة فيها واحترام حقوق الآخرين.

ومازال اعتماد الأسرة المصرية على وجود الشغالة او الخادمة التي تقوم بكل أعمال النظافة المنزلية، يعبر بحكم المقاييس الحضارية السائدة في عالم اليوم عن درجة من التخلف الكامن فى المجتمع، والتى تنعكس بصورة خطيرة على نوعية من ربات البيوت يتباهين بانهن لا يعرفن شيئا عن ادارة المنزل، ومازلن يقضين كل أوقاتهن فى النادى أو عند الكوافير.. لا يصل إلى ايديهن كتاب ذو قيمة، وفى الطبقات الفقيرة، فإن تدنى مستويات الدخل والمعيشة يجعل من النظافة ترفا لا تملك تكاليفه.

وحين شاهدت صور سفيرة استراليا فى القاهرة اخيرا تنزل إلى الشارع وتمسك بالمقشة وتساعد في إحدى حملات النظافة، ادركت أن غياب القدوة وقصور معنى التكافل الاجتماعى الذى كاد ينحصر الآن فى «موائد الرحمن».. يجعل الصورة أكثر تعقيدا!!

سلامة أحمد سلامة

٠٠٠١٤٦



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/٨-١٩٩٩

نوافذ خضراء

● الاخلاق والبيئة المعلوماتية فى الالفية الثالثة، هو عنوان المنتدى الذى تنظمه الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية، وصرح القس نبيل صموئيل ابادير المدير العام، بان المنتدى يعقد فى اول نوفمبر بشيراتون هليوبوليس، وسوف يستمر منتدى حوار الحضارات بالهيئة لمده ثلاثة ايام

● عن الكثبان الرملية والتصحر فى المنيا، وعن اول تطبيق لتكنولوجيا معلومات الانترنت فى علوم الارض بمصر يحاضر د. على خلف الجندى، و د وسامى شلبى الثلاثاء ٢ نوفمبر صرح بذلك د سليمان محمود سليمان رئيس الجمعية المصرية لعلم الرسوبيات.

● المؤتمر الكيمائى المصرى الـ١٥ يحمل عنوان «الكيمياء فى خدمة المجتمع والبيئة» حيث يعقد فى ٢٠ نوفمبر المقبل ودور الكيمياء فى حماية البيئة، والمعالجة الحيوية للملوثات البيئية وانواع التلوث البيئى فى مصر.

● الندوة الدولية عن البيئة والتنمية والامن القومى فى الوطن العربى تعقد فى شهر ديسمبر المقبل وسوف يناقش مصادر المياه المشتركه وتلوث الهواء وتغيرات المناخ

● المؤتمر الدولى الثالث عن البترول والبيئة يعقد فى ٤ ديسمبر لمناقشة استخدام التكنولوجيا النظيفة فى النشاطات البتروليه.

● مؤتمر قومى عن دور رجال الأعمال فى دعم جهود حماية البيئة فى المدن الصناعيه المعتمدة فى الجمهورية يجرى الاعداد له بالتعاون بين مركز دراسات وحماية البيئة بمحافظة المنوفية ومؤسسة الاهرام.

● مثل د محمد مسعد محرم خبير البيئة البحرية الدولى مصر والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل فى، المؤتمر الدولى لمكافحة التلوث البحرى الذى عقد بناميبيا جنوب غرب افريقيا، وصرح بأن المؤتمر شارك فيه ١٥ دولة افريقية من بينها أربع دول عربية حيث تمت دراسة الطرق والوسائل الجديدة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية والمعدات الحديثة لمكافحة التلوث البحرى بالزيت وطرق الوقاية والمنع، كذلك دراسة خطط الطوارئ الخاصة بكل دولة والمختصه بأساليب وطرق الحماية والمنع عند حدوث حوادث انسكاب بحرى طارئة وتم عرض خطة الطوارئ الدولية الخاصة بمصر

اصدر المؤتمر فى ختام جلساته عده توصيات أهمها ضرورة أن يكون لكل دولة خطة طوارئ واضحة وشامله لاستخدامها عند حدوث أى تلوث بحرى

● التأثيرات البيئيه لاستخدامات الطاقة يعقد الشهر المقبل بهندسة الزقازيق

● ندوة النقل والبيئة تعقد فى ١٥ اكتوبر الجارى وينظمها الجمعية العلمية العربية للنقل للتصدى لقضايا ومشكلات النقل والتغلب على مشاكل البيئة والدعوه إلى بيئة نظيفه

● من اجل بيئة نظيفة والاستخدام الامثل لمخلفات المدن والصناعة والزراعة عقد مؤتمر بزراعة المنيا واتجهت محاور المؤتمر الى امكانية الاستفادة المثلى من المخلفات ورفع قيمتها واثرها على البيئة والاضرار التى تصيبها



د . مسعد محرم

● تقيم كلية علوم منها هذا الشهر مؤتمرها العلمى الثانى عن دور العلم فى تنمية المجتمع المصرى والبيئية لمناقشة دور العلم فى الحفاظ على البيئة نظيفة وصحية، واسهام العلوم البيئة فى تطوير البيئة والحفاظ على التنوع البيولوجى

● المؤتمر القومى السادس لتنمية البيئة الصحراوية يعقد ٧ نوفمبر لإلقاء الضوء على تنمية البيئة الصحراوية، لخروج السكان من الوادى المكتس!

● دكتور محمد صابر رئيس شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية بالمركز القومى للبحوث اختاره اتحاد مجالس البحث العلمى العربى عضوا فى هيئة تحرير مجله ابحاث البيئه والتنمية المستدامة التى تصدر عن الأمانة العامه لاتحاد مجالس البحث العلمى العربية

● جار انشاء شبكات جماعية للصرف الصناعى بالمدن الصناعية. اول هذه الشبكات يتم انشاؤها فى العاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر تحت اشراف وزارة البيئة ويسهم فى انشائها اصحاب المصانع طلب المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انشاء شبكة صرف صحى صناعى جماعية، للمنطقة الصناعية بقويسنا، وتضم ٢٨ مصنعا، بحيث يتم بناؤها على نفقه اصحاب المصانع وبحيث لا تضخ فى الشبكة العامة إلا بعد معالجتها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١/١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موتوسيكلات جديدة مطابقة لمواصفات حماية البيئة...

قامت الشركة المصرية العالمية للسيارات وكيل شركة ياماها العالمية بتوفير موديلات جديدة من موتوسيكلات ياماها متوسطة الحجم تصلح لمعظم الاستخدامات اليومية من نقل الافراد بالاضافة إلى تجهيز الموتوسيكل لتوصيل الطلبات فى الطرق العادية والوعرة وقد صرحت الشركة أن هذه الموديلات تتميز بالكفاءة العالية وبسهولة الصيانة كما انها مطابقة لمواصفات حماية البيئة التى تسمح باستخدامها فى جميع الطرق داخل الجمهورية وقد راعت الشركة المصرية العالمية للسيارات توفير منافذ بيع وصيانة داخل معظم انحاء الجمهورية من خلال شبكة كبيرة من الفروع والموزعين



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/[illegible]/١٩٩٩

سوزان مبارك تؤكد تهيئة البيئة النظيفة والآمنة للطفل العربى

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس أننا نصبو إلى ان نضمن لاطفالنا فى مصر والعالم العربى حقهم فى تهيئة البيئة الامنة والنظيفة لهم لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين. واضافت - فى كلمتها امس امام احتفال جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربى الذى يحمل شعار «حق الطفل فى بيئة نظيفة وامنة» - أن حماية البيئة اصبحت أحد معايير التنمية الاجتماعية، ومظهرا للتقدم الحضارى، وأحد متطلبات الاندماج فى النظام العالمى والتفاعل معه على غرار معايير القدرة التنافسية، والتنمية البشرية، والديمقراطية، وحقوق الإنسان

والقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية كلمة قدم فيها الشكر والتقدير للسيدة سوزان مبارك، لجهودها المتواصلة من أجل الارتقاء بحقوق الطفل، وقدم النشء العربى هدية رمزية للسيدة سوزان مبارك، تقديرا وعرفانا لدورها الرائد فى العمل الاجتماعى، وجهودها من اجل طفولة عربية مبدعة وسعيدة



المصدر : الأهـــــرام

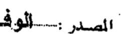
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٩

إدخال البعد البيئي في السياسات والخطط القومية

كتبت - سالي وفائي:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن توجيهات الرئيس مبارك خلال اجتماعه أمس بالوزراء ركزت على الاهتمام بالشباب ومساعدة محدودي الدخل وتنمية مناطق الصعيد والاهتمام بالتكنولوجيا. وكانت وزيرة البيئة قد عقدت اجتماعا ظهر أمس للعاملين بالوزارة ناقشت خلاله اليات تنفيذ أهداف وخطط المرحلة الجديدة القادمة تتركز في ثلاثة أهداف تحكم العمل البيئي أولها هدف استراتيجي من خلال إدخال البعد البيئي في جميع السياسات والخطط والبرامج القومية، ثانيها هدف متوسط المدى متمثل في حماية وتنمية الموارد الطبيعية والبيئية والتنوع البيولوجي والتراث الثقافي والتاريخي في إطار التنمية المتواصلة وثالثها هدف قصير المدى لخفض معدلات التلوث الحالية للحفاظ على الصحة العامة والارتقاء بنوعية الحياة.



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٩

إسرائيل تقتل البحر المتوسط

مصانع تل أبيب وحيفا تلقى كميات هائلة من السموم والنفايات فى البحر

بيروت - أ. ش. أ: اكدت منظمات حماية البيئة امس ان البحر المتوسط اكثر البحار تلوثا فى العالم على الاطلاق وان لاسرائيل الدور الاكبر فى ذلك.

ووصفت المصادر حالة التلوث فى البحر الابيض المتوسط بأنها جعلته بحرا اسود اخذ يحتضر على ابواب الألفية الثالثة وعبرت عن مخاوفها من تحول هذا البحر بعد سنوات قليلة الى مستنقع للسموم والجراثيم ومن انعدام الحياة فى بيئته.

وعرضت منظمة «جرين بيس» فى بيروت فيلما يكشف حقائق مرعبة ويظهر حجم التلوث الهائل الذى الحقته اسرائيل بالمنطقة ويوضح ان تل ابيب وحيفا هما من اكثر المناطق تلوثا فى اسرائيل.

وكشف الفيلم عن ان دولا كثيرة تشارك فى تلويث حوض البحر المتوسط إلا ان اسرائيل تأتى فى مقدمة تلك الدول التى نشطت فى إلقاء سمومها ونفاياتها الصناعية فى البحر المتوسط منذ منتصف الثمانينات.

واظهرت لقطات من الفيلم ان نهر «ياكون» فى تل أبيب والذى يصب فى البحر المتوسط يحتوى على اكبر كمية من المواد السامة وكذلك نهر كيسون الذى اظهره الفيلم مستودعا للنفايات السامة الصادرة عن الصناعات الملوثة على ضفتيه.

اما مدينة حيفا فقد تحولت إلى منطقة صناعية تصرف نفاياتها السائلة فى البحر المتوسط مباشرة وابرز مصدر للتلوث فيها هو معمل للكيماويات.

وكانت جرين بيس قد تنبهت للكارثة البيئية وبدأت منذ عام ١٩٩٤ تحث اسرائيل على وقف دفن نفاياتها فى البحر المتوسط وتعهدت اسرائيل فى «مارس» الماضى فقط بوقف هذه العمليات لكن تحقيقات المنظمة كشفت عن استمرار اسرائيل فى دفن المواد السامة فى البحر وظهور نسب مرتفعة من مواد الكروم والحديد والمنجنيز والنيكل والزنك ونسب من النحاس والزئبق والكوبالت تلقيها اسرائيل فى البحر المتوسط.

وكان نشطاء منظمة «جرين بيس» قد منعوا فى مايو ١٩٩٥ الباخرة الاسرائيلية «اريبل» من مغادرة ميناء حيفا الى موقع دفن النفايات فى البحر وأعلن وزير البيئة الاسرائيلي انذاك يوسى ساريد ان عمليات الدفن ستتوقف نهائيا لواخر عام ٩٦.

ولكن فى اواسط عام ١٩٩٧ اتضح للمنظمة ان اسرائيل مازالت تدفن نفاياتها فى البحر المتوسط فقام نشطاؤها فى يوليو ٩٧ بسحب احدى البواخر التى كانت تلقى بالنفايات السامة السائلة بواسطة السفينة «سيريوس» واحتجزوها عدة ساعات حتى اعلن وزير البيئة الاسرائيلى حينها رفائيل ايتان فى بيان رسمى ان دفن النفايات فى البحر سيتوقف بنهاية عام ٩٧.

ورغم هذه التعهدات سمحت لجنة خاصة فى نهاية عام ٩٧ لشركة حيفا للكيماويات بدفن نحو ٦٠ الف طن اضافية من النفايات السائلة حتى نهاية عام ٩٨ ثم فى نهاية العام تم اعطاء الشركة نفسها ترخيصا آخر لدفن حوالى الف طن شهريا حتى ٣١ مارس ٩٩.

واشارت منظمة «جرين بيس» الى ان لبنان ايضا من الدول التى تدفن نفاياتها فى البحر المتوسط وركز الفيلم على منطقة سلعاتا بشمال لبنان ومعاملها التى تفرغ نفاياتها السائلة مباشرة فى مياه البحر المتوسط.

وكشف الفيلم الذى عرضته منظمة «جرين بيس» عن بيئة البحر المتوسط عن ان احد المصانع فى خليج بورتمان فى اسبانيا يقوم منذ ثلاثين عاما بالتخلص من نفاياته السامة فى مياه البحر المتوسط والأمر ذاته فى خليج ايفوبكوف فى اليونان.

كما تحقق مدينة البندقية الايطالية السياحية مستويات تلوث مرتفعة والأمر نفسه ينطبق على مالطا حيث يوجد مكب عملاق على الشاطىء وتتقاذف محتوياته الأمواج.

وقد شارك الرئيس اللبنانى العماد اميل لحود منظمة «جرين بيس» مخاوفها على البيئة البحرية للمتوسط حيث اوضح لوفد من المنظمة الأحد الماضى انه يمارس هواية الغطس منذ ٤٠ عاما ويلاحظ بوضوح مدى التلوث ووجود نفايات مختلفة فى قاع البحر لم تكن موجودة من قبل. وبعد يوم واحد من هذا اللقاء وابداء الرئيس اللبنانى استعداد لبنان التام للتعاون مع المنظمة لايجاد بيئة متوسطية نظيفة تعرض ناشطو المنظمة للضرب والركل والاحتجاز فى احد معامل الكيماويات فى منطقة سلعاتا الساحلية فى لبنان خلال قيامهم بحملة احتجاج لمخالفة المعمل معايير سلامة البيئة البحرية. وعبر الرئيس لحود عن استيائه الشديد لهذا الحادث وطلب من الاجهزة المعنية التحقيق الفورى فيه وطلب من وزارة البيئة التحرك السريع لفرض شروط حماية البيئة البحرية والأرضية.



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

وزيرة البيئة تشيد بدور «الوفد» في محاربة التلوث
ملوحة بحيرة قارون تضاعفت ثلاث مرات خلال قرن

كتبت ـ سيد الشورة:

اشادت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بدور جريدة «الوفد» ورئيس التحرير عباس الطرابيلي في قضية حماية البيئة، ودورها في محاربة التلوث الذي تتعرض له بحيرة قارون.

اكدت الوزيرة ان أهم اهداف العمل البيئي في مصر هو الحفاظ على مواردنا الطبيعية من اجل تحقيق التنمية المتواصلة، وانه من الضروري التحرك السريع بخطى ثابتة وواثقة في كافة المجالات البيئية.

اشارت الدكتورة نادية مكرم عبيد خلال الندوة التي اقيمت امس بالفيوم حول «تنمية وتطوير بحيرة قارون»، إلي ان البحيرة تعرضت الي تضاعف ملوحتها ٣ مرات خلال القرن الحالي وقالت ان البحيرة تعاني من تلوث بيولوجي وكيميائي نتيجة التزايد المستمر في الانشطة السكانية في المناطق المتاخمة للبحيرة، وما يصب فيها من مياه صرف زراعي وصحي، يزيد على ٤٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، مما يؤدي الي تهديد الثروة السمكية وتدهور نوعية الأملاح المعدنية الموجودة بها.

وفي نهاية كلمتها، اشادت بدور اجهزة الاعلام في قضية التلوث واضافت «لقد جاءت الجهود الصادقة للاستاذ عباس الطرابيلي رئيس تحرير جريدة الوفد معبرة عن روح وجذور المشكلة فاسمحوا لي في هذا المقام ان نتوجه لسيادته وللصحافة المصرية بكل الشكر والتقدير وليس هذا بغريب على اعلامنا المصري العريق الذي عودنا ان يكون له دور قوي ومؤثر في قضايا التنمية».



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيره البيئة:

الحفاظ على الموارد الطبيعية من أهم أهداف العمل البيئى

الفيوم - من سالى وفائى:



نادية مكرم

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان تأكيد الرئيس حسنى مبارك أن الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لايعتبر من الرفاهية بل هو نقطة تحول فى تاريخ العمل البيئى فى مصر وموقف حضارى يضاف الى سجل مصر الدولى مما يلزمنا جميعا بالتحرك السريع بخطى ثابتة وواثقة فى كل المجالات البيئية فى محاولة لادماج البيئة فى منظومة الحياة اليومية جاء ذلك فى الكلمة التى القتها وزيرة البيئة أمس فى افتتاح ندوة تنمية وتطوير بحيرة قارون ، وقالت أن احد اهم أهداف العمل البيئى فى مصر هو الحفاظ على مواردنا الطبيعية من أجل تحقيق التنمية وأشارت الى ان ماتستقبله بحيرة قارون من مياه صرف زراعى ادى الى تضاعف ملوحتها ثلاث مرات خلال القرن الحالى وكذلك التلوث البيولوجى والكيميائى نتيجة التزايد المستمر فى الأنشطة السكانية ومايصب فيها من صرف زراعى وصحى يزيد على ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا مما يهدد الثروة السمكية. وطالبت الوزيرة بسرعة تطبيق نظم الادارة البيئية المتكاملة للبحيرة وضرورة تكاتف جميع الجهود



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٩/١٠/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

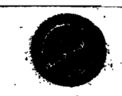
وزيرة البيئة فى ندوة بحيرة قارون:

تزايد الأنشطة السكانية يهدد البحيرة
توفير الاستثمارات لمكافحة التلوث

الفيوم - محمد عبدالمقصود وماهر نجيب:

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان إدماج البعد البيئى فى منظومة الحياة اليومية يؤدى إلى نجاح عملية التنمية بما يحقق الرفاهية لأجيال الحاضر والمستقبل.

وقالت فى افتتاح ندوة تنمية وتطوير بحيرة قارون والتى عقدت بالفيوم صباح أمس ونظمها جهاز شئون البيئة وحضرها محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ولفيف من العلماء ان ما تعانيه بحيرة قارون من تلوث كيميائى وبيولوجى نتيجة التزايد المستمر فى الأنشطة السكانية فى المناطق المجاورة للبحيرة يؤدى إلى تهديد الثروة السمكية ونوعية الأملاح المعدنية الموجودة بها. وطالبت الوزيرة بالإسراع فى تطبيق نظم الإدارة البيئية المتكاملة لبحيرة قارون والالتزام باشتراطات قانون البيئة.. وتوفير الاستثمارات اللازمة لمكافحة تلوث البحيرة وطالب محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم بضرورة التوسع فى مشروعات استخلاص الاملاح من البحيرة واستكمال المرحلتين الثانية والثالثة بمصنع الأملاح بالمحافظة وزيادة مقننات مياه الصرف الزراعى للحفاظ على التوازن الملحى بالبحيرة والعمل على زيادة سعة البحيرة التخزينية.. وحماية شواطئها الشمالية من الكثبان الرملية بزراعة حزام أخضر بطول ٣٥ كيلو مترا.. وإنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف الزراعى من مصرفى البطس والوادى



المصدر : الأهـــــرام
مركز الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٧/١٩٩٩

اليوم .. افتتاح ندوة التأثير البيئي

كتبت ـ سالي وفائي:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اليوم ندوة تقويم التأثير البيئي في مصر والتي تنظمها وزارة البيئة بالتعاون مع البنك الدولي ومركز تقويم التأثير البيئي بجامعة مانشستر بإنجلترا ووحدة دعم القدرات ببرنامج المساعدات الفنية لدول حوض البحر المتوسط.

وصرحت وزيرة البيئة بأن الهدف من الندوة هو نشر الوعي بأهمية القضايا البيئية المختلفة خاصة أهمية تقييم التأثير البيئي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة وتأثيره المهم على بعض الجوانب الأخرى مثل التوجهات الدولية في التخطيط والإدارة البيئية واقتصاداتها والإطار التنظيمي لتقييم التأثير البيئي في مصر .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٩

خبراء البيئة:

العمل البيئى يزدهر فى وجود عبيد.. وعبيد

اكد خبراء البيئة فى مصر انهم متفائلون بأن العمل البيئى سيزدهر فى المرحلة القادمة وسيتم وضع حد لتدهور الأوضاع البيئية خاصة بعد تولى الدكتور عاطف عبيد منصب رئيس مجلس الوزراء وتجديد الثقة بوزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد. قال الخبراء ان الدكتور عاطف عبيد يولى قضايا البيئة اهتماما خاصا واكد على ذلك بأن أولويات العمل للوزارة الجديدة تضع حدا لتدهور الاوضاع البيئية وتحقيق سيولة المرور وهو عمل بيئى ايضا ويؤكدون ان الدكتور عبيد هو اول من تولى مسئولية وزارة الدولة لشئون البيئة الى جانب وزارة شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ثم وزارة قطاع الاعمال ونجح فى ترسيخ البنية الاساسية للعمل البيئى بتدعيم جهاز البيئة بالكفاءات واصدار قانون حماية البيئة والانضمام الى الاتفاقيات الدولية والسعى الحثيث لدى الدول والهيئات المانحة لدعم مشروعات حماية البيئة

اما نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فقد تحركت كثيرا خطة وتابعت باستمرار تنفيذ المشروعات الخاصة بوقف التدهور البيئى وحددت لنفسها أولويات العمل لمعالجة القضايا الملحة وعلى راسها وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل وقد نجحت فى ذلك كما انها سعت الى جعل المدن الصناعية الحديدة مدنا صديقة للبيئة ويسير البرنامج الذى وضعته مع المستثمرين فى ٥ مدن صناعية بنجاح كبير وتسعى للحد من التلوث الناتج عن المناطق الصناعية القديمة فى حلوان وشبرا الخيمة وغيرها

د. عاطف عبيد

وتعمل الوزيرة حاليا على تحديث العمل البيئى المصرى ودعم مشاركة الجمعيات الاهلية فى تنفيذ برامج حماية البيئة.

نادية مكرم عبيد

ويطالب الخبراء بأن يتضمن العمل فى المرحلة القادمة تطبيق قانون البيئة بحزم على المخالفين بعد ان اتسعت دائرة الملتزمين بالقانون وبقى عدد محدود مازالوا يخالفونه وأن تكون هناك شرطة متخصصة للبيئة مدعمة بالكفاءات من رجال الشرطة وان يكون هناك دوائر قضائية خاصة للنظر فى قضايا البيئة وتوسيع مشاركة القطاع الخاص فى تنفيذ مشروعات وقف التدهور البيئى



المصـدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٩

الجهود الشعبية تحمى البيئة

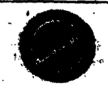
اكد الرئيس مبارك فى خطابه امام مجلس الشعب عقب ادائه اليمين الدستورية على أهمية دور الجمعيات الأهلية والنقابات والأحزاب وكل منظمات المجتمع المدنى فى دفع مسيرة التنمية.

ويبرز دور الجمعيات الأهلية واضحا فى مجال حماية البيئة حيث تشكل الجهود التطوعية احد اجنحة العمل البيئى غير الرسمى فى مصر إلى جانب الإعلام . فالجمعيات يمكن ان تمثل جماعات ضغط ضد كل ما يلوث البيئة او يهدد الموارد الطبيعية.. والجمعيات الأهلية تلعب دورا ضخما فى التوعية بمخاطر التلوث بما فيها من كفاءات كبيرة محبة للعطاء من اجل الوطن.. والجمعيات يمكن ان تنفذ مشروعات حماية البيئة من نظافة وتشجير وتجميل وتدوير للقمامة وغيرها من المشروعات التى يمكن تخفيف ثقلها من فوق كاهل الحكومة.

على الحكومة فى المرحلة القادمة تدعيم الجمعيات الأهلية والجهود التطوعية فى مجال حماية البيئة حتى تتلاقى الأيدى الرسمية والشعبية من أجل تحقيق هدف نبيل هو حماية البيئة المصرية.. والمطلوب هو سرعة اصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية حتى تتحرك الجمعيات بكل قوتها لدعم العمل الوطنى.

وكذلك دعم هذه الجمعيات بتدريب كوادرها على كيفية حفز الجماهير من اجل العمل البيئى ودعمها ماليا وفنيا. وبعدها انظروا إلى حصيلة هذه الجهود التطوعية على كل شبر من ارض مصر.

محمد عبدالمقصود



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٩٩

تقويم التأثير البيئى قبل إقامة المنشأة أو التوسع فيها

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان جميع المنشات الجديدة والمشروعات وتوسعات المنشات القائمة، مطالبة بإجراء دراسة تقويم التاثير البيئى قبل البدء فى إقامة المنشاة او إجراء التوسعات، وذلك وفقا لقانون البيئة ولائحته التنفيذية، والذى وفر الاطار التشريعى اللازم والاداة التى تتيح تبنى الاجراء الوقائى بدلا من الاجراء العلاجى عند التصدى لمشكلات البيئة.

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها الوزيرة فى إفتتاح ندوة متخذى القرار والقيادات العليا فى تقويم التأثير البيئى والتى تنظمها الوزارة بالتعاون مع مشروع المساعدات الفنية لدول حوض المتوسط، وبتمويل من البنك الدولى وجامعة مانشستر بإنجلترا، وبحضور المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والمستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة لجهاز شئون البيئة.



المصـدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/١٩٩٩

التنبؤ بالزلازل . غير ممكن

بقلم: دكتور:
أحمد على بدوى
المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية

الزلازل ظاهرة طبيعية تحدث كل يوم على مستوى الكرة الارضية ويرى السواد الاعظم من البشر انها من الكوارث الطبيعية على الرغم من ان هذه الزلازل رحمة من الله بالأرض والبشرية فهى تنفيس للطاقة المتجمعة من مصادر مختلفة فى باطن الارض. تنطلق هذه الطاقة المتجمعة من خلال مناطق ضعف فى القشرة الارضية «فوالق وصدوع وفواصل» محدثة الزلازل . وحدوث هذه الزلازل يساعد ويحافظ على استقرار الأرض ولولا هذه الظاهرة لانفجرت الأرض كما تنفجر بعض الكواكب الأخرى.

وعلى الرغم من ان التنبؤ بالزلازل مجال مازال فى المهد فان رصد وتسجيل الهزات الأرضية ضرورة ملحة وحتمية فمن خلال تسجيلات الزلازل تعرفنا على الكثير من اسرار وتركيب الكوكب الذى نعيش عليه ولولا الزلازل لكان ذلك من المحال وكلما زادت البيانات الزلزالية كلما ساعد ذلك على تخفيف وتقليل المخاطر الناجمة من حدوث الزلازل حيث ان من أهم الفوائد الاجتماعية من البحوث فى مجال الزلازل هو استخدام نتائجها فى تخفيف وتقليل تأثير الزلازل على الانسان وممتلكاته.

وفى هذا المقال احاول ان ابسط للقارىء بعض المفاهيم التى يحدث فيها كثير من اللبس والغموض. الزلزال عبارة عن هزة أرضية سريعة وخاطفة تحدث نتيجة لانبعاث بعض الطاقة المتجمعة فى الأرض من خلال الاماكن الضعيفة فى القشرة الأرضية.. وعلى ذلك فان أماكن حدوث الزلازل محددة ومعروفة بالاحزمة الزلزالية تصنف الزلازل إلى صغيرة ومتوسطة وكبيرة تبعا لقوتها حيث ان قوة الزلزال هى مقياس لوغاريتمى لكمية الطاقة المنبعثة عند البؤرة.. ولهذا فان قياس قوة الزلزال يجب ان يكون متقاربا بل يدنو من ان يكون موحدا فى محطات الرصد. وكان عالم الزلازل الأمريكى ريختر هو أول من استخدم ذلك القياس فى ولاية كاليفورنيا.

بينما تصنف الزلازل إلى غير محسوسة ومؤثرة وغير مؤثرة وقوية وشديدة وعنيفة ومدمرة. الخ تبعا لشدتها. حيث ان الشدة هى تأثير الزلزال على الانسان وممتلكاته. وهذه تتغير وتقل ببعد المكان عن بؤرة الزلزال.. فعندما نقول ان مصر تتأثر بالزلازل التى تحدث فى كل من شرق البحر الأبيض المتوسط وشمال البحر الأحمر وخليجى السويس والعقبة فيعنى هذا ان مركز الزلزال يكون فى احدى هذه المناطق ولكن يشعر به بعض الناس فى مصر. وفى العادة يكون التأثير والدمار الناجم عن هذه الزلازل اقل بكثير عنه لذا كان مركز الزلزال على فالق او صدع محلى داخل مصر مثل زلزال ١٢ اكتوبر ١٩٩٢.

والتنبؤ بالزلازل يكون دائما فى صدر قائمة التساؤلات. لذلك نشير بايجاز لهذا الموضوع التنبؤ بالزلازل هو علم مازال فى المهد وليس جهازا كما يتساءل البعض ولايوجد جهاز على الكرة الارضية يمكن به التنبؤ بالزلازل. ولكن هناك ابحاث ودراسات متعددة فى مجال التنبؤ

وينقسم التنبؤ بالزلازل إلى ثلاث مراحل طويل ومتوسط وقصير المدى فى التنبؤ طويل المدى تمتد الدراسات لعشرات بل لمئات السنين حتى يمكن التعرف بدقة على التاريخ الزلزالى للمنطقة المراد تقييم امكانية حدوث زلازل بها. التعرف على التراكيب الجيولوجية المختلفة بالمنطقة وتحديد النشط منها بدقه التعرف على الدورات السيزموتكتونية التى تتعاقب على المنطقة.

أما فى التنبؤ متوسط المدى فمن خلاله نقوم بقياس بعض التغيرات التى قد تحدث فى باطن الأرض قبل حدوث الزلزال بعدة سنوات من هذه التغيرات درجة حرارة المياه الجوفية والكهربية الأرضية وكذلك زيادة تركيز بعض الغازات مثل الرادون.

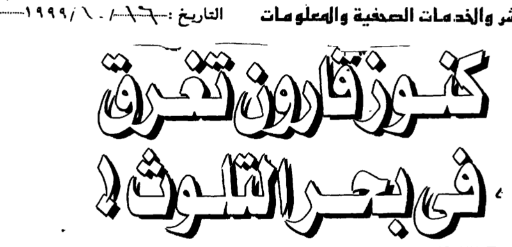
وفى التنبؤ قصير المدى نراقب بدقة وعن كثب الزلازل القبلية المصغرة التى قد تحدث قبل الزلزال الكبير والتى اطلق عليها اذا حدثت اسم التشريفة. وهذه الظاهرة قد تحدث على مدار ساعات او أيام او سنين وقد لاتحدث اخيرا هناك بعض الحيوانات قد تشعر بقرب حدوث الزلازل فتترك المكان مهاجرة إلى منطقة اخرى. علاوة على ان ظهور بعض الزواحف خاصة فى فترة البيات الشتوى ما هو الا انذار بقرب حدوث زلزال ولهذه الظاهرة المرجعية العلمية فى كثير من كتب الزلازل.

وعلى هذا فان نجاح فريق من علماء الزلازل فى التنبؤ مازال نادرا اذا لم يكن منعدما على مستوى العالم باستثناء حالة وحيدة فى الصين منذ عام ١٩٧٥ ولو رجعنا إلى القرآن الكريم لوجدنا ان المولى عز وجل فى سورة الزلزلة اكد ان قيام الساعة مرتبط بزلزال كبير ورغم الفارق الكبير وشتان بين زلازل الدنيا وزلزال الآخرة إلا أننى اتوقع ثمة علاقة بينهما وعلم الساعة من الغيبيات التى حجبها المولى تبارك وتعالى عن كافة المخلوقات وحتى عن حبيبه المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصدق رب العالمين اذ يقول «يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل إنما علمها عند ربى لايجليها لوقتها الا هو» صدق الله العظيم.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦-٦-١٩٩٩





تصوير: حسين القاضى

٧٠٠ ألف طن من مياه الصرف تهدد مستقبل البحيرة

بحيرة قارون تصرخ من جحيم التلوث، ورغم انها تدخل فى نطاق المحمية الطبيعية لوادى الريان الا أنها تستقبل سنويا ٣٦٥ مليون متر مكعب من مياه الصرف الزراعى والصناعى.ومع انها كانت تمثل البيئة النموذجية لحياة ١٨ نوعا من الحيوانات النادرة، والتى قضى عليها التلوث.. إلا أنها مازالت حضنا دافئا لاكثر من ١٠٠ نوع من الطيور المهاجرة والمقيمة.. وأيضا مازالت تضم كثيرا من الكنوز والاسرار التى لم يتم اكتشافها حتى الآن.

من ينقذ هذه البحيرة وما هى أراء الخبراء والمسئولين حول مستقبل هذه القطعة الفريدة من أرض مصر، وهم الذين شاركوا فى ندوة تطوير وحماية بحيرة قارون.

وزيرة البيئة تدعو الزراعة والأشغال للتعاون معها.. وإعادة النظر فى تشريعات حماية البيئة

٥٥٥١٦٠



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٩

كتب : احمد السرساوى

يقول محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم إن بحيرة قارون هى واحدة من أقدم البحيرات الطبيعية فى العالم، وهى الجزء الباقى من بحيرة موريس القديمة التى كانت تستخدم لتخزين المياه ايام الفيضان، وقد تقلصت مساحتها من الفين و٨٠٠ كيلو متر مربع ايام الفراعنة الى ٢٣٥ كيلو مترا مربعا حاليا وذلك بسبب عدة أسباب منها تحرك الرمال والطمى والتلوث، وتصل سعتها التخزينية حاليا إلى مليار و٦٠ مليون متر مكعب عند منسوب ٤٥ مترا تحت سطح البحر

واضاف ان البحيرة تعانى من ارتفاع نسبة الملوحة والتى تصل الى ٧٠٠ الف طن سنويا من الأملاح التى تضاف الى رصيدها الموجود داخل قاع البحيرة، مما يؤدى الى تهديد الزراعات المحيطة بها، خاصة ان الأنشطة الزراعية للبحيرة تتركز عند سواحلها الجنوبية على مساحة ٢٣ الفا و٥٥٤ فدانا، والسبب الرئيسى فى ذلك هو استقبال مياه الصرف الزراعى وخاصة من مصرفى البطس والوادى، بجانب ١٢ مصرفا صغيرا اخرين

٧٠٪ من ماء الصرف

ويقول الجيولوجى محمد ابراهيم محمد بادارة المحميات الطبيعيه فى جهاز شئون البيئة إن ٧٠٪ على الأقل من مياه الصرف الصحى والزراعى بمحافظة الفيوم يتم القاؤها فى جوف البحيرة، وهو مايؤدى الى الارتفاع المستمر فى مناسيب المياه بالبحيرة، التى تعتمد اساسا على البخر فقط لانقاص منسوب المياه داخلها، ويبلغ اجمالى الفاقد بالبخر سنويا نحو ٤ ملايين متر مكعب، بينما يصل المنصرف اليها سنويا نحو ٣٦٥ مليون متر مكعب سنويا اى أن هناك حوالى ٣٦٠ مليون متر مكعب سنويا تضاف الى ماء البحيرة بدون صرف، مما يؤدى الى زيادة منسوبها عاما بعد عام، والى ارتفاع درجة ملوحتها ويشدة سنة بعد اخرى.

واوضح ان كل هذه الظواهر تؤدى الى انخفاض معدلات الأوكسجين الذائب فى المياه، وانخفاض معدلات نمو الأسماك، والى فقر البحيرة من الطحالب واختفاء الاسماك النيلية باستثناء بعض الانواع التى تأقلمت مع الملوحة، وكذلك تدهور الشواطىء الشمالية، وتجمعات الطيور بالبحيرة.

واكد ان تغير صفات المياه جعل منها بيئة غير صالحة لممارسة اى نوع من الرياضات المائية، او مجرد الاستجمام، كما فقدت كثيرا من جمالها بسبب تغير لون المياه، وزادت المشروعات السياحية المقامة حولها من المشكلة لانها لم تترك حرما كافيا حول الشاطىء، بل إن بعضها اتصل مباشرة بالبحيرة مما أعاق استمتاع الاهالى بالبحيرة.

كنوز قارون

ويؤكد د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان بحيرة قارون واحياءها المائية تمثل كنوزا من التراث الحضارى، وتتمثل فى وجود منطقة جبل قطران بالساحل الشمالى للبحيرة، والذى يتميز بالرواسب البحرية، التى لاتوجد فى اى منطقة أخرى من العالم، ومنها حيوان الفيوم الضخم الذى يشبه الخرتيت، والذى يرجع عمره الى ٤٠ مليون سنة، كما توجد سلالات الأفيال وفرس النهر ودرافيل، واسماك القرش، وايضا حفريات اقدم قرد فى العالم الذى يرجع عمره إلى العصر الأيوسينى القديم، بجانب المستنقعات المائية التى تجذب الطيور المهاجرة والمقيمة فى شرق وغرب البحيرة

واضاف رئيس الجهاز ان بحيرة قارون كانت تعتبر منطقة نموذجية لحياة ١٨ نوعا من الحيوانات المنقرضة قبل أن يغزوها التلوث، كما تمثل الاطراف الشمالية والغربية من البحيرة مناطق هامة لتجمع اعداد كبيرة من الطيور المهاجرة والمقيمة والتى تصل لنحو ١٠٠ نوع.

انقاذ البحيرة ضرورة

وترى نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ضرورة اعادة النظر فى وضع البحيرة كمصدر للانتاج السمكى، حيث انها اصبحت غير صالحة للانتاج السمكى بالشكل الاقتصادى المطلوب، خاصة انه قد تناقص من الف و٤٤٥ طنا عام ٩١ ليصبح حوالى الف طن فقط عام ٩٨.

وتؤكد الوزيرة أن انقاذ البحيرة اصبح ضرورة قصوى، وهو هدف يمكن تحقيقه بتضافر جهود وزارات الزراعة مع الاشغال مع البيئة بالاشتراك مع المحافظة من خلال دراسة السياسة المائية لتقليل نسبة الأملاح فى البحيرة، سواء بخفض مياه الصرف، او بتحقيق الاستفادة القصوى من مشروع استخلاص الأملاح فى البحيرة للاستفادة منها صناعيا حتى يبلغ حد استخلاص الأملاح نسبة مساوية او تزيد عن المنصرف إليها، خاصة أن احدى الشركات قامت باستخلاص حوالى ٤٠٠ الف طن من الأملاح فى العام الماضى

وقالت الوزيرة : لابد من اعادة النظر ايضا فى جميع التشريعات المتعلقة ببحيرة قارون، لما لها من طبيعة خاصة سواء على مستوى سطحها المائى، أو ما حولها من ارض وما تحتويه من كنوز طبيعية فريدة، وعوامل جذب سياحى متميزة.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٩

وقفات عند آيات.. التغيير..

التغيير قائم فى حياة الانسان فى خلايا حسده ومراحل عمره من بدايته الى نهايته، فى مكونات طعامه، واحوال زمانه، وكافة شئونه

وعدما يسال الناس عن التغيير الذى ينشدونه فى كل امر من امور حياتهم قد تختلف الاجابات، وتتنوع الرغبات، وتتحكم الضرورات، وتتباين الحاجات. فلابد للتغيير من هدف وغاية تأتلف عليها القلوب، حتى يتم التعاون بين الجميع فى حب واخاء، ولاتتصارع الشهوات والاهواء.

* * *

ومن أحسن التدبر فى ايات الله فى الآفاق وفى الأنفس عرف حقيقة التغيير ومصدره ولم تغب عنه غايته وفطرته

والآيات فى الكون مـا خلقت إلا لاجله، وفى الذكر الحكيم ما أنزلت الا لمصلحته وفى الأرض ايات، وفى السماء ايات

«وكأين من اية فى السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون» «يوسف ١٠٥»

والتغيير فى دلالته تحول الشيء وتبدله من حال الى حال والتبدل والتغير يرتبط ارتباطا وثيقا بالانسان

فقد اقتضت سنة الله فى خلقه أن يرتب التغيير من عنده على تغير ما بالانفس فإنه جل شأنه - لايغير ضعفا ولاقوة، ولا نعمة ولا بؤسا، ولا يعطى مهانة او مكانة إلا أن يغير الناس ما بأنفسهم.

فيغير ما بهم وفق ما صارت إليه نفوسهم واعمالهم

وتلك سنته فى خلقه «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» «الرعد ١١»

وتأتى النتائج دائما متسقة مع المقدمات

فإن سنن الله لاتحامل ولاتحابى ولا تتبدل ولاتتحول

«فهل ينظرون إلا سنة الأولين . فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا»

«فاطر ٤٣»

* * *

والتغيير الذى تنشده الامم فى حاضرها او مستقبلها يرتبط باعداد الوسائل لما تنشده، بحيث تتعاون جميع الوسائل وتتآلف ولاتتناقض.

واخصها واهمها تربية النفوس واعدادها

حتى لا يعيش الناس فى سفاسف الامور وهم ينشدون معاليها حتى ينشأ الصغير على ذلك ويجد أسوته فيمن يرعاه ويعلمه «وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

والذين يتأملون مملكة النحل فى تعاونها وما تنتجه فى عملها يرى فطرة التغيير دائبة متسقة مع وحى الله إليها وهى تتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون.

فلاتناقض فى عمل ولا تضارب فى قصد ولاتقصير فى سعى وكل فى موضعه يعرف قدره ويؤدى عمله ولاينقص غيره والتغيير دؤوب لاينقطع

ولو ترك الامر فى حياة هذه المملكة بلاتغيير لما وجدناها تنتج ما فيه للناس شفاء.

وكيف يتدبر الانسان فطرة التغيير فى امم من المخلوقات ثم لايستعمل مواهبه فى أشرف المقاصد لا فى انواع المفاسد.

إن الانسان مأمور ان يصلح فى الأرض دائما ولايفسد، ولن يكون كذلك حتى يحسن التدبر ويستبصر بايات الله من حوله

ان التغيير مهمة لاتخص فردا بعينه وإنما تشمل جميع الناس، وإن تفاوتت الرتب وتنوعت الاعمال

ان كل فرد فى موضعه حارس لنفسه مسئ فى عمله لاينال امته شر أو فساد من قبله

فكلنا نمضى فى سفينة واحدة - وامواج الحياة الصاخبة من حولنا فسلامه ما يجمعنا سلامة لنا جميعا وافساده اغراق لنا جميعا وهذا ما شبه به الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا

فلابد من التعاون على مراجعة كل انسان لنفسه وادراكه لمسئوليته وحراسته لموضعه بالاحسان والاخلاص لخالقه

ونحن ننشد لامتنا مكانة ورفعة

لابد أن نتغير فيها كل ما من شأنه أن يشوه صورتها او يؤخر نهضتها أو يضعف شأنها او يوقع الضغينة والفرقة بين ابنائها

النفوس لابد أن تتغير

والتغيير ليس عملا عارضا يؤدى فى لحظة وكفى وإنما هو عمل دؤوب لايتوقف سواء فى الانسان أو فى الاشياء من حوله.

ومداولة الأيام بين الناس لاتبقى على شيء من امورهم دون تبدل وتغيير

والانسان هو محور التغيير، فليعرف قدره ولنعمل كل شيء لاعلاء قيمته

وقدر الرجل على قدر همته

وقيمة كل امرىء ما يحسنه

ومن يزرع خيرا يوشك أن يجنى غبطة

ومن يزرع شرا يوشك أن يحصد ندامة

وليعلم كل انسان وهو يغير ما بنفسه ان الله يعلم من باطنه ما يرى من ظاهره

فلنخلص القصد ولنحسن العمل.

«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين».

«العنكبوت ٦٩»

والله الموفق

■ محمد الراوى ■



المصـدر : أخبار اليـوم

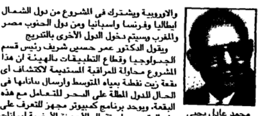
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٩

استراتيجية عربية موحدة لاتخاذ القرار البيئى فى العالم العربى

يلتقى وزراء البيئة العرب بالقاهرة بعد غد الاثنين ويبحث الوزراء استراتيجية عربية موحدة للتعامل مع الظروف البيئية، والاستفادة من تجارب وخبرات الدول العربية فى مواجهة المشاكل البيئية . وتراس نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وفد مصر فى أعمال المؤتمر الذى تنظمه الجامعة العربية كما يبحث الوزراء نتائج أعمال المؤتمر العربى الأول حول المؤشرات البيئية ودورها فى صنع القرار، والذى انهى اعماله أمس الأول الخميس بالجامعة العربية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحده للبيئة، وقدمت الدول العربية عدة أوراق عمل تعبر عن الخبرات العربية فى مواجهة المشكلات البيئية، كما تم الاستماع إلى خبرات عالمية ودولية كما تعرض المؤتمر إلى اعداد شبكة عربية للمعلومات البيئيه للربط بين الشبكات الوطنيه والمحلية للمعلومات، ويقوم باعداد هذه الشبكة مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوربا التابع للأمم المتحدة. وقد اقترحت مصر على المؤتمر من أجل انتاج وتطوير المؤشرات البيئية اعداد وتدريب الكوادر الفنية القادرة على صياغة المؤشرات البيئية بصفة دورية وانشاء نظام وطنى للرصد البيئى بكل دولة عربية، وعقد مؤتمر سنوى لدراسة نتائج الاعمال سنويا وكيفية توظيف المؤشرات فى اتخاذ القرار البيئى ودعت تونس إلى اعداد خطة عمل عربية مرحلية لانتاج ونشر المؤشرات البيئية العربية للعمل على تبادل الخبرات واقترح الأردن العمل على مساعدة جميع الاجهزة العربية المتخصصة فى المجال الاحصائى من اجل الوصول إلى معلومات بيئية سليمة ومتكاملة، كما طالب الكويت بالاستفادة من الخبرات الدولية، وتحديد مصطلح عربى موحد للبيئة ودعت دولة فلسطين الجامعة العربية بالاسراع فى اعتماد مؤشرات عربية بيئية ونشر التجارب العربية من اجل الاستفادة من الخبرات العربية.



عيون رمسيس الفضائية.. تحمي مياه البحر المتوسط من التلوث



محمد عادل يحيى

كتب ـ محمود القنواتي:

في بادرة جديدة هي الأولى من نوعها بدأت الاستعدادات لمراقبة التلوث وحركته في البحر الأبيض المتوسط باستخدام عيون فضائية ترصد مياه هذا البحر الذي يعاني من ضغوط التلوث، حيث يطل عليه العديد من الدول في الشمال والجنوب ويمر مئات المراكب والسفن التي قد تتسرب منها بقع الزيت البترولية عن عمد او نتيجة حوادث.. ومن خلال اتفاقية تمولها السوق الأوروبية المشتركة يبدأ مشروع يستمر ٣ سنوات لرصد حركة التلوث بتكنولوجيا الأقمار الصناعية بهدف وضع نظام لمراقبة وحماية بيئة البحر المتوسط.

وصرح الدكتور محمد عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء بأن الهيئة وقعت اتفاقية عقد مشروع «رمسيس» مع الجانب الايطالي ممثلا للسوق الاوروبية لمتابعة التلوث في البحر المتوسط بالأقمار الصناعية وتبادل المعلومات على مدى ٢٤ ساعة يوميا بين الهيئات العاملة في مجال الأقمار الصناعية والتعامل مع بياناتها في دول المتوسط وسيستعين هذا البرنامج ببيانات الأقمار الأمريكية والاوروبية ويشترك في المشروع من دول الشمال ايطاليا وفرنسا واسبانيا ومن دول الجنوب مصر والمغرب وسيتم دخول الدول الأخرى بالتدريج

ويقول الدكتور عمر حسين شريف رئيس قسم الجيولوجيا وقطاع التطبيقات بالهيئة ان هذا المشروع محاولة للمراقبة المستديمة لاكتشاف اي بقعة زيت نفطية بمياه المتوسط وارسال بياناتها في الحال للدول المطلة على البحر للتعامل مع هذه البقعة، ويوجد برنامج كمبيوتر مجهز للتعرف على هذه البقع بعد استقبال الأجهزة الأرضية لبيانات الأقمار الصناعية ويمكن لهذا البرنامج متابعة حركة ومسار بقع التلوث بالاستعانة ببيانات الأرصاد الجوية والتيارات البحرية وتتم متابعة البيانات القادمة من الفضاء في احد المراكز بفرنسا وتسجل على خرائط وسيجري استقبال البيانات من الهيئات المختلفة عن طريق الانترنت باستخدام خط خاص يوفر السرعة في الاتصالات وبعد الحصول على البيانات في الهيئة سيتم توزيع نشرة سريعة على الهيئات المعنية بالمشكلة في مصر وعلى راسها وزارة البيئة والموانئ، وهيئة البترول لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة التلوث والحد من زحفه وانتشاره وضبط السفن المخالفة ورفع القضايا عليها لطلب التعويضات



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٩

إجراءات مشددة لمنع الصيد والاتجار فى الحيوانات النادرة

كتبت ـ سالى وفائى:

اكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة تشديد إجراءات منع الصيد والاتجار فى الطيور والحيوانات المهددة بالانقراض واستمرار حملات الجهاز بالتعاون مع شرطة المسطحات المائية لضبط التجار المخالفين فى اطار خطة الجهاز لحماية التنوع البيولوجى فى مصر وتنفيذا لبنود اتفاقية «سايتيس» التى وقعت عليها مصر وتحظر الصيد او الاتجار فى تلك الأنواع

واوضح ان المرحلة القادمة سوف تشهد مزيدا من الإجراءات وتشديد العقوبة على جميع المتعاملين فى هذه النوعية من التجارة.

جاء ذلك فى تصريحات رئيس جهاز شئون البيئة عقب قيام شرطة المسطحات المائية وممثلى وزارة الزراعة وفرع جهاز شئون البيئة بالاسكندرية بحملة على الاسواق المخالفة بالاسكندرية حيث قامت خلالها بمصادرة اكثر من ١٠ ببغاوات وغزالة و٩ سلاحف، كما شملت حلقة السمك حيث تم مصادرة سلحفاة بحرية يصل وزنها إلى أكثر من ٥٠ كيلو وتم احالة البائعين إلى النيابة بعد تحرير محاضر المخالفة على ان يتم تسليم الاحياء المصادرة إلى حدائق الحيوان بالجيزة والاسكندرية ومعهد علوم البحار تمهيدا لاعداد سجل دائم يرصد اعداد وانواع الأحياء المصادرة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٩

خبراء معهد الزلازل يؤكدون:

شائعة زلزال الجمعة .. لا أساس لها

مصر خارج دائرة الخطر وتتأثر بالدول المحيطة فقط

عاشت مصر مساء أول أمس حالة من الهلع والفزع بسبب ترديد شائعة حول استقبال البلاد لزلزال جديد.. في البداية تم تحديد موعد الزلازل - الاكذوبة - في الثامنة مساء.. وعندما مرت الأمور في سلام قالوا إنه سيقع في التاسعة.. ثم في الحادية عشرة مساء.

الغريب أن الرصيد النفسي لزلزال أكتوبر ١٩٩٢ كان له أكبر الأثر في جعل الناس تعيش في حالة من الترقب والتوجس.. والخوف من المجهول!

«الأخبار» قامت بجولة ميدانية لرصد آثار الشائعة واستطلاع آراء الخبراء وأهل العلم والتخصص للرد على مروجي الشائعات.. وكان اهتمامنا في اجابتهم على هذا السؤال: كيف يعيش الناس بعيدا عن خوف الزلازل الكاذبة؟



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٩

بداية يؤكد د. عبدالفتاح جلال رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن مصر آمنة تماما من خطر الزلازل وإن أشيع حول التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها مجرد ادعاءات واكاذيب مازال العلم يرفضها حتى الآن.. ويضيف انه رغم التقدم الكبير الذى طرا على دراسات الزلازل وعلى شبكات الرصد فلم يتم الوصول حتى الآن إلى طريقة يمكن من خلالها معرفة مكان وزمان الزلازل قبل وقوعها وذلك سواء فى العالم المتقدم او فى العالم النامى

ضحايا الشائعة

قبل أن نستكمل اراء العلم والعلماء تعالوا نتوقف أمام آثار الشائعة نرصد نتائجها فى الشارع المصرى وهى نتائج نتمنى الا تتكرر مستقبلا.

يقول عبدالمنعم يونس - منادى سيارات ،كنت غاضبا للغاية. تملكنى الخوف على أولادى وظللت فى رعب طوال الليل لدرجة ان أولادى تركوا المنزل ولم يعد منهم احد حتى الان. اما بالنسبة لى فقد تركت المنزل ومعى زوجتى ومكثت فى الشارع حتى الساعة الثانية فجرا ومازالت اعصابى متوترة حتى الآن!

سهر الخوف ..

شربات محمود - ربة منزل - لم ننم طوال الليل وجلسنا مرعوبين خاصة ان المنزل الذى نعيش فيه قديم جدا واقل هزة من الممكن ان تتسبب فى انهياره كذلك فإن كبر سنى اعاقنى من مغادرة المنزل ففضلت البقاء به أنا واولادى وتركت الأمر لله

على مسعد - مقاول بمدينة الانتاج الاعلامى - بالنسبة لى انا لا أعتقد فى الشائعات لان زلزال بنى سويف السابق حدث رغم عدم توقع احد له وما يقال حول حدوث زلزال هى مجرد تخمينات لا اكثر بصراحة المدام كانت مرعوبة وحاولت بقدر الامكان تشجيعها وبالفعل نمنا ولكنى اتخذت بعض الاحتياطات حيث قمت بتغيير مكان نومى نمت فى حجرة الصالون تحت الترابيزة خوفا على الأولاد من سقوط شىء فى حالة حدوث زلزال!

على الجبالى - طالب - الحمدلله لم يحدث شىء لأن الدول الاسلامية خارج نطاق الزلازل وكذلك فإن الاعمار بيد الله ولكن بصراحة الناس كلها خافت ومكثت بالشارع طوال الليل حتى ان حماى نام فى احدى الحدائق العامة حتى الصباح.

أوهام

اما عمرو احمد - طالب - فيقول طوال الليل كنت احلم بالزلازل لدرجة انى توهمت بحدوث زلزال الساعة ٢,٥ فجرا وكل فترة استيقظ مرعوبا خوفا من الزلزال.

على حسين موسى - صاحب مسبك - كنت قلقا من اجل أولادى خاصة أن زلزالا حدث فى تركيا منذ فترة ولكن ماذا نفعل فالموت واحد والرب واحد ظللت انا والأولاد نصلى طول الليل ولم نذق للنوم طعما ولم استطع مغادرة المنزل لان الزلزال كما سمعت مدمر. بصراحة لقد عشت فى رعب بالغ.

لالا سيد - ربة منزل - خفت طبعا وظللت بالشارع طوال الليل أولادى كلهم خرجوا معى وتركنا البيت وذهبنا إلى منطقة واسعة حتى نحمى انفسنا من خطر الزلزال والحمدلله لم يحدث شىء

أمير عبدالسميع طالب - لقد اصبح شيئا عاديا أن نسمع من حين لآخر عن شائعة لحدوث زلزال. ومنها شائعة الزلزال المدمر . لا اخفيك سرا لقد عشت فى رعب طوال الليل ولم أنم خوفا من حدوثه وظلت العائلة كلها متيقظة طوال الليل

محمد موهوب - مخرج بالتليفزيون - أحد اصدقائى اتصل بى تليفونيا وحذرنى من حدوث الزلزال بعد ساعة.. أسرعت وقمت بتغيير ملابسى ونزلت الشارع بسرعة خاصة ان مصدر الخبر اذاعة CNN ومركز الارصاد اليابانى ومصداقيتهما غير قابلة للنقاش . وظللت بالخارج حتى اذان الفجر خوفا من حدوث الزلزال. وفى النهاية ايقنت انى وقعت لعملية نصب كبرى!

سعاد عبدالواحد - ربة منزل - كلها اشاعات تتكرر كل يوم ولا يحدث شىء من هذا الهراء. ولا ادرى من وراء هذه الشائعة المنطقة التى اقطن بها ظلت فى الشارع طوال الليل والحمدلله ان الله عز وجل حمى مصر من هذا الزلزال

تحقيق:

كرم سنارة

تصوير: مناع محمد

بعيدا عن الخطر

نعود مرة اخرى إلى ادلة العلم الدافعة الكفيلة بابطال مفعول مثل هذه الشائعات حيث يؤكد د عبدالفتاح حلال رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ان مصر بعيدة تماما عن احزمة الزلازل بمسافات كافية وهذا البعد فى المسافة كفيل بتجنبها للخطر . ويشير إلى انه حتى بالنسبة لموقعها من زلازل الاحزمة المجاورة لها فهو موقف امن ومطمئن. فاذا كان خليج العقبة يقع فى حزام القرن الافريقى فإن تاثير الزلازل به يكون بعيدا عن مصر وقريبا من اسرائيل والاردن

اما فيما يتعلق بالزلازل التى تقع فى الجزء الشرقى من البحر المتوسط ضمن الحزام الهلينى فيكون تاثيرها ضعيفا للغاية على مصر لانها تبعد عن مركزه بحوالى ٧٠٠ كيلو متر.

من خارج الحدود

امـا د. على تعيلب نائب رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية فيشير إلى ان معظم الهزات الأرضية تصلنا من خارج الحدود وتكون مصادرها على ابعاد كبيرة من مصر ومن ثم يأتى تاثيرها غير واضح

ويؤكد د. تعيلب ان ما تردد حول التنبؤ بالزلزال علميا شائعة لا أساس لها من الصحة، مشيرا إلى أن التنبؤ المسبق يستدعى الاجابة على علامات استفهام ثلاث:

أين؟ . ومتى؟ والموقع؟ وكلها صعب الاجابة عليها علميا حتى الآن خاصة فيما يتعلق بالموعد او زمان وقوع الزلازل

٣٦٣١٦٧



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١٠/ ١٩٩٩

في ندوة إنقاذ بحيرة قارون

تزايدت ملوحتها ثلاثة أضعاف .. خلال هذا القرن

الصرف الملوث والإطماء المستمر وراء تدهورها

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الحفاظ على الموارد الطبيعية من اهم اهداف العمل البيئي في مصر.. وقالت في افتتاح ندوة «تنمية وتطوير بحيرة قارون» التي نظمها جهاز شئون البيئة الاسبوع الماضي بهدف إنقاذ البحيرة من التدهور الذي اصابها خلال الفترة الاخيرة.. ان ما تستقبله البحيرة من مياه صرف زراعي أدى إلى تضاعف ملوحتها ثلاث مرات خلال هذا القرن.. كذلك التلوث البيولوجي والكيماني نتيجة التزايد المستمر في الانشطة السكانية في المنطقة المتاخمة للبحيرة

وطالبت الوزيره بسرعة تطبيق نظم الادارة البيئية المتكاملة على البحيرة وتكاتف الجهود من جميع الجهات المعنية لانقاذ البحيرة من التدهور ..

أسباب التدهور

واستعرض الباحث محمد ابراهيم بالادارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة دراسة حول اسباب تدهور بحيرة قارون اكد فيها ان نظام الري للاراضي الزراعية المجاورة للبحيرة تسبب في تدهورها لما يحتويه من مواد كميائية ومبيدات حشرية تستخدم في الزراعة بالاضافة إلى الصرف الصحي الذي يصل إلى البحيرة من المنتجعات السياحية جنوب البحيرة.

وأشار الباحث إلى أن البخر يعد العامل الاساسي في زيادة ملوحة البحيرة والتي تؤدي بدورها لانخفاض معدلات الاوكسجين في المياه وتسببت في انخفاض الثروة السمكية بالبحيرة.. بالإضافة إلى عمليات الاطماء المستمر بالبحيرة والتي تسببت ايضا في انحصار المياه عن اجزاء كبيرة منها

ومن أجل تنمية وتطوير بحيرة قارون طالب الخبراء المشاركون في الندوة بضرورة تعميق البحيرة وإزالة ما تعرضت له من طمي ورواسب حتى يمكن زيادة السعة التخزينية لمياه الصرف الزراعي وتحسين الأراضي الزراعية بالمنطقة.

كما طالبوا بالتوسع في التشجير على شواطيء البحيرة لتقليل نسب البخر وضمان عدم تزايد الملوحة وذلك باختيار انواع النباتات والأشجار الملحية لزراعة الأراضي المتاخمة للبحيرة.

كما أوصوا بضرورة اجراء دراسات فيزيقية وكيمائية وبيولوجية لمكونات البحيرة وتحديد الأسباب البيئية والمتغيرات المؤثرة عليها ودراسة الآثار المترتبة على التلوث الناتج عن المبيدات والأسمدة الكيمائية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧/ ١٠/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمعادن الثقيله من
الصرف الزراعى
والصحى والعمل على
حماية بيئة البحيرة من
كافة مصادر التلوث



المصدر : أكتوبر

نشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٩

انها حديقة العالم وأعز أصدقاء البيئة

وفى كندا تتجمع الجاليات للدولة المختلفة تنظم اللقاءات بينها، فى أماكن العبادة أو فى مدارس الأولاد وفى المناسبات المختلفة .

ويتجمع الكنديون من أصل مصرى فى لقاءات دورية يمارسون نشاطات ثقافية واجتماعية.. وقد شكلوا فيما بينهم ما أسموه الجمعية المصرية للثقافة وتصدر نشرة كل ٣ شهور بعنوان (أخبار) وتحوى كل ما يكتب عنهم فى صحف بلدهم الأم وبلدهم الجديد ، وترسل بالبريد لأعضاء الجالية .

ومن المهام التى تعمل من أجلها هذه الجمعية الربط بين الكنديين المصريين وسفارة بلدهم الأصلى، وتعتبر العاملين فى السفارة أعضاء فخريين معفيين من دفع قيمة الاشتراكات التى يدفعها الأعضاء.

وتعمل الجمعية المصرية للثقافة على تمويل مشروعات بناء المدارس العربية ، والكنائس والمساجد، كما تصدر صحيفة أسبوعية بعنوان (المصرى) يرأس تحريرها أحد الأعضاء وهو عادل إسكندر وينشر فيها الشعر والأدب مع أخبار الجالية فى الداخل والخارج .

وقد حضر اجتماع هذه الجمعية عازف الأورج المصرى مجدى الحسينى الذى عاش لفترة فى كندا ، كما قدمت الدعوة لوسام ابن المطرب العراقى كاظم الساهر المهاجر إلى كندا لحضور الاجتماعات .

ومن أنشطة الجمعية الثقافية أيضا عروض الأفلام المنتجة عن مصر. ومناقشتها، وآخر هذه الأفلام أخرجته كندية بعنوان (أربع نساء من مصر وراء نهضتها).

ملامح صينية

والجالية المصرية موجودة فى معظم المدن الكندية الكبرى. ولكن الجالية الصينية بكثرة ملحوظة فى مقاطعة (كولومبيا البريطانية) فإذا سرت فى شوارع عاصمتها واسمها فانكوفر Vancouver فسوف يخيل إليك أنك نزلت مدينة بكين ، فالوجوه صينية والأجسام والسلوكيات أيضا. والبعض يقول فى تفسير هذه الظاهرة ، إن (كولومبيا البريطانية) مقاطعة كندية قريبة من الصين، وهى مأوى للفارين منها من خلال المحيط الهادئ الذى تقع عليه المقاطعة ، ويقول آخرون إن بريطانيا وهى صاحبة السيادة فى كندا عندما اقترب موعد خروجها من. جزيرة هونج كونج التى أعادتها للصين ، طمع الإنجليز فى أموال أهاليها، واستغلالا لراغبى الأهالى فى الخروج من الصين بعد الحكم الجديد شجعتهم على الهجرة إلى كندا مقابل مبالغ نقدية ، لتستفيد بخبراتهم .. وفلوسهم، ويبدو أن القولين صحيحان! على كل حال ففى فانكوفر مدينة صينية ومتحف للتراث الثقافى الصينى وعلاقته بالتراث الكندى.

وفانكوفر أكبر موانى أمريكا الشمالية على المحيط الهادئ ، وهى غرب كندا وهى عاصمة مقاطعة (كولومبيا البريطانية الجميلة) وهذا هو اسمها الرسمى، وفانكوفر أيضا اسم الجزيرة القابلة لها فى المحيط وفيها عدد من المدن الكندية الجميلة، وهو اسم أيضا لسلسلة جبال تبدأ من ألاسكا وتنتهى فى كندا مرورا بالولايات المتحدة الأمريكية.

حدائق فانكوفر

والطار يديره القطاع الخاص ، وقد زينوا أحد أركانه بعرض خاص للفن الهندى القديم من تماثيل ورسومات كما يرى الزائر لهذه المقاطعة الكندية مثل هذه التماثيل فى شكل أعمدة فى بعض الحدائق والميادين المهمة فيها.

والحدائق كثيرة فى فانكوفر وحولها ، منها ما يمكن اعتباره مستودعا لأجود أنواع الزهور والأشجار ، ومنها ما يمثل قرية بأكملها مثل حديقة استانلى أكبر حدائق أمريكا الشمالية التى تبلغ مساحته ٩٩٩ فدانا ولها ثلاثة شواطئ، وفيها متحف للعلوم المائية . وتزينها أعمدة الفن الهندى القديم ، أما مرتادوها فيتنقلون فيها بين الحيوانات الأليفة وأسراب البط على سيارات استعراضية فيها ما يجرى بموتور، وما تجره الخيول المزدانة.

ومدينة فانكوفر أكثر مناطق كولومبيا البريطانية ازدحاما. فسكان المقاطعة عددهم ٣ ملايين ونصف مليون نسمة ، يعيش منهم فى فانكوفر وحدها ١,٨ مليون نسمة بمعدل ٦٠٠ شخص على كل كيلو متر مربع .

ولا يوجد شحاذون فى كندا فالدولة تنشئ مكاتب لمساعدة المحتاج من المواطنين ماليا ، وتحل رعايتها حتى للزوجة التى تأخر زوجها فى السفر، وللمهاجر حتى يجد عملا . ومع



المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك ففى شوارع وسط فانكوفر ينتشر الشحاذون ويطلبون ببجاحة، واحد منهم دخل أحد المطاعم وطلب بعض المال، فلما رفض طلبه. قال بجرأة: ما انتو بتاكلوا .. أنا مش لاقى آكل!!

برج وسط الميناء

وأول ما يجب أن تراه فى هذا الميناء هو المنظر العام له، وسط المنطقة الجغرافية الخاصة به ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مصعد لبرج وسط الميناء هو اعلى مبنى فى المدينة إذ يصل ارتفاعه إلى ١٧٤,٣ . متر لتستمتع بمنظر البحيرات والكبارى الممتدة فوقها، والجزر المتلألئة، والجبال الخضراء الشاهقة، وتزداد الصورة جمالا فى الليل حيث تتحول الشوارع والبيوت وكل المعالم إلى استعراض مبهر جميل.

التضاريس المنوعة للمدينة جعلت منها مركزا للإنتاج السينمائى والدراما التليفزيونية فيأتى ترتيبه الثالث فى أمريكا الشمالية بعد مركزى لوس أنجليس، ونيويورك.

وفى فانكوفر متاحف كثيرة ككل المدن الكندية فبيها متحف للبوليس يعرض بالوثائق بعض الجرائم وكيف حل بوليس فانكوفر ألغازها.

وفيها متحف فانكوفر الذى يسجل تاريخ المدينة منذ نشأتها خلال قرن مضى وفيه أعمال فنية وتاريخ طبيعى وفنون آسيوية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٩

حماية السواحل والبيئة البحرية يناقشها مؤتمر بجامعة الدول العربية

كتبت - سالى وفائى:

ينظم الاتحاد العربى للشباب والبيئة - بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العربى - مؤتمرا حول دور الشباب العربى فى حماية السواحل العربية تحت رعاية الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية

وصرح الدكتور مجدى علام رئيس الاتحاد العربى للشباب والبيئة ومدير جهاز شئون البيئة فرع القاهرة الكبرى والفيوم بأن المؤتمر سيعقد جلسته الافتتاحية بمقر جامعة الدول العربية، ثم يكمل أعماله بمدينة الغردقة فى الفترة من ٢٠ الى ٢٤ من اكتوبر الجارى

واشار الى ان المؤتمر سيناقش خصائص وتحديات الشواطىء العربية، وتجارب الدول العربية وحماية السواحل ونظم الادارة الساحلية المتكاملة ودور الشباب العربى فى حماية البيئة البحرية واعداد كتاب عن تلوث البحار بالزيت وبعض نماذج للحوادث التى وقعت فى البحار العربية، وكيفية مواجهتها. كما يقوم الشباب المشارك فى اعمال المؤتمر بحملة نظافة فى ساحل مدينة الغردقة



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/١/١٩٩٦

نقطـــة ..

فوق حـرف ساخن

●● قد يبدو كلامي غريبا عند البعض. ومكروها.. لدى الكثيرين.. يقرؤنه على مضض.. ولا يخفون استخفافهم بثقل ظل صاحب الكلام.. ويزدرون إلحاحه المتكرر ولسان حالهم يقول: «ياعم خف عنا.. احنا موش ناقصين وعظ.. وارشاد»!!

والحكاية.. او القضيـــة.. المطروحه.. باختصار وبلا مواربة هي: «النظافة في حياتنا» وهو ليس العنوان الذي كنا نبدأ به موضوعات الانشا في «ابتدائي»!!.. بل هو اصبح اليوم سؤال اليوم.. الملح!!

وقد اتيح لي في الأسبوع الماضي.. ان اعود صديقا يسكن في حي الارستقراطية العريقة... بتاعة زمان.. «الزمالك»!! وهالني.. بل وراعني كمية القاذورات المكسسة في الشوارع وأمام العمارات!!

وفي حي المهندسين .. «الارقى» .. تابعت سيارة خرافية.. لايقل ثمنها عن مليونين من الجنيهات. وقف بها صاحبها عند عمارة من إياهم.. في حي الارستقراطية الحديثة.. ونزل من السيارة وفتح باب «الشنطة» واخرج منه علبة وافرغها.. ورمى الأوراق على الرصيف المجاور لسيارته.. ثم نادى لموظف أمن العمارة.. ليرفع العلب ونقلها إلى شقته!!.. وكان مشهدا مليئا بالتناقض.. يجمع بين السيارة التحفة .. وصاحبها.. و«الوساخه» التي تركها على رصيف العمارة!!

باختصار.. الثراء هنا.. لم يعد معبرا عن مستوى ثقافي معين.. بل ربما يكون العكس صحيحا. أن الثراء سلب «التحضر» من صاحبه!!.. واعاده إلى اصله.. ونشاته.. وعادات هذا الاصل وهذه النشاة.. التي تعودت على رؤية القذارة في كل مكان منذ نعومة.. رموشها!!

وكنت اتصور.. وكم في تصوراتي من اوهام!.. أن يحفل السادة الأثرياء من سكان الزمالك والمهندسين.. ويتبرعوا بشراء زحافات تكنس شوارع حيهم.. وتنظف ارصفته!!..

ياحس احد الاصدقاء.. بما اختزن في صدري من احزان.. فراح يخفف عني بقوله: انا عندي فكرة بمليون جنيه.. ان يتقدم التليفزيون متطوعا متبرعا.. بتقديم اعلانات هامسة بالمزيكة والرقص والبنات الحلوين. لكي يعبروا برشاقة وخفة ودلع.. عن امتعاضهن من قلة النظافة في الشوارع الراقية.. ويحضونهم.. على الاهتمام بها.. وإلا «حايحلفوا براس دادي».. إنهن سوف يقاطعن دخول هذه الاحياء!!..

والله يكون في عون احياء السيدة والمنيرة ولاظوغلي والحسين.. حيث اعتاد الناس على «عشرة» اكوام المخلفات.. لأن الأجهزة المعنية بالنظافة في الأحياء الشعبية في القاهرة.. فيما يبدو عقدوا نوعا من اتفاقيات الصداقة.. مع اكوام الزبالة الشوارعية وانهم لم يعودوا يطيقون.. فراقها!!

رأفت الخياط



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١٠/ ١٩٩٩

التهنئة لمن..
«للوزيرة» أم للبيئة

اليوم يعقد مجلس الوزراء الجديد برئاسة د. عاطف عبيد أول اجتماع له لوضع الخطوط الاساسية لتوجيهات وتكليفات الرئيس حسنى مبارك.. وفى مقدمتها مصالح ومشاكل المواطن المصرى.. ومن المؤكد ان السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أعدت دراسة متكاملة عن أولويات العمل فى الوزارة خلال الفترة القادمة ووصفت تصوراتها لحل المشاكل التى لمستها بنفسها خلال توليها الوزارة فى الحكومة السابقة.. فهى أكثر الوزراء تواجدا فى الشارع المصرى وبين المواطنين ليس فى القاهرة وحدها ولكن فى جميع أنحاء الجمهورية.. فقد شهد العامان الماضيان من عمر وزارتها مئات الجولات الميدانية التى قامت بها وحرصت على متابعة المشاكل بنفسها والاستماع لشكوى المواطنين واصدار أوامرها بسرعة حل هذه المشكلات بل وتحرص على التاكد بنفسها من تنفيذ الحلول.

ولانها تتسم بالصبر والجلد فهى لا تكل ولا تمل من متابعة كل صغيرة وكبيرة خاصة فيما يتعلق بمصلحة المواطن المصرى. وكلنا يعرف أن مشاكل البيئة فى مصر متراكمة منذ عشرات السنين وهناك تحديات كبيرة تواجهها الوزيرة من أجل تنفيذ خطتها الطموحة للنهوض بالبيئة المصرية والحفاظ عليها وفى مقدمتها سلوكيات المواطنين الذين اعتادوا تدمير البيئة من حولهم بقصد وبدون قصد ورغم ذلك لم يتسرب الياس الى نفسها.. فهى على يقين بان نشر الوعى البيئى بين الجماهير لابد وأن ياتى بثماره.

كما استطاعت بمثابرتها على اعادة نهر النيل شريان الحياة فى مصر الى نظافته وطهارته ونجحت فى ايقاف صرف ١٠٠ مليون متر مكعب من التلوث الصناعى كانت تضخه المصانع على النهر العظيم.. ليصبح النيل لأول مرة منذ ٥٠ عاما خاليا من التلوث الصناعى.

وانطلقت الوزيرة الى المدن الصناعية وتناقشت مع المستثمرين كمواطنة مصرية حريصة على سمعة بلدها ثم كوزيرة مسئولة عن نظافة وحماية البيئة.. وبذكائها ولباقتها استطاعت اقناعهم بإنفاق ملايين الجنيهات لتوفيق أوضاعهم البيئية لتصبح هذه المدن الصناعية صديقة للبيئة.

واذا تحدثنا عن انجازات وزيرة البيئة خلال العامين الماضيين هى كل عمر وزارة البيئة لطال الحديث.. فهنيئا للبيئة المصرية بالوزيرة الناجحة وهنيئا للوزيرة بثقة الرئيس مبارك وتقديره لجهودها وانجازاتها خلال توليها الوزارة فى الحكومة السابقة.

سوزان زكى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٩

وزارة الخضر

من حسن الطالع ان يراس الوزارة الجديدة، د . عاطف عبيد، الذى كان وزيرا للبيئة، لمدة تزيد على ٨ سنوات، وفي فترة كانت تمثل له تحديا كبيرا، واستطاع ان يضع قضايا البيئة، والحفاظ على الموارد الطبيعية، على راس اهتماماته، وحشد العلماء الكبار، ودفع بالجمعيات الاهلية العاملة في البيئة إلى الامام، ولجا الى الاعلام، ليكون لسان حال الشعب ويعكس قضايا البيئة، بعد ان استقر في يقين المجتمع الدولى ان الحفاظ على البيئة، هو تحسين لنوعية الحياة ومساس بحياة الانسان ووضع ـ مع انشغاله ببرامج الخصخصة الصعبة ـ أسس ولبنات البيئة والنظام المؤسسى لجهاز شئون البيئة وادارته وقطاعاته ووقع ٦٠ اتفاقية مع الدول المانحة والشركاء الاجانب لتحسين البيئة ووضع استراتيجياتها، ومهما تعددت ماثره فان اهم ما يحسب لرئيس الوزراء الجديد هو قانون البيئة الذى كانت ولادته عثرة للغاية.

وجاءت الوزيرة النشيطة المتحمسة، نادية مكرم عبيد، لتكمل المسيرة، وقد تفرغت للوزارة تماما، وبدات تحرك الاجهزة المعنية، وخرجت الي الشارع، لتقف بجوار الانسان المصرى البسيط لتؤكد له حرص الدولة على سلامته، وصحة افراد اسرته، لم تترك مصنعا او نشاطا، الا وزارته، واقنعته بالالتزام مرة، وبالقانون مرة وبالحوافز مرات ودعمت المصانع المرهقة، بوحدات معالجة لوقف التلوث الصناعى، وتحمست هيئات كثيرة في المضي فى ركب البيئة لانها لمست صدقا ووفاء وحماسا من الوزيرة، وعقدت الندوات والمؤتمرات واستكملت وضع الاستراتيجيات ودعمت الجمعيات الاهلية للبيئة بالدعم المادى والمعنوى واكدت ان البيئة لن تتحسن الا بتعاون الناس والقطاع الخاص مع الحكومة ودخل الوزارة الجديدة وجه اخضر هو د ابراهيم الدميرى وزير النقل الذى كان اخر مناصبه نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون البيئة، وله رصيده من قضايا البيئة فانشا بهندسة عين شمس وحدات تهتم بالتلوث والضوضاء واستطاعت وزيرة البيئة بهذه الوحدات دراسة ضوضاء الملاهى، والمطارات، والطرق واهمها كوبرى ٦ أكتوبر الذى يخترق المساكن ويؤرق هدوء بعض السكان.. انها وزارة خضراء .. سوف تنشر فكرها في ربوع مصر .. بقيادتها الرصينة الهادئة المفكرة

●● قالوا: ان الفكر البيئى اصبح الان هو الطريق إلى الفوز باصوات الجماهير.

راصد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٤/١٩٩٩

البيئة فى العالم مسئولة عن أخطر الأمراض المعدية

إذا كانت حماية البيئة هي ضمان حماية صحةالإنسان فهناك اربعة محاور رئيسية لارتباط الصحة العامة للإنسان بالبيئة . هي الصحة العقلية، ومشكلات سوء التغذية ونقص الغذاء، والأمراض المعدية خاصة تلك ا لتى بدأت تظهر من جديد بعد كمونها ثم التلوث الكيميائى هكذا حدد. مصطفى كمال طلبة خبير البيئة العالمي ورئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة الأسبق انعكاس حالة البيئة على الإنسان فى كلمته التى القاها فى مؤتمر الجمعية المصرية لمكافحة العدوى وبهدف رفع الوعي لدى فئات المجتمع وفى هذا السياق يرى د محمود محفوظ رئيس الجمعية ان حماية البيئة أصبحت ضرورة قومية خاصة أن هناك ارتباطا بين العدوى وحالة البيئة، لذلك علينا التوعيه بمفهوم مكافحة العدوى ووضع وتنفيذ سياسات وبرامج مكافحة العدوى الاسهام فى تكوين اللجان فى المنشآت الصحية المختلفة بالتنسيق مع الجهات المعنية خاصة المرتبطه بالبيئة والتنسيق مع الاعلام و لتبنى هذه القضية لمكافحة العدوى البرية (المكتسبة من البيئة) او بين فئات المجتمع فإصحاح البيئة وحمايتها من التلوث هو فكرنا

يقول د مصطفى كمال طلبة إن كل مفردات بيئة الكوكب اظهرت تأثيرها الواضح على صحة الإنسان إلا أن التأثير المباشر هو بيئة المنزل ثم بيئة العمل والاماكن المحيطة حيث أن كل العوامل البيئية والوراثية تشترك معا في حدوث الأمراض فإذا كانت العوامل الوراثية مسئولة عن الأمراض الخلقية فإن العوامل البيئية مسئولة عن الأمراض المكتسبة وغالبا ما يكون هناك ثمة علاقة بين الاثنين.

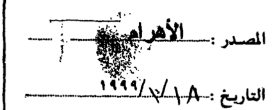
ويضيف د طلبة قائلا. إنه على مدى العقود الثلاثة السابقة كان الدليل على دور التغيرات الكيميائية الحيوية في حدوث المرض العقلى قد ازداد وتأكد كما أن بعض هذه التغيرات الكيميائية الحيوية غير الطبيعية يمكن أن تورث والبعض الآخر تسببه عوامل بيئية وعلى سبيل المثال فقد وجد أن بعض الاضطرابات العقلية تنتج عن انواع من الطفيليات كما أن التعرض للمعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص يمكن أن تتسبب فى ظهور أورام المخ.

كما أظهرت الدراسات أن التعرض للرصاص فى فترة الطفولة على المدى الطويل يمكن أن يؤدى إلى قصور فى وظائف الجهاز العصبى المركزى يمتد من مرحلة الطفولة حتى مرحلة البلوغ، أما سوء من التغذية فيعتبر العامل الرئيسى الذى يساهم فى زيادة معدل الوفيات بين الرضع والأطفال والصغار خاصة فى الدول النامية. كما ان غذاء الام الحامل هو الذى يحدد الدكتور حالة المولود وتقول الاحصاءات إن نحو ٥٠٪ من الحوامل في العالم يعانين انيميا غذائية. كما ان أكثر من ٢٢ مليوناً طفل اى نحو ١٧٪ من المواليد في العالم سنويا يكون وزنهم دون الطبيعي وأن ٢٠ مليونا من هؤلاء المواليد على الأقل يولدون بالدول النامية. ويعتبر سوء التغذية أكثر العوامل التى تجعل الاطفال والبالغين اكثر عرضة للإصابة بالعدوى والأمراض

أما الأمراض المعدية فهى وثيقة الصلة بالاحوال البيئية، فالعدوى بالميكروبات والطفيليات ومشاكل الحمل من الأمراض الشائعه فى الدول النامية، وبعض الأمراض المعدية تنتقل بسهولة خلال موسم الأمطار، كما أن درجة الحرارة والرطوبة والأحوال المناخية كلها عوامل بيئية مساعدة على حدوث الأمراض وانتشارها.. وتشكل الأمراض المعدية نسبة كبيرة من المرض والوفيات فى الدول النامية ويرجع ذلك لأن بلايين من البشر لا يجدون احتياجاتهم الأساسية من المأوى الصحي والمياه النظيفة.. ومن الأمراض المعدية المنتشرة على نطاق واسع فى تلك الدول امراض الجهاز التنفسى خاصة السل الرئوى كما أن الملاريا لا تزال واحدة من أخطر مشاكل الصحة العامة والبيئة فى اجزاء كبيرة من دول العالم النامى حيث ينتشر المرض فى ١٠٢ دولة مهددا أكثر من نصف سكان العالم وعن التلوث الكيميائى وعلاقته بالصحة العامة يشير د طلبة إلى وجود طفرة فى المعلومات العلمية عن مخاطر التعرض لمستويات عالية من الكيماويات الخطيرة فى المدى القصير إلا أن القليل من المعلومات متاح الآن عما يحدث لمن يتعرضون لتركيزات طفيفة من هذه الكيماويات على المدى الطويل، ومع ذلك فإن عواقب هذا التعرض يمكن قياسها على الناس على نطاق واسع من خلال التغيرات النفسية والأمراض المختلفة ومعدل الوفيات والخلل الوراثى والتغيرات الجينية وأخيرا كل هذه الأخطار التى تهدد الصحة العامة وحياة الإنسان هل يستطيع خبراء البيئة والصحة أن يضعوا حدا لها والسيطرة عليها؟

ماري يعقوب





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٨

وزراء البيئة يبحثون اليوم تنسيق المواقف العربية فى مؤتمر التجارة العالمية بسياتل

كتب ـ نصر زعلوك:

يناقش مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة فى دورته الـ (١١) التى تبدأ اليوم برئاسة المغرب ١٦ بندا تتعلق بالعمل البيئى العربى المشترك وسبل الاسراع فى تنفيذ الخطط التى تؤدى إلى بيئة عربية نظيفة وآمنة

ويستعرض المجلس الاعداد للدورة الثالثة للمجلس الوزارى لمنظمة التجارة العالمية فى سياتل التى ستعقد الشهر المقبل

ومن المقرر تركز الدول العربية على مناقشه قضايا مهمة وحيوية مثل نقل التكنولوجيا الملائمة إلى الدول النامية وتوفير الموارد المالية الكافية ووفاء الدول الصناعة بالتزاماتها واتخاذ التدابير لدعم القدرات واعطاء فترات السماح المناسبة

وصرحت مصادر اقتصادية عربية بأن الدول العربية ستطالب خلال مؤتمر منظمة التجارة العالمية بسياتل بضرورة أن يتم نقل التكنولوجيا الحديثة والصديقة للبيئة وأن يرتبط ذلك بحاجه الدول النامية لتدريب الكوادر المحلية تمهيدا لتوطينها وتطوير القدرات للنهوض بالتكنولوجيا الوطنية. كما ستشدد على ألا يتم نقل التكنولوجيا القديمة أو الصناعات الملوثة للبيئة والصناعات المستهلكة للطاقة وستدعو الدول العربية الصناعية فى اجتماع سياتل لاتخاذ الاجراءات والحوافز لتشجيع القطاع الخاص على نقل التكنولوجيا للدول النامية

وسيدعو مجلس وزراء البيئة جامعة الدول العربية لتشكيل فريق استشارى من ٣ خبراء لتوفير الدعم الفنى والقانونى للوفود العربية المشاركة فى اجتماعات سياتل وقد أبدى ممثل البنك الاسلامى للتنمية استعداد البنك لتحمل تكاليف مشاركة الفريق الفنى

ويستعرض مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة اليوم أيضا برامج مكافحة التلوث الصناعى ومكافحة التصحر فى الوطن العربى وبرامج التربية والتوعية والاعلام البيئى فى الوطن العربى

وإعداد الدليل الاسترشادى بالحدود القصوى للملوثات الناتجة عن الصناعة فى الوطن العربى وما تم بشأنه.. والبدء فى تنفيذ برنامج البيئة البحرية والمناطق الساحلية حيث سيتم عقد ورشة عمل اقليمية حول ادارة المناطق الساحلية والبحرية فى مدينة جدة بالسعودية فى أول نوفمبر المقبل لتقويم حالة البيئة فى المناطق الساحلية والتعرف على أنشطة الحكومات والمنظمات واعتماد استراتيجية مشتركة بوضع الأولويات والخطط المستقبلية لإدارة المناطق الساحلية والبحرية فى المنطقة العربية

إجراءات لحماية توشكى من النمل الأبيض

٤٠ محطة للرصد البيئى منها ثلاث لحماية مدن أسوان من التلوث

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة علي اعتماد ١٠٠ الف جنيه لمديرية الزراعة باسوان لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مشروع توشكي من النمل الابيض

صرح بذلك المهندس سمير ميرغنى مدير عام الزراعة بمحافظة أسوان وقال إن هذا الاعتماد يخصص لتنفيذ مشروع لتأمين الثروة العقارية والمساكن والمنشآت المقامة بمنطقة توشكى على مساحة ١٢٦ مليون متر مربع ضد حشرة النمل الابيض وذلك بالتنسيق بين مديريتى الزراعة والإسكان بالمحافظة والمهندس المقيم لمشروع توشكى

واشار إلى ان المديرية ستقوم باستخدام المصايد الاستكشافية للوقوف على مدى وجود هذه الحشرة من عدمه بالمنطقة تمهيدا لتأمين هذه المنطقة باستخدام المصايد العلاجية والتي لاتحتاج لاستخدام المبيدات حفاظا على البيئة بالمنطقة من التلوث

كما استعرض صلاح مصباح محافظ اسوان نسخة من التقرير الفني الذى أعده وفد من خبراء جهاز شئون البيئة برئاسة المهندس احمد ابوالسعود مدير مشروع الرصد البيئى حول مشروع إقامة ثلاث محطات للرصد البيئي لاول مرة بمدن اسوان وكوم امبو وإدفو لقياس الملوثات الناتجة عن مداخن مصانع السكر ومصنع الفيروسيلكون وعوادم السيارات وتنفيذ قرارات جهاز شئون البيئة حول التلوث حفاظا على صحة المواطنين

واوضح محافظ اسوان ان مشروع الرصدالبيئى يتم تنفيذه بالتعاون مع الجانب الدانماركى ويتضمن إقامة ٤٠ محطة للرصد البيئى على مستوى الجمهورية منها ١٢ محطة بالقاهرة الكبرى و٩ محطات بالدلتا و٦ محطات بالأسكندرية و٤ محطات بشمال وجنوب سيناء و٩ محطات بمحافظات الصعيد منها ثلاث محطات بمحافظه اسوان

وقال إن الجانب الدانماركى يسهم فى تمويل المشروع بمبلغ ٤٣ مليون جنيه ويسهم الجانب المصرى بمبلغ ٢٥ مليون جنيه

المنـــاخ: المتهم البرىء فى

حرائق الغابات

صعدت حرائق الغابات، التى انتشرت بشدة أخيرا على رأس جدول أعمال الأوساط البيئية، وذلك بغية تفسير أسبابها والعوامل المؤدية إليها حتى تتمكن من وضع الحلول الكفيلة بمنع تكرار حدوثها من جديد

وقد تباينت وجهات نظر العلماء حول هذه الظاهرة، فبينما أرجعها البعض الى ظاهرة «النينو» المناخية- وهو التفسير الذى يواجه بانتقادات عديدة نظرا للتبسيط الشديد الذى يتعامل به هؤلاء مع الظاهرة ولذلك يرى آخرون أن أسباب الحرائق تعود إلى الأنشطة البشرية فطبقا لما أوردته مجلة «التايم» الامريكية، يقول أحد العلماء ان النيران التى تأكل الغابات الرطبة فى احدى المناطق المكسيكية ليس لها سابقة تاريخية، إذ أنها منطقة غابات مطيرة رطبة، وهو مايشير إلى ظاهرة جديدة لا تخطئها العين ويضيف قائلاً إنه حتى بدون آثار ظاهرة «النينو» المناخية وتأثيرها السلبى فيما تحدثه من جفاف فى بعض مناطق غرق فى مناطق اخرى، فإن الانشطة البشرية فى هذه الغابات، تترك وراءها مخلفات قابلة للاشتعال فعند شق الطرق فى الغابات الاستوائية يلجأ أصحاب المزارع وملاك الأراضى إلى استخدام النيران لرصف الطرق لأغراض الزراعة والتوسع العمرانى كذلك فإن اختراق الشمس للغابات يساعد على تجفيف الزراعات، خاصة بعد تقطيع الاشجار، أيضاً ندرة سقوط الامطار تؤدى إلى زيادة الجفاف، واخيراً بسبب ظاهرة الدفء العالمى التى تحدثها انبعاثات الصوب الحرارية وقد وجد علماء البيئة انه عند عمل محاكاة على جهاز الكمبيوتر، تبين ان تأثير الصوب يزيد من تكرار ظاهرة الجفاف فى المناطق الاستوائيه وقد لوحظ أيضاً فى الآونة الأخيرة ان الأمطار بدأت تسقط على جنوب شرق آسيا، ومازالت متوقعة فى المكسيك إلا ان أوضاع الجفاف تستمر. الأمر الذى دعا الخبراء للاعراب عن قلقهم، خاصة إن البرازيل تشهد الآن بداية فصل من الجفاف

إذن فإن المأساة أكبر من أن يتم اختصارها باحتراق غابات، فإلى جانب الخوف من فقد الغابات الاستوائية والتى تحتوى على موارد طبيعية ليس لها مثيل، يبدى المسئولون اهتماماً كبيراً بالأضرار الخطيرة الناجمة عن سحب الدخان التى تؤثر بالقطع على صحة الإنسان من «سنغافورة» حتى «هيوستن»

حتى الآن كان من السهل على صناع القرار إعلانهم برامج لإيقاف هذه الحرائق بدلاً من أن ينشغلوا فى البحث عن أسبابها وفى اطار الجهود المبذولة لمكافحة النيران، دعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى تخصيص تمويل قدره ١٠ ملايين دولار لمساعدة دول جنوب شرق آسيا لاحتواء هذه الحرائق وساهمت واشنطن بنحو ٧٫٥ مليون دولار لتقديمها للمكسيك إلا أن هذه المبالغ الهزيلة- فى رأى المتخصصين لايمكن ان تكون مجرد بداية جادة لإنقاذ الغابات وفى اندونيسيا، أدى الانهيار الاقتصادى إلى اكتساح الفقر فى المناطق الحضرية، الأمر الذى دفع الكثيرين للعودة إلى المناطق الريفية حيث مازال هناك أراض بكر صالحة للزراعة. وهو ما يؤدى إلى سلسله أخرى من الحرائق والتى لا يمكن لأحد ان يتفاداها وهناك عوامل اخرى عديدة تتجمع لتزيد من قتامة الصورة فالعالم الصناعى لم تتوقف شهيته المفتوحة دائماً للأخشاب ولم تتوقف الشركات الكبرى عن حصر اشجار الغابات، كما أن سوء الإدارة والفساد الحكومى فى الدول النامية، يزيد من حدة المشكله اذا لم يتم التوقف عن إزالة الاشجار لاستغلالها فى الزراعة أما فى الولايات المتحدة والتى تعد أكبر دوله منتجة للغازات المنبعثة من الصوب فيتم التستر على هذه الجريمة من قبل أعضاء الكونجرس.

اذن نحن أمام عمل تخريب متكامل لأن قطع اشجار الغابات يؤدى إلى مزيد من النيران فيتدفق غاز ثانى اكسيد الكربون فى الهواء، والذى يسبب ظاهرة الدفء العالمى، والذى يجعل الغابات أكثر جفافاً وقد تنبأت اجهزة الكمبيوتر بعد عمل المحاكاة لمعرفه تأثير تغير المناخ فى المكسيك، فإنه فى حالة استمرار درجة الحرارة فى الارتفاع فإن نسبة سقوط الامطار ستنخفض بنسبة ٤٠٪ على كل حال، فإن مايحدث أمر يدعو إلى القلق، وتعد الحرائق التى شهدها عام ١٩٩٨ بمثابة إشارة تحذيرية إلى البشرية لتغيير أساليبهم التخريبية وانتهاكهم قوانين السنة، أو ان يصبحوا شهوداً على اختفاء الغابات، فهذه اشارة دخان لا يمكن تجاهلها.

مارسيل حنا



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء البيئة العرب يبدأون اجتماعاتهم اليوم

كتب فوزى مخيمر:

تبدأ صباح اليوم بمقر الامانة العامة للجامعة العربية اجتماعات مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة برئاسة المغرب وصرح السفير عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية بأن المجلس سيقر توصيات المكتب التنفيذى لوزراء البيئة الذى اختتم اعماله امس، وسيناقش برنامج تنفيذ العمل البيئى العربى لعامى ٩٨/٩٩ ، ومتابعة الاتفاقيات الدولية المعنية بالبيئة، وتطوير وتعديل اولويات عمل مجلس الوزراء العرب وكذلك جائزة المجلس للعام القادم، واختيار شعار يوم البيئة العربى لعام ٢٠٠٠.

كما يناقش المجلس أوجه التعاون بين المجلس وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولجنة الاتحاد الأوروبى فى مجال البيئة

وينظر فى التشكيل الجديد لاعضاء المكتب التنفيذى، ولجان تسيير برامج المجلس الثلاث ذات الأولوية، وكذلك مناقشة نشاط الشبكة العربية للبيئة والتنمية



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٩

عالم الغد بقلم: مجدى فهمى

البحث عن الكوكب العاشر !

من الحقائق المعروفة ان مجموعتنا الشمسية تتكون من تسعة كواكب تدور حول الشمس، تبدأ بعطارد اقربها الى الشمس، وتنتهي بكوكب بلوتولكن عالم الفلك البريطاني جون موراى، اعلن مؤخرا عن اكتشاف كوكب عاشر، بعد كوكب بلوتو.. حجمه يقترب من حجم كوكب المشترى، عملاق مجموعتنا الشمسية.. وهو اكتشاف في حالة تاكيده، يعني ان البحث الطويل الذى استمر اكثر من ٦٠ عاما عن الكوكب «اكس» قدحقق هدفه فى النهاية.. اخر وابعد هذه الكواكب.

فبعد اكتشاف كوكب بلوتو عام ١٩٣٠ اعلن فريق من العلماء عن احتمال وجود عاشر، اطلقوا عليه «اسم اكس» وان المسافات الشاسعة التى تفصل الكواكب عن بعضها، قد تكون السبب فى ابقائه خفيا . يصعب رصده حتى باستعمال اقوى التلسكوبات

●●●

وبعد انقضاء عدة عقود دون اكتشاف شيء، اعتقد معظم الباحثين، بأن النظام الشمسي، لا يحوى سوى الكواكب التسعة المعروفة وان ظل بعض العلماء، يعتقدون بوجود هذا الكوكب.

وفى عام ١٩٩٢ تم اكتشاف جرم سماوى صغير، قطره بضع مئات من الكيلومترات ، وموقعه ابعد من كوكب بلوتو ثم تبين ان المنطقة البعيدة عن بلوتو، تحتوى على عشرات او مئات الاجسام الكونية، وهى ليست كواكب شبيهة بكواكبنا المعروفة، بل تنتمى الى حزام كبير من المذنبات، سميت باسم الفلكى الامريكى الذى اكتشفها، وهو «كويبر» واصبح معروفا ان ما يوجد بعد بلوتو، هو حزام كبير من المذنبات التى يقترب بعضها من الارض احيانا.

●●●

فاذا كانت الابحاث قد اثبتت وجود حزام المذنبات خلف ابعد كواكب مجموعتنا الشمسية، وهو بلوتو، فكيف اكتشف العالم البريطانى هذا الكوكب.

يقول جون موراى لقد تم تحديد موقعه ، من المسارات الغريبة للمذنبات وما تظهر عليها من اضطرابات وارتباكات، اثناء تحركها فى مدارها البعيد بعد كوكب بلوتو.. مما يشير الى جاذبية كوكب يصعب رصده من الارض، وسط الزحام الهائل لحزام المذنبات فى هذه المنطقة.

ومنطق العالم البريطانى له ما يبرره.. فبعض كواكب مجموعتنا الشمسية لم تكتشف فى البداية، عن طريق الرصيد المباشر لها، بل بتاثيرها على كوكب اخر اى انها لم تكتشف بواسطة المراصد الفلكية ، بل بالمعادلات الرياضية التى تنبأت بوجودها.

●●●

فكوكب اورانوس اكتشفه العالم البريطانى وليام هرشل عام ١٧٨٢ لكن هذا الكوكب كان يبدو فى حركته وكأنه يهتز او يترنح . مما يعنى ان مساره كان يتصف بالغرابة والشذوذ ويوحى بوجود كوكب اخر غير معروف، قد يكون المسئول عن هذا الاهتزاز.

ثم جاء عالم رياضى شاب اسمه جون ادفر، تنبأ عام ١٨٤٥ بوجود كوكب اخر وراء اورانوس ، وبالمعادلات الرياضية لكن كبار علماء عصره، لم يقتنعوا بذلك، الى ان جاء عالم الفلك الفرنسى جان جوزيف، وتوصل الى نفس الحسابات. ولم يشك احد فى رأيه لأنه كان عالما كبيرا مرموقا.

●●●

وعندما ركز العالم الالمانى يوهان جوتفريد تلسكوبه الى المنطقة التى تنبات الحسابات الرياضية بوجود كوكب فيها، تم اكتشافه، واطلق عليه اسم نبتون، وذلك عام ١٨٤٦.

ومرة أخرى لاحظ علماء الفلك، وجود ارتباك فى مدار نبتون، وقرر فريق من العلماء دراسة الموضوع، وقاموا بتحديد موقع الكوكب الجديد الذى اطلقوا عليه اسم اكس قبل اكتشافه بالمراصد القوية وظل البحث عن هذا الكوكب يجرى سنوات طويلة.

●●●

وفى عام ١٩٣٠ ، حقق العلماء هدفهم، بالعثور على اخر وابعد كواكب مجموعتنا الشمسية، واطلق عليه اسم بلوتو وسبب طول المدة لاكتشاف هذا الكوكب، هو صغر حجمه، بحيث يرى بصعوبة.. كما ان دورته حول الشمس، تتم كل ٢٤٨ عاما بمقياس سنوات الارض . لبعده عن الشمس بنحو ستة الاف مليون كيلومتر . كذلك فمتوسط درجة حرارته هى ٢٢٠ درجة مئوية تحت الصفر تقريبا

ونعود الى قصة الاكتشاف الجديد . اى العثور على الكوكب العاشر الذى طال البحث وامتد اكثر من ٦٠ عاما

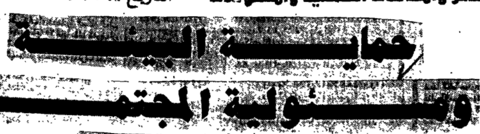
فالعالم البريطانى اعتمد فى التنبؤ بوجود هذا الكوكب، على الطريقة نفسها التى اكتشفت كوكب نبتون وبلوتو اى الحسابات الرياضية لمسار كوكب بعينه، وتفسير الارتباك الضئيل فى هذا المسار، بوجود جرم ابعد منه تؤثر جاذبية عليه

ولما كان كوكب بلوتو لا يليه فى البعد عن الشمس، الاحزام المذنبات المشهور باسم حزام كويبر، فقد تابع العالم البريطانى حركة بعض المذنبات ولاحظ وجود اضطرابات فى مسارها. الامر الذى يفسر وجود كوكب مجهول كبير يختفى بالقرب من هذه المنطقة و لم يكتشف بسبب الاقتناع بأن ما وراء بلوتو، هو حزام المذنبات فقط.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٩



حماية البيئة ومسئولية المجتمع

قام جهاز شئون البيئة باغلاق مسبك في مدينة السادات بعد محاولات مضنية مع صاحبه لتطويره حيث أن المسبك أصلا قديم ومتهالك ومنقول من الإسكندرية بحالته الترابية مما كان يعرض العاملين به للموت المحقق وليست هذه المرة الأولى التي تتصدى لها وزارة البيئة لمثل هذه المصانع المخالفة لشروط الأمان البيئي.. كما أن الوزارة التي تتولاها السيدة المحبة للبيئة نادية مكرم عبيد رفضت طلبات الشركات لاستيراد مخلفات من الخارج بحجة التصنيع وقامت الأجهزة المحلية بعدة أبحاث هامة حول الصناعة والبيئة.. ولأهمية وحيوية البعد البيئي فإنني أطالب بالتنسيق الكامل بين وزارة البيئة والمعهد القومي للأمن الصناعي والإدارة الأمن الصناعي التابعة لوزارة القوى العاملة والهجرة ووضع آلية للتنسيق لأن معظم بل غالبية ملوثات البيئة تأتي من الصناعة. كما أطالب الحركة النقابية المصرية التي يقودها الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالاهتمام بالبيئة وكيفية المحافظة عليها. فإذا كانت النقابات هدفها الأساسي الدفاع عن حقوق العمال فالأولى بها أن تهتم بصحة العامل لأن الاهمال يعرض صحة العمال للخطر والإصابة بالأمراض الفتاكة التي تؤدي إلى الوفاة المبكرة!

العالم كله شرقه وغربه يهتم بالبيئة ويراها قضية حياة أو موت.. ونحن في المقدمة أولا أن تتضافر كافة جهود الهيئات والمؤسسات والجمعيات الأهلية والنقابات والاتحادات بالتعاون مع وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة من أجل المحافظة على البيئة وحماية صحة المواطنين ونشر الثقافة البيئية في كافة المستويات [illegible] التي ستنتج مستقبلا وتنفيذ التشريعات [illegible] البيئية المنتشرة في كافة دول العالم المتقدم والتي تتيح فرص عمل لعمالة جديدة وتسهم في امتصاص جزء كبير من البطالة



بقلم:
أحمد حمره

انني أرى أن وسائل الاعلام لم تعط البيئة الأهمية المطلوبة في برامجها وصحفها ونشراتها لتشبيه التلوث زادت عن معدلاتها الطبيعية ولازال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ١٠/ ١٩٩٩

الوعي البيئي متقدما لدى غالبية الشعب. نحن نحتاج أن يعرف كل مصري أن يتصرف بتلقائية دون أن يلوث البيئة!

أن كثيرا من المصانع تصرف مخلفاتها في النيل والترع المتفرعة منه كما أن الزبالة تملأ الشوارع والمدن والقرى دون اهتمام لائق بالنظافة واستغلال المخلفات وأكوام الزبالة في التصنيع وإعادة تدويرها في منتجات رخيصة الثمن تسهم في خلق فرص عمل وتزيد النمو العام للاقتصاد.. العجب تراه في كثير من المدن والقرى التي مصارف وترعا لاجدوى لها تخترق المساكن وتلوثها وتنقل العدوى لأمراض خطيرة يعاني منها سكان مصر.

مصر تحتاج إلى مشاركة الأحزاب السياسية وأجهزة الدولة والمنظمات الأهلية والثقافية والشعبية في تنقية البيئة وزيادة الوعي الشعبي والوطني بأهميتها.. كما أنني أطالب وزارة التربية والتعليم بأن تتضمن مناهجها دروسا متخصصة عن البيئة وكيفية المحافظة عليها حتى يشب الطلاب من الابتدائي إلى الجامعة على حب البيئة النظيفة والمحافظة عليها كجزء هام من حياتهم اليومية وتصرفاتهم الشخصية.

أن حماية البيئة قضية حياة أو موت وهي مسئولية الدولة وكل مواطن والأسرة ومسئولية المجتمع كله وبل والعالم أجمع.



المصدر : الوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٩

في ندوة لجنتي الصحة والبيئة بـ«الوفد»!!

مرضى الطوارىء مسئولية الحكومة!

حالات الوفاة فى مصر ٢٥٪ وفى باقى دول العالم لاتتعدى ٥٪ فقط

ضرورة إنشاء صندوق لعلاج مرضى الطوارىء غير القادرين بالمستشفيات الخاصة

عقدت لجنة الصحة والبيئة بحزب الوفد برئاسة الدكتور محمد محمود زهران استاذ جراحة الكلى والمسالك البولية بطب القاهرة. اجتماعا مساء الخميس الماضى لمناقشة سياسة التعامل مع مرضى الطوارىء.. ناقشت الندوة طرق واساليب التعامل مع مرضى نوبات القلب الحادة وضيق التنفس والنزيف الدموى وكسور العظام. بالاضافة الى حوادث الطرق. وانتقدت الندوة الحالة المتردية فى التعامل مع مرضى الطوارىء فى مصر.. وطالبت بضرورة الارتقاء بأسلوب العلاج لغير القادرين!!

متابعة: عاطف خليل

حضر الندوة بعض اعضاء الهيئة العليا للوفد واعضاء لجنة الصحة والمهتمين بمرضى الطوارىء!

اكد الدكتور محمد محمود زهران رئيس لجنة الصحة بالوفد واستاذ جراحة الكلى والمسالك البولية بطب القاهرة، ان التعامل مع مرضى الطوارىء فى مصر مازال يحبو مثل الطفل الصغير ولم يبلغ سن الرشد او حتى شبابه، حتى هذه اللحظة. واضاف فى كل العالم المتحضر مثل اوروبا الغربية وامريكا بل والكثير من دول العالم الثالث وبعض الدول العربية اصبح التعامل مع مرضى الطوارىء من: المسلمات والبديهيات

الاساسية لعلاج مثل هذه النوعية من المرضى ولها اسس ثابتة وقواعد سليمة. ولم تعد تأخذ مجرد الاجتهاد الشخصى لمن يتواجد او يحضر مريض الطوارىء سواء كانوا شهود الحالة الحرجة او المسعف او الاخصائى الذى فى يده العلاج الحاسم الآمن لهذا المريض'

واكد د. زهران ان سياسة التعامل مع مرضى الطوارىء اصبحت اولى مسئوليات وزارة الصحة فى معظم الدول. حيث تلتزم الحكومة بعلاج هؤلاء المرضى وانقاذ حياتهم فى هذه الظروف

الطارئة دون الاخذ فى الاعتبار الجهد او التكاليف مع توافر جميع الامكانيات الطبية الشخصية وكذلك الامكانيات التكنولوجية لمثل هذه الطوارىء. بل لقد اصبح من المستبعد ان يفقد المريض حياته بسبب مرض طارىء كما لا تزيد حالة الوفاة فى مثل هذه الظروف على ٥٪ وهى الحالات التى تكون فيها الوفاة سريعة جدا بسبب شدة اسباب المرض ولا ذنب للمسعف وامكانياته فى هذا الشان.

وفيات مرتفعة

اما فى مصر فمازالت نسبة الوفيات لحالات مرض الطوارىء سواء الباطنية منها او الجراحية تزيد على ٢٥٪ من الحالات وهذا يعنى ان كل ٤ حالات بينها حالة وفاة وهذا يشبه ويماثل حالات



المصدر : الوفـــــد

التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مـــرضـى الطوارىء فى الأدغـــال وبلاد «الواق واق» حيث لا توجد اى رعاية طبية! يعنى بالعـــربى بدون اى تدخل طبى لمريض الطوارىء، وتساءل رئيس اللجنة هل هذا معقول ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين؟» اعتقد ان ذلك يعتبر استهانة بصحة افراد الشعب.

واضـاف: نسمع ونقرأ عن سـيارات اسعاف مجهزة بغرفة رعاية مركزة وحجرة عمليات واجهزة طوارىء مرضى القلب ولم يعلم اى منا وخاصة من يعمل فى مجال الطب ان ايا من هذه السيارات قد انقذت حياة مريض او ادت ايا من وظائفها المفروضة!

واستعرض د. زهران بعض الامثلة عن قصور التعامل مع مرضى الطوارىء.

اولا: عن ولادة الاطفال غير كاملى النمو «المبتسرين» تساءل: هل مستشفيات مصر مجهزة بالامكانيات اللازمة لرعاية هؤلاء الاطفال؟ واجاب لا: لان نسبة وفيات هؤلاء الاطفال لا تقارن باى بلد متحضر او دولة نامية.

ثانيا: زيادة نسبة وفيات مرضى نزيف دوالى المرىء وهو مرض منتشر فى مصر نتيجة الاصابة المبكرة بالبلهارسيا ولا توجد المراكز الكافية المجهزة لمثل هذه الحالات مع كثرتها.

ثالثا: امكانية اسعاف مرضى جلطة القلب مرتفع التكاليف. هل فى قدرة المريض المصرى متوسط الحال ان يشترى هذه الحقن وسعرها يتراوح ما بين ٥٠٠ الى ٦ آلاف جنيه.

واضـاف: تعتبر حالات الطوارىء المنتشرة حاليا فى مصر خاصة فى سن الشباب والانتاج على عكس دول العالم الاخرى التى يصاب فيها المرضى بعد سن الستين او السبعين سنة.

رابعا: المريض الذى يصاب بكسر فى عظام الساق ويحتاج الى شريحة او مسمار يتكلف ذلك ما بين ٥٠٠ الى ٣ الاف جنيه وتعتبر حالة مرضية لا ذنب للمصاب فيها.

خامسا: مرضى حوادث الطرق هل يجدون من يبلغ عنهم فى الوقت المناسب؟ وهل تصل سيارة الاسعاف بالسرعة الكافية؟ وهل نجد بها المسعف المتدرب لمثل هذه الحالات؟ وهل تنقله السيارة للمستشفى المجهز لذلك؟ كل هذه الاسئلة اجابتها بالسلب والنفى!!

واكد د. زهران ان هذه امثلة للرعاية الطبية الاولية للشعب المصرى وحق رعاية مرضى الطوارىء هى من مسئولية الحكومة تجاه الشعب دون البحث عن المستوى المادى او الاجتماعى للمريض.

صندوق طوارىء

الدكتور مدحت خفاجى عضو الهيئة العليا لحزب الوفد اكد ان قرار وزارة الصحة الذى يقضى بعلاج مرضى الطوارىء بالمستشفيات الخاصة لمدة ٤٨ ساعة بالمجان وعلى حساب المستشفى هو قرار خاطىء.

واضاف يجب ضرورة عمل صندوق فى وزارة المالية يخصص ايراده لمرضى الطوارىء فى حالة عدم مقدرة المريض المحجوز بالمستشفيات الخاصة على الدفع.

واضاف ان تمويله من وزارة التامينات الاجتماعية كبداية لانها الوزارة المسئولة عن اعاشة غير القادرين وايضا لما لها من مدخرات قد تصل الى ٧٠ مليار جنيه على ان تدفع وزارة الصحة جزءا لتمويل هذا الصندوق وان تكون هناك تبرعات لتمويل هذا الصندوق واكد الدكتور خفاجى انه بذلك يمكن تقديم الخدمة الطبية اللازمة لمرضى الطوارىء وايضا تخفيف الاعباء على المستشفيات الخاصة.

تجهيز الطوارىء

اكد المستشار محمد على قاسم عضو الهيئة العليا للوفد ومسئول القوافل الطبية انه يمكن تمويل الصندوق الخاص بمرضى الطوارىء عن طريق اضافة ٥٪ من دخل المستشفى الاستثمارى لمواجهة حالة الطوارىء التى تقع فى دائرة المستشفى على ان يخصم هذا المبلغ من الضرائب المستحقة على المستشفى و٢٪ من ميزانية التامين الصحى و١٪ من ميزانية التامينات الاجتماعية مع عمل يانصيب خيرى يخصص صافى دخله لتمويل الصندوق ويعفى من الضرائب علاوة على تبرعات رجال الاعمال لحالات الطوارىء على ان يقوم الصندوق بتمويل اى مستشفى بنسبة الـ ٥٪ المقررة وطالب بضرورة تجهيز اقسام الطوارىء من استكمالها فى المستشفيات.

تليفون موحد

الدكتور محمد نصر رئيس قسم الجراحة بمعهد القلب وعضو لجنة الصحة بالوفد اكد ان مشكلة الطوارىء تتلخص اساسا فى شقين.

الشق الاول: وهو التنسيق لتشخيص ونقل المريض.

الشق الثانى: تدريب المسعفين وشباب الاطباء لمعرفة مبادىء الاسعافات الاولية.

وتتلخص مشكلة التنسيق فى ان المريض الذى يعانى من مغص كلوى يختلف تماما عن المريض الذى يعانى من ازمة قلبية عن المريض الذى اصيب فى حادث فاى من هؤلاء المرضى يعالج بتخصص مختلف فى تخصصه الطبى عن الآخر ولابد من وضع نظام لتنسيق حالات الطوارىء.

واستشهد الدكتور نصر بمثال للاسعاف الفرنسى الذى يسمى «السامو» واساس هذا النوع من الاسعاف هو وجود رقم تليفون موحد للطوارىء فمثلا رقم ١٥ فاذا طلب مواطن فى اسوان هذا الرقم رد عليه طوارىء اسوان واذا طلب مواطن فى المنصورة رقم ١٥ ردت عليه طوارىء المنصورة ولكل مركز طوارىء طبيب مناوب على التليفون تدرب على التخدير والعناية المركزة فى تخصصات مختلفة ويقوم المبلغ بابلاغ طبيب عن حالات الطوارىء ويساله هذا الطبيب بخبرته عن نوع الحالة ليحرك له السيارة المناسبة وهناك ثلاثة انواع من السيارات. اما سيارة عادية بأدوات بسيطة ومسعف او سيارة مجهزة بادوات اكثر تعقيدا مع ممرض عناية مركزة متخصص. او مستشفى متنقل كامل بطبيب او طائرة هليوكوبتر. وخبرة هذا الطبيب على التليفون الذى يأخذ مناوبات لمدة ٦ ساعات اصبحت تسمح له بتحريك السيارة المناسبة من اقرب مكان للحادث ثم الاتصال بالمستشفى المناسب والاخصائى المناسب لانتظار الحالة فى اقرب مستشفى.

ويستدعى ذلك تدريبا كبيرا وخبرة كبيرة من هذا الطبيب ولذلك لابد له ان يقضى يوما فى الاسبوع فى اقسام العناية المركزة والتخدير والطوارىء حتى يحتفظ بخبرته فى مجال تنسيق الحالات العاجلة، واضاف ان الشق الثانى من الموضوع هو فى تدريب المسعفين والممرضين وشباب الاطباء على الاسعافات الاولية باستخدام المبادىء البسيطة. واستخدام الاجهزة المعقدة وقياس غازات الدم.. الى آخره.

كما لابد من تدريب جميع طلبة الطب على التعامل مع حالات توقف القلب والدورة الدموية وتدليك القلب والتنفس الصناعى ووضع انبوبة حنجرية او انبوبة ما بين الضلوع لفرد الرئة وغير ذلك من الاسعافات البسيطة التى تنقذ حياة المريض واكد انه يكفى لذلك دورة ٦ اشهر لتدريب هؤلاء الاطباء على كل هذه الحركات التى لابد ان يلم بها اى طبيب او مسعف.

تكثيف الخدمات

الدكتور علاء عوض مقرر اللجنة اكد انه يعتمد نظام التعامل مع مرضى الطوارىء على شقين:

الاول: مرحلة ما قبل المستشفى.

الثانى: قسم الطوارىء بالمستشفى.

المرحلة الاولى: وهى مرحلة الابلاغ عن الاصابة او الحالة ونظام الرقابة او



الاتصال يشترط ان يكون نظاما حديثا وسهلا يحدد نوعية الاصابة وهل هى طوارىء ام عاجلة وتعتمد هذه المرحلة على وجود مسعف مدرب على اساليب دعم الحياة الاساسية وكذلك المتقدمة من خلال سلسلة متلاحقة او مرتبطة من الاجراءات العلاجية وايضا من خلال نشر وعى بسهل وصول سيارة الاسعاف وايضا التعامل مع المصاب فى موقع الحادث والعودة به، اما مرحلة داخل المستشفى من خلال وجود اقسام متطورة للطوارىء يوجد بها عدد محدود من حجرات التعامل مع الحالات الحرجة فيها تكثيف كل الخدمات التى يحتاجها المريض او المصاب فى هذه الغرفة وايضا عدد اقل من الحجرات للتعامل مع الحالات الاقل خطورة.

يتضح مما سبق ان نظام التعامل مع الطوارىء هو نظام متكامل يحتاج الى تضافر جهود الصحة والشرطة والمطافىء والدفاع المدنى والسلطات المحلية والمواطنين.

واستعرض الدكتور علاء عوض الطريقة التى تعامل بها اطباء ومسعفو الطوارىء فى حادث تصادم القطارين بانجلترا حيث اوضحت الصور المرسلة عبر وسائل الاعلام عدم وجود اى وسائل اعلامية الا على مسافة بعيدة عن موقع الحادث مما اعطى فرصة لتقديم العلاج بصورة افضل للمصابين حيث تم عمل ٣ كردونات فى منطقة العمليات كما اوضحت الصور وجود عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من رجال الاسعاف والشرطة والمطافىء والدفاع المدنى والسلطة المحلية داخل كردون العمليات وهناك كردون آخر لوجود خيمة لعمل الاسعافات الاولية وتصنيف الحالات. اما الكردون الثالث للمستوى الاستراتيجى اى تعاون السلطات فجميعها للتخطيط والتعامل مع الموقف بصورة افضل.

سوء توزيع

الدكتور محمد نبيل سويدان عضو لجنة الصحة اكد ان المقارنة بين مصر ودول اوروبا والولايات المتحدة لا مكان لها، حيث إن الرعاية الطبية متقدمة فى هذه الدول، واضاف ان سوء توسيع المستشفيات فى مصر هو الذى يساعد على عدم حصول المواطن على الخدمة المطلوبة فيجب ان يكون هناك مستشفى لكل حى حتى يمكن تقديم الخدمة الطبية المتكاملة بما فيها خدمة الطوارىء بما يعادل نصف٪ من عدد مرضى سكان الحى لعدد الاسرة، حيث ان محافظة الجيزة وبها حوالى ٤ ملايين نسمة نجد ان بها عدد ٢ مستشفى عام فقط وهما ام المصريين وبولاق الدكرور وهذه المركزية تضر بالخدمة الطبية المطلوبة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/١٢/١٩

عبيد يلتقى بوزراء البيئة العرب

وزيرة البيئة: الاعلان عن ٥ مدن صناعية صديقة للبيئة

رئيس المكتب التنفيذى: خطوات رائدة لدعم العمل البيئى العربى

كتب محمد عبدالمقصود وفوزى مخيمر:

التقى الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء بمكتبه مساء امس بوزراء البيئة العرب وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمرهم بالقاهرة.

وصرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة والتى حضرت اللقاء بانه تناول سبل حماية البيئه والمشروعات المشتركة بين الدول العربية لمواجهة المشاكل البيئية العربية فى مختلف المجالات ومنها التصحر وتغير المناخ كما تناول اللقاء الاتفاقيات الدولية البيئيه المنضمة اليها الدول العربية ومفاوضات التجارة والبيئة التى تجرى فى الشهر القادم فى سياتل بالولايات المتحدة.

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان مصر تولى اهتماما بالغا لقضية الحفاظ على البيئه، بعد ان اثبتت خبرة السنوات الماضية ان الضمان الاكيد لتحقيق التنمية المتواصلة هو الحفاظ على البيئة، وادخال الاعتبارات البيئية فى عملية صنع القرار. جاء ذلك فى كلمتها فى الجلسة الافتتاحية لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة وقالت ان الصحوة البيئية الرائعة التى تحققت فى مصر هى ثمرة الجهود المخلصة التى يبذلها الرئيس مبارك واضافت انه تم توفيق اوضاع ٣٤ منشأة كانت تصرف حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه الملوثة فى نهرالنيل، وقد استثمر لهذا الغرض ١٠٠ مليون دولار للحد من التلوث، واستخدام التكنولوجيا النظيفة، واعادة تدوير المياه فى هذه المنشآت واعلنت وزيرة البيئة انه يتم حاليا الإعداد لإعلان خمس مدن صناعية جديدة صديقة للبيئة من خلال تنفيذ نظم للإدارة البيئية المتكامله، وفقا لمعايير علمية محددة واعلن فهد بن عبدالله آل سعود رئيس المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن البيئة انه تم اتخاذ خطوات رائدة فى سبيل دعم العمل البيئى العربى المشترك، وتحقيق التنمية المستدامة ومن ابرزها اعتماد البيان العربى حول البيئه والتنمية،ووثيقة محاور وبرامج العمل العربى للتنمية المستدامة المتعلقة بأولويات واهتمامات الدول العربية واعلن عبدالرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية ان الموقف العربى من البيئة مبنى على الاقتناع التام بأهمية الحفاظ على البيئة والثروات . والحد من تدهور واستنزاف الموارد،والمسئولية المشتركة للدول المتقدمة والنامية فى تعزيز التنمية المستدامة واشاد كلاوس توبفر المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتنسيق مع الامانة العامة للجامعة العربية، كما أثنى على الدور النشط الذى توليه مصر الحضارة من اجل الحفاظ على البيئة



المصدر : الـمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٩

د. نادية مكرم عبيد في ندوة متخذي القرار:

البيئة محور عالمي.. في القضايا والعلاقات الدولية

سنحارب التلوث ونتخذ الإجراء الوقائي.. وفقا للقانون

اكدت د.نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ان البيئة اصبحت توجها سياسيا منذ ان اعلنها الرئيس حسني مبارك بان الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لاضربا من الرفاهية كما ان البيئة اصبحت محورا عالميا في القضايا والعلاقات الدولية والتجارة العالمية.. مشيرا إلى ان نجاح عملية التنمية لا ياتي إلا في بيئة مصانة نحرص جميعا على حماية مواردها بما يحقق الرفاهية لاجيال الحاضر والمستقبل.

قالت الوزيرة في افتتاح ندوة متخذي القرار والقيادات العليا لتقييم الاثر البيئي للمشروعات. وان دور وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة لم يعد يقتصر فقط على مواجهة مشاكل التلوث الناتجة عن المنشآت القائمة حيث اوجد قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الاطار التشريعي اللازم والالية التي تتيح اتخاذ الاجراء الوقائي بدلا من العلاجي عند التصدي لمشاكل البيئة وهي تقييم الاثر البيئي لان الهدف الاساسي منه هو الوصول إلى التنمية المستدامة مع ضمان حماية البيئة والموارد الطبيعية والحفاظ عليها لان البيئة والتنمية وجهان لعملة واحدة لايمكن الفصل بينهما.

اكد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان الجهاز قام حتى الآن بمراجعة دراسات الاثر البيئي لاكثر من ١٠ آلاف مشروع مما يدل على اهمية الوعي والادراك باهمية هذه الدراسات.

قال ان عقد مثل هذه الندوات يعد خطوة هامة لتبادل الخبرات والمعلومات بين الخبراء الدوليين لتطوير دراسات تقييم الاثر البيئي في مصر وكذلك لبناء قاعدة قوية من القدرات الوطنية المدربة وفقا لمستويات الجودة العالمية لحماية مواردنا الطبيعية حتى يصبح لدينا خبرة مصرية في كافة التخصصات وذلك لحاجتنا الماسة إلى نظام وطني نعتمد عليه ولمزيد من اللامركزية بين متخذي القرار.

اكد المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية انه تم تكوين شركة مساهمة من رجال الاعمال بمحافظة القليوبية لجمع المخلفات واعادة تصنيع المواد الصلبة لحل المشاكل البيئية المبنية على تراكمها.. علاوة على الخطوات الجاري اتخاذها لنقل المسابك إلى منطقة ابوزعبل واقامتها وفق احدث التكنولوجيات من اجل الحفاظ على البيئة.

شارك في اللقاء المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة وشريف عريف ممثل البنك الدولي واعضاء مركز تقييم التأثير البيئي بجامعة مانشستر بانجلترا ووحدة دعم القرارات ببرنامج المساعدات الفنية لدول حوض البحر المتوسط وعدد كبير من خبراء البيئة ورجال الاعمال والمستثمرين.



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ /١٠/ ١٩٩٩

فى ختام اجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب:

المطالبة بتوحيد التشريعات لحماية البيئة العربية من مخاطر التلوث

١٠٠ مليون دولار لاستخدام التكنولوجيا النظيفة بمصر

اختتم مجلس وزراء البيئة العرب اجتماعاتهم بمقر جامعة الدول العربية أمس بعدة توصيات من ابرزها زيادة التعاون العربى المشترك لمواجهة التلوث بجميع صوره واشكاله وتبادل الخبرات حول التشريعات البيئية واليات تنفيذها.

ودعا الوزراء إلى عقد اجتماع تشاورى دورى لوضع الخطط وتنفيذ البرامج والانشطة لإدارة البيئة البحرية والمناطق الساحلية والحفاظ عليها

كما دعوا إلى ضرورة الحرص على استخدام مسمى «المياه الدولية» فى كل الاجتماعات لاتفاقية قانون استخدام المجارى المائية فى الاغراض غير الملاحية، وذلك للحيلولة دون قيام دول المنبع فى السيطرة على موارد الأنهار المشتركة.

كما دعا مجلس وزراء البيئة العرب إلى تنفيذ نظم الإدارة البيئية المتكاملة فى كل البلدان العربية وفقا لمعايير علمية محددة.

من جانبها القت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة كلمة فى بداية اعمال الدورة الـ ١١ لمجلس الوزراء العرب المسئولية عن شئون البيئة امس اكدت فيها ان خطة الوزارة خلال العام المقبل تعمل على إعلان خمس مدن صناعية جديدة صديقة للبيئة من خلال تنفيذ نظم للإدارة البيئية المتكاملة ووفقا لمعايير علمية محددة.

وقالت: إن من بين أولويات الوزارة توفيق أوضاع المنشآت التى تصرف مخلفاتها فى النيل، مشيرة إلى انه تم توفيق ٢٤ منشأة كانت تصرف حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه الملوثة مباشرة على نهر النيل

واضافت انه تم استثمار ١٠٠ مليون دولار فى مشروعات الحد من التلوث واستخدام التكنولوجيا النظيفة، وإعادة تدوير المياه فى هذه المنشآت خلال العام الماضى

أشرف بدر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٩

اعلان مشترك بين مصر والمغرب للتعاون الثنائى فى مجال البيئة

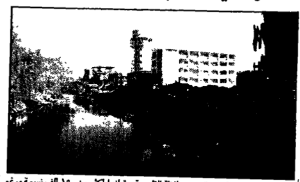
اشادت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بالعلاقات الثنائية الاخوية بين مصر والمغرب وضرورة دعمها فى مختلف المجالات وخاصة فى المجال البيئى جاء هذا عقب استقبالها أمس محمد البازغى وزير اعداد التراب الوطنى والبيئة والتعمير والاسكان بالمملكة المغربية والذى أعرب عن تقديره الشديد للجهود البيئية فى مصر وأشار الى ضرورة البناء المشترك على ما تحقق من انجازات وهو الامر الذى اكدت عليه اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.. وقد وقع الوزيران على اعلان مشترك لتعزيز التعاون الثنائى فى مجال اعداد التشريعات البيئية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٩

التلوث يهدد أبناء قرية باسوس



قرية باسوس هى كبرى قرى محافظة القليوبية ويقطنها اكثر من ١٥٠ الف نسمة ورغم قربها من القاهرة ووقوعها داخل دائرة الضوء إلا أنها تعانى إهمالا شديدا بسبب تراكم اكوام القمامة والمخلفات الناتجة عن تطهير ترعة الساحل التى تمر وسط القرية بطول كيلو متر وكما يبدو فى الصورة فإن أجهزة ومعدات وزارة الرى قامت بتطهير الترعة ـ بسبب تعدد شكاوى المواطنين بالقرى المجاورة من عدم وصول مياه الترعة إليهم ـ وتركت المخلفات واكوام القمامة على جانبى الترعة بجوار المنازل والمساجد والمدارس حتى انها اصبحت مرضا ووباء وتلوثا يهدد صحة أبناء القرية وينذر بانتشار الامراض والاوبئة بين مواطنيها

فهل يمكن رفع المخلفات والقؤها فى الأماكن المخصصة لها أم انها ستظل كما هى لحين صدور اشعار اخر؟



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩

لمواكبة برنامج الحفاظ على البيئة:

تشغيل محطة كهرباء سيدى كرير بالوقود الطبيعى

كتب - هيثم سعد الدين:



على الصعيدى

بدأ أمس تشغيل الوحدة الأولى من محطة الكهرباء سيدى كرير بغرب الاسكندرية بطاقة ٣٢٥ الف كيلو وات على أن يتبعها فى التشغيل وحدة مماثلة فى القدرة تصل طاقتها الاجمالية الى ٦٥٠ الف كيلو وات فى ديسمبر المقبل وصرح الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة بأن المحطة يتم تشغيلها بالوقود الطبيعى المزدوج مازوت وغاز طبيعى والذى يواكب برنامج الحفاظ على البيئة وقام بتصميمها وتنفيذها مصريون، وهى الاولى من نوعها بالوجه البحرى وتخدم المناطق الصناعية الجديدة بالاسكندرية، والقرى السياحية حتى السلام، وتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة وتأتى فى اطار سلسلة من وحدات توليد الكهرباء العملاقة التى يجرى اقامتها بمختلف مناطق الجمهورية واضاف الوزير أن خبراء هيئة كهرباء مصر نجحوا فى توفير ١٢٩ مليون دولار من قيمة العداد والمهمات الميكانيكية الكهربائية للوحدتين اللتين وصلت تكاليفهما إلى ٣٥٦ مليون دولار بدلا من المقدر لهما والذى يصل إلى ٥١٥ مليون دولار، مما أدى إلى استغناء الهيئة عن بعض القروض التى كانت مقدمة من مؤسسات التمويل العربية والدولية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٩

السياسة البيئية تستهدف خفض نسبة التلوث الصناعى

كتبت ـ سالى وفائى:

شهدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والمهندس سامح فهمى وزير البترول أمس الاجتماع الأول للجنة تسيير البرنامج المصرى للسياسات البيئية الذى عقد بمقر وزارة البيئة

وصرحت الوزيرة ـ عقب الاجتماع ـ بأن هذا البرنامج يسعى فى المقام الأول إلى تكامل المحاور البيئية فى مختلف الخطط والبرامج التنموية وخفض نسب التلوث الصناعى عن طريق الرصد والتفتيش والاختبارات المختلفة بما يتناسب مع جميع الاجراءات المتبعة فى هذا الشأن.

وقالت ان مدة البرنامج أربع سنوات وأشادت بالتعاون الوثيق والبناء بين وزارة البيئة وجميع الوزارات المشاركة فى البرنامج والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وأشار الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة إلى أن البرنامج حدد مجالات معينة للعمل فى مقدمتها الاستخدام الأنظف والأكفأ للطاقة وخفض التلوث الصناعى وتطوير نظم ادارة للمخلفات الصلبة وادارة المخلفات الطبيعية بمنطقة البحر الأحمر للوصول إلى إدارة بيئية متطورة ومتكاملة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٩

توابع «البغدادى»

رغم العفو الكريم الذى أصدره سمو امير الكويت عن الاستاذ الجامعى والكاتب المعروف الدكتور «احمد البغدادى» فان توابع الزلزال الذى اثاره صدور حكم بحبسه وتنفيذه بتهمة مقال نشره داخل اسوار الجامعة لم يعجب من يسمون انفسهم بالاسلاميين فلجأوا الى القضاء ولاحقوا الرجل حتى دخل السجن.. وما كتبه الدكتور «البغدادى» لم يكن كفرا او تطاولا وانما اساءة التعبير واستخدام المفردات هذا لو تعاملنا عليه.. ولقد أثار الحكم على الرجل ضجة فى الكويت وخارجها، وحسنا فعل امير الكويت اذ حسم الأمر واصدر العفو. ولكن توابع ماجرى مازالت قائمة ومن بينها وقف صدور صحيفة «السياسة» الكويتية خمسة ايام لتجاوزها فى مخاطبة حاكم البلاد، واعتقد ان المقال المقصود كتبه رئيس تحريرها «احمد الجارالله» تحت عنوان «بابوات» الزمن الكويتى وكانت الصحيفة ايضا قد نشرت تصريحات مستفزة لامين عام الحركة السلفية العلمية «حامد العلى» فى ندوة بعنوان «المشروع العلمانى فى الكويت والخليج» نظمها شباب مساجد «الجهراء» هاجم فيها الجميع بما فى ذلك امريكا التى تريد نشر الافكار الغربية فى الوطن العربى خصوصا ما يتعلق منها بالمرأة لتكون مثل النساء الاجنبيات التى تعتبر من لم يفض غشاء بكارتها معقدة حسب افكارهم . وقال عن «مارتن ديك» مساعد وزيرة الخارجية الامريكية بانه يهودى استرالى كان يقود المظاهرات فى امريكا ضد العرب ويصفهم بانهم حيوانات ورغم ذلك زار الكويت ودول الخليج وقدموا له الخيول العربية والسيوف هدايا ولعله يقول الآن كنت اعتبر العرب حيوانات ولكنهم أحط من الحيوانات لاننى اشتمهم ويقدمون لى الهدايا.. وقال عن الجمعيات والاشخاص الذين اعتبروا الدكتور «احمد البغدادى» سجين رأى وبطل حرية بانهم علمانيون وخونة واخباث وصعاليك وصبيان.. وانتهى بعد كل ذلك الى دعوة الجماعات الاسلامية للتحرك بكل الوسائل المتاحة ضد الحملات العلمانية.

وهكذا تكشف قضية الدكتور «البغدادى» عما يبيت فى الظلام، بل ما يعلن عنه على الملا مما يجعل الحوار غير صحى ويصادر الآراء المخالفة ويهدد باستخدام كل الوسائل لاسكات جميع الاصوات انه زلزال يهدد الامة العربية واذا كان الدكتور «احمد البغدادى» قد صرح وهو فى طريقه الى السجن بانه سوف يخرج منه الى لبنان لعله يجد حريته، فإن لبنان ليست احسن حالا ولم تعد مثلما كانت.. فالى اين المفر؟.. المشكلة هى فى السلبية والاستسلام بل النفاق الذى يجعل اصوات التخلف ترتفع اكثر وتحتل مواقع أكبر لتصل يوما الى حد يستحيل عنده المقاومة او الحياة.. وماجرى «لنصر حامد ابو زيد» «المصرى» و «احمد البغدادى» الكويتى «ومارسيل خليفة» اللبنانى ليس الا قمة جبل من الثلج الاسود يخفى وراءه رياحا تبعث على الخوف والقلق.

محمد العزبى

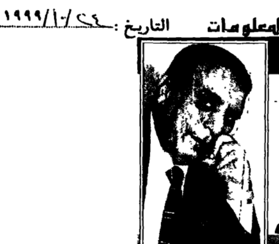
٠٠٠١٩٤



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٩

كل يوم



بقلم : مرسى عطا الله

جوهر المشكلة... «سوء سلوك»!

هناك امور كثيرة تستعصى على الفهم... ومنها ما أريد ان أتحدث عنه اليوم استكمالا لما تحدثت عنه امس، عن ازمة «سوء السلوك» التى تمثل جوهر وسبب العديد من مشاكلنا الراهنة والتى تجعل اغلبنا خلف قفص الاتهام بالتقصير والتراخى والسلبية مع اننا نتغنى ليل نهار بحب مصر.

لعلى أكون أكثر وضوحا واقول إننا جميعا متهمون.. فاغلبنا إما مقصرون.. وإما سلبيون!

إن البعض منا يرتكب الخطأ دون حياء او خجل.. والبعض الآخر، رغم ان مسئوليته وصميم عمله هو تصحيح الخطأ، فإنه لا يؤدى واجبه.. باختصار الجميع يتصرف بانانية مطلقة لا ترى ابعد مما تحت اقدامها. □

خذ عندك - مثلا - موضوع القمامة فى ارقى الأحياء وستجد ان هناك من يلقى بالمخلفات فى عرض الطريق من نافذة عمارته الشاهقة وستجد من يقودون افخم السيارات يقذفون ببقايا طعامهم وسجائرهم من نوافذ السيارات وهم يخترقون الشوارع دون حياء وكأنهم لم يرتكبوا جرما.

ومن العجيب ان هؤلاء الناس هم أكثرنا صراخا حول النظافة والنظام والانضباط الموجود فى الخارج والغائب عن بلادنا! □

وقد جمعتنى جلسة مع احدهم ذات يوم نستمتع معا بشمس مصر الدافئة فى احد الأندية الكبرى ووجدته ساخطا متذمرا يشكو من غياب النظافة، وتفشى الإهمال، وكيف انه يستمتع خلال إجازة الصيف التى يقضيها فى اوروبا بهدوء خال من اى ضوضاء، ونظافة فى البيت والشارع.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٩

وكان طبيعيا أن أساله سؤالا محددا:

وما الذى يحول دون أن نحاول هنا فى مصر أن نفعل ذلك.. ألسنا بشرا مثلهم؟

وكم كان أسفى أن أسمع من مثقف يشغل منصبا مرموقا ردا يلقى فيه بكل اللائمة على الدولة وأجهزتها التنفيذية التى تتحمل - من وجهة نظره - مسئولية القذارة وعدم النظافة.

كان عجيبا أن يقول لى ذلك المثقف: إن من الطبيعى أن يلقى الناس بمخلفاتهم وأن تتولى الأجهزة المسئولة عن النظافة جمع هذه المخلفات والتخلص منها.

وعندما سألته: هل رأيت أحدا فى أية دولة أوروبية من تلك الدول التى تزورها كل عام وتتغنى بنظافتها من يرتكب هناك جرم إلقاء المخلفات فى الشوارع؟.. جاءتنى إجابته المحيرة: «إنهم قوم تعودوا على النظافة وأصبحوا يمارسونها بشكل تلقائى» وأن على الحكومة عندنا أن تتحمل كامل المسئولية حتى يتعود الناس فى بلدنا على واقع النظافة!

ولم تطل حيرتى مع ردوده وأجوبته غير المقنعة، فقد أغنانى عن محاولة الغوص فى أعماق تفكيره اللا مفهوم، عندما أمسك بعلبة السجائر وتناول منها السيجارة الأخيرة وقذف بالعلبة الفارغة على الأرض، وبدأ يطفىء سيجارته المشتعلة على الحشيش الأخضر لحديقة النادى.

تذكرت لحظتها أن على المنضدة مطفأة سيجارة وأن سلة المهملات على بعد خطوات قليلة من المائدة التى نجلس حولها!

لحظتها فقط أدركت جوهر المشكلة!

أدركت أن أغلبنا يقول عكس ما يفعل وينادى بغير ما يمارسه على أرض الواقع.

أدركت بالفعل أننا جميعا متهمون، إما بالممارسة، وإما بالتقصير، وإما بالسلبية.

والضحية - بكل أسف - هى بلدنا الذى ندعى أننا نحبه! ألم أقل أمس إن أزمتنا أزمة: «سوء سلوك»؟!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

الاحتفال بيوم البيئة العربى بالنادى القومى بالقاهرة

تم اختيار النادى القومى بمنطقة وسط القاهرة ليكون نقطة الإنطلاق للاحتفال السنوى بيوم البيئه العربى ويعد هذا اليوم عيدا موحدا بكل الدول العربية يتم إحياؤه بمناقشة أنشطة حمايه البيئة المختلفة التى تعود بالنفع على صحة المواطن العربى وتنعكس بدورها على معدلات التنمية الإقتصادية وتم فى الإحتفال الذى أقيم الخميس الماضى التركيز من المسئولين بتنفيذ حملات التوعية التى يقوم بها الشباب اعضاء المنتخب الوطنى كما شارك فى الإحتفال مندوبون من جامعة الدول العربية ومحافظة القاهرة ومديرية الشباب والرياضة صرح بذلك على احمد على رئيس مجلس إداره النادى القومى .



المصـدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٩





حرق حطب القطن وقش الأرز مع خليط الغازات المركبة سبب سحابة الدخان

المواطنون: إصابات بالأنف والحلق وصعوبة فى التنفس نتيجة للتلوث

مصدر أمنى: ٥ بلاغات فقط حول حرائق المخلفات وتم اخمادها



المصـدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات

تعرضت سماء الدلتا والقاهرة حتى الجيزة، لتلوث هوائى شديد، اوجد حالة من الهباء الجوى - بخار ماء مع ملوثات - اثار ذعر السكان، وسبب بعض حالات الاختناق، لمن لديهم حساسية صدرية، او ربوية، او امراض سوء التنفس .

كما تعرض بعض سكان القاهرة، الى أزمات تنفسية، نتيجة لزمتة الهواء وغياب الاكسجين الكافى.

ويرجع سبب حدوث هذه الحالة النادرة الى عدة اعتبارات تم رصدها كان من أبرزها:

● صدور الأوامر الى المزارعين من مديريات الزراعة، بضرورة حرق حطب القطن المتخلف عن زراعات القطن، للتخلص من دودة اللوز، ومن المعروف ان الدلتا بخصوبة أرضها، تزرع حوالى ٧٥٠ ألف فدان بزراعات القطن الذى تم جمعه هذا الشهر.

● ارتفاع نسبة الرطوبة فى مثل هذا الوقت من السنة، مع ارتفاع فى درجة الحرارة مما أدى الى حدوث حالة من «الهباء الجوى» ادى الى كتمة الهواء، وغياب الاكسجين الكافى.

● ساعد على ذلك - ايضا - انتشار احتراق آثار الحصاد من حطب القطن وقش الارز. ومع حركة الرياح أدى الى تغطية هواء سكان القاهرة، بحالة من الدخان مع سكون للهواء وارتفاع فى درجة الحرارة، مع رطوبة، مع ملوثات كربونية، أزوتية وغازية، وكبريتية، وذرات عالقة فى الجو.

ومن ناحية اخرى فقد أدت عمليات احتراق احطاب القطن للقضاء على دودة اللوز وفقا للقرار الذى صدر من مديريات الزراعة بالمحافظات، بالعقوبات المقررة لمن يحتفظ بالحطب، مما دفع الفلاحين الى سرعة حرق الاحطاب تنفيذا لقرارات وزارة الزراعة وفى الحقول

ومن جانبه اثار المستشار صبرى البيلى، محافظ القليوبية، مشكلة حرق حطب القطن فى المزارع امام وزيرة البيئة، ورئيس جهاز شئون البيئة، فى احتماع هذا الأسبوع.

وقال المستشار البيلى · ان القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ المادة ٣٧ بشأن البيئة يمنع منعا باتا حرق المخلفات، والقمامة، ومخلفات الحقول، حتى لايتلوث الهواء وفى الوقت نفسه القرار الوزارى يحتم على الفلاحين حرق الاحطاب من هنا وقف المحافظ عاجزا عن اصدار قرار بمنع الحرق، أو الحرق وفى الحقول!

ومن ناحية اخرى تدرس وحدة البيئة والتنمية فى الصندوق الاجتماعى الاستفادة من دراسات عديدة، اشارت الى اهمية الاستفادة من حطب القطن فى صناعات خشبية كاحد مقومات المشروعات الصغيرة التى يدفع بها الصندوق الى السوق لتشجيع الشباب على الدخول فى هذه المشروعات للتنمية

● ومن المعروف ان هناك ٣٢ محطة اقامتها الدانمارك في الأرض المصرية لرصد حالة الهواء بالاكاسيد الأزوتية الكبريتية الكربونية، وقد تم تركيب هذه المحطات، لتغطى ارض الدلتا، وهى تعمل لمدة ٢٤ ساعة، ويتم بها رصد حالة الهواء ومكوناته، ولم نسمع ان أحدا فتح هذه المحطات ورصد مابها من تسجيل وماحدث من ملوثات بهواء الدلتا وعواصم مدنها

● وفى القاهرة الكبرى حوالى ٤٠ محطة لرصد الهواء وقد اقام المشروع الأمريكى لتحسين هواء القاهرة حوالى ٣٢ محطة لرصد الذرات الصغيرة، العالقة من ٢,٥ جزء فى المليون الى عشرة اجزاء فى المليون كما تقوم برصد الرصاص، وهناك ٧ محطات دانماركية تقوم برصد أول وثانى اكسيد الكربون، وأول اكسيد الكبريت، والغازات الأخرى ولم تبح هذه المحطات بأسرار ماحدث من تلوث فى هواء القاهرة الكبرى، والدلتا والجيزة

● قام اليابانيون بانشاء معمل مركزى تابع لجهاز شئون البيئة ومعامل أخرى متنقلة لرصد حالة الجو عند حدوث ازمة او كارثة، أو رد فعل لأى شكوى، ويشرف على المعامل جهاز شئون البيئة، ويديرها خبراء مصريون، وتدرب عليها الخبراء.

ومن المعروف أيضا ان المصادر الطبيعية لتلوث هواء القاهرة، مصدرها بخار الماء، الغبار، البكتيريا، والفطريات، الاملاح، نواتج الاحتراق، ذو النشاط الطبيعى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٩

تحقيق:

وجدى رياض
محمود النوبى

أما المصادر الصناعية فى تلوث هواء القاهرة الكبرى فهى حرق الوقود والطاقة، وعمليات الانتاج الصناعى، ووسائل النقل والقطارات والطائرات والسفن..

ومن ناحية أخرى لم تنقطع الاتصالات التليفونية للمواطنين «بالأهرام» طوال ليلة أمس «الأحد» حيث اشتكوا من وجود سحابة دخان كثيفة غطت اجواء القاهره خاصة منطقتى مدينة نصر ومصر الجديدة ومناطق وسط البلد ومصر القديمة واصابت الأطفال وكبار السن بالاختناق

وتقول السيدة نجية الشال من سكان شارع مصطفى النحاس بمدينة نصر إن سحابة الدخان اصابتها واطفالها بحالة اختناق حيث تعانى من حساسية فى الصدر ادت الى عدم قدرتها على التنفس رغم اغلاق النوافذ بالشقة وتسائل هل عمال جمع القمامة هم السبب ام القائمون على حرق القمامة ام العمال المختصين بجمع القمامة من الشوارع هم الذين احرقوا هذه القمامة التى ادت الى هذا الدخان الكثيف؟

وتتساءل السيدة نجية الشال اين وزيرة شئون البيئة واين القائمون على النظافة فى بلدنا وكيف يتركون هذا الامر دون متابعة، مؤكدة ان صحة المواطنين فى خطر شديد.

ومن الروضة بالمنيل استغاث بنا محمد أبوسريع عبدالكريم قائلا ماهى حكاية الدخان الكثيف الذى يمتد من حلوان الى المعادى والمنيل والمهندسين.

ويقول اننا لانستطيع التنفس ونكاد نصاب بحالة اختناق شديدة

أما السيدة سمر عمر محمود من سكان مدينة نصر - فقد وصفت الدخان بأنه عبارة عن دخان منبعث من آبار بترول تحترق - وليس دخانا عاديا ينبعث من مخلفات قمامة، كما ان الجو الحار ساعد على حدوث انقباض فى حالة الجو جعلتنا لانستطيع ان نتنفس.

احمد على أبوالحسن - مشرف اجتماعى بجامعة الأزهر بمدينة نصر يقول إنه يشعر بحالة اختناق شديدة «وحرقان» بعينيه لم يستطع معها الابصار بصورة جيدة.

ومن جانبه اكد مصدر امنى بنجدة القاهرة بأن النجدة لم تتلق بلاغات حرائق ليلة امس عدا حريق محدود شب فى محطة بنزين التعاون بشارع قصر العينى.

• ويذكر المصدر الامنى ان الادارة تلقت ليلة أمس حوالى ٥ بلاغات حريق فى مخلفات قمامة وتم اخمادها فورا

وأوضح أن الادارة تلقت اشارة بأن الشبورة التى أحاطت سماء القاهرة ليلة أمس كانت نتيجة حرق مخلفات محصول القطن والارز بالأرياف

اسباب الظاهرة

وحول أسباب الظاهرة كتب - **عبدالمجيد الشوادفى من الشرقية:** فى محاولة سريعة وعاجلة لاحتواء الأسباب التى أدت إلى ظهور السحابة السوداء فوق سماء القاهرة، وعدد من محافظات الدلتا نتيجة لقيام الفلاحين بحرق قش الارز المتخلف عن حصاد المحصول مما ترتب عليه حدوث اختناقات واصابات فى العيون بين الكثيرين من أبناء ومحافظة الشرقية - قرر المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم تنفيذ عدة اجراءات للقضاء على هذه الظاهرة التى انتشرت فى مختلف مساحات الاراضى المزروعة بالارز والتى تبلغ حوالى ١٥٠ الف فدان

وتم الاتفاق مع اللواء محمد صادق ابو النور مساعد وزير الداخلية لأمن الشرقية على تكليف رؤساء الوحدات المحلية بالقرى والمدن ومأمورى مراكز الشرطة بتنظيم حملات لاخماد عمليات حرق قش الأرز والاستعانة بفرق الدفاع المدنى والحريق لاطفاء النيران المشتعلة فى الحقول وتحرير محاضر للمخالفين.

كما تم الاتفاق على تشكيل غرفة عمليات تضم ممثلين لأجهزة الحكم المحلى والشرطة لمتابعة هذه العملية وتجميع البلاغات بشأنها.

وأخطار وزارة الزراعة للبحث فى امكانية الاستفادة بمخلفات محصول الارز والتوصل إلى وسائل استثمارها بما يعود بالنفع العام على المزارعين وحتى لاتتكرر هذه الظاهرة مرة أخرى

وكانت سحابة الدخان الكثيفة التى خيمت على مدى الايام الماضية فوق محافظة الشرقية نتيجة حرق قش الارز.

قد امتدت إلى مناطق متعددة فى المحافظات المجاورة وغطت الطرق الرئيسية التى تربط بينها وبين الطرق الصحراوية مما أدى إلى اعاقة الرؤية أمام سائقى السيارات وعرضتهم إلى ارتكاب حوادث التصادم

ومن جانبه صرح المهندس محمود الجمل وكيل وزارة الزراعة بمحافظة الشرقية بأن عمليات حرق قش الأرز التى يقوم بها الفلاحون وسط الحقول يستهدفون من ورائها زيادة نسبة التسميد للأراضى حيث ان مخلفات حريق القش تسهم فى خصوبة الأرض وارتفاع الخصوبة فيها نتيجة لما يحويه القش المحروق من عناصر متعددة ومختلفة تؤدى إلى تحسين التربة الزراعية وترفع من انتاجيتها فى مختلف المحاصيل التى تزرع فيها

ومن القليوبية كتب أبو سريع إمام: اكد المستشار أحمد صبرى الدلى محافظ القليوبية أنه بالنسبة للشبورة الملوثه الناجمة عن صرف مخلفات زراعه الارز فاننى اتخذت الاجراءات منذ يوم ١٢ اكتوبر وتمت احالة بعض المخالفين والمتسببين فى هذه الأدخنة الملوثة إلى النيابة العامه طبقا لقانون البيئه والأكثر من ذلك أننى قمت بعرض هذه المشكلة فى مؤتمر حماية البيئة يوم ١٤ اكتوبر برئاسة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة. وأوضح محافظ القليوبية أنه طلب من وكيل وزارة الزراعة اتخاذ الاجراءات لوقف عمليات حرق مخلفات الارز فأكد أنه لايوجد تعليمات بمنع الحرق بالأراضى الزراعية.

ويقول المهندس عبدالحميد خاطر وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية إن المحافظة غير مسموح لها بزراعة الارز وإنما زراعة هذا المحصول تمت على مساحة ٢١ الف فدان، بالمحافظة واجهزة الرى قامت بعمل محاضر لاصحاب هذه الأراضى لأن اجهزة الرى هى الجهة الوحيدة المسئولة عن تحرير محاضر بالمخالفات لمزارعى الارز.

وأوضح اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية انه تم على الفور عمل دوريات مرورية ليلية ونهارية لمحاولة السيطرة السريعة للحد من عمليات الحريق حتى يتم بشكل منظم.